



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8856 Thursday 15 June 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8856 الخميس 15 حزيران (يونيو) 2017 - 20 رمضان 1438هـ

<p>وديعة الأسد لدى إسرائيل إلى الابن</p> <p>23</p>	<p>رونالدو يؤكد أنه لم يخف دخله عن سلطات الضرائب... والريال يدافع عنه</p> <p>18</p>	<p>«سيمون شاهين وأصداؤه» في سهرة بيرونية موسيقية مميزة</p> <p>14</p>	<p>صلاح فائق؛ على الشاعر أن يكون حذرا حتى لا تتحول القصيدة إلى ماتم</p> <p>12</p>	
---	--	---	--	--

سفير الإمارات يطالب واشنطن بنقل قاعدتها... وأوغلو إلى الكويت بعد الدوحة الخارجية الأمريكية: «الأسوأ في الأزمة الخليجية أصبح وراءنا»... والبنطاغون يلّمح لدور روسي في اندلاعها

لندن - الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي ووكالات:

أبدت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الأربعاء، تفاؤلا بشأن فرص حل الأزمة الخليجية، مؤكدة أن هناك تقدما حصل في هذا المجال، وأن «الأسوأ أصبح وراءنا».

وقالت المتحدثة باسم الوزارة هينريز ناوور «أقول إننا متفائلون وإن الأسوأ أصبح خلفنا».

وفي وقت سابق قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، إن الأزمة الدبلوماسية التي تركز حول قطر تعد دليلا على الجهود الروسية لزراعة استقرار الشرق وبقية العالم.

وفي سياق جهود الوساطة، أمر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وزير خارجيته مولود جاويش أو غللو بالتوجه إلى الدوحة، التي وصلها أمس الأربعاء، في محاولة للتوسط في إنهاء ما وصفه بالتصرف غير الإنساني من جانب دول خليجية قطعت علاقاتها مع قطر وفرضت عليها عقوبات.

ونقلت وسائل الإعلام القطرية أن الوزير التركي أشاد

أمريكا تنقل راجمات صواريخ بعيدة المدى إلى جنوب سوريا الأمم المتحدة: ضربات التحالف على مدينة الرقة توقع خسائر كبيرة بين المدنيين

عواصم - وكالات

«القدس العربي»:

قال محققون في جرائم حرب تابعون للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إن الضربات الجوية المكثفة التي يشنها التحالف دعما لحملة تنفيذها قوات مدعومة من واشنطن على الرقة معقل تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، تسبب «خسائر مذهلة في أرواح المدنيين».

وقال باولو بينينرو رئيس لجنة التحقيق لجلس حقوق الإنسان «نلتفت على وجه الخصوص الانتباه إلى أن تكتيف الضربات الجوية التي مهدت الطريق لتقدم قوات سوريا الديمقراطية في الرقة لم يسفر سوى عن خسائر مذهلة في أرواح المدنيين كما تسبب في فرار 160 ألف مدني من منازلهم ونزوحهم داخليا.. في الوقت نفسه عبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان عن قلقها من استخدام التحالف الذي يحارب «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا، وتقوده الولايات المتحدة، أسلحة الفوسفور الأبيض الحارق، قائلة إنها تعرض المدنيين للخطر حين تستخدم في المناطق المأهولة.

وقال مصدران في المخابرات في المنطقة، أمس الأربعاء إن القوات الأمريكية نقلت منظومة راجمات صواريخ جديدة بعيدة المدى توضع على شاحنات من الأردن إلى قاعدة أمريكية في التفت، جنوب سوريا



عنصر من قوات «جيش الإسلام» المعارض خلال عملية قصف لواقع النظام

تسللوا عبر نهر دجلة وسيطروا على مبان وأحرقوا عددا من منازل المدنيين مئة من مسلحي «الدولة» بينهم انتحاريان يقتحمون حيا محررا غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

نفذ تنظيم «الدولة الإسلامية»، فجر أمس الأربعاء، هجوما مباغتاً على القوات العراقية، في منطقة الدندان الواقعة في الجزء الجنوبي غرب الموصل.

وقال قائد في الشرطة العراقية لبرويتز «إن «عشرات المقاتلين من التنظيم لقوا مصرعهم خلال العملية».

لكن تنظيم «الدولة»، أكد في بيان نشره على الإنترنت «قتل 40 من أفراد قوات الشرطة الاتحادية في غرب الموصل، و«تدمير ثمانية مركبات عسكرية».

وسيطر مقاتلو «الدولة»، حسب سكان، على عدد من المباني

قرب الحدود العراقية والأردنية، لتعزز بقوة وجودها في المنطقة.

وقال المصدران إن نظام راجمات الصواريخ الأمريكية المتطورة سريعة الحركة (هيمارس) موجود الآن في

المعارضة تدعو لتنظيم احتجاجات ورفع أعلام على الشرفات البرلمان المصري يوافق على نقل تبعية تيران وصنافير للسعودية

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

وافق مجلس النواب المصري بشكل نهائي وبأغلبية أعضائه، خلال جلسة عامة عقدها أمس الأربعاء، على اتفاقية تبعية الحدود البحرية بين مصر والملكية العربية السعودية، العروبة بإتفاقية جزيرتي تيران وصنافير، الموقعة في القاهرة بتاريخ 8 نيسان/أبريل عام 2016، فيما وعدت أحزاب المعارضة المصرية لتنظيم احتجاجات ضد الاتفاقية في المحافظات.

وشهدت الجلسة خلافات بين نواب ائتلاف دعم مصر الذي يمثل الأغلبية، ونواب تكتل «30-30»، المعارض.

ورد نواب تكتل «30-30» متفانسا «مصرية - مصرية»، أثناء التصويت على الاتفاقية، الذي جاء عبر الوقوف وليس تصويتا بالاسم، ما اعترض عليه النواب المعارضون.

ودخلت النائبتان نشوى الديب، ونادية هنري، في بكاء حاد بعد تمرير الاتفاقية، وصرخت الأخيرة، قائلة: «حرام... حرام»، فيما هتف نواب تكتل «30-30»: «مصرية... مصرية... مصرية».

يأتي ذلك في وقت واصلت المعارضة المصرية دعوتها للمواطنين لتنظيم فعاليات سلمية في المحافظات والأحياء والقرى، اعتبارا من أمس، احتجاجا على التنازل عن الجزيرتين، كما دعا المصريون إلى رفع أعلام مكتوب عليها تيران وصنافير في الشرفات والتهافت وقت أذان المغرب «مصرية - مصرية».

معارض لترامب يطلق النار على زعيم الأغلبية في الكونغرس

فرجينيا - وكالات: تبين أن المسلح الذي فتح النار على مجموعة من المشرعين الجمهوريين وهو من ولاية بنوي (66 عاما) كان لديه وجهات نظر سياسية يسارية وهو من المعارضين للرئيس دونالد ترامب.

وأكد ساندنر الأمريكي بيرني ساندرز أن الرجل الذي أتى ذلك في تقارير وسائل الإعلام الأمريكية على أنه جيمس تي هوجكينسون قد تطوع على ما يبدو في حملته الرئاسية العام الماضي.

وقال ساندنر في بيان عقب الهجوم على مجموعة من النواب الجمهوريين يشاركون في مبادرة خيرية لكرة القاعدة «بيسبول»، «شعر بالغيثان من هذا العمل الخسيس».

وأضاف «معتني أكن واضحا قدر الإمكان. العنف من أي نوع غير مقبول في مجتمعاتنا وأنا أدين هذا العمل بأقوى العبارات

الكنيست يصادق على خصم مخصصات الشهداء والأسرى من أموال السلطة الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»:

ولم تخل جلسة الكنيست من التناقض الكلامي بين أعضاء من القائمة العربية المشتركة (13 مقعدا) برئاسة الدكتور أمين عودة، وبين آخرين من حزب الليكود والأحزاب اليمينية الأخرى، الذين اعتبروا المخصصات المالية دعما «للإرهاب» وتشجيعا لقتل الإسرائيليين.

ويص مشروع القانون على «تحويل السلطات الإسرائيلية الصلاحيات التي تمكنها من تقييد واقتطاع مبالغ من الضرائب التي تنقلها للسلطة الفلسطينية لنقلها لعائلات فلسطينيين المتهمين بتنفيذ هجمات ضد إسرائيليين، حيث زعم مشروع القانون أن السلطة تنتهك اتفاق أوسلو بتحويل الأموال لتلك العائلات».

وكان تيلرسون قد قال الليلة قبل الماضية إن مسؤولي السلطة وافقوا على التوقف عن دفع تعويضات لأسر مفذتي الهجمات ضد إسرائيليين، وأضاف خلال جلسة

الكتيبة التي أطلقته أعلنت «وصوله إلى وجهته بسلام» المحكمة الجنائية الدولية تطالب بالتوقيف الفوري لسيف الإسلام القذافي

لاهاي - وكالات: دعت الدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، الأربعاء، إلى إلقاء القبض على سيف الإسلام القذافي، وتقديمه إلى المحكمة إن استطاعت إلى ذلك سبيلا.

وأفاد العقيد العتيري، قائد كتيبة أبو بكر الصديق (سابقا)، التي أطلقت سراح سيف الإسلام القذافي، قبل أسبوع، أن نجل العقيد الراحل معمر القذافي، وصل إلى وجهته بسلام، دون تحديدها بالضبط.

جاء ذلك في تويوتة على صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك» أمس الأربعاء.

وقال العتيري: «بلغنا وصول المهندس سيف الإسلام، إلى وجهته بسلام. لحمد لله السلامة»، دون أن يوضح بشكل واضح المكان الذي وصل إليه أو ما إذا كان داخل ليبيا أو خارجها.

تونس تعد قانونا يتصدى لـ«الفكر الظلامي» في المدارس القرآنية التقليدية

تونس - د ب أ: قال وزير الشؤون الدينية في تونس إن وزارته تعد لقانون يهدف لمراجعة طرق التدريس في رياض الأطفال الدينية، بهدف التصدي للتحرف. وأعلن الوزير أحمد عولم أن الوزارة بصدد إعداد قانون خاص بالكاتيب (مدارس قرآنية تقليدية) المنتشرة في الأحياء الشعبية وفي المساجد، يقطع مع الطرق البدائية التي تعتمد على العصا.

والكاتيب هي حضانات للأطفال تسبق دخولهم إلى المدارس، وتعتمد في أغلبها طرقا بدائية في تلقين الناشئة القرآن والتعاليم الدينية. كما تحتفظ الذاكرة العامة في تونس بصورة الشيخ الملقن المساسك بعصاه وفي الكاتيب. لكن الكاتيب كانت أيضا محور جدل عام بعد أحداث الثورة التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي

فرنسا تعتقل أحد أقرباء بن علي والحكومة التونسية تطلب تسليمه

تونس - أ ف ب: أعلنت السلطات التونسية، الأربعاء، أنها طلبت من السلطات الفرنسية تسليمها منصف المطري، والد منصف المطري صهر الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، إثر توقيفه في فرنسا بموجب مذكرة جلب دولية أصدرتها تونس في 2011.

وقالت وزارة العدل في بيان نشرته على صفحتها الرسمية على فيسبوك، إنها «تلقت بتاريخ 10 حزيران/يونيو 2017 إشعارا مفاده إيقاف التونسي المدعو المنصف بن محمد المطري في فرنسا».

وأضافت «باعتباره موضوع مجموعة من بطاقات الجلب في عدد من القضايا، فإن المصالح المختصة في وزارة العدل بصدد استكمال إجراءات طلب التسليم في شأنه».

وأوقفت فرنسا في المعاصر من الشهر الحالي منصف المطري (83 عاما) خلال عملية تدقيق لدى نزول مسافرين من رحلة بحرية في ميناء مرسيليا (جنوب شرق)، بموجب مذكرة جلب دولية أصدرها قاضي تحقيق تونسي في 28 أيلول/سبتمبر 2011. ويلاحق القضاء التونسي أعضاء الائتلاف المطري في قضايا يتعلق بالفساد واستغلال النفوذ خلال فترة حكم بن علي (2011-1987). ويعلم منصف المطري بطاقة إقامة وعنوانا في فرنسا.

ارتفاع عدد النازحين إلى 690 ألفاً... و12 قتيلاً في حوادث عنف في ديالى طائفة عراقية تستهدف بالخطأ موقعا للشرطة غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي» - وكالات:

نفذت، أمس الأربعاء، مروحية عراقية، غارة خاطئة استهدفت موقعا للشرطة غرب الموصل، فيما ارتفع عدد النازحين من الجانب الغربي لمدينة الموصل إلى 690 ألفاً منذ بدء القوات العراقية هجومها.

وقال أحمد الهيبي الضابط برتبة ملازم أول في شرطة نينوى، إن «شرطة قتل وأصيب ستة آخرون بجروح بكصف جوي خاطئ صباح أمس، مروحية عراقية على مقر لفرج طوارئ شرطة نينوى الرابع في منطقة الموصل

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت أول أمس أنها فتحت تحقيقاً في الواقعة وقالت إن سبعة أشخاص اعتقلوا للتحقيق معهم في مسعى للوصول إلى سبب الإصابات.

وحسب المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة فإن الأطفال يشكلون نسبة 55% من نازحي الموصل. وأضافت المنظمة في تقرير أسس أن «أكثر من 25 ألف مدني نزحوا من غربي الموصل خلال الأيام الخمسة الأخيرة».

ولفت إلى أن «موقع الطوارئ الذي أنشأته المنظمة في مطار القيارة (القاعدة الجوية) يضم 28387 طفلاً من أصل 49564 نازحاً، فيما يضم الموقع الثاني في منطقة حاج علي (جنوبي الموصل) 20390 طفلاً من أصل 34561 نازحاً».

وتابعت المنظمة، حسب التقرير أنه «مع اشتداد المعارك فإن العديد من الأطفال شهدوا مقتل آبائهم أو أفراد أسرهم الذين قتلتهم الجماعات المسلحة أثناء فرارهم أو من جراء عبوات ناسفة محلية الصنع».

إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية بأن 12 شخصاً من تنظيم «الدولة» والبيشمركة الكردية والجيش العراقي، قتلوا وأصيب 10 آخرون في هجمات متفرقة في مناطق تابعة لمحافظة، شمال شرقي بغداد.

وقالت المصادر إن «طيران الجيش العراقي قصف مواقع لتنظيم الدولة في قرى البجة التابعة لناحية قرنة تبة الحدودية مع محافظة صلاح الدين شمال شرقي بعقوبة، ما أسفر عن مقتل ستة من مسلحي التنظيم».

وحسب المصادر «قتل عنصران من قوات البيشمركة وأصيب ستة آخرون بجروح في هجوم شنه تنظيم الدولة على قرى العبودية في ناحية قرنة تبة شمال شرق بعقوبة»، وذكرت أن «عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق عند مدخل ناحية السعدية شمال شرقي بعقوبة انفجرت أثناء مرور دورية للجيش العراقي، ما أدى إلى مقتل ثلاثة من منتسبي الدورية، فيما تسبب انفجار عبوة ناسفة موضوعة قرب كراخ بغداد في قضاء الخالص إلى مقتل مدني وإصابة أربعة آخرين بجروح».

أكتوبر/تشرين الأول الماضي، من استعادة النصف الشرقي للمدينة، ومن ثم بدأت في 19 شباط/فبراير الماضي معارك الجانب الغربي.

وتدور المعارك في آخر معقلين لتنظيم «الدولة» في الموصل وهما حي «الشفاء» و«المدينة القديمة»، وقد تسببت المعارك خلال الفترة الماضية بنزوح عدد كبير من سكان المدينة.

وفي هذا السياق، قال وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف، إن عدد النازحين من الجانب الغربي لمدينة الموصل ارتفع إلى 690 ألفاً منذ بدء القوات العراقية هجومها على غرب الموصل.

وقال الوزير العراقي في مؤتمر صحفي عقده في مخيم للنازحين شهد إصابة مئات النازحين بالتسمم قبل يومين شرقي الموصل، إن «عدد النازحين من الساحل الأيمن للموصل (الجانب الغربي) وصل إلى 690 ألفاً منذ بدء الهجوم في شباط/فبراير الماضي».

وأشار في المؤتمر الذي بثه التلفزيون الرسمي إلى أن «الارتفاع المتواصل لعدد النازحين يضع الحكومة تحت ضغط شديد لتوفير الخدمات لهم».

وبين أن «هجمات النازحين المنتشرة شرق وجنوب الموصل بحاجة إلى المزيد من الخدمات وخاصة المياه والكهرباء».

وتحدث الوزير عقب جولة في مخيم «حسن شام» في منطقة الخازر شرق الموصل، اطمئن خلالها على مئات النازحين الذين أصيبوا بالتسمم غذائي تسببت به وجبة إفطار قدمتها منظمة خيرية لألفي شخص في المخيم.

ونفي الجاف تسبيل أي حالة وفاة بين النازحين جراء إصابتهم بالتسمم، قائلاً «لم تسجل أي حالات وفاة بين النازحين جراء حالات التسمم التي شهدتها مخيم حسن شام».

ويأتي هذا النفي رغم تأكيد وزارة الصحة العراقية أول أمس في بيان عن وفاة طفل وامرأة جراء تسمم نحو 800 نازح بسبب وجبة الإفطار.

على مواقع لهم قرب المجمع الطبي على مشارف حي الشفاء شمال غربي الموصل».

وأضاف أن «الدولة شن هجوماً آخر ضمن تخوم الموصل القديمة على الخطوط الدفاعية للشرطة في منطقة باب الطوب وسقط الموصل وفجر سيارة مفخخة بقودها انتحاري استهدفت مواقع الشرطة في المنطقة ما أسفر عن إصابة 4 من عناصر الشرطة».

والموصل مدينة ذات كثافة سكانية سنوية، وتعد ثاني أكبر مدن العراق، سيطر عليها «الدولة» صيف 2014، وتمكنت القوات العراقية خلال حملة عسكرية بدأت في

الجديدة غربي الموصل قرب جامع القبيظة».

وأوضح أن «الشرطة كانت تتخذ من منزل مقرأ لها حين قصفته مروحية عراقية دون معرفة الأسباب».

ولم يصدر عن العمليات المشتركة أي بيان أو توضيح بهذا الخصوص حول القصف الخاطئ.

كذلك، قتل شرطي آخر وأصيب ضابط برتبة عقيد بهجوم لتنظيم «الدولة» فيما أصيب 4 عناصر للشرطة في هجوم للتنظيم. وقال القدم ضياء الأحمد، من الشرطة الاتحادية، إن «شرطة قتل وأصيب العقيد أحمد جمعة أمر فوج طوارئ شرطة نينوى الرابع بجروح بهجوم شنه تنظيم الدولة

توقعات أمريكية بعدم حسم معركة الموصل في وقت قصير

بغداد - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

توقعت قيادات أمريكية، عدم حسم معركة الموصل في وقت قصير، مشيرة إلى أن القوات العراقية تحتاج إلى أسابيع، وربما أشهر لتحرير ما تبقى من أحياء الجانب الغربي من المدينة.

وقال ضابط في الجيش العراقي، نقلاً عن قيادات أمريكية، لـ«القدس العربي» إن «الأمريكيين بلغوا الفرقة الذهبية مؤخرًا بوجوب الاستعداد الكافي لمعركة الموصل القديمة، التي ستكون معركة طويلة وباهظة الثمن».

وبين أن «الأمريكيين يعتقدون بأن السيطرة على حي الزنجيلي المجاور لأحياء الموصل القديمة «سيؤدي إلى إبطاء الصغار والتجوير على معقل مقاتلي تنظيم «الدولة» في الأحياء القديمة التي تتمتع بتحصينات دفاعية وشبكة أنفاق».

ولفت إلى «انتشار قنصاة التنظيم على أطراف الموصل

القديمة التي تتميز بشوارعها الضيقة ومبانيها المتلاصقة القديمة ويصل عمر البعض منها إلى 80 أو 90 سنة».

لكن من جانب آخر، أشار الضابط في الجيش العراقي إلى أن تعرض تلك المباني لضربات جوية يمكن أن تؤدي إلى كوارث إنسانية، وسط تقديرات تشير إلى وجود ما لا يقل عن 200 ألف من سكان الموصل محاصرين في مساحة ضيقة لا تتجاوز أربعة كيلومترات مربعة».

وأضاف أن «الأمريكيين استخدموا قنابل من الوزن الثقيل، إضافة إلى قنابل فسفورية اعترفت بعض القيادات الأمريكية باستخدامها، في حين كانت وسائل إعلامية تتهم طيران القوة الجوية العراقية بالوقوف وراء ضربات المسفوق الأبيض التي تداولت مواقع فيديوها مصورة لها».

وحسب المصدر فإن «قيادات أمريكية أوضحت في اجتماعات عدة أن معركة حي الصحة التي انطلقت بمشاركة البرية منذ الأسبوع الأخير من شهر أيار/ مايو، هي المعركة الأكثر شراسة، لكنها بالتأكيد لن تكون أكثر صعوبة من معركة الأحياء القديمة».

وشدد على أن «كثافة القصف الجوي أحالت حي الصحة إلى ركام وكومة من المباني المدمرة، ما أدى إلى ضياع ملامح الحي بشكل كامل، وهو تكتيك استخدم في عدد من الأحياء في الجانب الغربي من الموصل».

واعتبر أن «مقاتلي تنظيم الدولة على ما يبدو قد استبدلوا تكتيكاتهم القتالية في الأسابيع الأخيرة، واتخذوا قراراً بالثبات والقتال دفاعاً عن مناطق تواجدهم حتى النهاية، في وقت كنا نشهد انسحابات التنظيم من بعض الأحياء بعد اشتداد القصف الجوي والضغط على مقاتليه واعتمادهم وسائل قتال الكماثر والكر والفز».

وتتخوف القيادات العسكرية الأمريكية من إطالة معركة الموصل لذا طلبت «توجه المزيد من وحدات الجيش العراقي إلى محور غرب الموصل لدعم قتال الحشد الشعبي، بعد أن شن تنظيم الدولة عدداً من الهجمات على قرى في المحور انطلاقاً من مناطق صحراوية جنوب غربي الموصل، وهو ما يثير قلق القيادات الأمريكية التي تريد القضاء على التنظيم وليس هزيمته عسكرياً فقط».

رعب وخوف خلال فرار العائلات العراقية من تنظيم «الدولة»

■ نينوى - الأناضول: هي رحلة موت تلك التي

يخوض غمارها موصليون، هرباً من آخر الأحياء التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية»، من يستمع لقصص هروبهم، يظنها لعبة في العالم الافتراضي، أبعد ما تكون عن الحقيقة، فما هي إلا نافذة من 7 دقائق للحياة، في ظل حصار الموت الخائف.

في الموصل القديمة، يكتظ سكان المباني المتهاكلة والمتلاصقة في الأزقة الضيقة والمتشعبة، وسط حصار القوات العسكرية العراقية، وإرهاب تنظم «الدولة»، الذي يخذ منهم دروعاً بشرية، في آخر معاقله في المدينة.

«الجوب»، وهو إطار مطايع كبير، ويضع دقائق يعدد منتصف الليل، وكثير من الحظ، مستلزمات الفرار عبر نهر دجلة، بحسب الموصل أحمد محمود (24 عاماً)

لم يكن محمود، يعلم أو يخاطر بحياله، أنه قد يحتاج يوماً إلى ذلك «الجوب»، الذي كان يستخدمه للسباحة في صغره؟ وضيف: «ترتكبه منذ صغري، لكنني بحثت عنه وأعدت نفخه لأخوض به رحلة إنقاذ عائليتي، المتكونة من خمسة أفراد».

أمضت عائلته، التي تتكون من والديه وشقيقته ذات الأعوام العشرة، وشقيقه ذي العامين، يومين في التهرب على ركوب الإطار في الماء وذلك بشكل سرري داخل المنزل، الذي كنا نوصد ابوابه ونخشي من أي حركة غير طبيعية، فأخي خطأ قد يكلفنا حياتنا، لكنني كنت مصمماً على الفرار».

ينسفيء من الألم والحسرة يروي محمود قصة الفرار، ويقول: «وصلت عقارب الساعة 12 منتصف الليل، وهو الموعد المتفق عليه للهروب برفقة ثلاثة عوائل أخرى، نحتاج إلى 7 دقائق وفق استطلاع أجرته من جيراننا، لتجرف مياه النهر وصولاً إلى القوات العراقية».

ويتابع: «يفضل منا زلات عن حافة النهر جدار بطول ثلاثة أمتار، وضعتنا في إحدى الجهات سلماً لعبور العائلات، وبدا التسلل إلى ضفة النهر (الجانب الغربي للموصل القديم)». اكتشفت حينها أن ربع لدن النساء يمنحن الشجاعة، فقد وقفن على أعلى الجدار وبدأن بالقفز إلى الجهة الأخرى».

ركبت عائلة محمود الإطار بشكل يحفظ لهم توازنه، وبدأوا بالتجديف بأيديهم مع تيار النهر «توكلنا على الله وتوكلنا بعض السور القرآنية، وبدأت الهمة، ثم يضيف «بعد دقيقتين فقط، شعر بنا عناصر تنظيم الدولة، بسبب أصوات شعر الأطفال وأصوات المياه والتجديف، وبدأوا إطلاق النار نحونا، وازداد صراخ الأطفال والنساء، ثم تنهبت قوات الجيش العراقي في الضفة الأخرى إلى حدٍ، وبدأوا يحاولون شغل التنظيم من خلال إطلاق النار عليهم، لكننا كنا نتوسطهم، فنظمنا الدولة من خلفنا والجيش من أمامنا، ونخشي أن يسقط أحدهم في ماء النهر».

يتحرك محمود، وهو يروي قصته ينسفيء من الإرتياك، ولا تزال آثار الصدمة ظاهرة على وجهه بالرغم من ضفي 7 أيام على الحادثة. ويقول: «سمعت صرختين من العائليتين الأخريين، وعلت أن أمنا وابنتها قتلا بنيران قناص داعش».

ومع الاقتراب من القوات العراقية، أمر الكبار صغارهم بالصراخ، لإعلام القوات أنهم هاربون



نازح عراقي يحمل طفلاته بعد فراره من غرب الموصل

... وشكوى من العوز وافتقاد للم شمل في رمضان

وإمباردة من شباب عراقيين متطوعين في مجال الإغاثة بعنوان «وصل تصل»، تمّ خلال أسبوع من شهر رمضان توزيع ألفي حصة غذائية تضم كل منها 12 منتجاً على دفعتين في منطقة 17 تموز في غرب الموصل، بعد أيام من طرد عناصر «الدولة» منها، جزاءً قليلاً من حاجات العائلات المحتاجة جداً في هذه المنطقة، وموضحاً أن المساعدات تأتي من تبرعات في العراق وخارجه.

ويقول غزوان (38 عاماً) بعد حصوله على حصة غذائية والوضع ليس جيداً، لا مياه ولا كهرباء والجو حار».

ويضيف أن إعداد مائدة الإفطار يعتمد على «الأرز والمساعدات».

ويشكو الأهالي من غياب الخدمات الرئيسية عن المدينة التي خرجت منها مؤسسات الدولة بعد سيطرة تنظيم «الدولة» عليها في حزيران/يونيو 2014، والكثرت المعارك والغارات أضرارا كبيرة بالبنية التحتية والمنازل والخدمات.

واختار عبد الكريم العلي (56 عاماً) ألا يصوم في رمضان هذا العام، ويقول «لا نستطيع لأن لا ماء ولا كهرباء ولا مولد».

ويضيف «الصائم يحتاج إلى البرودة... ونحن حتى قالب اللثج لا نتكمن من الحصول عليه».

لعدم تمكنها من تسجيل اسمها في اليوم السابق.

وتقول بحزن وغضب «لدي عشرة أولاد ونحن صائمون. نشرب الماء من البئر ونغفر على عصير الطماطم، قبل أن تسأل «من يرضي بيده الحلال» أرتدي عباة تي منذ عشرة أيام»، في الإشارة إلى افتقار النازحين إلى حاجات أساسية وهروبهم من مناطق المعارك من دون حمل شيء معهم.

وتتابع فيما يقدم أحد المارة بسكرتيتاً لطفها «لا رمضان هذا العام لا أريد بعد دماز منازلتنا».

وتضيف بغضب «احتفل بالعيد عندما تحررت ابنتي ليلي (19 عاماً) مع زوجها وأولادها الأربعة من سيطرة تنظيم الدولة. لم يعد لديهم إلا العشب والتراب ياكلونه».

ويتمسك بزهاء (34 عاماً) من جهتها بقسائم بيضاء في يدها، بينما تنتظر الحصول على حصتها. وتقول: «الطقس حار ونحن صائمون بلا مياه وبلا كهرباء، عدا عن أن جزءاً من منزلنا مدمر».

ورغم هذا الواقع، تقول زهاء التي ترتدي عباة سوداء وحجاباً، «كل الأمور يمكن أن تحل لكن لم شمل العائلة هو الأصعب»، وتوضح أن قسماً من أفراد عائلتها وأقاربها نزحوا من الموصل، «فيما لا يزال آخرون محاصرين في أحياء قريبة»، مضيفة «كانت مائدة رمضان جمعنا».

حصّة رمضانية توزع على بعد أمتار، وفيما دوى قصف قريب يتردد في المكان، «الدينار رمضان، زوجي لا يتمكن من الصيام وأنا أفطر على ما توفرن»، قبل أن تتابع «حتى المياه التي نشربها فيها رمل وأحياناً ديدان».

وتخوض القوات العراقية هجوماً منذ سبعة أشهر لاستعادة مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق ومركز محافظة نينوى، من أيدي تنظيم «الدولة» الذين كانوا سيطروا على قبل ثلاثة أعوام. وحققت القوات العراقية منذ بدء هجومها تقدماً كبيراً إذ لم يبق تحت سيطرة مقاتلي «الدولة» إلا المدينة القديمة وبضعة أحياء في محيطها تشكل جيهاً قتال رهاناً.

وفي شوارع طويل تتناثر فيه الحجارة والركام وهياكل السيارات المحروقة والمدمرة، يتهاقت سكان من أحياء في غرب الموصل للحصول على حصة غذائية مجانية.

وفي شوارع أطفال وكبرال نساء وعجزة يمشون وروسهم بمناشف وقلع قماش تقيم أشعة الشمس الحارقة، بينما يتدافع آخرون أمام الشاحنة التي تحمل المساعدات.

وعلى مقربة من مكان التوزيع، تدرف أم يوسف (40 عاماً) الدموع بعد فشلها بالحصول على الحصة التي تضم أكياساً من الأرز والعدس والحليب والسكر ومعجون الطماطم والجبن،

■ الموصل - أف ب: تعز الدنيا على أم محمد حين تضطر للانتظار في طابور طويل للحصول على سلّة رمضانية تسد رمق تورتيا في غرب مدينة الموصل، بعدما كان شهر رمضان يعني لمدينة المصرف العاطلة عن العمل حاليًا لم شمل العائلة والاحتفال.

تقول السيدة، التي تبلغ من العمر (38 عاماً)، وهي أم لولدين، بينما تغفروق عينها بالدموع «يمر رمضان هذا العام وفي قلوبنا غصة، بيوتنا وسيارتنا تدمرت والعائلة تفترقت، في إشارة إلى إخوتها وأقاربها.

في حي الاقتصاديين في غرب مدينة الموصل، تسأل أم محمد بانفعال «هل يجوز أن نقت هنا في هذا الصف الطويل لتنظر مساعدات»، مضيفة: «كنا قبل تنظيم الدولة في أحسن حال».

تسكت قليلاً قبل أن تتسحب من حقبة يدها محفظة صغيرة تفحصها وتبدو فارغة إلا على أوراق وبطاقة تعرّف عنها كمديرة مصرف لا تشا ذكر اسمه خشيته على أقاربها المقاتلين في الأحياء تحت سيطرة التنظيم، غرب المدينة.

وتوضح بقهر لا يفرق ملامح وجهها «كانت حياتنا ملكوية، والآن سقطنا إلى القعر، من السماء إلى الأرض».

وتضيف قبل أن تسرع لاستطلاع حظوظها بالحصول على إعادة تفعيل برلمان كردستان الذي تم تعطيله منذ أكتوبر/

حزبا البارزاني والطالباني يتفان على تفعيل برلمان كردستان... و«التغيير» ترفض الشروط

اربيل - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة رئيس الإقليم مسعود البارزاني، موافقته على إعادة تفعيل برلمان إقليم كردستان بشرط اختيار حركة «التغيير» رئيساً جديداً له، فيما رفضت الأخيرة الاقتراح.

ويبحث وفدان من الكتبتين السياسيتين لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني» و«الديمقراطي الكردستاني»، في أربيل إمكانية إعادة تفعيل برلمان كردستان، المجد منذ عام ونصف.

وأبلغ وفد الديمقراطي «الكردستاني» برئاسة نيجرفان البارزاني، وفد «الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة ملا بختيار، عدم وجود «أي مشكلة بشأن تفعيل برلمان

كردستان، وأن يتزاس رئيس البرلمان الحالي يوسف محمد الجلسة الأولى للبرلمان»، مشترطاً أن «تقوم حركة التغيير بتحديد شخص آخر بدلاً عنه في الجلسة الثانية للبرلمان».

وحسب ما أكدت القيادية في الاتحاد الوطني الكردستاني، نرمن عثمان لـ«القدس العربي» فإن «الاجتماع الذي ضم قيادات من الاتحاد الوطني والحزب الكردستاني في أربيل اتفق على إعادة تفعيل البرلمان».

وأضافت «الاتفاق تم على شكل مقترح إلى حركة التغيير ينص على أن يتم عقد جلسة لبرلمان الإقليم برئاسة رئيس البرلمان الحالي يوسف محمد وولجسة واحدة، يتم خلالها انتخاب رئيس جديد للبرلمان من حركة التغيير أيضاً لكي يواصل البرلمان بعدها نشاطه المتوقف حالياً».

وبيئت أن «المقترح تم إيصاله إلى حركة التغيير».

وسارعت حركة «التغيير»، إلى «رفض أي شروط مسبقة لإعادة تفعيل برلمان كردستان الذي تم تعطيله منذ أكتوبر/

صحيح».

وتابع: «إن الذهاب إلى استفتاء للاستقلال ربما يعقد المشاكل ولا يحلها، ومؤكداً أن قادة أكراد يقولون إن إجراء استفتاء انفصال الإقليم هو مشكلة، داعياً السياسيين الكرد لتوضيح مخاطر هذا القرار بشعبهم.

وعزز العبادي، وفق ما أعلن توجيه دعوة رسمية للقوى السياسية الكردية إلى بغداد للجلوس والحوار لحل جميع المشاكل بين أربيل وبغداد».

وقال في هذا السياق «نحن جميعاً في حدود بلد واحد، ونستطيع تجاوز هذه المشاكل، مثلما تعاوننا وتمكنا من الانتصار على تنظيم الدولة».

يذكر أن الأحزاب الكردية اتفقت على تأريخ 25 أيلول/سبتمبر المقبل، موعداً لإجراء الاستفتاء على الاستقلال عن العراق، دون إجراء مباحثات مع بغداد حول الموضوع وهو ما رفضته الحكومة الاتحادية».

جاء ذلك نتيجة خلافات عميقة واتهامات وجهها الحزب الديمقراطي الكردستاني لحركة التغيير بالمسؤولية عن تنظيم تفاهرات مناوئة له في السليمانية، فيما اتهمت الحركة، رئيس الإقليم، مسعود البارزاني بالهيمنة على شؤون الإقليم، واعتبرت أن ولايته انتهت بموجب القانون. ويعتقد متابعون في السليمانية أن المقترح الجديد لتفعيل برلمان الإقليم، قدمه الحزب الديمقراطي نظراً لضرورة وجود البرلمان لنخ الغطاء القانوني والشرعي للاستفتاء المزمع إجراءه في أيلول/سبتمبر المقبل.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اعتبر أول أمس الثلاثاء أن إجراء الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان إجراء غير صحيح.

وأوضح خلال مؤتمر صحفي الأسبوعي ببغداد «إننا نحترم أحلام والتطلعات جميع العراقيين لكننا نعيش شركاء في الوطن والاستفتاءات في هذا الوقت غير موفق وغير

المعارضة السورية تخشى أن يعمق خلاف قطر مع السعودية الانقسامات... وتزايد المخاوف وسط مؤشرات على تقارب الدوحة مع طهران



عناصر من الجيش السوري الموالي لبشار الأسد

بيروت - عمان - من نوم بييري

وسليمان الخالدي:

أنت المواجهة بين قطر والسعودية إلى إثارة قلق معارضين سوريين يتوقعون أن تعمل الأزمة بين دولتين من أكبر الدول المانحة لهم على تعميق الخلافات في صفوف المعارضة السورية للرئيس بشار الأسد. فالساسة تركياً والولايات المتحدة كانت قطر والسعودية الداعمين الرئيسيين للمعارضة وقامت بتسليح عدد من الجماعات التي تقاتل للإطاحة بالرئيس المدعوم من إيران، ومع ذلك فقد كان الدعم الخليجي غير متناسق الأمر الذي غذى انقسامات أدت إلى انكسار المعارضة، وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع قطر كما حظرت وسائل النقل معها قبل اسبوع وانهتها بإثارة الاضطرابات في المنطقة ودعم الإرهاب والتقارب الشديد مع إيران. وتنفى الدوحة هذه الاتهامات، وهذا هو أكبر صراع في العلاقات بين دول الخليج العربية منذ سنوات.

وقال مصطفى السراجي من جماعة «لواء المعتمض» في شمال سوريا إنه يتوقع أن يصبح الوضع في سوريا متأسوياً لأن الجماعات التي تتساندها دول مختلفة ستضطر لاتخاذ مواقف معادية تجاه بعضها البعض. وأضاف أنه يطلب «اشفاقاً» في السعودية وقطر بدلاً من انقسام الشعب السوري أكثر مما يحتمل، ولا تتحمل الانقسامات السورية وجود مزيد من الصراعات الداخلية في صفوفها.

فالعاصمة تحسّر أرضاً لصالح دمشق منذ نشر قوات عسكرية روسية في سوريا دعماً للأسد عام 2015. ويبدو الآن أن الأسد في وضع أقوى رغم المعارضة ما زال لها مواطن أقدام بالقرب من دمشق في الشمال الغربي والجنوب الغربي، وفي خريطة المعارضة السورية المفتتة ذهبت المساعداً القطرية لجماعات في أغلبها إسلامية التوجه اعتبرت قريبة من جماعة الإخوان المسلمين التي تعادها السعودية والإمارات ومصر.

ومن المعتقد أن تركيا، التي وقتت موقفاً داعماً لقطر في الأزمة الخليجية، أبدت الجماعات ذاتها التي أبدتها قطر في شمال سوريا بما فيها جماعة «أحرار الشام الإسلامية» المحافظة.

كما أن من يعتقد على نطاق واسع أيضاً أن قطر لها علاقات مع جماعة ترتبط بتنظيم «القاعدة» معروفة باسم «جبهة النصر»، وقد غيرت هذه الجماعة اسمها منذ انفصلت رسمياً عن التنظيم وأصبحت الآن جزءاً من تحالف تحرير الشام الإسلامي، وفي حين أن قطر تنفي

رسمياً صلتها بجبهة النصر فقد توسطت في إطلاق سراح رهائن تحتجزهم هذه الجماعة ومنهم أمريكيون وراهبات يونانيات أرثوذكس وأفراء من قوى الأمن اللبنانية.

من ناحية أخرى تدل الشواهد على أن المساعدات السعودية تستهدف الجماعات المدعومة من خلال برامج تديرها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وهي برامج شاركت فيها قطر أيضاً إلى جانب دعمها للجماعات الأخرى. كما لعبت الإمارات دوراً كبيراً في ذلك البرنامج مع الأردن الذي يعتبر حليفاً قوياً للولايات المتحدة، ولهذا الجماعات نفوذ أكبر في جنوب سوريا مقارنة بالشمال.

انقسام الشمال والجنوب

قال مصدر بالمعارضة مطلع على الدعم الأجنبي للمعارضين «سيزيد ذلك الانقسام بين الشمال والجنوب إذ أن الشمال تموله أساساً قطر وتركيا والجنوب يدعمه الأردن والتحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة. وقال مسؤول كبير في المعارضة إن الأزمة الخليجية «ستؤثر بالتأكيد علينا، فالناس معروفون إمام مع السعودية أو مع قطر أو مع تركيا. الانقسام واضح»، ومما يزيد من قلق المعارضة أن الأزمة قربت قطر من إيران التي أرسلت طائرات محملة بمواد غذائية إلى الدوحة. وأضاف «أي تقارب بين قطر وإيران أو أي دولة وإيران مصدر قلق بالنسبة لنا». وقال مسؤول تركي كبير إن من الأهمية بكان الانكسار الأزمة القطرية «بعادا أخرى»، وأضاف «هذه التطورات ستكون لها آثار مؤكدة على التطورات في سوريا وستضع آثارها في الميدان. فقد تضعف العناصر التي تؤيدها قطر قليلاً في لبنان».

وتخشى مصادر المعارضة أن تثير الأزمة الخليجية جولات جديدة من الصراع خاصة في الغوطة الشرقية قرب دمشق حيث يقاتل «جيش الإسلام» المدعوم من السعودية «فيلق الرحمن» المدعوم من قطر من حين لآخر منذ أكثر من عام. وساهمت هذه الاشتباكات في استرداد القوات الحكومية بعض المناطق. وقد أصدرت السعودية ومصر والإمارات والبحرين الأسبوع الماضي قائمة بأسماء عشرات وصفتهم بأنهم إرهابيون على صلة بقطر من بينهم الشيخ عبد الله الحسيني السعودي الموجود في سوريا والمعروف بجيش التأييد للجماعات الإسلامية، وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد وضعت اسمه ضمن قائمة سوداء بسبب دعمه لجماعة جبهة النصر وقالت إنه جمع ملايين الدولارات للجماعة. (رويترز)

30 قتيلًا في معركة في ريف حلب... والجيش النظامي يسيطر على حقل أراك النفطي في حمص

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

إصابات بعضها خطير، ما قد يرجح أن حصيلة القتلى مرشحة لارتفاع. وجاء ذلك فيما قال قائد عسكري في الجيش السوري إن قوات الجيش السوري والقوات الموالية له سيطرت ليل الثلاثاء/الأربعاء على حقل أراك النفطي شمال شرقي مدينة تدمر بريف حمص الشرقي في وسط سورية بعد انسحاب عناصر تنظيم «الدولة - داعش» منه. وأضاف القائد العسكري أن «القوات الحكومية السورية والقوات الريفية سيطرت على حقل أراك النفطي (40 كم شمال شرقي مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي) مساء الثلاثاء بعد انسحاب عناصر تنظيم داعش من الحقل بعد عملية عسكرية انطلقت منذ خمسة أيام»، وأن مسلحي «داعش» انسحبوا ليلًا من حقل أراك ومن قرية أراك 1 كم شمال الحقل - باتجاه مدينة

السخنة 30 كم من حقل أراك. وأكد أن حقل أراك النفطي هو آخر حقل نفط وغاز كان تحت سيطرة تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي، وبذلك أصبح طريق الجيش السوري باتجاه مدينة السخنة آخر معقل داعش في ريف حمص ليضيق الخناق على عناصر التنظيم داعش وقاعدته بلدة عقربيات في ريف حماة. وكان الجيش السوري والقوات الموالية له التي انطلقت من ريف الرقة الغربية باتجاه بادية الرقة قطعت الثلاثاء طريق اسريرا في ريف حماة الشمالي الشرقي مع طريق الرصافة الرقة في ريف الرقة الجنوبي وبذلك أصبحت بلدة عقربيات قاعدة داعش الرئيسية محاصرة بعد تقدم القوات الحكومية وسيطرتها على حقل أراك النفطي.

توتر عقب اعتقال النظام السوري معارضا سياسيا ومظاهرون يحاصرون مقر قيادة الشرطة في السويداء

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

تواصل الاحتجاجات الشعبية في محافظة السويداء جنوب سوريا، وذلك على خلفية اعتقال الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري الجمعة الماضي، المعارض السياسي السوري جبران سلامة مراد، حيث يفرض عشرات المحتجين بينهم رجال دين حصاراً على مقر قيادة الشرطة في المحافظة للمطالبة بالإفراج الفوري عنه وسط تهديدات المظاهرين بتصعيد الاحتجاجات في حال لم تستجب سلطات النظام لمطالبهم. ويقول الناشط الإعلامي وعضو «شبكة السويداء 24» للمبّق بابو ريسان المعروف: «إن أجهزة المخابرات في نظام الأسد اعتقلت المعارض السياسي «جبران سلامة مراد» في ساحة نشطون في مدينة السويداء، الأمر الذي دفع مجموعة من أقرابه وأصدقائه للهجوم على حاجز «الكوم» التابع للمخابرات العسكرية واحتجزوا رئيس الفرقة، بالإضافة إلى عنصر أمن، وقاموا بمساعدة رجال دين من المحافظة بنصب حواجز طائرة داخل المدينة، واحتجزوا خمسة عناصر ليرفع عدد عناصر النظام المحتجزين إلى سبعة».

وأضاف لـ«القدس العربي»، «جرت مفاوضات بين الأجهزة الأمنية وعائلة المعارض جبران، حيث تعهد مسؤولون من النظام بإطلاق سراحه الاثنين، إلا أن أجهزة المخابرات لم تلتزم بوعودها واتهمت المعتقل «جبران» بانتماسه لتنظيم «جبهة النصر»، ونشروا صوراً له يرفع لافتات تنادي بإسقاط النظام ووحدة السوريين في محافظة درعا، وأثار المرفوع إلى «مماثلة النظام السوري بإطلاق سراحه، ما دفع العشرات من المحتجين

بالإضافة إلى رجال دين فرض حصار على مقر قيادة الشرطة في مدينة السويداء لساعات، وحرق إطارات بالترزامن مع إطلاق نار بالهواء والتهديدات باقتحام المبني، كما قاموا بمنع ضباط وعناصر الشرطة من الخروج أو الدخول إلى القسم». وأوضح المعروف أن «المحتجين قاموا بأسر مقدم في المخابرات الجوية وعنصر على حاجز للمخابرات الجوية في بلدة الثعلة بريف المحافظة الغربي بدون مقاومة، إلا أنهم أطلقوا سراحه كبادرة حسن نية منهم لإنهاء الخلاف، وإطلاق سراح جبران والإبقاء على عناصر الأمن المحتجزين، في حين نفى المعروف الأنباء التي تتحدث عن حشد قوات النظام لاقتحام بلدة القريا، حيث يحاول النظام إخفاء الخلاف باقل الضخام حسب المعطيات التي مرت بها المحافظة خلال الأيام الماضية». وحمل الناشط السياسي غازي عبود مسؤولية التصعيد الذي تشهده مدينة السويداء للنظام السوري، مطالبة بالإفراج الفوري عن الناشط السياسي جبران سلامة مراد دون قيد أو شرط، مع رفض الصاق تهمة انتماسه لجبهة النصر التي هي بعيدة كل البعد عن الحقيقة وفق كلامه.

وإدان في تصريحاته لـ«القدس العربي»، «التضليل الإعلامي الذي تمارسه الصفحات الإعلامية الموالية للنظام السوري التي نشرت صوراً ادعت من خلالها انتماسه لجبهة النصر والتي لا علاقة لها بالتهامات التي نسبته إليه»، يشار إلى أن محافظة السويداء تشهد منذ أشهر، العديد من الاحتجاجات الشعبية، بسبب ممارسات الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري من خلال اعتقال ناشطين من أبناء المحافظة، بالإضافة إلى اعتقال العشرات من الشبان من أجل الالتحاق ضمن صفوف قواته بحجة الخدمة العسكرية الإلزامية.

المقاتلون الأكراد السوريون يحرقون عبداً من أيدي تنظيم «الدولة»

القامشلي - سوريا - بيروت

من رودي سعيد وإن فرنسيس:

وتدعمها الولايات المتحدة لاستعادة الرقة معقل التنظيم المتشدد في سوريا، وبدأ تحالف من جماعات كردية وعربية تتصدده وحدات حماية الشعب التوغل في الرقة الأسبوع الماضي بعد الزحف على المدينة منذ تشرين الثاني/نوفمبر. وقالت نسرين «من وقتها لهلاً ونحن نجاهد إنه نحرر اليزيديات يلي أسرى عند داعش». وأضافت أن المقاتلين الأكراد اتصلوا بها ووضعوا «مخططاً بشكل مناسب» لتحريرها دون أن يبصها سوء.

كلمة سر

قالت نورا إن مقاتلاً بتنظيم «الدولة» استعبدها منذ عام في محافظة حماة السورية وإن أبناءه كانوا معها حين هربهم رجل لم تكشف عن هويته في العملية التي نسقتها وحدات حماية الشعب الكردية.

وأضافت أن الخطة وضعت بغضل القواعد التي يفرضها تنظيم «الدولة» وتمنع المقاتلين من أخذ هواتهم المحمولة إلى جبهة القتال. ترك الجهادي الذي كان يحتجز نورا هاتفه في المنزل مما سمح لها بالاتصال بشقيقها الذي طلب بدوره المساعدة من وحدات حماية الشعب. وقالت نورا (24 عاماً) «كان أبو عمير يترك هاتفه في البيت عندما يذهب للرباط. كنت حافظة لرقم أخي». في النهاية تم إبلاغ نورا بأن عليها انتظار اتصال من رجل سيأتي لإفقاذها. أخيراً بكلمة سر متفق عليها حتى تعرف أن الرحيل معه آمن. وقالت لرويترز في مدينة القامشلي السورية بالشمال الشرقي الذي يسيطر عليه الأكراد «أنا

استعيد مقاتلو تنظيم «الدولة» نورا خلف لثلاث سنوات فقد اقتادوها من قريتها الصغيرة بالعراق إلى الأراضي الخاضعة لسيطرتهم في سوريا واشتروها وباعوها خمس مرات قبل أن تتحرر أخيراً مع أطفالها الأسبوع الماضي. تقول قيادية بوحدات حماية المرأة الكردية إن نورا واحدة من الكثير من اليزيديات اللاتي عقد المقاتلون الأكراد العزم على تحريرهن من قبضة التنظيم المتشدد في عمليات سرية. وأطلقت الوحدات على العملية اسم «حملة انتقام لنساء سنجان»، موطن الأقلية اليزيدية بالعراق التي اجتاحتها المتشددون في صيف عام 2014.

وقال شهود ومسؤولون عراقيون إن المتشددون ذبحوا واستعبدوا واغتصبوا الآلاف حين اجتاحتها شمال العراق ومارسوا التطهير ضد الأقلية اليزيدية. ويعتقد أن نحو ثلاثة آلاف امرأة ما زلن في الأسر.

وقالت نسرين عبد الله القيادية في وحدات حماية المرأة إن نحو 200 امرأة وطفل من شمال العراق تحررت في أجزاء مختلفة من سوريا حتى الآن. انقذتهن وحدات حماية الشعب الكردية ووحدات حماية المرأة في تحالف من النساء فيما وصفتها بأنها عمليات سرية في أرض تخضع لسيطرة الدولة الإسلامية بدأت العام الماضي. وامتعت نسرين عن كشف المزيد من التفاصيل لأسباب أمنية. وأضافت أن الوحدات الكردية بدأت هذه المهمة في إطار الحملة التي تشنها

جريمة مقتل الطفل الحلبي أحمد جاويش تتفاعل في أرض العصابات السورية

البحث عن القاتل جار ومطالبات بـ«تعليق المشانق»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

السخط والتعبير عن الصدمة بين السوريين الذين يقول لسان حالهم بعد هذه الفعلة الشنيعة: إلى أي ذك وصلنا في سوريا؟ صفحات التواصل الاجتماعي من «فيسبوك» و«تويتر» امتلأت بصور الضحية، بعض التعليقات وصفت حلب بأنها «شيكافو سوريا» بسبب ارتفاع مستوى الجريمة في المدينة الشمالية، وآخرون استغربوا كيف يحصل هذا النوع من الجرائم دون أن يخاف الفاعلون العقاب على فعلتهم، وارتفعت أيضاً المطالبات بوضع جسد اللغلتان الأمني في المدينة. الكثير من الطالبات التي أطلقها ناشطون على «الفيسبوك» طالبت السلطات السورية بـ«تعليق المشانق» لجميع القتلة بهدف ردع الجميع عن القتل. يقول ناشطون من حلب أن القوى الأمنية في المدينة تلاحق مرتضى عباس النجار بعد التأكد من قيامه بقتل الطفل أحمد جاويش.

وإن النجار هو من عناصر قوات العشائر حيث كان يتبع للدفاع الحلي منذ 4 أشهر ماضية وتم طرده بسبب السرقات التي قام بها.

ويقول الناشطون أيضاً أن الرئيس السوري أرسل موقداً إلى حلب للاطلاع بشكل ميداني على

تتفاعل شعبياً وإعلامياً قضية مقتل الطفل الحلبي أحمد جاويش يوماً بعد يوم، الجريمة التي ارتكبها بدم بارد هزت الوجدان السوري المثقل أصلاً بقصص القتل والخطف والدماء المسالطة. القاتل مازال فارّاً والطفل المسكين انتقل إلى رحمة ربه الأعلى والجميع في سوريا يتربص خبراً تدره له القلوب كاعتقال الجاني وإحالته إلى القضاء.

الجاني شاب من متنتسبي للجان الشعبية في مدينة حلب من فئة صار القتل عندهما فعلاً بسيطاً كما أي فعل يقوم به البشر في حياتهم اليومية، القاتل أطلق رصاصه على رأس الطفل مباشرة ودون أي سبب، فقط لأن هذا الطفل كان يتسول في أحد أحياء حلب والتجّ بالطالب على القاتل أن يعطيه قطعة نقود، ولكي يوقف القاتل لإحاح الطفل لم يجد إلا المسدس والرصاصه سبيلاً إلى ذلك، ودون تردد أطلق النار ولاذ بالفارار. الجريمة التي ارتكبت قبل أيام أثارت موجة من

مبعوث أممي يدعو لدعم «فعل» من المانحين لسوريا

وأعرب عن أمله في أن تساهم جميع الأطراف المتصارعة في سوريا في «تخفيف القيود والسماح للمنظمات الإنسانية بإيصال مساعدات إلى المحتاجين». وجدد الأمين العام لسوزارة الخارجية القطرية، أحمد الحمادي، «حرص» الدوحة على الاستمرار في الاضطلاع بأدوارها الإنسانية في سوريا في ظل ما قال إنه «عجز» المجتمع الدولي عن التوصل إلى حل نهائي.

وفد عسكري سوري يزور بغداد لمناقشة أمن الحدود

بغداد - رويترز: قالت وزارة الدفاع العراقية أمس الأربعاء إن وفدا عسكريا سوريا عالي المستوى عقد محادثات في بغداد مع نظرائه العراقيين بشأن أمن الحدود في أول زيارة علنية من نوعها منذ سنوات تهدف لتسويق القتال ضد تنظيم «الدولة».

ووصل الجيش السوري في الأسبوع الماضي إلى الحدود العراقية في خطوة قد تفتح طريق إمدادات بري من إيران حليفة سوريا وهو ما يشكل مصدر قلق كبير للولايات المتحدة وحلفائهم في المنطقة.

جاء في بيان وزارة الدفاع العراقية أن رئيس أركان الجيش الفرقي أول الركن عثمان الغانمي التقى أمس الثلاثاء «وفدا رفيع المستوى» من وزارة الدفاع السورية «لبحث التنسيق والتعاون الأمني» بين البلدين. وأضاف البيان أن اللقاء تناول «عددًا من القضايا الحيوية منها، مسرح العمليات العراقي السوري باعتبارها مسرح واحد وعو مشترك ممثل بتنظيم داعش الإرهابي».

بغداد - الأناضول: دعا مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أحمد الريخي، ممثلي كبار الدول المانحة لسوريا لإظهار مزيد من الدعم الإنساني وبشكل فعال. وقال الريخي في كلمته أمام اجتماع مجموعة كبار المانحين لدعم سوريا، الذي تستضيفه الدوحة أمس الأربعاء، إن أزمة هذا البلد «ثبتت أنها تجاوزت حدود سوريا الجغرافية».

مجلس عليين عقد تنظيم «الدولة».

تحالف محمد بن زايدٍ ومحمد بن سلمان لم ينجح في اليمن بل وقَوَى «القاعدة» فهل سينجح في قطر؟

تنظيم «الدولة» لم يعد باقيا ولكنه يتمدد... خسر مناطق ولكنه توسع في خريطة العمليات عالميا...

إدارة ترامب تريد تحقيق نصر سريع على ظهور الأكراد ولا خطة لديها لما بعد الرقعة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

مع تواصل الواجبات حول الرقعة، عاصمة ما يطلق عليها الدولة الإسلامية، تطرح عدد من الأسئلة حول التصريات الأمريكية لما بعد خروج تنظيم الدولة منها وهزيمته، فمن ناحية تعتبر خسارة الجهاديين لمغلل قوي من معاقلم القليلة المتبقية في سوريا ضربة قوية لفكرة «الخلافة»، كما أن غياب الخطة التي ترتب الوضع وتشرف على العملية السياسية مهم من جهة أخرى، ويرى فريدريك سسي هوف من المجلس الأطنطني في مقال له نشر على صفحته الموقع أن هناك ضرورة لتأمين الرقعة بدون التسبب بكارثة إنسانية، مشيرا إلى أن العملية كان من المفترض عملها بحرفية عسكرية قبل نهاية ولاية بياراك أوباما الثانية، ويرى أهمية وجود خطة تدعو للانتقال السياسي من حالة الدولة الفاشلة إلى الشرعية، ويعتقد أن العقبة الأولى والمائلة للسياسة التي تهدف لجعل سوريا بلداً لا يرغب بالجهاديين هي المؤسسة السياسية الأمريكية التي ترى أن المهمة صعبة على حملة يقودها الأكراد، في العمليات ضد تنظيم الدولة لتقليل الخسائر الأمريكية، وكل هذا لتحقيق انتصار سريع، ولن يتحقق هذا بدون خطة يمكن تنفيذها لإعادة الاستقرار بالمناطق المنصرة. ولكن الإدارة تسي أن العمل مع المعارضة السورية والانتباه لدروس التي تم تعلمها من الحملات في العراق وليبيا ينظر إليها المسؤولون على أنها عمليات بناء أدم.

حل سياسي؟

ويقول إن عدداً من المسؤولين الأمريكيين يستحضرون اسم أحمد الجلبي باعتباره سبباً لعدم التعاون مع المعارضة السورية في عملية إعادة الاستقرار بعد نهاية الحرب، ويقارنون بين الرجل العراقي الواصل بنفسه برياض حجاب، رئيس الوزراء السوري السابق الذي لم يحاول فرض نفسه على الداعمين الخارجيين، فالولايات المتحدة السعدفة لاستخدام ميليشيات الهجوم على تجمع منفي لا تعارض وزارة دفاعها إدارة المناطق المحرة من خلال مجموعة من اللابعين الحلين لا عبر تحالف تدعمه إدارة سورية، ففي تصريحات لبعض الإدارة الخاص لدى قوات التحالف، بريت ماكيفرك في 19 أيار (مايو) لح لج أن بروز جماعات وشخصيات محلية في المناطق التي سيخرج منها الجهاديون، لأن أن جون ماتيس أثار في تصريحات أخرى إلى أن الولايات المتحدة موجودة في سوريا لتركيع تنظيم «الدولة»، وأشار إلى أهمية الحل السياسي لكن القوات الأمريكية لن تكون موجودة هناك كي تحقق هذا، ومن هنا فالهمة في العراق وسوريا تتحور حول هزيمة عسكرية للجهاديين تماماً كما اعتقد الأمريكيون في عام 2003 احتلال بغداد كان بمثابة إنجاز للهمة، فماتيس يتحدث عن حل سياسي يملأج غامضة لا يختلف ما يقدمه ماكيفرك بشرط عدم عودة نظام بشار الأسد إلى المناطق المحرة. ومن سمعنت النظام من العودة إليها في ظل تصميم كل من روسيا وإيران أن يجعل هذا حقيقة؟ ومن سمعنت عودة الظروف نفسها التي أدت لبروز الجهاديين؟ ويرى فريدريك أن أوباما ترك خليفته محشورا في سوريا، فهو لا يريد مواجهة مع إيران غريبا وهي شرقيا، يعتمد على الجماعات الكردية بشكل ترك نتائج سبيئة على الدينين السوريين المعتز وعلى حلفاء أمريكا في المنطقة، وعليه سياسة الإدارة الحالية نفعت نظام الأسد وكلا من حليفيه الروس والإيراني وتنظيم القاعدة الذي يحاول السيطرة على جماعات المعارضة المسلحة، ويعتقد هوف أن لدى ترامب مع كل هذا أهدافا جرتية من خلال رده السريع على استخدام النظام السوري السلاح الكيميائي في خان شيوخن، شهر نيسان (أبريل) ومنعه الميليشيات الإيرانية من اولى الأسلحة للأسد من السيطرة على قاعدة النفط، جنوب سوريا والتي تعمل فيها قوات معارضة مدعومة من واشنطن وهذه ليست كافية لفرض حل للآزمة. فالوق السلبلي الذي اتخذته إدارة أوباما سمح لروسيا وإيران بتعزيز موقع الأسد السوؤل عبر جرائم عدة ودعم الجهاديين سواء القاعدة أو تنظيم الدولة. ومن هنا فكتيبر شرق سوريا من الجهاديين يعطي فرصة لنشوء بديل عن نظام الأسد ويسمح باستنفاد فلولوات حنيف التي أجهضت، لكن البديل هذا يحتاج لدعم أمريكي، ويقول أن البديل يجب أن لا يكون بمنطقة ذات الغالبية العربية أو الكردية ولا في المناطق المتضررة التي لا يمكن الدساع عنها، وعليه يقر عملية إعادة الاستقرار في مرحلة ما بعد تنظيم الدولة للخط يعني واحدا من امرين -عودة التنظيم بحلة جديدة أو عودة النظام، كما أن التحويل على عمل التنظيم السياسي الذي يقوم في النهاية لصالح الولايات المتحدة والدول الشريكة لها بالمنطقة ليس كافيا، ويحتاج الأمر لمشاورات مع المعارضة السورية والانتباه لدروس العراق وليبيا وإلا والاع الجهاديون.



الله

صورة أرشيفية لعناصر من «تنظيم الدولة» في العراق

قضائي عاجز وفقر مدقق، وكلها موجودة في القلبن، وتعلق أيضاً أن الأساليب العسكرية القوية عادة ما تفرخ مقاتلين جديد وبرغبة للالتحاق.

نهاية البيوتيبيا

وبنهاية التنظيم في سوريا والعراق ينتهي شعار «الدولة» «باقية وتتمدد»، صحيح أنها لم تعد باقية ولكنها تتمدد كما يناقش سكوت باترسون في «كريستيان سايسس مونيتور»، وإن قال التنظيم تكذب خسائره فادحة في كل من العراق وسوريا إلا ان سلسلة الهجمات التي نفذها أتباع له أو متعاونون في بريطانيا وإيران والفلين تؤكد أنه لم يتجزأ بعد، فمن ماتشستر إلى نيجيريا وبغداد وكابول إلى لندن بريدج و طهران وأخيرا ماراوي في الفلين قائمة طويلة لعمليات نسبية التنظيم لنفسه وتظهر أن «ماركة» الجهاد له تتمدد ولا زالت حركية، وياتي على خلاف التراجع المستمر ومنذ عامين في المناطق الواقعة تحت سيطرته، ففي الموصل يحاول المقاتلون التمسك بأخر مناطقه هناك. وفي الرقة من المتوقع أن تنتهي المعركة بخروج المقاتلين منها، والسؤال هو كيف سيعوض الجهاديون خسارة ليو توتيبيا «الخلافة» ويجعلون منها المحرك الرئيسي لعمليات واسعة تعتمد على أسلحة بسيطة كالسكاكين والدس بالسيارات، ومن هنا يعتقد هوف أن تقلص الأراضي لا يترجم على أنه هزيمة للجهاديين ولا حتى انتصار عليهم، ويرى شيراز مهر، نائب مدير مركز دراسات التقشد والعنف السياسي في جامعة كينغز- لندن أن «تنظيم الدولة هو في الوقت نفسه صلب وسائل وغاز ويمكنه التحرك بين هذه الأشكال عندما يريد»، ويعتقد أن فكرة نهاية التنظيم أو أنها بداية النهاية له غير صحيحة، ويشير التقرير للمناطق التي برز فيها من جديد، فقد استهدف بريطانيا ثلاث مرات في فترة لا تتعدى 70 يوما بين الهجمات، وفي افغانستان ظل ينظر إلى التنظيم على أنه حركة هامشية مقارنة مع طالبان إلا أنه أصبح خطرا كبيرا، وفي الفلين الذي يواجه تمردا إسلاميا منذ عقود، استطاع بناء موقع قدم له الهدف الإيراني مثارا للشهنة فاطما وضع التنظيم الجمهورية الإسلامية نصب عينيه، ويقول المسؤولون الإيرانيون أنهم فككوا 45 «خلية إرهابية»، خلال 12 شهرا حتى شهر آذار (مارس) العام الحالي، وفي النهاية تمنح الهجمات الزيادة له في الخارج الفرصة في الحفاظ على أهمية النسخة الجهادية له، ويحذر المحللون من أن القوفاي التي أدت لتطور التنظيم الجهادي مستظل موجودة، وقالصوا أن العلاقات الطائفية والهجوم والقبلية والعرقية قد تشعل نارًا جديدة في عالم ما بعد الخلافة،

ويقول «ستظل القضايا الإجتماعية المتجزأة عاملاً باستمرار التخطيط المالية لتنظيم الدولة»، فقد استغل مخاوف السكان من القوات الأمنية العراقية عندما اجتاح عام 2014، ويقول مهر إن غياب الاستقرار والتوتر عوامل مهمة تساعد على انتعاش التنظيم كما حدث في العراق وهو بلد أمامه ملايين الأميال كي يصبح دولة متماسكة ومستقرة.

أزمة داعية

ويغلف تمدد التنظيم أزمة يعيشها في مناطق ولادته حيث يقاتل معركته الأخيرة وهذا يفسر غياب الدعاية المثقة والتي رسمت صوراً عن العدل والأمان في أراضي الخلافة التي دعت من مقاتلين من أنحاء العالم للتدقق على سوريا. وفي تحليل أجراه مركز دراسات التقشد وجد أن نسبة تصوير الحياة المثالية في منطقة بلغت %53 من الفيديوات التي بثها في منتصف عام 2015 أما المواد الأخرى المتعلقة بالحرب، ومن الفترة نفسها، فلم تتجاوز %39. وبعد انفجاس الجهاديين بمعركة الموصل وصلت نسبة المواد الدعاية الحربية إلى %80 فيما خصم نسبة المقاتلين من أعضاء العالم للتدقق على سوريا. وفي تحليل أجراه مركز دراسات التقشد وجد أن نسبة تصوير الحياة المثالية في منطقة بلغت %53 من الفيديوات التي بثها في منتصف عام 2015 أما المواد الأخرى المتعلقة بالحرب، ومن الفترة نفسها، فلم تتجاوز %39. وبعد انفجاس الجهاديين بمعركة الموصل وصلت نسبة المواد الدعاية الحربية إلى %80 فيما خصم نسبة المقاتلين من أعضاء العالم للتدقق على سوريا. وفي تحليل أجراه مركز دراسات التقشد إن أعمال التنظيم الشريفة في الخارج لا تعني أنه لا يعاني من هزيمة في ما تبقى له من مناطق، وهو ما أجبره على إعادة توجيه استراتيجيته الدعاية لدهيه، فقد خسر القيادة والقوة والصادر المالية ولم يعد قادراً على تعبئة ما يكفي من المقاتلين خاصة العام الماضي والعام الحالي، وقد جهز المحدثون باسم التنظيم أتباعه للخسائر المنطقية حيث صورها في العدد الأخير من مجلة «روية» على أنها جزء من التحليلات التاريخية. بل وسجدر الجهاديون على إعادة إشعال نار الجهاد من جديد، وتعيد كاتب اللجان باستعادة كل شبر لخسره المقاتلون والتوسع، ويجب أن نلاحظ أنه وهو يتعرض للضغوط العسكرية في الموصل كان قادرا على تنفيذ هجمات انتحارية في بغداد، بل وضرب العاصمة الإيرانية طهران في هجوم مزدوج على البرلمان ومرقد الإمام الخميني، ولم يكن الهدف الإيراني مثارا للشهنة فاطما وضع التنظيم الجمهورية الإسلامية نصب عينيه، ويقول المسؤولون الإيرانيون أنهم فككوا 45 «خلية إرهابية»، خلال 12 شهرا حتى شهر آذار (مارس) العام الحالي، وفي النهاية تمنح الهجمات الزيادة له في الخارج الفرصة في الحفاظ على أهمية النسخة الجهادية له، ويحذر المحللون من أن القوفاي التي أدت لتطور التنظيم الجهادي مستظل موجودة، وقالصوا أن العلاقات الطائفية والهجوم والقبلية والعرقية قد تشعل نارًا جديدة في عالم ما بعد الخلافة،

وتشير اللجنة إلى أن القاعدة في اليمن حسب الكثيرين تعتبر الفرع الأقوى من فروع التنظيم إلا أن قولتها تالاشت، رغم دعوات قادتها للاتباع القيام بهجمات ضد أوروبا، كان آخرها الهجوم على مجلة تلسارلي إيبدي الساخرة في فرنسا قبل أكثر من عامين، وحتى في ذروة قولتها لم تكن حربية بالكامل وفشلت في محاولات عدة مثل محاولة تفجير طائرة أمريكية بزرع قنبلة بسرال أحد عناصرها عام2009، وتقول البتاتوغ إن غاراتها أضعفتها وشحن أوباما عام150 غارة حيث قتل معظم قادتها، وبالنسبة للمقاتل نسبة الإماراتيون لأنفسهم عملية إخراج القاعدة منها حيث دربوها 30 ألفا من المقاتلين الحلين، ولأن معظم الذين كانوا في صفوف القاعدة هم من أبناء القبائل الذين توفقوا عن القتال بعد هروب مشائخهم مع تقدم القوات الأمريكية نحو المدينة، ولذلك اللجنة أن تراجع القاعدة لا يجعلها أقل خطورة، حيث أجبرت على التخفي في مرتعات جبلية تشبه ثورا بورا في افغانستان ولا يزال قادتها يحملون مليون دولار من خزية البنط وأسلحة جديدة تبهوها من 100 مليون دولار من خزية البنط وأسلحة جديدة تبهوها من

تلميحات في القصر الملكي الأردني عن «المشروع الجديد» واستفزازات سليمان وميليشيات حزب الله فرضت واقعاً جديداً «النتف» بؤرة صراع ملتهبة بين الكبار و«تحريك» أشرس منظومة صواريخ أمريكية في العمق السوري مقدمة لـ «منطقة آمنة» تنتهي بتشكيل «إقليم درعا الجنوبي»

وسط «صمت روسي» وتواطؤ قوات النظام السوري .

وكانت القوات الأمريكية في النتف من جهة الأردن قد حذرت النظام السوري والمليشيات من الاقتراب لنحو مسافة 50 كيلومتراً من مسرح تواجدها وعملياتها.

لكن اوساط القرار الأردني تتحدث عن «التفاف» قوات سليمان ومليشياته التي اسلحتت من القاعدة الأمريكية من جهة الشرق وإقامة معسكر ضخم في منطقة الزكف الحاذية، الأمر الذي ترى عمان فيه تحدياً خطيراً يتزامن مع تقدم مليشيات حزب الله اللبناني في محور درعا لإنتاج ما يصفه العسكريون بطقق آمنة للمليشيات الحليفة يسيطر على وسط البادية السورية ويعد حسابات التوازنات الإستراتيجية والعسكرية على الحدود مع الأردن والقرن من إسرائيل.

في رأي المراقبين الطوق العمليات الأردنية- الأمريكية تحركت بقوة خلال الساعات القليلة الماضية لردع التحركات وسط وسائل وصلت لعمان من إيران وروسيا تفيد بأن الميليشيات تهدف لمطاردة تنظيم داعش الإرهابي ولا تخطط للبقاء وهي رواية لا تصدقها المؤسسات الأردنية.

دخل منظومة هيمارس الصاروخية الأمريكية الحديثة وذات التأثير التدميري في عمق الأراض السورية من جهة الأردن هو الخطوة الأكثر تأثيراً والأعمق زمنياً في إطار «صراع الأجدداث» المكثف الذي يستهدف منطقة النتف على الحدود بين العراق وسوريا والأردن وهي الآن بؤرة ملتهبة عسكرياً وأميناً وسياسياً حسب كل المعطيات. يتخذ الأمريكيون خطاوتهم بعدما ابلغ العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وفي مناسبات عدة مسؤولين وسياسيين وجهاء في بلاده بان ما يحصل في شمال مملكته وليس في دول الخليج هو ما يشغل ذهنه ويحظى

لبنان: مخاوف من إعادة طرح مسودةً العقوبات على «حزب الله» وتوسيع دائرتها

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في تطور لافت، منعت السلطات الامريكية قبل ايام الاستاذ في الجامعة الامريكية في بيروت جورج سعد من الدخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر عن الهندسة في معهد ميكانيك الهندسة في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا. واقادت صحيفة «نيويورك بوست» بأنه لدى وصول سعد 35/ عاما/ والاستاذ في اختصاص الهندسة الميكانيكية الى مطار لوس انجليس في امريكا، تم طرده واعادته الى بيروت، بعد أن تم التحقيق معه والبحث في هوائفه وحواسيبه اضافة لاخذ صور له، قبل أن يتم سحب تاشيرة الدخول منه واعادته الى بيروت.

وكان سعد قد زار الولايات المتحدة 15 مرة في السابق، من دون أي حوادث تذكر ولم يمنع من حضور أي مؤتمر مشابه في عامي 2015 و2016. كما أنه نال شهادات الماجستير والدكتوراه من جامعتي جون هوبكينز وجنوب كاليفورنيا امريكيتين.

وفي تصريحات أدلى بها كشف سعد أنه أوقف وتعرض للتحقيق لساعات صود خلالها هائفه الخلوي وحاسوبه المحمول وأجبر على التصريح عن جميع كلمات السرور المراقبة لها، والتقتط له صور عدة وطبعت بصمات، والغيث تاشيرته ومنع من التواصل مع أي محام أو مع زوجته، واستغرب سعد هذه الاجراءات لأسباب عديدة، أهمها أنه موظف في الجامعة الامريكية في بيروت، التي تقع في أراض امريكية.

وتؤشر هذه الحادثة إلى أنه رغم إيقاف الحاكم العلل فخران حنظل السفر الصادرة عن الرئيس الامركي دونالد ترامب، إلا أن إدارته تواصل الدفع في اتجاه تطبيق تدابير تقضيث قاسية ما يؤشر إلى احتمال تكرار حوادث مشابهة. وتأتي هذه الحادثة في وقت لم تنفض فيه بعد غيمة العقوبات الامريكية الجديدة على حزب الله واطراف سياسية جديدة في لبنان، ولوخط وجود تضارب في المعلوما بين نفي وجود مثل

هذه العقوبات وبين تأكيدها، وكان مصدر في الوفد اللبناني الذي طلب رئيس مجلس النواب

نبيه بري أن يتوجه الى واشنطن نفي وجود مسودة عقوبات بحق جهات لبنانية، وقال

لـ«القدس العربي»، «حقيقة الأمر أن سينا تورا في إحدى لجان الكونغرس وضع افسكارا في مسودة، وما إن تم ترسيب هذه السودة حتى أثيرت الضجة»، وضاف «خلال اجتماعنا مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس طلب منا أن ننسئ الأمر»، وفي المقابل، تسود مخاوف من إعادة طرح مسألة العقوبات الامريكية وتوسع دائرتها، ونقل منذ ايام عن اوساط قريبة من حزب الله أن القرار الجديد بالعقوبات لا يزال ساريا وهو يشمل قياديين لبنانيين من خارج بيئة حزب الله لكنهم مؤيدون للحزب كرئيس حركة أمل الرئيس نبيه بري، ولم تستمر هذه الأزمة مسجدة الدور الذي سيلعبه بين زايد وبن سلمان معا أو كل على حدة في مستقبل المنطقة، ونجاحها سيغني وضد دولوحات إيران وهزيمة التنظيم التي يمكن القطة الزائفة ليستد في الوصفة الصحيحة للنجاح فيجب أن يسمع للعقول الهائلة في الرياض وليطن واشطن، فالخطف في التحرك قد يكون له تداعيات سيئة للمنطقة وللعالم، كما يقول.

والعقوبات التي طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري أن يتوجه الي واشطن نفي وجود مسودة عقوبات بحق جهات لبنانية، وقال لـ«القدس العربي»، «حقيقة الأمر أن سينا تورا في إحدى لجان الكونغرس وضع افسكارا في مسودة، وما إن تم ترسيب هذه السودة حتى أثيرت الضجة»، وضاف «خلال اجتماعنا مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس طلب منا أن ننسئ الأمر»، وفي المقابل، تسود مخاوف من

إعادة طرح مسألة العقوبات الامريكية وتوسع دائرتها، ونقل منذ ايام عن اوساط قريبة من حزب الله أن القرار الجديد بالعقوبات لا يزال ساريا وهو يشمل قياديين لبنانيين من خارج بيئة حزب الله لكنهم مؤيدون للحزب كرئيس حركة أمل الرئيس نبيه بري، ولم تستمر هذه الأزمة مسجدة الدور الذي سيلعبه بين زايد وبن سلمان معا أو كل على حدة في مستقبل المنطقة، ونجاحها سيغني وضد دولوحات إيران وهزيمة التنظيم التي يمكن القطة الزائفة ليستد في الوصفة الصحيحة للنجاح فيجب أن يسمع للعقول الهائلة في الرياض وليطن واشطن، فالخطف في التحرك قد يكون له تداعيات سيئة للمنطقة وللعالم، كما يقول.

والعقوبات التي طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري أن يتوجه الي واشطن نفي وجود مسودة عقوبات بحق جهات لبنانية، وقال لـ«القدس العربي»، «حقيقة الأمر أن سينا تورا في إحدى لجان الكونغرس وضع افسكارا في مسودة، وما إن تم ترسيب هذه السودة حتى أثيرت الضجة»، وضاف «خلال اجتماعنا مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس طلب منا أن ننسئ الأمر»، وفي المقابل، تسود مخاوف من إعادة طرح مسألة العقوبات الامريكية وتوسع دائرتها، ونقل منذ ايام عن اوساط قريبة من حزب الله أن القرار الجديد بالعقوبات لا يزال ساريا وهو يشمل قياديين لبنانيين من خارج بيئة حزب الله لكنهم مؤيدون للحزب كرئيس حركة أمل الرئيس نبيه بري، ولم تستمر هذه الأزمة مسجدة الدور الذي سيلعبه بين زايد وبن سلمان معا أو كل على حدة في مستقبل المنطقة، ونجاحها سيغني وضد دولوحات إيران وهزيمة التنظيم التي يمكن القطة الزائفة ليستد في الوصفة الصحيحة للنجاح فيجب أن يسمع للعقول الهائلة في الرياض وليطن واشطن، فالخطف في التحرك قد يكون له تداعيات سيئة للمنطقة وللعالم، كما يقول.

والعقوبات التي طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري أن يتوجه الي واشطن نفي وجود مسودة عقوبات بحق جهات لبنانية، وقال لـ«القدس العربي»، «حقيقة الأمر أن سينا تورا في إحدى لجان الكونغرس وضع افسكارا في مسودة، وما إن تم ترسيب هذه السودة حتى أثيرت الضجة»، وضاف «خلال اجتماعنا مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس طلب منا أن ننسئ الأمر»، وفي المقابل، تسود مخاوف من إعادة طرح مسألة العقوبات الامريكية وتوسع دائرتها، ونقل منذ ايام عن اوساط قريبة من حزب الله أن القرار الجديد بالعقوبات لا يزال ساريا وهو يشمل قياديين لبنانيين من خارج بيئة حزب الله لكنهم مؤيدون للحزب كرئيس حركة أمل الرئيس نبيه بري، ولم تستمر هذه الأزمة مسجدة الدور الذي سيلعبه بين زايد وبن سلمان معا أو كل على حدة في مستقبل المنطقة، ونجاحها سيغني وضد دولوحات إيران وهزيمة التنظيم التي يمكن القطة الزائفة ليستد في الوصفة الصحيحة للنجاح فيجب أن يسمع للعقول الهائلة في الرياض وليطن واشطن، فالخطف في التحرك قد يكون له تداعيات سيئة للمنطقة وللعالم، كما يقول.

الانقسام مستمر رغم العديد من اتفاقات المصالحة

عشر سنوات على الانقسام.. الفلسطينيون يفقدون الأمل في الوحدة مع تصاعد خلافات فتح وحماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

صادف يوم أمس الرابع عشر من يونيو/ حزيران، مرور عشر سنوات على سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، بعد قتال دام مع القوات الأمنية التابعة لحركة فتح، وهو ما خلق منذ ذلك التاريخ ما عرف باسم «الانقسام الفلسطيني»، بين شطري الوطن الضفة الغربية وقطاع غزة غير المرتبطين أصلاً جغرافياً. وأدخل الانقسام الشطر الأخير في مشاكل كبير لا حصر لها، بدأت تزداد في هذه الأوقات، بفعل سياسات الحصار الإسرائيلي، الذي فرض منذ اللحظة الأولى للانقسام، دون وجود آمال حقيقية في هذا الوقت لإنهاء مأساة الانقسام، مع اتساع دائرة الخلاف بين الفريقين المتخاصمين.

قبل عشر سنوات فرضت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، سيطرتها على قطاع غزة، بعد التغلب في مواجهات عسكرية مسلحة، على القوى الأمنية للسلطة والوالية لحركة فتح، نجم عنه سقوط عشرات الضحايا من الفريقين المتخاصمين.

وجاء سيطرة حماس على القطاع، بعد أن شهد امتناوشات مسلحة سرعان ما كانت تنتهي بتدخل الوساطة المصريين، الذين توجد فريق منهم في القطاع قبل الحسم العسكري يقلل من أجل هذه المهمة، خاصة بعد بروز الخلافات الداخلية عقب فوز حماس في الانتخابات البرلمانية وتشكيلها الحكومة الفلسطينية العاشرة في انتخابات 2006.

ولم تتمكن حماس من دفع رواتب الموظفين الحكوميين، بعد تعرضها لحصار مالي وسياسي كبير من المجتمع الدولي، وأوقف المانحون وقتها تبرعاتهم للخزينة الفلسطينية، مشترطين قبل ذلك تلبية الحركة لشروط اللجنة الرباعية ومن بينها الاعتراف بإسرائيل.

وعايش سكان غزة حصاراً إسرائيلياً محكماً، فرض مع بداية سيطرة حماس على الأوضاع، ثلاثة حروب شنتها قوات الاحتلال، في غضون خمس سنوات، وأنها كان في نهايات 2008 وأوائل 2009، والثانية في نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2012، فيما كانت الثالثة الأكثر تدميراً وقوة، صيف عام 2014، التي لا تزال آثارها قائمة حتى اللحظة، بسبب ما خلفته من دمار كبير في المنازل والبنى التحتية، وبسبب أعداد الضحايا والجرحى الكبير.

وإلى الحصار والانقسام إلى ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، خاصة في ظل عدم توفر وظائف حكومية من قبل السلطة الفلسطينية، وإغلاق غالبية الورش والمصانع أبوابها، بسبب منع إسرائيل إدخال المواد الخام، الصناعات القائمة على تصنيعها، وكانت إسرائيل قد منعت دخول مئات الأصناف والسلع لغزة، وجلبها من المواد الخام، مع بداية الحصار،



عناصر من كتائب القسام خلال تشييع جثمان أحد قادتهم إبراهيم ابو النجا الذي استشهد في حادث انفجار طاريء في رفح قبل أيام (أ ف ب)

دفع حماس لحل اللجنة، وتمكين حكومة التوافق من العمل بغزة، والتخصيص للانتخابات العامة، فقرر تقليص رواتب موظفي السلطة، وهو ما أدى إلى ضرر كبير لحق باقتصاد القطاع المتهاوي، إضافة إلى وقف إعفاء وقود محطة الكهرباء من الضريبة، ما أدى إلى توقفها وخفض ساعات وصل التيار عن السكان، والطلب من إسرائيل خفض الكمية الغذائية عبر خطوطها لغزة، إضافة إلى وقف دفع رواتب الأسرى المحررين، ضمن خطوات سستخذ لاحقاً، لكن لا يعرف ما نوعها أو شكلها حتى اللحظة، في سياق وقف تقديم خدمات السلطة الفلسطينية لغزة.

ودفعت مجمل الأوضاع الحالية التي تشهدها الساحة الفلسطينية، مع استمرار انفراد حماس بإدارة قطاع غزة، وفتح وحلفاؤها في إدارة الضفة الغربية، الفلسطينيون لفقد أي أمل في الوقت الحالي في توصيل المتخاصمين إلى حلول جذرية تجعل مرحلة الانقسام وراء ظهورهم.

ويقول الرجل الستيني أبو طارق، إنه يخشى أن يغادر الحياة دون أن يرى المصالحة الفلسطينية قد تحققت أمراً واقعاً، ويرجو في حديثه لـ «القدس العربي»، من طرفي الخلاف، التعالي عن المشاكل التي وصفها بـ «الصغيرة»، من أجل القضايا الوطنية الهامة. ويشير إلى أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي وعدم قيام دولة مستقلة، يجرم أي خلاف فلسطيني داخلي، ويوجب على الجميع الوحدة من أجل مواجهة سياسات الاحتلال.

ويوضح هذا الرجل وهو موظف حكومي سابق أنه كان في مطلع الخمسينيات من العمر عند وقوع الانقسام، وأنه الآن أنهى خدمته وأحيل للتقاعد، وأن جيلاً كاملاً من الأطفال، الذين شهدوا أولى لحظات الانقسام، أصبحوا الآن في جيل الشباب، ومن بينهم من هو مقبل على الزواج أو يسعى لإيجاد وظيفة، وكان يشير إلى الوضع الاقتصادي الصعب لقطاع غزة، حيث ترتفع نسب الفقر والبطالة، بسبب إجراءات الحصار، التي يامل السكان أن تنتهي بمجرد إنهاء الانقسام المرير، ولم تفلح الضغوط الشعبية على طرفي الخلاف حتى اللحظة في حملتها على التوجه نحو المصالحة، خاصة وأن العديد من الفعاليات أقيمت في الضفة الغربية وقطاع غزة لهذا الغرض.

وأكد الأمين العام للقوى الوطنية والإسلامية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور واصل أبو يوسف على أهمية استعادة الوحدة، لمواجهة المخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية، وطالب حماس بحل اللجنة الإدارية الحكومية.

وسبق أن ربحت حماس حل اللجنة وبين تحمل الحكومة كامل المسؤولية عن قطاع غزة، بعد أن قالت إن تشكيلها جاء بسبب عدم قيام الحكومة بواجباتها تجاه سكان القطاع.

السياسيين أكثر من مرة وفي أكثر من مكان، خلال اللقاءات المشتركة، حيث بشروا وقتها بقرب الحل الذي لم يحدث، غير أن الوضع الذي وصلت إليه الأمور في هذا التوقيت، يعيد للأذهان شكل العلاقة التي كانت بينهما في الأيام والأشهر الأولى للانقسام، والتي كانت قائمة على «الخصام الشديد».

فمنذ شهرين تقريباً دخلت فتح وحماس في مرحلة خصام، تخلله تراشق إعلامي، وذلك في أعقاب قيام حماس بتشكيل لجنة إدارية للإشراف على الوزارات فمندد شحورين نقرياً بتدخل فتح وحماس في مرحلة خصام، تخلله تراشق إعلامي، وذلك في أعقاب قيام حماس بتشكيل لجنة إدارية للإشراف على الوزارات فمندد شحورين نقرياً بتدخل فتح وحماس في مرحلة خصام، تخلله تراشق إعلامي، وذلك في أعقاب قيام محمود عباس، شكلاً بديلاً لحكومة التوافق، فقرر الرئيس اتخاذ «خطوات غير مسبوقه» قال إن هدفها

التي شهدت توقيع اتفاق نجح عنه تشكيل حكومة توافق وطني، كانت بمثابة الثمرة الوحيدة من جملة البنود التي جرى التوصل إليها.

وتمكن الفريقان في القاهرة من التوقيع في مايو/ أيار 2011 على اتفاق مصالحة شامل، يحدد بنود إنهاء الانقسام، تلاه في عام 2012 التوصل في الدوحة لاتفاق على شكل الحكومة الفلسطينية التي ستعمل على إنهاء الانقسام، غير أن هذه الاتفاقيات بسبب الخلاف على طريقة تنفيذها، لم تجد لها تطبيقاً على أرض الواقع، وشهدت علاقة الفريقين خلال السنوات العشر الماضية الكثير من حالات المد والجزر، فتلقت ابتسامات

إضافة إلى إدخالها مواد البناء بشكل من سكان غزة على المساعدات الخارجية.

وزادت وطأة الحصار، مع إغلاق مصر معبر رفح الفاصل عن غزة، وهو المعبر الوحيد لغزة على العالم، ولا تسمح السلطات المصرية بفتحها إلا لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة.

وشهدت سنوات الانقسام حوارات مصالحة بين الطرفين «فتح وحماس»، في عدة دول عربية وأجنبية وأفريقية وإسلامية، ففقابل الفريقين في مصر وقطر والسنتغال واليمن والمغرب ولبنان وتركيا وسويسرا وروسيا، إضافة إلى غزة، غير أن أكثر الحوارات جدية تلك التي استضافتها القاهرة والدوحة، إضافة إلى غزة

«وطنيون لإنهاء الانقسام»: كفى عشر سنوات

زقوت لـ «القدس العربي»: جريمة الانقسام تعادل النكبة والسكوت مشاركة في الانقسام ولا يمكن قبول التبريرات

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

نظم ووطنيون لإنهاء الانقسام اعتصاماً سلمياً على دوار المنارة وسط رام الله، كتعبير عن رفض الانقسام الفلسطيني في ذكره العاشرة. واعتبر القائمون على حراك «وطنيون لإنهاء الانقسام» أنه جريمة جحد ذاته، وإن مرور هذه الذكرى وكان شيئاً لم يكن يعنى المشاركة في هذه الجريمة.

وقال جمال زقوت من سكرتاريا الحراك وعضو المجلس الوطني الفلسطيني في تصريحات لـ «القدس العربي» إن الفعالية تعبير رمزي عن صوت لا بد أن يكون حاضرًا دائماً، ليحذر من الخطر الحقيقي لاستمرار جريمة الانقسام». وأوضح أنه يستخدم مصطلح «جريمة» لأن لكل يدرك الخطر الحقيقي على القضية الفلسطينية في حال استمراره، وبالتالي عدم التوقف، أما ما يخلفه الانقسام فيعني بالضرورة المشاركة في هذه الجريمة.

وأكد أن الشعب الفلسطيني بات غير مستعد للاستماع للمزيد من التبريرات، فكل طرف يحمل المسؤولية للطرف الآخر، لكن من يستمر في هذه الحالة يتحمل المسؤولية لاستمراره، خاصة وأن الشعب الفلسطيني يدفع ثمن ذلك من حياته اليومية وثمان مستقبل قضيته الأم.

ورأى أن المستقبل الأول من جريمة الانقسام هو إسرائيل، فالتغول الاستيطاني الحاصل على الأرض مرده وجوهره هو تفكك الحركة الوطنية الفلسطينية والانقسام الحاصل على الأرض، ما شكل فرصة ذهبية لإسرائيل لإنهاء القضية الفلسطينية والسيطرة على كامل الأرض.

واعتبر زقوت الذي شغل منصب مستشار اعلامي لرئيس الوزراء السابق سلافا فياض، أن الانقسام يعادل النكبة التي ضاعت على أترها فلسطين، وهو ما يوجب إبقاء صوت يحذر ويطالب بتغيير هذا الواقع، كما أن صوت «وطنيون لإنهاء

الانقسام» يشكل صوت الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني لكن التحدي يكمن في كيفية تحويل هذا الصوت إلى فعل حقيقي قادر على تغيير الواقع. وأكد ضرورة وجود مجرى مختلف لمواجهة هذا الخطر الذي بدأ يدخل بالفعل إلى كل بيت فلسطيني. ودعا حراك ووطنيون لانتهاء الانقسام كافة الفلسطينيين للوقوف صفاً موحداً للضغط الجدي على جميع أصحاب المصالح والأجندات الفئوية التي تعرض المصالح الوطنية للخطر الداهم. وأكد الحراك على رفض محاولات وصم حركة حماس بالإرهاب، والتحذير من مغبة الانجرار لاستنزاف إسرائيل والإدارة الأمريكية التي «تستهدف تكريس الانفصال لضرب مشروعا الوطني التحرري، والتصفية النهائية لحقوقنا الوطنية».

وجدد الدعوة لحركة حماس لإجراء مراجعة شاملة ونبذ فكرة الانقسام مرة وإلى الأبد، وإلغاء ما يسمى باللجنة الإدارية وجميع الإجراءات التي تعزز

حالة الانقسام، وأن يكون خيارها الوحيد الانحياز للوطنية الجامعة في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، لأن الدرس الذي تؤكدته كل تجارب الشعوب المناضلة أن العودة للشعب، والانصياع لمتطلبات وحدته الوطنية في الدرع الأساس لإفشال هذه المخططات المعادية. وفي الوقت نفسه دعا القيادة السياسية وحكومة السلطة الوطنية لإلغاء جميع الإجراءات التي أقدمت عليها مؤخرًا، التي تمس بمصالح وحقوق أهلنا في قطاع غزة وبمكانة القطاع في قلب الكيانية الوطنية ودوره كرافعة أساسية للنضال الوطني التحرري. كما تم التأكيد على الموقف الثابت برفض الاصطافات من أية محاور إقليمية لما في ذلك من أضرار بالغة على قضية شعبنا ومصالحه الوطنية العليا.

كما وجه الدعوة إلى استئناف الخطوات التي أقرتها تحضيرية المجلس الوطني التي عقدت في بيروت، وفي مقدمتها الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية، والعمل

العامه للمجلس الوطني وللرئاسة والمجلس التشريعي واحترام نتائجها، وبما يكفل إعادة بناء الوحدة الوطنية على أسس ديمقراطية وفي إطار مؤسسات جامعة لقيادة النضال الوطني بمشاركة وجه كافة القوى السياسية والاجتماعية في فلسطين، دون إقصاء لأحد أو احتكار السؤولية من أي أحد.

وتوجه حراك «وطنيون لإنهاء الانقسام» لجميع قيادات العمل الوطني والشخصيات المستقلة الفاعلة داخل الوطن وخارجه كي تتحمل مسؤولياتها التاريخية وتأخذ دورها في هذه اللحظات المصرية لقيادة هذا الجهد والقيام بكل ما يلزم من خطوات لإنقاذ مشروعا الوطني، واستنهاض كامل طاقات شعبنا للدفاع عن إنجازاته وحقوقه من مخاطر التجرد والتصفيه، واستعادة قضيتنا لسناد التحرير الوطني. وذكر أنها الذي رسمت معالمه ثورة شعبنا المعاصرة وانتفاضته الشعبية المجيدة، وقدم شعبنا من خلالها أعلى التضحيات.

الجاد لترجمة متطلبات تحقيق الشراكة السياسية في مواجهة التحديات التي يفرضها الاحتلال يومياً على الأرض، وذلك بإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية ولدور مؤسساتها وبرنامج الإجماع الوطني، والحرص على حماية مكانتها كممثل شرعي وحيد لشعبنا في كافة أماكن وجوده، باعتبارها الحاضنة للوطنية الجامعة لمختلف القوى والتيارات السياسية والمعبر الوحيد عن شعبنا وحقوقه وتطلعاته، وفي مقدمتها حقه الطبيعي في مقاومة الاحتلال وحقه في الحرية والعودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967.

ودعا الحراك كذلك الجميع لاحترام حقوق ومتطلبات المواطنة ومكانة الإنسان الفلسطيني والعضو الوطني، وحقه الطبيعي في اختيار مثليه والالتزام بحقوقه الدستورية من خلال التحضير الجاد وتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات

نتنياهو يخشى الانفجار وشرع في بحث حلها مع عدة أطراف

غزة تغادر مربع الأزمة بين فتح وحماس وتنتقل لربع خلافات السلطة مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

خلال الأيام الماضية، التي شهدت تراشقات بين المسؤولين عن ملف الكهرباء في غزة الذي تديره حركة حماس، وفي الضفة الغربية الذي تديره حركة فتح، حول حل المشكلة التي تؤرق سكان القطاع بشكل كبير، انتقلت هذه الخلافات أمس إلى العلاقة ما بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، التي لا تريد أن تزيد من حجم الضغط على قطاع غزة، خشية من الانفجار بوجهها.

والمعروف أن أزمة الطاقة في غزة، التي ظهرت من جديد قبل شهرين، فجرت خلافات شديدة بين فتح والسلطة من جهة، وحماس من جهة أخرى، بعد توقف محطة توليد الطاقة عن العمل، بسبب الخلاف على كيفية شراء وقودها الخاص، وهو ما أدى إلى ضعف إمدادات الطاقة، واعتماد السكان على تلك القادمة فقط من إسرائيل، وقدرها 120 ميغاواط، وتكفي لـ غزة أربع ساعات يومياً.

وشهدت الفترة السابقة تبادل الطرفين المسؤولية عن استمرار الأزمة، وأصدرا سلسلة بيانات طويلة يدافع كل منها عن الجهة التي أصدرته، في ظل تواصل مأساة السكان، خاصة وأن الأزمة طالت المرافق الصحية والتعليمية وغير أن انتظار القادم الصعب، عقب استجابة إسرائيل لطلب رسمي فلسطيني بتقليص كمية الطاقة الموردة لغزة، في إطار خطة السلطة لتحميل حماس المسؤولية عن إدارة القطاع، في ظل تنامي الخلافات الداخلية، وهو ما يعني تقليص ساعات الوصل لتصل إلى أقل من ثلاث ساعات يومياً، خلق خلافاً آخر حول الملف نشب ما بين حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية، في ظل خشية الطرف الأول



بنيامين نتينياهو

محدثات مع المصريين والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة. وأضافت أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتينياهو، يامل في تجنب أي «مواجهة عسكرية» مع قطاع غزة، لذلك يسعى بواسطة مصر لتزويد القطاع بالكهرباء وسد العجز عن طريق مناقشة الأمر من قبل الجانب المصري، مع وفد حماس برئاسة يحيى السنوار الذي زار القاهرة مؤخراً. وأوضحته الصحيفة أنه وبعد يومين من التصريحات الكثيرة حول نية إسرائيل تقليص كمية

من انفجار القطاع في اتجاه إسرائيل، حال تفاقت المشاكل، متخذاً على الأرجح من مسيرات الغضب على الحدود، التي ينفذها شبان غاضبون، عنواناً للمرحلة المقبلة.

وحسباً من الانفجار، شرعت إسرائيل بالبحث عن بدائل لحل أزمة غزة، ما يعني إنهاء خطة السلطة للضغط على حماس، من خلال تناول الملف مع عدة جهات عربية وأجنبية، حسب ما كشفت تقارير إسرائيلية جديد.

الاتحاد الدولي والحكومة يطالبان حماس بإطلاق مراسل تلفزيون فلسطين

غزة - «القدس العربي»:

طالب كل من الاتحاد الدولي للصحافيين، والحكومة الفلسطينية، حركة حماس بالإفراج عن مراسل تلفزيون فلسطين في غزة الصحافي فؤاد جرادة. وقال رئيس الاتحاد، فيليب لوروت، في بيان للاتحاد «نقف بجانب زملائنا في نقابة الصحافيين الفلسطينيين ونطالب حماس بالإفراج الفوري عن فؤاد جرادة». وطالب الاتحاد أجهزة حماس الأمنية بأن «توقف تنمُّرها على الصحافيين في غزة وانتهاكاتهما المنهجية لحقوقهم الأساسية».

وكانت نقابة الصحافيين قد قالت إن اعتقال الصحافي جرادة يوم الخميس الماضي، بدون شرح الأسباب، هو انتهاك صارخ للقانون الفلسطيني، وذلك بعد اقتحام أمن غزة الذي تديره حركة حماس منزله وأدان استمرار اعتقاله من دون إبداء الأسباب الأخرى الذي يتناقض والقانون الفلسطيني. وذكر أنها تتابع القضية مع الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن لضمان الإفراج عنه، وأدان مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها أول من أمس في مدينة رام الله، مواصلة اعتقال أجهزة حركة حماس، الصحافي جرادة. وأكد رفضه المطلق لأي مساس بحرية الرأي والتعبير التي كفلها القانون الأساسي، مطالباً بحركة حماس بـ «العمل الفوري» لإطلاق سراحه، دون قيد أو شرط. وضمان عدم تكرار ملاحقة الإعلاميين «الذين ضحى العديد منهم بحياتهم في سبيل فضح جرائم الاحتلال وأعدائه على شعبنا».

لولا الكارثة اليهودية في أوروبا لما كانت النكبة واحتلال 67 مصيبة لإسرائيل أيضا

الناصر - «القدس العربي»:

يؤكد الموسيقار اليهودي العالمي، دانتيل بارنيوم، في مقال رأي جديد، أنه لولا الكارثة اليهودية في أوروبا لما كانت نكبة فلسطين ولا نكسة 1967. معتبرا احتلال الضفة وغزة مصيبة لإسرائيل أيضا، ومشددا على أن العالم لم يقم حتى الآن بخطوة حقيقية لوقف الاحتلال. وفيما تدعو جهات فلسطينية بريطانية لتحمل مسؤولية تاريخية عن نكبة فلسطين بسبب وعد بلفور ودعم الحركة الصهيونية خلال فترة استعمارها، فإن الموسيقار اليهودي يشدد على مطالبة ألمانيا أيضا بذلك. وفي مقال نشرته صحيفة «هارتس» يوضح بارنيوم أنه تسيطر على السياسة العالمية اليوم مسائل مثل الاقتصاد الأوروبي، وأزمة اللاجئين، والتهديد الانعزالي من قبل الولايات المتحدة، والحرب في سوريا والصراع ضد التطرف الإسلامي. مشيرا إلى أن ذلك حل مكان حل الصراع بين الاسرائيليين والفلسطينيين الذي تصدر طلبة عقود أولويات السياسة الأمريكية والأوروبية. ويتابع «لكن بعد محاولات كثيرة وفاشلة للتوصل لاتفاق، يبدو أنه ترسخ وضع راهن ورأي سائد يتوافق بعدم الارتياح ولكن أيضا بالعجز، مفاده انه لا يوجد حل للصراع».



دانتيل بارنيوم

ويذكر الفغان اليهودي البارز على رؤيته بالقول إن 50 سنة مرت، وحل الصراع يبدو أبعد من أي وقت مضى وأنه رغم أن الموضوع ليس «شعبيا» اليوم، إلا أنه لا يزال مهما، ويعني الشيء الكثير للناس في فلسطين وإسرائيل، والشرق الأوسط والعالم كله. ولذلك،

في ذكرى مرور خمسين عاما على الاحتلال، يدعو الموسيقار اليهودي العالمي ألمانيا وأوروبا إلى إعادة طرح حل الصراع في مقدمة جدول الأولويات. زاعما أن هذا ليس صراعا سياسيا، وإنما صراع بين امتين، كلاهما على

اقتناع بأنها تملك الحق الحصري على قطعة الأرض الصغيرة ذاتها. وعلى غرار أوساط إسرائيلية أخرى ترى بضرورة الضغط من الخارج على إسرائيل يضيف، «أوروبا تصرح اليوم بأن عليها أن تكون قوية ومستقلة بشكل

لألمانيا عن هذا الصراع. لافتا إلى أن الأمر الوحيد الذي يسمح له بالعيش بحرية وبسعادة في ألمانيا، هو حقيقة أن الألمان واجهوا ويواجهون ماضيهم، ويقول إنها تشهد اليوم توجهات مقلقة في اليسار المتطرف ويجب محاربتها، ومع ذلك فإن الغالبية العظمى من المجتمع الألماني تحول لاجتماع متسامح وحر، يعرف مسؤوليته الإنسانية. ويقول إن ألمانيا شعرت دائما، وبحق، بالتزام خاص إزاء إسرائيل وتحافظ على اتصال واسع وقوي معها لكنه يريد التقدم خطوة أخرى إلى

الأمام. ويتابع «يجب أن يكون لدى ألمانيا أيضا، التزام خاص إزاء الفلسطينيين، فلولا الكارثة لما تم اتخاذ القرار بتقسيم فلسطين، ولما كانت قد وقعت النكبة، وما كانت قد وقعت حرب 67، وما كان الاحتلال. ويؤكد انه في الواقع لا تقع هذه المسؤولية إزاء الفلسطينيين على عاتق ألمانيا وحدها، وإنما على أوروبا أيضا.

لأن اللاسامية كانت ظاهرة أوروبية شاملة، وأن الفلسطينيين يواصلون العاناة جراء آثارها المباشرة، رغم أنهم ليسوا المسؤولين عنها بتاتا. ويضيف بصوت واضح ومهم «يجب على ألمانيا وأوروبا الاعتراف بمسؤوليتها إزاء الشعب الفلسطيني. هذا لا يعني ان عليهم القيام بخطوات

لا تعترف ألمانيا وأوروبا بالمسؤولية التاريخية وقامت بخطوات من أجل الفلسطينيين، ربما تتمكن من منع استمرار الواقع القائم. وإمكانية أن يتم بعد 50 سنة إحياء الذكرى المثوية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية».

كبير. هذا الموقف يحتم عليها المطالبة بصوت مرتفع بوضع حد للاحتلال والاعتراف بالدولة الفلسطينية». ويوضح أنه كيهودي يعيش في برلين منذ أكثر من 25 سنة، فإن لديه وجهة نظر خاصة بشأن المسؤولية التاريخية

إلى تقويض الأمن الغذائي ومزيد من تدهور الظروف المعيشية السيئة لأفقر الأسر التي يعيش معظمها على أقل من 3.20 دولارات في اليوم.. وذكر المتحدث الرسمي أن برنامج الأغذية العالمي يحث بشكل عاجل إلى 6.6 مليون دولار لتوفير المساعدات الغذائية من خلال قسائم، خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لأشد الأسر فقرا غير اللاجئين في غزة والضفة الغربية.

منظمة الغذاء العالمي حذرت من وقفها لـ 150 ألف فلسطيني «الأونروا»: وقف توزيع المساعدات الغذائية على الفلسطينيين لا يخص فئة اللاجئين

غزة - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» من مصدر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أن تحذيرات الأمم المتحدة، من أن برنامج الأغذية العالمي سيقفل المساعدات الغذائية التي يقدمها لمئات الآلاف من الفلسطينيين الشهر المقبل في قطاع غزة والضفة الغربية بسبب نقص التمويل. لا تشمل «قفة

اللاجئين». وأكد المصدر أن عملية توزيع المساعدات الغذائية على قطاعات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ستستمر في الفترة المقبلة، وأن هناك تامينًا ماليًا لإيصال هذه المساعدات للمستحقين. بدأت الآلية القائمة منذ فترة.

وأشار إلى أن «الأونروا» تقدم حاليا مساعدات غذائية لأكثر من 900 ألف لاجئ في قطاع غزة، وأن العدد في المرحلة المقبلة، وبسبب تدهور الوضع العام في القطاع، ربما يصل إلى مليون لاجئ، من أصل 1.3 مليون يقطنون القطاع. علاوة على المساعدات المقدمة للاجئين الضفة الغربية.

وأكد رغم ذلك أن «الأونروا» تقوم بتبديد المخصصات المالية لتوفير هذه السلع الغذائية التي توزع على اللاجئين، بالرغم من الضائقة المالية الكبيرة التي تعيشها منذ فترة، والتي أدت إلى وجود عجز كبير في الموازنة العامة.

وتقدم «الأونروا» أغذية مثل الدقيق والسكر والبقوليات والزيت، على قراء اللاجئين ضمن عملية توزيع دورية على مدار العام.

وأكد المصدر في المنظمة الدولية، لـ «القدس العربي»، أن تحذير الأمم المتحدة يخص برنامج الأغذية العالمي «WVW»، ولا يخص «الأونروا». وقال إن هذه المنظمة الدولية ويقصد برنامج الأغذية العالمي، تقدم مساعدات لفئة المواطنين.

جاء ذلك بعد أن قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام استيفان دوغريك، إنه في حال عدم توفير تمويل جديد لبرنامج الأغذية العالمي، فإنه سيعيق في شهر يوليو/ تموز المقبل تقديم المساعدات الغذائية بالبطاقات لما يقرب من 150 ألف فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال.

وأشار إلى أن تعليق مساعدات البرنامج «سيؤدي

إلى تقويض الأمن الغذائي ومزيد من تدهور الظروف المعيشية السيئة لأفقر الأسر التي يعيش معظمها على أقل من 3.20 دولارات في اليوم.. وذكر المتحدث الرسمي أن برنامج الأغذية العالمي يحث بشكل عاجل إلى 6.6 مليون دولار لتوفير المساعدات الغذائية من خلال قسائم، خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لأشد الأسر فقرا غير اللاجئين في غزة والضفة الغربية.

وتقدم هذه المساعدات لـ 92 ألف شخص في قطاع غزة، و 57 ألف شخص يقطنون مناطق الضفة الغربية، وقالت دانييلا أوين، المثلة والمديرة القطرية لبرنامج الأغذية العالمي في فلسطين في تصريح صحفي حول الأمر «أن تعليق مساعدتنا الغذائية سيكون له عواقب وخيمة على أفقر الناس الذين يعانون صعوبات مستمرة لم تظهر أي علامات على قرب انفراجها».

وتكررت أن برنامج الأغذية العالمي قلق بشكل بالغ إزاء احتمال توقف مساعداته الغذائية عبر القسائم الشرائية، لئلا يشراء ما يقف من الأطعمة الغذائية والمنتجة محليا بمبلغ 10.30 دولار أمريكية لكل

طالبات الفصائل بـ «التدخل الفوري والعاجل» لوقف القرار

حماس: استجابة السلطة لطلب وقف رواتب الأسرى ضرب لمرتكزات العمل الوطني

غزة - «القدس العربي»:

اعتبرت حركة حماس وقف مخصصات السلطة الفلسطينية للعديد من الأسرى المحررين، انصياعا للمطالب الأمريكية، وذلك عقب كشف وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، تلقي إدارته تأكيدات من السلطة بوقف المخصصات المالية للأسرى الذين شاركوا في هجمات ضد إسرائيل. وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم في تصريح صحفي «إن انصياع الرئيس (محمود) عباس للطلبات الأمريكية الإسرائيلية بقطع الرواتب عن الأسرى وعوائل الشهداء، يعني أن السلطة ماضية في تصفية كل مكونات القضية الفلسطينية، وضرب

مرتكزات العمل الوطني». وأشار إلى أن «الاستجابة لشروط الاحتلال» تكشف أن السلطة في رام الله «مصرة على الذهاب الأبعد مدى في تقديم التنازلات على حساب القضايا الوطنية، مقابل ضمان امتيازات بعض قيادات هذه السلطة التي تحصل عليها من الاحتلال». وجاء ذلك بعدما أعلن وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، أن السلطة الفلسطينية غيرت سياستها بشأن دفع مخصصات لعائلات الشهداء والأسرى ممن أدبوا بتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين. وأكد تيلرسون أن السلطة تنوي وقف الدفع لتلك العائلات ممن اتهموا بالقتل، على حد قوله. وقال إن هذا الموضوع طرح بشكل مباشر خلال زيارة

الرئيس الفلسطيني عباس لواشنطن، وإن الرئيس دونالد ترامب طرح ذلك أمامه. وفي الشهر الحالي أوقفت السلطة دفع المخصصات المالية لأكثر من 270 أسيرا محررا في غزة، بينهم أبعدا للقطاع من الضفة الغربية، فقط؛ ساعرض أمامك رسالة كتبها الدكتور هولاء في وقفة احتجاجية قبل أيام الرئيس عباس بالدول عن القرار وإعادة دفع رواتبهم من جديد.

وقال القيادي في حماس عبد الرحمن شديد في تصريح صحفي، إن استمرار السلطة الفلسطينية في قطع رواتب عدد من الأسرى والأسرى المحررين «لا يمكن قبوله لا وطنيا ولا

مدير مكاتب الجزيرة: إذا أغلقت إسرائيل المكتب سنتمس للعليا

رام الله - «القدس العربي»:

قال مدير مكاتب قناة الجزيرة في فلسطين، الصحافي وليد العمري، إنه لا يصدق أنه يمكن لإسرائيل إغلاق مكاتب القناة، لأن هذا الأمر لن ينجح في اختيار الحكمة العليا. وأوضح أن المكتب واجه في السابق ثلاث محاولات لإغلاقه.

وردا على ما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» حول قيام رئيس الحكومة يتيامين نتنياهو مدعوما بعدد من المسؤولين، بدراسة طرق لإغلاق القناة، التي تعتبر معادية لإسرائيل، قال «نحن نعمل حسب القانون الإسرائيلي، ولم نخرقه بتاتا. نحن نوظف 61 عمالا من بينهم 17 مواطنا إسرائيليا، فما الذي سيفعلونه لهم؟ هل سيعطونهم رسائل فصل ويرسلونهم لتلقي رسوم البطالة، ما الذي سترجيه إسرائيل من ذلك؟ سيقولون فقط أنها تسلك كالأنظمة المظلمة في العالم، التي سبق وأغلقت مكاتبنا، كالسعودية ومصر والأردن».

وأضاف «ربما نستغزأ أعصاب الميمن لدى إسرائيل لأننا نعرض صورة الواقع لبرلمان لا يتحمنا منذ سنوات وأول من أمس فقط سمنا «قناة الدعاية النازية»، ما هذا الهراء؟. هل أجرى التايون لقاءات مع اليهود؟ وهل نحن نخرض على قتل إسرائيليين؟ الناظون بلسان الجيش ورئيس الحكومة الإسرائيلية والخبراء والمحللون الإسرائيليون ياتون ويعرضون الموقف الإسرائيلي لدينا. أين تجد قناة عربية أخرى تشارك إسرائيليين وتسمح لهم بإجراء لقاءات معهم بالعبرية?».

مدرسة عرب «الكابنة» تواجه خطر الهدم الإسرائيلي من جديد

رام الله - «القدس العربي»:

تواجه مدرسة عرب الكابنة شمال مدينة أريحا خطر الهدم من جديد بعدما استلمت إخطارا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، وفق ما أكد مديرها محمود الجرمي، كونه قائمة في الخطة «ج» حسب اتفاق أوسلو ما يعني أنها تتبع للسيادة المدنية والعسكرية الإسرائيلية.

وتعتبر هذه المدرسة على صغر حجمها ونسبة للبدو الفلسطينيين من مختلف العائلات البدوية الفلسطينية في منطقة أريحا، ورغم المساعدات الدولية التي ساهمت في تشييدها إلا أن سلطات الاحتلال تعتبر أنها أقيمت بدون ترخيص إسرائيلي ولذلك يتوجب هدمها.

ورغم أن عرب الكابنة يسكنون منطقة الأغوار في أريحا منذ احتلال الضفة الغربية، أي قبل خمسين عاما، ورغم أن المدرسة ليست سوى مجموعة من «البركسات» الحديدية بعد أن كانت الغرف الصفية من الصفيح، إلا أن سلطات الاحتلال لاحقها وتريد ترحيل البدو من المنطقة.

غداة النكبة وقيامها في 1948

إسرائيل تجري تجارب مميتة على أولاد المهاجرين اليهود من اليمن

هداسا - القدس المسؤول عن ذلك. وأصدر الأمر ففعلنا ذلك، وتحمس البروفيسور درايفوس، وكتب مقالة في إحدى المجلات الطبية، يتضمن وصفا كبيرا لكيفية وصول اليمينيين وأين تجولوا في العالم وهكذا.. السكل جميل جدا.. وسئل الدكتور مندل عن كيفية فحص الأولاد، فقال: «أخذنا عينات من الدم لفحصها وما أشبه. وذات مرة جاء طبيب من المعروف انه أجرى الفحوصات الخاصة للهيموغلوبين في لندن، كان اسمه الدكتور لايمان، وقال إن كل شيء ليس صحيحا، فسقط كل شيء، ونحن كنا قد قلنا لليمنيين بأن لديهم دم السود» وقال مندل خلال إفادته «لم تكن هناك حاجة لطلب إذن من الأهالي. أرادوا معرفة ما يحدث لدى الأولاد اليمنيين. أخذوا أولاد ماتوا لأسباب مختلفة وفحصوا أوردتهم.. وفحصوا قلوبهم».

وشهد بأنه كانت هناك تسجيلات دقيقة للأبحاث التي أجريت على الأولاد، ولكن حسب شائعات وصلت إلى، فقد قام أحد ما بإبادة السجلات بعد سبع سنوات. وقالت النائية نوريت كورن بعد اطلاعا على الإشارات والصور انها اطلعت على إشارات ووثائق وقصص تقشعر لها الأبدان وتصدم كل شخص. فالطاقم الطبي أجرى بحثا وقدم العلاج غير المناسب للأولاد، ما أدى إلى تدهور حالتهم ووفاتهم.. وتؤكد إخفاة مسألة تشريح الجثث عن العائلات، وأنهم لم يطلبوا منهم الموافقة على ذلك حسب القانون. وتتابع «هذه قضية تشكل جرحا دائما في المجتمع الإسرائيلي، ولذلك نطالب بالعمل بكل قوة من أجل كشف الحقيقة واستكمال الصورة».



اطفال يمنيون يهود استخدموا في إسرائيل لتجارب طبية بعيد قيامها

كفار شمريهاو طفلة ممتناة، لم تكن تشبه أبناء العائلة بتاتا. وقال «إنها كانت سمراء، وتذكرت أنني شاهدتها هذا... انا لا أعرف ويعترف الدكتور مندل في بروتوكول آخر، بأنه أجرى بحثا على أطفال يمنيين أحياء، لغرض ما إذا كانوا يحملون خلايا الدم المنجلي (مرض دم يعانى منه أطفال أفريقيا ويسبب فقر الدم «انيميا»). وقد كان هناك شخص معروف ومشهور اسمه البروفيسور دمشق، وكان أخصائيا باروخ، من الطاقم الطبي في رهبام. فقد قال للجنة التحقيق: «تعرفت على طبيب يمنيين واعتقد انه يجب ان يكون لديهم دم السود. وقال - لماذا لا نفحص ذلك؟ وكان البروفيسور فريست درايفوس (من

وفي بروتوكول آخر، يجري وصف طريقة تبني طفلة يمنية في مستشفى رهبام في حيفا، الأمر الذي من شأنه تأكيد جيدة. وسألته المدعية: «هل تتذكر حالتين سان.. وتم في البروتوكولات اقتباس الرسالة التي وجهها الدكتور كلمان يعقوب مان، نائب المدير الطبي في المستشفى، إلى الدكتور مندل في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 1949، التي كتب فيها: «زرت مستشفانا في رأس العين. وتبين لي انه ماتت أربع طفلات في ذلك الصباح نتيجة حصولهن على علاج فعال. أولئك الطفلات كن، بهذا الشكل او ذاك، في حالة متزنة حسب ظروفهن المادية والرضية، ولكن بعد حقنهن بمحليل مختلفة، اهتز التوازن فتوفين».

أمريهيا طبيب مختص بإعطاء بروتين جاف، وصل، بلازما جافة والنتائج لم تكن جيدة. وسألته المدعية: «هل تتذكر حالتين سان.. وتم في البروتوكولات اقتباس الرسالة التي وجهها الدكتور كلمان يعقوب مان، نائب المدير الطبي في المستشفى، إلى الدكتور مندل في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 1949، التي كتب فيها: «زرت مستشفانا في رأس العين. وتبين لي انه ماتت أربع طفلات في ذلك الصباح نتيجة حصولهن على علاج فعال. أولئك الطفلات كن، بهذا الشكل او ذاك، في حالة متزنة حسب ظروفهن المادية والرضية، ولكن بعد حقنهن بمحليل مختلفة، اهتز التوازن فتوفين».

الناصر - «القدس العربي»:

تجربتي أدى إلى وفاة أربعة أولاد على الأقل، واختطاف بنت في مستشفى رهبام في حيفا، وتبني بنت من قبل أحد الأطباء في رهبام. كما وصلت إلى الصحيفة صور لم يتم نشرها من قبل، تدل على توثيق بعض التجارب، وتؤكد بشكل واضح التجارب التي أجريت على الأولاد.

ففي إحدى الصور، على سبيل المثال، التي يظهر فيها أولاد عمارة - كتبت كلمة «طحال» على بطن الولد، كجزء يبدو وكأنه محاولة لدراسة جسم الإنسان. وسيتم عرض هذه العظيات والصور خلال النقاش من قبل رئيسة اللجنة النائية نوريت كورن، الخاصة بقضية اختفاء أولاد اليمن والشرق ودول البلقان.

في إحدى صفحات البروتوكولات الكثيرة للجنة التحقيق الرسمية، (1967). لجنة شلجي (1988) ولجنة التحقيق الرسمي كوهين - كدمي التي تم تعيينها في يناير/ كانون الثاني 1995 وقدمت تقريرها في 2001. وحددت كل اللجان أنه لم يتم

اختطاف أولاد في إطار القضية المطروحة. ومع ذلك أشارت لجنة كوهين - كدمي، إلى مشرات الحالات التي لم يتم فيها العثور على أدلة تؤكد وفاة الأولاد، لكنها تشير الشوك بأنه تم تسليمهم للثبني».

لكن عندما استجعت اللجنة البرلمانية، الخاصة بهذه القضية، الخمسين، لناقشة بروتوكولات لجنة التحقيق الرسمية (كوهين - كدمي). يمكن سماع أصوات أخرى.

وتكتشف صحيفة «يسرائيل هيوم» أن اللجنة ستناقش البروتوكولات عن إشارات يكشف عنها لأول مرة، حول إجراء تجارب على أولاد يمنيين وهم على قيد الحياة، دون مصادقة أو معرفة عائلاتهم. علاج

الزعيمان سيبحثان تنسيق الجهود بين البلدين لحلحلة أزمة دول الخليج الرئيس الفرنسي ماكرون يحل ضيفا على الملك محمد السادس في الرباط



محمد السادس خلال استقباله إيمانويل ماكرون

في جولة إلى العواصم الخليجية محملا برسائل من الملك محمد السادس إلى قادة دول الخليج، بينها رسالة شفهية من الملك محمد السادس للعاهل السعودي الملك سلمان

بن عبد العزيز آل سعود، بدورها دخلت باريس على خط الأزمة وحاولت إقناع الفرقاء بضروة إيجاد حل سياسي للأزمة، وكان ماكرون قد أجرى اتصالا هاتفيا مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني لبحث تطورات الأزمة، واستقبلت الحكومة الفرنسية وزير الخارجية القطري عبد الرحمن آل ثاني في باريس يوم الاثنين الماضي وأطلعتها على الإجراءات والعقوبات «التعسفية وغير القانونية» ضد بلاده.

كما أنه من المقرر أن يبحث الرئيس الفرنسي مع العاهل المغربي الثاني في مجالات الاقتصاد والاستثمار ومداخلة الإرهاب، وتعتبر فرنسا أكبر شريك تجاري واقتصادي للمغرب في دول الاتحاد الأوروبي. يذكر أن عشرات من المثقفين من أصول مغربية وعدداً من الجمعيات الحقوقية في فرنسا، نشروا رسالة مفتوحة في جريدة لوموند موجهة للرئيس ماكرون بمناسبة زيارته للمغرب، من أجل التنديد بما سموه لجوء السلطات المغربية للقمع والقوة ضد الحراك الشعبي في منطقة الريف، كما ناشد الموقعون ماكرون التدخل من أجل وضع حد لعائنة عشرات اللاجئين السوريين العالقين على الحدود بين المغرب والجزائر. وقالت الرسالة إن اللاجئين السوريين، العالقين في المنطقة الحدودية بالقرب من مدينة «فكيك» جنوب شرق المغرب، يعيشون في ظروف مأساوية، حيث «يقضون أيامهم في الحر نهاراً، ومعرضين لهجمات التعابرين والعقارب ليلاً، خاصة أن بينهم نساء وأطفالاً، وقد اضطرت امرأة شابة إلى الولادة في العراء» دون الحصول على مساعدة طبية، وأضافت الرسالة أن عدداً كبيراً منهم تعرضوا للاعتقال والترديد بعد محاولاتهم مغادرة المنطقة الحدودية.

من جهة أخرى، دعت الهيئات الموقعة على الرسالة، الرئيس الفرنسي إلى اغتنام زيارته إلى المغرب، للتعبير لدى «السلطات العليا المغربية»، عن مخاوف فرنسا بشأن انتهاكات حقوق الإنسان وعدم احترام الاتفاقيات الدولية، وأوضحت الرسالة أن المغرب يشهد منذ أيام «موجة من القمع» رافقتها حملة من الاعتقالات الجماعية، بمدينة الحسيمة شمال البلاد، واتهم الموقعون السلطات المغربية بالجوء للقوة لتفريق المظاهرات السلمية التي رفعت مطالب اجتماعية واقتصادية وطالبت القضاء على الفساد والإقصاء والتهميش وإيجاد فرص شغل للشباب العاطلين عن العمل.

علاقات قوية مع كل من قطر والسعودية والإمارات. وكان المغرب قد أطلق مبادرة دبلوماسية في إطار الأزمة وبعث القصر الملكي وزير الخارجية ناصر بوريطة

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

مسادات كلامية بين هيئة الدفاع والنيابة العامة بشأن التحقيق بادعاءات تعذيب المعتقلين

المظاهرات والمحاكمات الماراثونية لقادة حراك الريف المغربي تحظى باهتمام إعلامي وحقوقى دولي

الريميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان عن انسحابه من المناظرة الوطنية، التي دعا لها العماري بصفتها رئيس جهة، التي ستناقش الأوضاع في الحسيمة والنواحي، يوم الجمعة 16 يونيو الجاري.

سجال بين العماري والريميد
وقال في تدوينته على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه كان على العماري «لا يستيق أشغال المناظرة التي قررها دون تشاور مع أحد، كان عليه أن يؤجل حروجه الإعلامي إلى ما بعد المناظرة ليقدّم نتائجها للناس»، قبل أن يضيف: «لذلك فإني من بعيد أقول لك السي إياي، بعد الذي سمعت منك في برنامج ضيف الأولي سسجلتي غائبا عن مناظرتك ليوم الجمعة 16 يونيو حزيران ... وإلى اللقاء في مناظرة أخرى... وتابع «إذا كان لا بد من الحديث العام قبل ذلك فليكن حديثاً يعيد المناظرة ويشرح ما يشهده في حضورها باعتبارها ستكون مثمرا للنقاش البناء الثمر الذي يقدم ولا يؤخر يصلح ولا يفسد».

وأوضح الريميد «أما وأن صاحبنا قرر أن يحسم النقاش قبل أن يبدأ في مناظرته، وبمهم الحكومة وكافة المؤسسات قبل النعوت التي أمكن له إطلاقها ويقوم بتجنيس كل شيء في محاولة يائسة لرد الاعتبار لشخصه وحزبه ولو على حساب كل شيء فإني أتمسك له بالجدوى من حضور مناظرته»، وأكدت أمينة ماء العينين البرابانية عن حزب العدالة والتنمية، أن حضور أي عضو من الحزب للمناظرة ستعد خيانة معلنة للحزب وللتعاقد الذي يجمعه مع المنتخبين، وتكتبت في تدوينته على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «لغيرزني الزوراء والقائدون من حزبنا، كل حضور لمناظرة الياس الفخومي وغير المفهومه الأغراض (وهو ما اتضح لن يحدث) إلى توضيح في خرجته المرتكبة» وكل مدقومات الحياة لشروع سياسي كلف الشعب والوطن والديمقراطية الشيء الكثير، سيكون خيانة معلنة لحزبنا ومناضلينا ولتعاقدنا مع ناخبينا الذين صوتوا علينا في ظل تقاطب واضح وفرز صريح بين مشرورين سياسيين متناقضين لم تدخر جميعا جهدا لتوضيحه أثناء حملاتنا الانتخابية».

المدينة	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد
المدية	19:06	15:42	12:23	5:35	4:11	3:06	2:06	1:06	0:06	20:26	19:06	15:42	12:23	5:35	4:11	3:06	2:06
المدية	19:14	15:44	12:24	5:30	4:02	3:06	2:06	1:06	0:06	20:36	19:14	15:44	12:24	5:30	4:02	3:06	2:06
المدية	18:48	15:21	11:41	4:30	2:52	1:52	0:52	0:02	0:02	20:21	18:48	15:21	11:41	4:30	2:52	1:52	0:52
المدية	19:15	15:45	12:25	5:31	4:03	3:06	2:06	1:06	0:06	20:37	19:15	15:45	12:25	5:31	4:03	3:06	2:06
المدية	18:34	15:05	11:40	4:42	3:12	2:12	1:12	0:12	0:12	19:58	18:34	15:05	11:40	4:42	3:12	2:12	1:12
المدية	20:11	16:42	12:50	5:26	3:35	2:35	1:35	0:35	0:35	21:54	20:11	16:42	12:50	5:26	3:35	2:35	1:35
المدية	19:24	16:17	12:52	5:16	3:46	2:46	1:46	0:46	0:46	20:39	19:24	16:17	12:52	5:16	3:46	2:46	1:46
المدية	18:51	15:24	11:50	4:45	3:11	2:11	1:11	0:11	0:11	20:20	18:51	15:24	11:50	4:45	3:11	2:11	1:11
المدية	19:42	16:15	12:30	5:13	3:29	2:29	1:29	0:29	0:29	21:19	19:42	16:15	12:30	5:13	3:29	2:29	1:29
المدية	18:46	15:17	11:55	5:01	3:33	2:33	1:33	0:33	0:33	20:08	18:46	15:17	11:55	5:01	3:33	2:33	1:33
المدية	18:28	14:59	11:36	4:40	3:12	2:12	1:12	0:12	0:12	19:51	18:28	14:59	11:36	4:40	3:12	2:12	1:12
المدية	19:00	15:33	11:57	4:50	3:15	2:15	1:15	0:15	0:15	20:29	19:00	15:33	11:57	4:50	3:15	2:15	1:15
المدية	18:33	15:25	11:40	4:24	2:41	1:41	0:41	0:41	0:41	20:29	18:33	15:25	11:40	4:24	2:41	1:41	0:41
المدية	19:16	15:48	12:05	4:50	3:08	2:08	1:08	0:08	0:08	20:51	19:16	15:48	12:05	4:50	3:08	2:08	1:08
المدية	19:42	16:13	12:22	4:57	3:06	2:06	1:06	0:06	0:06	21:25	19:42	16:13	12:22	4:57	3:06	2:06	1:06
المدية	18:34	15:36	12:10	5:41	4:23	3:23	2:23	1:23	1:23	19:47	18:34	15:36	12:10	5:41	4:23	3:23	2:23
المدية	18:49	15:21	11:37	4:22	2:39	1:39	0:39	0:39	0:39	20:24	18:49	15:21	11:37	4:22	2:39	1:39	0:39
المدية	19:13	15:44	12:22	5:26	3:58	2:58	1:58	0:58	0:58	20:36	19:13	15:44	12:22	5:26	3:58	2:58	1:58
المدية	18:37	15:30	12:05	5:30	4:10	3:10	2:10	1:10	1:10	19:52	18:37	15:30	12:05	5:30	4:10	3:10	2:10
المدية	19:19	15:52	12:09	4:56	3:15	2:15	1:15	0:15	0:15	20:54	19:19	15:52	12:09	4:56	3:15	2:15	1:15
المدية	19:46	16:19	12:38	5:27	3:46	2:46	1:46	0:46	0:46	21:18	19:46	16:19	12:38	5:27	3:46	2:46	1:46
المدية	18:57	15:27	12:09	5:17	3:50	2:50	1:50	0:50	0:50	20:18	18:57	15:27	12:09	5:17	3:50	2:50	1:50
المدية	18:09	15:27	12:01	5:49	4:34	3:34	2:34	1:34	1:34	19:19	18:09	15:27	12:01	5:49	4:34	3:34	2:34
المدية	19:43	16:29	13:06	6:25	5:04	4:04	3:04	2:04	2:04	21:00	19:43	16:29	13:06	6:25	5:04	4:04	3:04
المدية	19:21	15:49	11:51	4:16	2:15	1:15	0:15	0:15	0:15	21:14	19:21	15:49	11:51	4:16	2:15	1:15	0:15
المدية	19:24	15:56	12:07	4:45	2:58	1:58	0:58	0:58	0:58	21:04	19:24	15:56	12:07	4:45	2:58	1:58	0:58
المدية	19:52	16:22	12:27	4:59	3:05	2:05	1:05	0:05	0:05	21:38	19:52	16:22	12:27	4:59	3:05	2:05	1:05
المدية	20:34	16:33	12:49	4:40	3:31	2:31	1:31	0:31	0:31	22:31	20:34	16:33	12:49	4:40	3:31	2:31	1:31
المدية	21:00	17:06	12:45	4:25	2:11	1:11	0:11	0:11	0:11	23:03	21:00	17:06	12:45	4:25	2:11	1:11	0:11
المدية	20:58	17:10	12:53	4:43	2:23	1:23	0:23	0:23	0:23	23:07	20:58	17:10	12:53	4:43	2:23	1:23	0:23
المدية	20:31	16:49	12:38	4:40	2:12	1:12	0:12	0:12	0:12	22:46	20:31	16:49	12:38	4:40	2:12	1:12	0:12
المدية	19:49	16:15	12:12	4:31	2:21	1:21	0:21	0:21	0:21	21:50	19:49	16:15	12:12	4:31	2:21	1:21	0:21
المدية	19:33	15:55	11:49	4:01	1:39	0:39	0:39	0:39	0:39	21:43	19:33	15:55	11:49	4:01	1:39	0:39	0:39
المدية	21:08	16:29	11:50	2:28	0:51	0:51	0:51	0:51	0:51	22:37	21:08	16:29	11:50	2:28	0:51	0:51	0:51
المدية	20:58	16:43	12:12	3:22	1:26	0:26	0:26	0:26	0:26	22:44	20:58	16:43	12:12	3:22	1:26	0:26	0:26
المدية	20:22	16:25	12:03	3:39	1:27	0:27	0:27	0:27	0:27	22:23	20:22	16:25	12:03	3:39	1:27	0:27	0:27
المدية	19:47	17:16	13:17	5:41	4:11	3:11	2:11	1:11	1:11	22:43	19:47	17:16	13:17	5:41	4:11	3:11	2:11
المدية	19:05	15:37	11:49	4:29	2:43	1:43	0:43	0:43	0:43	20:44	19:05	15:37	11:49	4:29	2:43	1:43	0:43
المدية	18:37	16:07	12:10	4:39	2:42	1:42	0:42	0:42	0:42	21:27	18:37	16:07	12:10	4:39	2:42	1:42	0:42
المدية	19:55	16:15	12:05	4:11	1:41	0:41	0:41	0:41	0:41	22:12	19:55	16:15	12:05	4:11	1:41	0:41	0:41

© مريم المركز الاسلامي في اخن ، ألمانيا . 2015 يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

غاية اليوم، بسبب الكوابيس التي تتارده يومياً، وأكد أنه تعرض لجميع أنواع التعذيب، خلال البحث معه وتم اكرامه على التوقيع على المحضر بالعودة وقد أكد أغلب المعتقلين تعرضهم للتعذيب والإهانة في ولاية الأمن في الحسيمة، كما تميزت الجلسة بصراحة أحد المعتقلين، الذي قال للناض رئيس الجلسة: «لعبوا بيا التفتيش الاستاذ ديايي».

وعلى ما يبدو أن كل من قطر والسعودية والإمارات. وكان المغرب قد أطلق مبادرة دبلوماسية في إطار الأزمة وبعث القصر الملكي وزير الخارجية ناصر بوريطة

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

غاية اليوم، بسبب الكوابيس التي تتارده يومياً، وأكد أنه تعرض لجميع أنواع التعذيب، خلال البحث معه وتم اكرامه على التوقيع على المحضر بالعودة وقد أكد أغلب المعتقلين تعرضهم للتعذيب والإهانة في ولاية الأمن في الحسيمة، كما تميزت الجلسة بصراحة أحد المعتقلين، الذي قال للناض رئيس الجلسة: «لعبوا بيا التفتيش الاستاذ ديايي».

وعلى ما يبدو أن كل من قطر والسعودية والإمارات. وكان المغرب قد أطلق مبادرة دبلوماسية في إطار الأزمة وبعث القصر الملكي وزير الخارجية ناصر بوريطة

من الأزمة... ويبدو أن كل من المغرب وفرنسا عازمان على لعب دور إيجابي لحلحلة الأزمة بين دول الخليج خصوصا أنهما عرضا نفسيهما للعب دور الوساطة، لأنهما تربطهما

فند إشاعات حول وجود صفقة لتسليمه لـ «فجر ليبيا» ولم يستبعد مقاضاة مروجيها

مدير مكتب حمادي الجبالي: تسليم البغدادي المحمودي تم بقرار حكومة السبسي وبعلم المرزوقي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال فتححي المهري مدير مكتب رئيس الحكومة التونسية السابق حمادي الجبالي إن تسليم رئيس الوزراء الليبي الأسبق البغدادي المحمودي لسلطات بلاده عام 2012 تم وفق قرار اتخذته حكومة الباجي قائد السبسي آنذاك بناء على حكم قضائي، مشيراً إلى أنه تم إعلام الرئيس السابق منصف المرزوقي بقرار التسليم قبل تنفيذه. كما فند ما تم ترويجه حول حصول الجبالي على أموال من قوات «فجر ليبيا» مقابل ذلك، دون أن يستبعد اللجوء للقضاء مستقبلاً لحاسبة مروجي هذه الشائعات.

وكان المحامي محمد بكار عضو الهيئة الدولية للدفاع عن الليبيين المضطهدين أكد في تصريحات صحافية أن رئيس الحكومة التونسية السابق حمادي الجبالي حصل على 100 مليون دينار (400 ألف دولار) من قوات «فجر ليبيا» مقابل «تسليمها» البغدادي المحمودي، مشيراً إلى أن منظمات حقوقية ليبية قررت مقاضاة كل من الجبالي والمرزوقي بقيمة 10 ملايين دينار كتعويض عن الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بالبغدادي المحمودي.

وعلق المهري على هذا الأمر بقوله: «هذه قضية معقدة وزوبعة في فئجان والقضاء التونسي



الباجي قائد السبسي

هو الفاصل في هذه القضية، باعتبار أن تسليم البغدادي المحمودي هو قرار للقضاء التونسي قبل مجيء حكومة حمادي الجبالي وكان استجابة لما تم إقراره في اجتماع وزاري لحكومة الباجي قائد السبسي تطبيقاً لقرار القضاء التونسي (كما أسلفنا)، وجاء قرار التسليم في إطار استمرار المرفق العمومي واستمرارية الإدارة والدولة التونسية».



منصف المرزوقي

وأضاف في تصريح خاص لـ«شالقدس العربي»: «لم نلتق أي إشعار بوجود قضية ضد رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي ولكن سمننا بذلك فقط عبر وسائل الإعلام، والأصل أن يتم إشعارنا بوجود قضية (في حال وجودها أصلاً) قبل أن يتم تداول ذلك في وسائل الإعلام». وحول تلقي الجبالي أموالاً من «فجر ليبيا» في إطار «صفقة» لتسليم المحمودي، قال المهري «هذه



البغدادي المحمودي

الأخبار عارية تماماً من الصحة، أؤكد مجدداً أن قرار التسليم جاء بعد حكم قضائي وفي إطار التعامل بين القضاء التونسي والليبي، وتطبيقاً للمعاهدات السابقة بين الدولتين التونسية والليبية لتبادل المجرمين».

وكان الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي أكد في وقت سابق أن تسليم البغدادي المحمودي تم «بغير علمي وضد إرادتي وكانت العملية ضربة

قوية للثقة وللتحالف القائم يومها إضافة لكونها كانت ضربة لشرف تونس».

وعلق المهري على تصريح المرزوقي بقوله «قد يكون الأمر تم دون إرادة المرزوقي، ولكنه تم بعلمه، حيث تم إعلامه حينها بشكل مباشر طبقاً لما هو متعامل به بين رئاستي الحكومة والدولة، وكل شيء مضمّن رسمياً».

ولم يستبعد اللجوء للقضاء مستقبلاً لحاسبة مروجي الشائعات المتعلقة بوجود «صفقة» بين الجبالي و«فجر ليبيا» حول تسليم المحمودي، مضيفاً «لم نحصل حتى الآن على معلومات تفيد بوجود محاميين يريدون الحصول على أموال من خلال عرض أنفسهم على البغدادي المحمودي للترافع باسمه، عموماً هذا شأنهم ولكن عندما يكون هناك تجاوز قانوني (بحق الجبالي) سنتخذ الإجراءات اللازمة لذلك، بمعنى أننا سنتجه للقضاء إن اجتمعت جميع عناصر رفع قضية عدلية».

وما زال ملف تسليم البغدادي المحمودي يثير جدلاً في تونس رغم مرور خمس سنوات على هذا الأمر. وكان مصادر إعلامية أشارت مؤخراً إلى أنه تم الإفراج عن المحمودي من قبل كتبية «فوار طرابلس» التي اقتحمت سجن «الهضبة» في العاصمة ونقلته مع عدد من رموز نظام القذافي إلى مكان آخر، إلا أن الكتبية المذكورة أصدرت لاحقاً بياناً نفت فيه إطلاق سراح المعتقلين وحضورهم مأدبة إفطار في طرابلس.

الرئاسة التونسية تمدد حالة الطوارئ في البلاد أربعة أشهر

تونس - أف ب: أعلنت الرئاسة التونسية أمس الأربعاء تمديد حالة الطوارئ المفروضة منذ أكثر من عام ونصف عام عقب اعتداء انتحاري قتل فيه 12 من عناصر الأمن الرئاسي، لأربعة أشهر إضافية. وقالت الرئاسة في بيان «بعد التشاور مع رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان)، قرّر رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي يوم الأربعاء التمديد في حالة الطوارئ لمدة أربعة أشهر ابتداء من الخميس 15 حزيران/يونيو 2017».

وفي 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، قتل 12 عنصراً في الأمن الرئاسي وأصيب عشرون آخرون بهجوم انتحاري استهدف حافلتهم بوسط العاصمة تونس وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية. وفرضت الرئاسة على إثر حالة الطوارئ لمدة ثلاثين يوماً، ثم مددت العمل بها مرات عدة لفترات تراوحت بين شهر وثلاثة أشهر. وأخر مرة مددت الرئاسة حالة الطوارئ شهراً إضافياً اعتباراً من 16 أيار/مايو 2017. وهذه أول مرة تعدد فيها الرئاسة حالة الطوارئ لأربعة أشهر كاملة. وكان الهجوم على حافلة الأمن الرئاسي ثالث اعتداء دام بتبناه تنظيم الدولة الإسلامية في تونس في 2015، وسبقه التنظيم أن تبني قتل شرطي تونسي و21 سائحاً أجنبياً في هجوم على متحف باردو (بوسط العاصمة) في 18 آذار/مارس 2015. كما تبني قتل 38 سائحاً أجنبياً في هجوم مماثل على فندق

تونس - أف ب: يعمل الاتحاد العام التونسي للشغل جاهداً لإنهاء الأزمة المستمرة في تطاوين جنوب تونس عبر وساطة يقودها بين الحكومة والمعتصمين من العاطلين في منطقة الكامور على مقربة من مناطق الإنتاج النفطية.

ويتمتع اعتصام العاطلين في الكامور على أطراف الصحراء في ولاية تطاوين منذ نحو ثلاثة أشهر ويهدف للضغط على الحكومة المركزية لتوفير فرص عمل وخصم نسب من العوائد النفطية لتمويل مشاريع تنموية في الجهة.

وقال أمين عام الاتحاد الجهوي للشغل في تطاوين بشير السعيدى أمس الأربعاء «لنقدم الأمين العام للاتحاد بمبادرة، نحن نعمل على تقريب وجهات النظر بين الجانبين، هناك خلافات بشأن الأرقام المقترحة»، وأضاف السعيدى «لم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق لكن في حال نجحنا في الوصول إلى حلول فإن

الاتحاد سيكون الضامن في تفعيل الاتفاق والالتزام به»، ويتوجه أمين عام الاتحاد نور الدين الطويبي اليوم الخميس إلى تطاوين لعرض مبادرته على المعتصمين في الكامور.

وشهدت «الكامور» ومدينة تطاوين مقر الولاية احتجاجات عنيفة يوم 22 أيار/مايو الماضي بدأت بتفريق الأمن لحجتين قرب محطة لضخ النفط. وأوقعت المواجهات من رجال الأمن قتيلاً في صفوف المحتجين دهسا بسيارة أمنية على سبيل الخطأ والعشرات من الجرحى بينما أصيب من الأمن 19 عنصراً. كما شهدت المدينة حالات حرق وتخريب لمقرات أمنية وسيارات.

وقال وزير المتحدث باسم الحكومة أيداهماني الثلاثاء إن الاتحاد مستمر مع معتصمي الكامور وأن الحكومة ترحب بجميع الوساطات لحل الأزمة، وكانت الحكومة عرضت على المعتصمين قبل الاحتجاجات

اتحاد الشغل في تونس يقود وساطة لإنهاء أزمة «الكامور» المستمرة منذ ثلاثة أشهر

ألف فرصة عمل فورية في الشركات النفطية و500 فرصة عمل أخرى في العام المقبل، إلى جانب ألفي فرصة عمل في شركة بنية حكومية مع تخصيص 50 مليون دينار للتنمية في تطاوين. لكن شقا من المحتجين رفض العرض الحكومي، وكانت المطالب تتحور قبل ذلك حول تشغيل ألفين من العاطلين في الشركات النفطية بتطاوين التي تشهد أعلى نسبة بطالة في تونس بأكثر من 32 بالمئة بحسب إحصاءات 2016.

وأدت الاحتجاجات إلى توقف الإنتاج النفطى في تطاوين ونفى ولاية قبلي الجسورة، وقالت الحكومة إنها تتوقع زيادات في أسعار الحروقات مع تراجع الإنتاج بنسبة 50 بالمئة مقارنة بالسنوات السابقة، وحجم الإنتاج لا يغطي سوى 60 بالمئة من الاحتجاجات الوطنية. وحسب أرقام حكومية يؤدي توقف الإنتاج في قبلي وتطاوين إلى خسائر بقيمة 3.4 مليون دينار يوميا.

الدولتان تحثان على التوصل لحل سياسي في ليبيا لوقف الإرهاب وزير الخارجية الفرنسي يختتم زيارة «شبه سرية» إلى الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

اختتم جان إيف لودريان وزير الخارجية الفرنسي زيارة عمل إلى الجزائر دامت يومين، وهي زيارة مختلفة عن الزيارات السابقة لوزراء الخارجية الفرنسيين إلى الجزائر، إذ تم التكرم عليها بشكل غير مسبق، وتم تعييب الإعلام بشكل غير مسبق، وكان الأمر يتعلق بزيارة «شبه سرية» لوزير الخارجية الفرنسي الجديد، الذي تم تعيينه في حكومة إدوارد فيليب الجديدة التي تشكلها الرئيس الجديد إيمانويل ماكرون.

وكان لودريان الذي سبق له أن تولى حقيبة الدفاع عن عهد الرئيس السابق فرنسوا أولاند قد زار الجزائر بدعوة من نظيره الجزائري عبد القادر مساهل، وقد أجرى الوزيران الفرنسي والجزائري سلسلة من المحادثات تناولت بالنقاش مجموعة من الملفات والقضايا، وفي مقدمتها العلاقات الثنائية بين البلدين، والوضع في ليبيا من خلال السعي للبحث عن حل سياسي سلمي لهذه الأزمة، فضلاً عن الوضع في مالي، خاصة ما تعلق بضرورة دعم وتعزيز اتفاق السلام بين الحكومة المركزية والجماعات



جان إيف لودريان

المتعددة في الشمال، وهو الاتفاق الذي رعته الجزائر والأمم المتحدة.

وقال جان إيف لودريان إن زيارته تأتي في سياق تطبيع ثقة وإرادة لإضفاء حيوية جديدة وشراكة نوعية على العلاقات بين البلدين، بالنظر إلى الروابط القوية التي تجمع البلدين، الواجب تعزيزها في الأشهر والسنوات المقبلة، موضحاً أن الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الجزائر ضمن أجندة هذه الزيارة الأولى للودريان. وأشار الوزير الفرنسي إلى أن الوضع في ليبيا كان ضمن المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الجزائريين، مشدداً على أن البلدين ياملان في التوصل إلى حل سياسي شامل يسمح بالحفاظ على الوحدة الترابية لليبيا، ودعم مسار سلام يقضي إلى استتباب السلام والطمأنينة.

وقال وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل إنه استعجز عن لودريان «المكاسب الإيجابية لاتفاق الجزائر للسلم في مالي، وما انجز عنه من تصويب اللجنة الدائمة للحوار بين المالبين»، مشدداً على أن «الهدف الرئيسي يبقى مكافحة الإرهاب في هذه المنطقة التي تشهد اضطرابات كبيرة، حيث

وشدد الوزير الجزائري على أن الملف الليبي كان في صلب المحادثات بين الوزير الفرنسي والمسؤولين الجزائريين، موضحاً أن الجزائر تؤيد حلاً سياسياً عبر مفاوضات شاملة لتمكين ليبيا من استرجاع أمنها واستقرارها.

جدير بالذكر أن جان إيف لودريان استقبل من طرف رئيس الوزراء عبد المجيد تون، بحضور وزير الخارجية عبد القادر مساهل، دون أن يستقبل الوزير الفرنسي من طرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، كما جرى تعييب إعلامي غير مسبق على هذه الزيارة، رغم أن الزيارات السابقة للوزراء الفرنسيين كانت تحظى بتغطية إعلامية كبيرة، لكن اقتصر الحضور هذه المرة على وسائل الإعلام الحكومية، وهو ما يطرح تساؤلات عدة بخصوص دوافع التعييب على زيارة مثل هذه، فالسفارة الفرنسية لم توجه أي رسالة أو دعوة لتغطية الزيارة، ولا حتى أرسلت بياناً بخصوصها، كما أن الخارجية الجزائرية لم توجه أيضاً الدعوة لوسائل الإعلام الأجنبية والخاصة لتغطية زيارة لودريان، على الرغم من أهميتها، باعتبارها أول زيارة للوزير الفرنسي منذ توليه حقيبة الخارجية.

مقتل عسكريين وجرح ثالث في سقوط مروحية عسكرية جزائرية

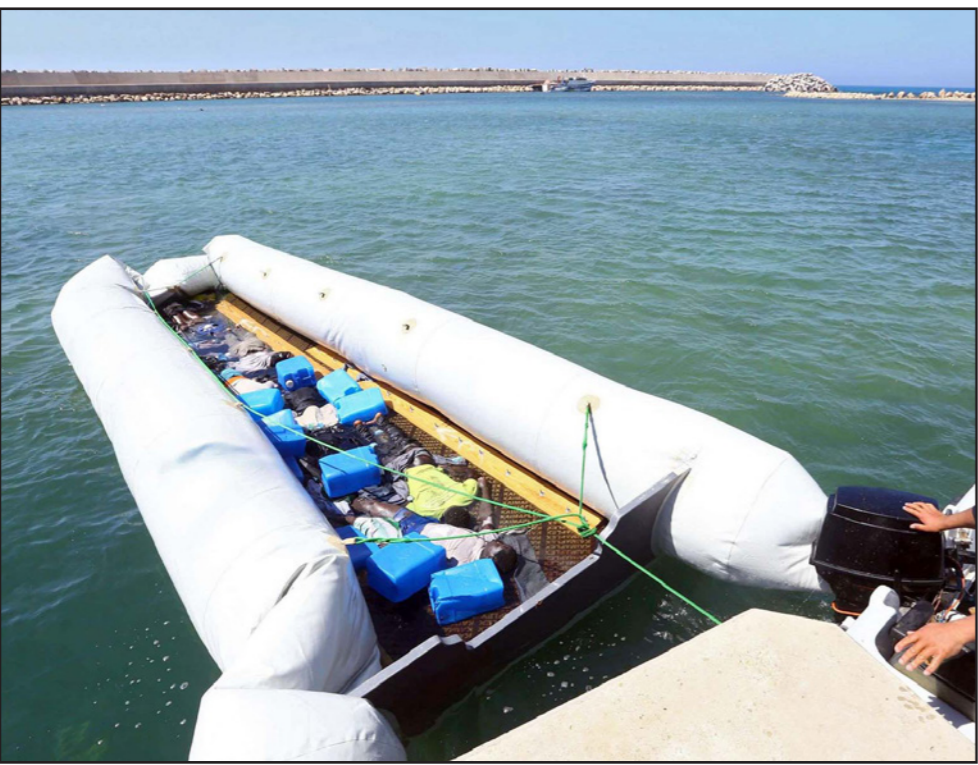
الجزائر - أف ب: قتل اثنان من طاقم مروحية تابعة لقوات الدرك الوطني الجزائري وجرح ثالث إثر سقوطها ليل الثلاثاء بجنوب غرب الجزائر، بحسب ما أفادت وزارة الدفاع الأربعاء في بيان.

وجاء في البيان أنه «أثناء القيام بدورية استطلاع ليلى في إطار طلعات تدريبية مبرمجة سقطت مروحية تابعة للدرك الوطني على متنها طاقم مكون من ثلاثة أطارات بضواحي مشرية في ولاية النعامة (650 كلم جنوب غرب الجزائر) وذلك ليلة الثلاثاء الساعة 23.00، 22.00 (ع)»، وأضاف البيان أن الحادث «تسبب في وفاة اثنين من طاقم المروحية وإصابة الثالث بجرح بالغة».

وهذه ثاني مروحية عسكرية تسقط بالجزائر خلال ثلاثة أسابيع، بعدما تحطمت مروحية تابعة للبحرية الجزائرية في 21 أيار/مايو وقتل طاقمها المكون من ثلاثة ضباط. وتحطمت المروحية واشتعلت فيها النيران بعد ملاسمة اسلاك كهربائية أثناء دورية ليالية بولاية تيارة على بعد 70 كلم غرب الجزائر.

وفي شباط/فبراير 2014 قتل 77 عسكرياً وعائلات عسكريين في سقوط طائرة نقل تابعة لوزارة الدفاع كانت تقوم برحلة بين تمزناست على بعد ألفي كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية وقسنطينة (450 كلم شرق العاصمة).

إنقاذ تسعة آلاف مهاجر وانتشال رفات 246 قبالة ليبيا خلال العام الحالي الاهتمام بالمهاجرين الموجودين لدى المهرين مهمة مستحيلة



جثامين مهاجرين في قارب مطاطي عقب انتشالها قبالة السواحل الليبية

الوصول إلى مناطق المهاجرين»، مشيراً إلى تفهمه للخطوط «الحمراء» التي لا يجوز تجاوزها. وتساءل «ما هو الحد الفاصل بين مساعدة الناس ومساعدة النظام الذي يقمعه؟»، وكان رئيس عملية صوفيا البحرية الأوروبية لمكافحة المهربين، اعتبر مطلع حزيران/يونيو أن من الضروري اعتبار تهريب المهاجرين في ليبيا «جريمة ضد الإنسانية».

و97% من المهاجرين الذين وصلوا هذه السنة إلى السواحل الإيطالية، انطلقوا من ليبيا حيث تستفيد شبكات المهربين من الفوضى السائدة منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي في 2011. وفي سياق متصل قالت منظمة الهجرة الدولية التابعة للأمم المتحدة إن تسعة آلاف و111 مهاجراً أنقذوا قبالة السواحل الليبية منذ مطلع العام الجاري، فيما انتشلت رفات 246 آخرين.

وذكرت المنظمة على موقعها الثلاثاء في تحديث لأعداد المهاجرين واللاجئين أن 73 ألفاً و189 مهاجراً ولاجئاً دخلوا أوروبا عبر البحر المتوسط في 2017 وحتى الحادي عشر من يونيو الجاري، مقارنة بوصول 211 ألفاً و433 للمنطقة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما لقي ألف و808 مهاجرين حتفهم منذ مطلع العام، مقارنة بنحو ألفين و899 خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وأضافت أن 85% من المهاجرين واللاجئين الذين دخلوا أوروبا وصلوا إلى إيطاليا بينما توزع الباقون على اليونان وقبرص وإسبانيا. وذكر الناطق باسم المنظمة في روما، فلافيو دي غاكومو، أنه منذ إعلان المنظمة عن آخر إحصاءاتها الجمعة الماضي، جرى إنقاذ أكثر من ثلاثة آلاف مهاجر ولاجئ في المنطقة بين أوروبا وساحل شمال أفريقيا، وهو رقم لم يضاف إلى سجلات أعداد المهاجرين الرسمية التي تشاركها

باريس - وكالات: أعلنت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، أن الاهتمام بالمهاجرين الذين وقعوا بأيدي المهربين في ليبيا، مهمة مستحيلة في الوقت الراهن، فيما لا تزال ظروفهم الحياتية أصعب مما هي في مراكز الاعتقال، مشيرة إلى أنها تسعى للحصول على هذه المنظمة غير الحكومية منذ الصيف الماضي بالمهاجرين في مراكز الاعتقال في طرابلس، ونسعى لتقديم مزيد من المساعدة لهم» كما قال جان غي فاتو رئيس مهمة ليبيا لأطباء بلا حدود لدى مروره بباريس ليلضع ساعت، ووصف رئيس المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، فيليب غراندي في الفترة الأخيرة الظروف الحياتية في هذه المراكز بأنها «مرعبة».

وتحدث فاتو الذي أنشأت مهمته في شباط/فبراير مركزاً طبيياً في مصراتة، عن مفارقة، وقال أن في إمكان «رؤية» المهاجرين في هذه المراكز، «ومن السهل الذي حد ما الوصول إليهم»، موضحاً أن «من مصلحة السلطات إيصال رسالة مفادها أنه إذا ما حصلت احوال فيسبب نقص الوسائل، أما في الخارج، فمن الصعوبة بمكان تقديم المساعدة لهم لأنهم في منظمة سرية، للاتجار بالكائنات البشرية، لأن المهاجرين يستعدون بشيخات تهريب في جنوب البلاد».

وقال أن «الشهود يحدوثون عن أوضاع أكثر صعوبة من مراكز الاعتقال»، وخصوصاً في «المرائب العملاقة التي تؤدي أعداداً كبيرة من الناس وكميات أقل من المواد الغذائية والماء».

لكنه أضاف «لكننا لا نعرف مكان وجودها، ولا نعرف ما يحصل فيها»، لذلك تحاول منظمة أطباء بلا حدود الوصول إلى هؤلاء الأشخاص «لكننا لم نصل إليهم فعلاً بعد»، وأضاف «يتعين إنشاء فضاء سياسي مع السلطات المحلية حتى تسمح لنا

قطر تسحب قواتها من بعثة على الحدود بين جيوتي وإريتريا الخارجية الأمريكية تحاول تهدئة الأزمة الخليجية وأوغلو إلى المنامة

■ عواصم-وكالات: أمر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وزير خارجيته بالتوجه إلى قطر أمس الأربعاء في محاولة للتوسط في إنهاء ما وصله بالتصرف غير الإنساني من جانب دول خليجية قطعت علاقاتها مع الدوحة وقرضت عليها عقوبات.

وكانت تركيا أيدت قطر في النزاع الذي له تداعيات في مختلف أنحاء الشرق الأوسط من القاهرة إلى بغداد وأثار مخاوف في واشنطن وموسكو. وتنفى الدوحة اتهامات من السعودية ومصر والإمارات والبحرين أنها تدعم الإرهاب وتقرب من إيران.

وقالت قطر أمس الأربعاء إنها سحبت قواتها من المنطقة الحدودية بين جيوتي وإريتريا حيث كانت قطر تقوم بالوساطة بين البلدين في نزاع حدودي. ولم تذكر أسبابا لهذه الخطوة غير أن جيوتي خففت في وقت سابق مستوى العلاقات الدبلوماسية مع قطر بعد التحرك الخليجي ضد الدوحة. كما رحبت إريتريا بالخطوة الخليجية ضد الدوحة.

وقد ندد أردوغان في أقوى تعليق من الجانب التركي حتى الآن منذ تفجر الخلاف في الخامس من يونيو/حزيران بعزل قطر وقال إنه مخالف للقيم الإسلامية وأشبه «بعقوبة الأعداء».

وأدت الإجراءات التي اتخذت ضد قطر إلى اضطراب وإردات المواد الغذائية وغيرها ودفعت بنوا أجنبية لتقليص حجم نشاطها. ويبلغ عدد سكان قطر 2.7 مليون نسمة وتملك ثروة هائلة من الغاز.

وتجري قطر محادثات مع إيران وتركيا لتأمين تزويدها بالغاز والماء. وكانت قطر تستورد نحو 80 في المئة من الغذاء من الخارج ومواد أخرى من الدول الخليجية العربية قبل الأزمة.

ولم تعلن دول الخليج العربية أي مطالب من قطر غير أن صحافيا يعمل في شبكة الجزيرة التي تمولها الدولة القطرية وزع قائمة تتضمن قيام قطر بقطع العلاقات مع إيران ورد أعضاء حركة حماس الفلسطينية والإخوان المسلمين الذين يعيشون في الدوحة.

وكانت تركيا وقطر قدما الدعم لجماعة الإخوان المسلمين في مصر وأيدتا المعارضة التي قتلت لاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وتضمنت قائمة المطالب أيضا إنهاء الدعم



وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو

«للمنظمات الإرهابية» والتوقف عن التدخل في شؤون مصر.

وانتقد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الإجراءات التي فرضت على قطر وقال في بغداد يوم الثلاثاء إنها تضر بشعب الدولة لا بحكامها.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عقب محادثات في واشنطن مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إن الإجراءات التي اتخذت ضد الدوحة لا ترقى إلى مستوى الحصار لأن مطارات قطر وموانئها لا تزال مفتوحة وعرض إرسال إمدادات إلى قطر إذا اقتضى الأمر.

وقالت وزارة الخارجية القطرية إن عرض السعودية تقديم مساعدات غذائية وطبية لقطر يؤكد أن إغلاق منافذ وسائل المواصلات يعد حصارا وليس مقاطعة كما يعكس التناقض الواضح في تصريحات مسؤولي تلك الدول.

وأيدت وزارة الخارجية الأمريكية أسس الأزمة لفأولا بشأن فرص حل الأزمة الخليجية، مؤكدة أن هناك تقدما حصل في هذا المجال وأن «الأسوأ أصبح وراءنا».

وقالت المتحدثة باسم الوزارة هيدز ناو

واشنطن-«القدس العربي»

من رائد صالحه:

دعا سفير الإمارات في الولايات المتحدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لنقل القاعدة العسكرية الأمريكية من قطر. وقال السفير يوسف العتيبة: «ربما يجب أن يقف شخص ما في الكونغرس أثناء جلسة استماع ليقول: هل ينبغي علينا نقل القاعدة الإلكترونية الخاصة ببحسابه قيامه بحركات ضد قطر بالتعاون مع مؤسسات مواله لإسرائيل إن الحكومة القطرية تستخدم القاعدة العسكرية الأمريكية كخطة لوصول ودعم عدم الاستقرار في الشرق الأوسط».

وقال مراقبون أمريكيون إن العتيبة يريد من ترامب استخدام القاعدة الجوية الأمريكية قرب الدوحة كإشارة سياسية للضغط على الحكومة القطرية بدلا من استخدام القاعدة كوثيقة ثابتة ضد أي ضغط إضافي، وزعم العتيبة أن سبب عدم اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات ضد قطر كان بسبب القاعدة الجوية.

وفي وقت سابق، قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس إن الأزمة الدبلوماسية التي ترزح حول قطر تعد دليلا على الجهود الروسية التي ترزح استقرار الشرق الأوسط.

وأضاف ردا على سؤال من السناتور اليزابيث وارن أن روسيا «تحاول كسر أي نوع من التحالف متعدد الأطراف يعمل على استقرار العالم»، وقالت التزايد أنها لا تريد من ماتيس الكشف عن معلومات سرية ولكنها تطالبه بافتراض أن التقارير الإخبارية عن الإحراق الروسي لوكالة انباء قطر وتوزيع قصة إخبارية مزيفة والتعليق على دوافع روسيا المحتملة.

وذكر ماتيس أن روسيا تعتقد بأن التشويش على النظام الدولي هو أمر يعمل لصالحها مشيرا إلى أنه يمكن رؤية استمرار انتشار التهديدات، ليس فقط على الولايات المتحدة وإنما ضد الديمقراطيات والوسط الغربية..

ويذكر أن قطر تحضن أكبر قاعدة عسكرية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط حيث يقع مقر قيادة القيادة المركزية الأمريكية ومقر قيادة



وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون يحاول تهدئة الأزمة الخليجية

للإستياك مع القوى الإقليمية في قضايا خلافية لها علاقة بالقيم الغربية أو الإنسانية. هناك اعتقاد لدى العديد من المحللين الأمريكيين بأنه من الصعب التصديق بأن الخطوات المتخذة التي اتخذتها بعض الدول العربية مثل السعودية والإمارات جرت بعد أسبوعين فقط من زيارة ترامب للمنطقة لم تكن بالتنسيق مع ترامب فالرجل، وفقا لخبراء واشنطن، كان على الأرجح أن يستعد للخروج عن دائرة الحياد معتقدا بأن الأزمة ستنتهي بشكل سريع أو التوصل لحل توفيق في غضون أيام أو أسابيع.

سياسة إدارة ترامب تقوم على إقامة تحالف عربي - أمريكي محدود من مجموعة صغيرة من الدول والجهات الفاعلة استنادا على مبادئ توجيهية واضحة بدلا من التعاون مع جميع الأطراف الفاعلة في المنطقة مما يتسجم مع الأسس المعروفة بصفر مشاكل، يعني «صفر اصداء».

الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى ذلك، قال محللون أمريكيون أن الأزمة الخليجية رغم المفاجأة في شدتها ونطاقها لم تكن بعيدة عن دائرة التوقعات بالنسبة لأولئك الذين يتابعون العلاقات الحساسة بين دول الخليج العربي، خاصة في أعقاب الربيع العربي، ووفقا لآراء العديد من الباحثين الأمريكيين، فقد كانت أحرف الأزمة مكتوبة على الحائط بسبب عدم ارتياح بعض الدول العربية من سياسات قطر الشاملة وطموحاتها العالمية وقررتها من التحول من بلد صغير إلى نفوذ إقليمي وعدم الخجل من المشاركة في أي نزاع في الشرق الأوسط. العامل الحاسم في اندلاع الأزمة كان، بلا شك، انتخاب رئيس أمريكي جديد لا يهتم بالقضايا «الهامشية»، مثل حقوق الإنسان والمرأة والديمقراطية أو الأعداء ولا يفهم العالم إلا بتقسيم بسيط هو (انت معنا أم ضدا)، وعلاوة على ذلك، دونالد ترامب ليس على استعداد

المفوض السامي لحقوق الإنسان: قلق من تهديد أبوظبي والمنامة بسجن ومعاينة المتعاطفين مع الدوحة مجلس الوزراء القطري يعلن نجاح خطة التصدي للحصار المفروض

التحدة ومملكة البحرين داخل الإطار الخليجي وعبر الحوار بين الأشقاء.

كما أعرب المجلس عن شكره للدول الشقيقة والصديقة التي أعلنت عن تضامنها مع دولة قطر ودعت إلى ضرورة الإسراع برفع الحصار عنها وحل هذه الأزمة عن طريق الحوار والعمل الدبلوماسي.

كما استمع المجلس إلى تقارير من الوزراء كل في ما يخص وزارته حول سير تنفيذ الخطة الموضوعة للتعامل مع الظروف الراهنة واطمان المجلس إلى نجاح تنفيذ هذه الخطة بحمد الله والتوفيق.

وأشاد المجلس بالجهود والتضحيات التي بذلتها قوة الواجب التابعة للقوات المسلحة القطرية والتي عادت إلى أرض الوطن بعد مشاركتها في العمليات العسكرية ضمن قوات التحالف العربي للدفاع عن أمن واستقرار المنطقة.

إلى ذلك، دعا زايد رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان إلى ضرورة حل الخلاف بين قطر والدول المقاطعة لها (المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر) في أسرع وقت، والامتناع عن اتخاذ أي خطوة من شأنها أن تضر بوحدة موطن المنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع المفوض السامي لحقوق الإنسان

الثلاثاء بوفد اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان برئاسة سعادة الدكتور علي بن صميح الري في جنيف حيث تعقد الدورة 35 لمجلس حقوق الإنسان، حيث سلم الوفد القطري ملفات الانتهاكات التي تعرض لها القطريون ومواطنو بعض دول مجلس التعاون العاملين في قطر، جراء «الحصار الإنساني» على قطر.

وتناولت الاجتماعات سبل إجراءات تحرك آليات الأمم المتحدة لمعالجة تلك الانتهاكات، إلى جانب اجتماعات أخرى يرتقب أن تجمع وفد اللجنة القطرية لحقوق الإنسان بالعديد من المنظمات والشخصيات الدولية.

وتعليقا على «الحصار الإنساني» المفروض على قطر منذ قطع العلاقات الدبلوماسية، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين تعليقا على تأخير الأزمة على حقوق الإنسان: «أشعر بالقلق إزاء التأخير المحتمل الذي يمكن أن يصيب حقوق الإنسان للعديد من الأشخاص في أعقاب القرار الذي اتخذته السعودية والإمارات ومصر والبحرين بقطع العلاقات الدبلوماسية والاتقافية مع قطر».

وأضاف: «لقد بات من الواضح أن التدابير التي اتخذت واسعة جدا من حيث النطاق والتوقيت ولديها القدرة على

الخلاف في أسرع وقت ممكن من خلال الحوار والامتناع عن اتخاذ أي خطوة من شأنها أن تضر برفاه صحة وعمل ووحدة مواطنيها وعلى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان».

وكان الدكتور علي بن صميح المري، رئيس اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان أعلن في وقت سابق أن هيئته رصدت ازدياد من 700 شكوى موقفة، تقدم بها مواطنون قطريون وسعوديون وإماراتيون وبحرينيون، بسبب تعرضهم لها وصفها «جرائم دولية خطيرة» و«انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان»، جراء «الحصار العربية المتحدة ومملكة البحرين، منذ إعلان قرار قطع العلاقات الدبلوماسية».

ولفت المري إلى أن هذه «الجرائم» تتراوح ما بين حرمان من حق التنقل والبقاء، و«التمييز الإيجابي للعائلات، جراء حرمان أبناء من أبائهم»، وحرمان مواطنين من حق التملك والعمل، و«إجبار مواطنين قطريين على ترك وظائفهم»، ومغادرة الدول الثلاث خلال 24 ساعة، خلافا للتصريحات الرسمية التي أمهلتهم 14 يوما.

إيران تجلد 20 شابا بتهمة المجاهرة بالإفطار نهار رمضان

لندن-«القدس العربي»

من محمد المنحجي:

جلت السلطات القضائية الإيرانية 20 شابا على المأبجة المجاهرة بالإفطار خلال نهار رمضان، واعتقلت 730 شابا آخرًا بتهمة الحجاب السيء وعدم الالتزام بالأداب، حسب معايير الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأفادت وكالة دويتشه فيله للأخبار الأمانية، أن السلطات الإيرانية جلدت 20 شابا على الملأ وأنها اعتقلت 730 شابا آخر، بحجة الإفطار وعدم الالتزام بالأداب الإسلامية.

وقال المدعي العام في مدينة قزوین غربي طهران، إسماعيل نياركي لو كالة مهر للأبناء التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية، إنه «تم فتح قرابة 90 ملفا للمجاهرين بالإفطار لحد الآن وصدرت أحكام بالجلد والغرامة التقديية على 20 شخصًا في اليوم نفسه وتم تنفيذ الأحكام».

وأكد قائد قوات الشرطة والأمن الداخلي في محافظة فارس جنوبي إيران، أحمد علي غوردزي، أنهم اعتقلوا ما لا يقل عن 500 شخصًا في مختلف أنحاء المحافظة بتهمة المجاهرة بالإفطار.

وبدوره أعلن قائد ميليشيات الباسيج في محافظة فارس، روح الله رستمی، أن قواته اعتقلت 90 فتاة وفتى بتهمة «الاختلاط، والإفطار في العام العادية في شهر رمضان»، وأنه تم ذلك في مرتفعات قرية «أرضي سيدان» بمحافظة فارس.

وأضاف رستمی أن الدليل السياحي لهذا المجموعة من الشباب كان يمتلك رخصة لتسلق الجبال، لكنهم استغلوا تلك الرخصة «للتنزّه والعب بالماء في الشهر المبارك».

أن العراق لجدد أنهم يتعنون إلى إحدی الجنسيات المعنية بالأزمة، وقد أصدرت السعودية والإمارات والبحرين توجهيات لمعالجة الاحتياجات الإنسانية للعائلات ذات الجنسية المشتركة، لكن يبدو أن هذه التدابير ليست فعالة بشكل كاف لمعالجة كل الحالات».

وتابع أفوض السامي قائلا: «تصلنا تقارير أن ثمة أفراد قد سبق وتلقوا تعليمات مختصرة لمغادرة البلد الذي يقعون فيه أو وجهت إليهم حكوماتهم أمرا بالعودة إلى موطنهم، ومن بين هؤلاء الأشخاص المتضررين أزواج مرتبطون بزواج مختلط وأطفالهم؛ وأشخاص لديهم أعمال أو شركات متمركزة في دول مختلفة عن الدول التي يحملون جنسيتها، وطلاب يتابعون دراساتهم في بلد آخر».

وأكد الفوض السامي يقول: «أشعر بالقلق أيضا من سماع أن الإمارات والبحرين تهدان بسجون ومعاينة الأشخاص الذين يعربون عن تعاطف مع قطر أو عن اعتراضهم على التدابير التي تتخذها حكوماتهم، في ما يبدو أنه انتهاك واضح للحق في حرية التعبير أو الرأي».

وختم قائلاً: «إنني أحث كل الدول المعنية على حل هذا



د. أحمد بن حسن الحمادي

التعليم وبرامج لم شمل الأسر السورية بالدوحة.

6 مليار دولار دعم للسوريين العام الحالي

من جانبه، قال الدكتور أحمد المريخي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن المجتمع الدولي قدم 6 مليار دولار من أجل تخفيف الأزمة على السوريين ودعم التنمية خلال 2017، ودعم إضافي بقيمة 3.7 مليار دولار أمريكي للأنشطة خلال عامي 2018/2019.

وأضاف في كلمته خلال الاجتماع العاشر لكبار المنحجين لسوريا قائلا: «تمكنا من إظهار الدعم للعمل الإنساني بشكل فعال للشعب السوري في مؤتمر بروكسل، نيسان/أبريل الماضي، لافتا إلى أنه حان الوقت لتعمل سوريا وخاصة في روجانيا شهر رمضان المبارك لترجمة تعهداتنا والالتزام الجاد من كافة الشركاء الإنسانية من أجل تقديم دعم حقيقي للسوريين وإعطائهم الأمل».

وأشار إلى أن الطواقم الإنسانية وفرق الإغاثة الطبية لم تسلم من تداعيات الأزمة الإنسانية السورية، حيث قتل ما يزيد عن 770 عامل طبي،

وأضاف: «بنهاية عام 2016، وبناء على توجيهات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تم إلغاء كافة مظاهر الاحتفال باليوم الوطني للدولة يوم 18 كانون أول/ديسمبر 2016، تضامنا مع الشعب السوري الشقيق، بما في ذلك أهل حلب الذين تعرضوا لأشد أنواع القمع والتكثيف والتشريد والإبادة».

ونكر باستفار كافة مؤسسات ووزرات الدولة لكبر حملة تبرعات، نصرة للشعب السوري في منطقة درب الساعي بالدوحة، بهدف حشد 30 مليون دولار ضمن حملة «حلب ليك»، وتلقف دولة قطر على إثرها خطاب شكر وتقدير خطي من الأمم المتحدة.

كما أشار الحمادي إلى مشاركة قطر يوم 4 و5 نيسان/أبريل الماضي، في رئاسة مؤتمر دولي حول سوريا، يقتر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إلى جانب كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وألمانيا والنرويج، بهدف حشد الدعم لوارد الاستجابة الإنسانية والدفع بالجهود الدولية المتصلة بالمسار السياسي لإعادة إعمار ما بعد النزاع والعمليات الانتقالية، حيث تعهدت دولة قطر في المؤتمر بمبلغ 100 مليون دولار، كما تمخض المؤتمر عن تعهدات بمبلغ 6 مليار دولار لدعم جهود الاستجابة لصالح سوريا، بالإضافة إلى إعلان سياسي قوي، اعترف بجهود دول مجلس التعاون الخليجي ضمن دول المنطقة التي تستقبل النازحين من سوريا وتقدم الدعم السخي لتخفيف أزمته الإنسانية.

وأنه الحمادي باستضافة الدوحة مطلع نيسان/أبريل الماضي، اجتماعا إقليميا ضم الأمم المتحدة و25 منظمة غير حكومية قطرية وإقليمية من المنطقة، وتمخض عن تعهدات بلغت 260 مليون دولار دعما للاستجابة الإنسانية لسوريا.

كما ركز منتدى الدوحة السابع عشر الذي عقد خلال الفترة 14 إلى 15 أيار/مايو الماضي على التنمية والاستقرار وقضايا اللاجئين، والذي عكس اهتمام دولة قطر تجاه هذه القضية الإنسانية، علما أن قطر تستضيف الأخصائيين السوريين وتوفر لهم سبل العيشة الكريمة من وظائف وتعليم ورعاية صحية، مما يمنحهم فرصة للانماج الاجتماعي والمشاركة في التنمية، إضافة إلى تخصيص مشاريع بحد ذاتها لدعم

الثورة على النظام بدأت من داخله ومصر تسترد عافيتها بسبب تيران وصنافير البرلمان مصدر تهديد للأمن القومي والمواطنون يتحدثون عن الإمبراطورية الاقتصادية للجيش

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

عادت رياح الثورة تهب على القاهرة من جديد، وربما يدين الثوار بالفضل للسلطة التي أمدتهم بغير قصد بالوقود اللازم لإشعال الجذوة من جديد، حينما قررت المضي قدما في إجراءات تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، وهي الخطوة التي أسفرت عن تقارب القوى الوطنية المتنافرة منذ 30 يونيو/حزيران 2013.

من شاهد رجال الأمن يحاصرون نقابتي الحامين والصحافيين، وتغلغل المنطقة المحيطة بهما على مدار يومين، يتأكد بما لا يدع مجالاً للشك، أن جنين الثورة بدأ يتفتت من جديد، في البلد الذي خاض ثورتين، لكنه لم يحصل لأعلى الخبز ولا الحرية، بل ازدادت قبضة الاستبداد عن زمن المخلوع مبارك، الذي فشلت الثورة في محاكمته وأعوانه، الذين باتوا لطاء، فيما الثوار في غيابهم السجون. وقد كشفت تداعيات الأيام الأخيرة عن مزيد من العزلة تواجه النظام ومؤسساته الأهم، متمثلة في البرلمان الذي أصبح يتعرض لهجوم كاسح من سائر القوى الوطنية باستثناء تلك المنضوية تحت حظيرة السلطة. وقد تصدرت لقاءات الرئيس عبدالفتاح السيسي في برلين، والشأن المحلي، عناوين واهتمامات الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 14 يونيو/حزيران، «الرئيس: تعاون بين القاهرة وبرلين لمواجهة أزمات الشرق»، السيسي أكد ضرورة الوقوف بحسم أمام الدول التي توفر الدعم المالي والسياسي للإرهاب، وهم أسس الفكرية، عبر تطوير التعليم وتصويب الخطاب الديني، لتعزيز القيم السامية للأديان، بلاغ عاجل للثلاث العام وأمن الدولة العليا، ضد حمدين صباحي، المرشح الرئاسي السابق، يتهمه بالتحريض على التطاهر والاعتصام والغوصي، بالإضافة إلى التنازل على أعلى سلطة في الدولة، وتطاوله على رئيس مجلس النواب واتهامه بخيانة الوطن وإلى التفاصيل:

النهوض مجددا

بالضرورة وثائق مزيفة، ومن يعتقد في أحقية بلده مصر بالجزر، لن ينتظر وثيقة تخيره بهذا، إنما هو يشعر في قرارة نفسه بهذا فحسب، فهل يحتاج الإنسان إلى إبراز صكوك ملكيته لبيته مرارا وتكرارا ليبرهن لنفسه أن هذا بيته؟..

أحما الحدود وكفى

الدور الذي يلعبه الجيش في الحياة العامة مصدر اهتمام الكثيرين منه أمين إسكندر في «مصر العربية»: «جميعة برصد التوسع الرهيب لشركات القوات المسلحة، سواء في بناء المساكن أو الطرق أو المصانع، أو طباعة امتحانات التعليم الثانوي أو طباعة تذاكر المترو، أو بث القوات الفضائية، أو الإشراف على الطرق أو المزارع السمكية وزراعة الفواكه ومزارع والحدائق، كثيرة هي المشروعات التي جعلوا بعض المواطنين يحدت عن الإمبراطورية الاقتصادية للجيش المصري. والسؤال الأهم الآن: ما هي تداعيات هذا التوسع في الأنشطة المدنية، على الجيش أولا وعلى المجتمع ثانياً، وعلى حياة السلطة وتدائها، وعلى المناخ الديمقراطي، والأهم على احترامية الجيش المصري والأطمئنان على مستواه المهني والقيادي، مهما قيل من انضباط سلوك، فمن المؤكد أن هذا التدخل الواسع في الحياة المدنية يفتح الشبهة لزيادة الثروة والتمسك بالسلطة، ويضر ضرراً بليغا بمدينة المجتمع ونخبه، حيث تنتشر العسكرية والبولسية في ربوع مصرنا الحبيبة، وأخيراً سيادة الرئيس نريد جيشنا في مواقع حدودنا حارسة على أمن الوطن ولا نزيد بهيغا للبييض والسلم والغراخ والخياف، هؤلاء هم الحارسون على حدودنا والحارسون على حملنا في رقي مصر وتقدمها، رحم الله السيد أمين هودي وزير الخارجية ورئيس جهاز المخابرات المصري بعد 1967 عندما كتب ونادي بإبعاد الجيش عن التدخل في الأعمال واليزنس لأن ذلك يضر الجيش ويضر المجتمع».

وشهد شاهد من أهله

قال النائب عبدالرحيم عبد أبرز داعمي السيسي إن تيران وصنافير مصريتان، مضيفا وفقا له المصري اليوم: «إن قلبي وعقلي يصرخان بذلك ويصوت عال، مهما خسرت من جراء ترديد هذه الجملة فلن تكون بقدر خسارة كرامتي واحترامي لنفسي، عندما انظر إلى وجهي في المرآة، أو إلى بناتي واحاديثي، وأنا أغني لهم أغاني الوطن، واحكي لهم تاريخ بلادي في المنزل. وأضاف: لا أخون الرئيس عبدالفتاح السيسي ولا أجرؤ على تخوين جيش بلدي، الذي أنصرت وأسأنته وأدافع عن رجاله طوال الوقت، ولا أنهب مذهب البعض في تخوين من خالفني الرأي بفهم لأوراق بحوزته، لكنني في النهاية لا أرى حقا للبرلمان في مناقشة قضية قال فيها القضاء كلمته النهائية»، وقال النائب: «لذلك أنا أحرص جلسة التصويت النهائي على القضية في اللجنة العامة، لاني أعتز على مبدأ مناقشة البرلمان بالأساس لقضية قال القضاء المصري كلمته النهائية فيها».

ليسوا حونة

ومن يشعر بالأسى بسبب رياح التشكيك في الوطنية التي تعصف بالجميع، أحمد هوارى في «الأهرام»: «المخونون والمسلطون لأسلحة التفریط الثقيلة لم يرحموا أحدا، لا رئيسا ولا جيشا ولا وزارات ولا مؤسسات ولا أفرادا، فوائم لا آخر لها تقسما بين وطني وخائن ومفرط ومهادن وعميل.. يزداد طولها باطراد.. ويتفاقم بها الاستقطاب، وتنشق بها الصقوف، وتتسع بها الفرة، ويصيد في مائها العكر الساسة باطماهم للسلطة، ومقاولو المعارك الانتخابية بأسلحتهم القذرة، والنخب الطامحة في مواقف للتاريخ، والمعارضون الساعون وراء شعبية، وأقطاب مواقع التواصل الباحثون عن جمهور المتقلعين، والرافضون لكل شيء، وأي شيء من أنصار التسلم السياسي، ممن أدركوا فجأة قيمة حدود الوطن وغلاوة أراضيه، وخوف كل أولئك جمهور منا، من الشباب الصامق يوما للخص دائما التخصص أبدا، لم نزل، للأسف، قودا لعارك الكبار، لا تيران ها هنا ولا صنافير، والظاهر أن حملات الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل بدأت مبكرا في تسجيل النقاط وحشد الأصوات، تيران وصنافير اليوم، غدا ارتفاع الأسعار.. بعده تراجع الحريات، ضربات متوالية ستستغل الفترة المقبلة سرعة قصوى، وكثافة غير مسبوقة والحق أن حب الوطن إن كثرته الكرامة صار تعصبا لا مكان فيه لعقل أو لحكمة، بينما الأولى للحفاظ على تراب الوطن إخماد الفتن لا تاجيها بالناخبين، وودد فرقة قد يفقهها المستقل من مهدها، ولنا في بلدان حولنا عبرة حاضرة، استبيحت أرضها وانتهكت أعراضها، حتى صار الوطن ألبانها إما منفي أو ملجأ أو تحت أنقاض أو في أعماق بحر، لا بشيء إلا يسقط مؤسسة تتكاثرت تزيهيا، قصدا أو دون قصد، بتهمته التفریط، وما أظها من تهمة، الواقع أن من يجرؤ على وضع جيش مصر على هذا المنح هو الخائن لنفسه وللحقيقة.. فلا أخلص ممن وبه حياته واماضيه وحاضره ومستقبله في سبيل الأرض والعرض، تلك تقاليد مؤسسة عسكرية عتيده، تقوم على مبادئ راسخة».

التفریط في الأرض خيانة

الكاتب محمد سيف الدولة في «الشعب» يستعين ببعض مواد الدستور لإثبات خطورة التنازل عن تيران وصنافير: «تخص المادة 77 من قانون العقوبات على أنه يعاقب بالإعدام كل من ارتكب عمدا، فعلا يؤذي إلى المساس باستقلال البلاد أو وحدتها أو سلامه أراضيه، وتخص المادة 77



(ها) على أنه يعاقب بالسجن المؤبد كل شخص كلف بالمفاوضة مع حكومة أجنبية في شأن من شؤون الدولة، فتعد إجراهما ضد مصلحتها، وهنا تجدر الإشارة إلى أن نص المادة 77 هـ، تتناول مصلحة البلاد، بصرف النظر عن طبيعة القضية المثارة، وبصرف النظر، عن قضية مثل الجزر المثارة حاليا، عن هويتها والسيادة عليها، مصرية كانت أو سعودية. فالمرشح بمصالح البلاد هو الشرط الوحيد الذي اشترطه المشرع، لاعتبار الجريمة محتملة. ويتطبيق ذلك على حالتنا سنجد أن في التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية، إضرارا بالغا بالمصالح العليا للبلاد وبأمنها القومي، إذ أنها تؤدي إلى تجريد مصر من سلاح فعال ومهم وخفي، وفي مواجهة إسرائيل في ما لو تحدثت الحرب بيننا، إذ تجردنا من قدرتها على إغلاق الملاحة في وجه السفن الإسرائيلية، وتجعل منه قرارا سعوديا، بل تجردها منه، في غير حالة الحرب، سلاح درع محتمل، تحسب له إسرائيل ألف حساب، قبل أن تقدم على أي مغامرات عدوانية جديدة، وهو ما يمثل ثغرة إضافية في جدار الأمن القومي في مواجهة هذا الكيان الصهيوني العدواني غير المؤمن، تصاف إلى الثغرات، بل الفجوات الأخرى التي وردت في معاهدة السلام، وقيدت وجردت غالبية أرض سيناء من السلاح والقوات، إلا بموافقة إسرائيل، وأضعفتها لرقابة قوات إقليمية تحت إدارة أمريكية لا تخضع للأمن المتحدة».

لماذا تراجع المرشح الرئاسي؟

شأن المرشح الرئاسي الأسبق أحمد شفيق هجوماً حاداً على رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبد العال، تعقيفاً على كلمة لأخيراً في المجلس قال فيها إن الأحكام القضائية صدرت بحق جزيرتي «تيران وصنافير»، هي والعدم سواء، وهو ما رد عليه المرشح الرئاسي الخاسر في انتخابات 2012، بإحداً منصفاً الناس علينا، يجب التصرف بعلم مش بالفتنة، وطلب شفيق بحسب «القدس العربي» مناقشة ملف الاتفاقية إلى المحكمة الدستورية العليا، أو طرحه للاستفتاء الشعبي، مؤكداً أن الجزيرتين تخضعان للسيادة المصرية، لكن بالضرورة إلى العام الماضي وتحديداً في 13 أبريل/نيسان، أصدر الفريق شفيق بياناً أكد فيه تبعية الجزيرتين للسعودية.

وقال شفيق في بيانه وتذكاه، إن جميع الوثائق والمستندات، تثبت أن جزيرتي «تيران وصنافير» مملوكتان للسعودية، وأضاف أنه بمرجعة العديد من الوثائق التاريخية المتعلقة بالجزيرتين، وجد أن هناك وثيقة في عام 1950 وهي خطاب من ملك السعودية إلى ملك مصر، أنذاك يطلب منه وضع الجزيرتين تحت الحماية المصرية، على إثر حالة عدم الاستقرار بعد حرب 1948، وأن هناك وثيقتين أخريين خلال عامي 1988 و 1989 في صورة خطابين من وزير الخارجية السعودي الراعي، الأمير سعود الفيصل إلى الدكتور عصمت عبدالجيد وزير الخارجية المصري، يطلب منه تسليم الجزيرتين السعوديتين لانتهاها الفرض من وضعهما تحت الحماية المصرية، وخطاب صادر عام 1990 من رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي، إلى الدكتور عصمت عبدالجيد يطلب منه إجراء دراسة لتوثيق ملكية الجزيرتين، وأضاف من كل ما سبق يثبت أن الجزيرتين تيران وصنافير تقعان داخل حدود المملكة العربية السعودية».

الفتنة على الأبواب

الخلاف من اندلاع حريق طائف بات وشيكا، أصبح يمثل هاجسا للكثيرين من بينهم عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشرق» الذي زار قرية كفر حنا التي قتل عدد من أهلها على يد أنصار «داعش» مؤخرا في واقعة التوبيخ ليبيا، وقد التقى عدد من الأهالي هناك: «ونحن في أحد المنازل جاء القسيس وبعض أقارب القليل، ظلنا أكثر من ساعة، والنتيجة التي خرجت بها هي أن هناك خطرا كبيرا يتهدد الوحدة الوطنية فعلا وليس قولا، ما لم تتحرك جميعا في هذا البيت، فإن الوالد إبراهيم—يعمل ترزي كصيدلاني بلدي—الذي فقد ابنه، يمثل الجيل السيسجي التقليدي الذي يتحدث عن الأخوة والصداقة مع المسلمين، ويعرف الصدود والمواظبات التقليدية الراسخة منذ سنوات، ولديه علاقات وصداقات مع أئمة المسلمين، لكن ابنه الأصغر وعمره 14 سنة، لا يعرف كل هذا، هو لديه اعتقاد راسخ بأن كفى من قوى الدولة تتعامل مع المسيحيين باعتبارهم درجة ثانية، حاولت أن أناقشه بالنطق والعقل فصرخ في وجهي، بانني أسألون أن أجمل صورة الدولة.. في رأي هذا الشاب وجزء كبير من المسيحيين إن أجهزة الدولة من شرطة وإسعاف وأجهزة محلية، قصرت وتقصرت دائما حينما يتعلق الأمر بالمسيحيين، قلت له وللحاضرين أن هذه الأجهزة تقصر في مرات كثيرة مع الجميع، وسيارة الطافي أو الإسعاف أو الشرطة، حينما تتأخر فانها لا تفرق بين مسلم ومسيحي، والأمر يتعلق بضرورة تطويرها ورفع كفاءتها شبه النهاردة، ولا صلة له بالناطقة، ربما يكون هناك مسؤول متعصب هنا أو هناك، لكن الأمر ليس ظاهرة عامة، هذا الشاب الصغير متحمس جدا ومدافع تماما، وهو ليس مجرد فرد بل في حالة عامة، وأرجو من المجتمع بأكمله أن يراجع ويدرس ويحلل تصرف هؤلاء الشباب».

يكرهونها لأنها تقف مع المظلوم

«لا يستطيع أي كاتب يحترم عقله، كما يشير محمد يوسف عدس في «الشعب» أن يقف مكتوف اليدين صامتا أمام انتهاك سافر لقيم المجتمع المسلم، الذي تبذرت صاخبا في حملات الهجوم الإعلامي المسيه على دولة من الدول العربية الشقيقة هي دولة قطر، خصوصا عندما يستهدف الهجوم ترحيب شخصية الأمير نفسه وزوجته الفاضلة الشقيقة موزة السندي، هجوم غوغائي استخدمت فيه لغة منمطة وعبارةت ساقطة، ولست أدري على وجه الدقة، أي ذنب جنته قطر لتستحق هذا الهجوم، سوى أنها من خلال نشاطها وما تحاول إنجازه من مصالحت بين الأطراف العربية في التصارعة في السودان ولبنان، وبين الفصائل الفلسطينية المتنافرة، قد خلفت أضرارا بالبرادة والمبادرة في

في حب قطر

ومن معارك أمس الأربعاء الفرسنة تلك التي شنتها سحر جعارة في «الوطن» ضد عمرو خالد بسبب دعمه لقطر: «صورة شديدة الوضوح، وأكثر بلاغة ودفعة من كل ما كتبت، انتشرت للداية عمرو خالد، الخشوع، والأدب المقتل، والتشكيل الفخ الذي يقدم به خالد برامجه، وهو يكاد يبكي من فرط التأثر، الملاحج للسلماء التي تسقط عنها كل التعبيرات، لكن المهم أنه يجيد الروع في أي مكان، وكلما اقتضت الصلحة، الصورة انتشرت لفضح صلة خالد بالإخوان، عقب نشره لتفريدها على موقعي «تويتر»، وفيس بوك»، فبهم منها أنه يؤيد قطر في مواجهة المقاطعة العربية، حيث كتب - (حصار الشعب حمى النبي، وجعل أبو طالب يفرص سيطرته عليه، تلاميذه من تسلل قريش وقتل النبي)..، وتلا ذلك بفرصات تعدد فواتح الحصار على المسلمين، وهو ما اعتبره البعض تاسعا بشيخه القرضاوي، الذي شبه تميم بن محمد، وأنصاره ببرسول الله صلى الله عليه وسلم، بينما شبه الدول، التي قاطعت قطر بكفار قريش. دخلت طبول الحرب الإلكترونية على الجبهة التي نجح المجتمع المحلي، وانتشرت فيديوها ما يتوقها خالد، بعدما استرد عرش نجميته، الفيديو الأول في عهد الإخوان يرده على سؤال محدد: هل أنت إخوان.. قائلا (طبعاً) فميش طالب متدين دخل الجامعة في الثمانينات ولم يرتبط بالإخوان المسلمين، كنت عضواً في الإخوان المسلمين.. ربما يراها قضاء وقدر، وبعد سقوط حكم الرئيس، وقام ثورة 30 يونيو/حزيران، بدل خالد قناعه، وأردى قناع الضحية (وهو دور جيده في كل الأزمات)، وقال: هذا الكلام جيد وسخي وإقاصي بحيلة سيخفة، ولعل قديمه، وهذا الكلام غير صحيح على الإطلاق، المسألة أن عمرو خالد لا يدرك أن لاجبيته هي التي باتت قديمه، وأنه مكتوف للجميع، فإدق لأي مصداقية».

رمضان يذكركم بالفرص

من تجليات شهر الصوم ما أشارت له وفاء عبد السلام في «اليوم السابع»: «إن الانتصارات التي حققها المسلمون على أعدائهم في هذا الشهر الكريم، من بدر إلى فتح مكة إلى عين جالوت إلى حرب العاشر من رمضان، وغيرها من الملاحم الإيمانية التي كتب الله فيها النصر المؤزر لعباده المؤمنين، نتيجة للأجواء الروحانية التي يصنعها رمضان بفيضاته ورحماته وجوازته وماشره، التي يعدها المولى عز وجل في عهد عباده المؤمنين الصائمين، مما يهيئ لهم السبيل للنصر ليتصوروا، فإنها محصلة كذا لكمل الانتصارات التي يحدثها وينجزها العبد المؤمن على مستوى الفرد والجماعي في شهر رمضان، كما قال سبحانه: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ نُتُوبًا فَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَأَن تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ نُتُوبًا» ويبدو أن الانتصارات بنشأت أنوعها واختلاف مجالاتها في شهر رمضان، مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها بعضا، فكما ارتفع مؤشر دخل الفرد وتسبب بذلك، واقترب من عدتها وتوفر أسبابها، وكلما حدث فشل وتقصير في هذا، أصبحت الأخرى بعيدة الخال وهكذا، وقد قيل: من لم ينتصر في حي على الفلاح، لا ينتصر في حي على الكفاح.. لذلك فإن مدرسة الصيام محطة مهمة ليجعل العبد المؤمن لنفسه فيها برنامجا عمليا لتحقيق الانتصارات، بعقوبتها الشامل، إن الانتصار الذي نريد قبل كل انتصار ولرضاء أثر كبير في ترسيخه وتحقيقه، هو تحرير إرادة الإنسان وانتصاره على نفسه، شوباته ونفسه، وشيطانه، والسنن وأفاته... إلخ، والسلم لا يتسبج لوسوسة الشيطان، فلا يتبع خطواته: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْتُرْ بِالْفُحْشَاءِ» الانتصار الحقيقي وفقهه وتبعه الذي نغنيه أيضا هو أن تتحرر المجتمعات من السلبية».

مبارك هل عادى أمريكا؟

الحوار الذي أجرته «المصري اليوم» مع فريد الديب، ونشرته على ثلاث حلقات، الذي لا يمر هكذا دون وقفة جادة على الصعيد السياسي والشعبي، ذلك أننا من خلال الحوار الذي اهتم به عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم» سوف نجد أنفسنا أمام أمر على قدر كبير من الخطورة، الرجل يحكم دافعه عن الرئيس مبارك على مدى السنوات الماضية، وفي كل القضايا دون استثناء، كان الأقرب إليه على كل المستويات، حتى على المستوى النفسي، ذلك أنه كان الوحيد المسموح له بالتردد عليه، سواء في السجن في ليمان طرة، أو في مستشفى القوات المسلحة في المعادي بالتالي كان المؤمن الأول والأخير على كل الأسرار منذ أن قام بنفسه بتسليمه إلى التحقيق في شرم الشيخ، ثم تسليمه إلى أسرته مفرجا عنه بعد قضاء نحو 6 سنوات رهن التحقيق والحبس، الديب كشف من خلال مبارك أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تقف خلف أحداث 25 يناير/كانون الثاني، لأسباب تتعلق هذا بالوقوف ضد تنفيذ أجدتها في المنطقة، أيضا كشف ولو بطريق غير مباشر أن هناك خيانة حصلت لمبارك من جهة عامل لم يسعها، أيضا نقل عن مبارك أنه لم يكن ولم يفرط أبدا في أرض أو أرض، معترفا بأن هناك أخطاء في الإدارة لم تكن مقصودة على حد قوله، أيضا تكشف عن أن المملكة العربية السعودية، من خلال وزير خارجيتها الراحل سعود الفيصل طلبت الإفراج عن مبارك».



عينية القانون

الكاتبة الاء الكسباني في «مصر العربية»، حرصت على وصف شعور حين رأت أعلام المملكة العربية السعودية ترعف في البرلمان المصري، احتجاجا من النواب على صيرورة جزيرتي تيران وصنافير: «شهدت دفغني إلى الشعور برغبة عارمة في ترميز كتب العلاقات الدولية لجوزيف فرانكل وإساعده صبرى مقلد ومورجانثو القابلية في مكنتي، التي لا تخلو صفحة واحدة منها من مفهوم المصلحة الوطنية للدولة، والتي تحتل على مؤسساتها ومواطنيها العمل في تناغم من أجل تحقيقها دوليا، في ظل شعبي غيرهم من الدول سعيا حثيثا لتحقيق مصالحها على حسابها، لا، لا أكتب لكم هذا المقال لكي نتناقش في مدى صيرورة الجزر من شعوريتها، ففي كل الأحوال ثمة وثائق للموقفين، سيميل الناس لتصديق أيهما بما يتناسب مع قناعاته الداخلية الموجودة من الأساس، فالاستندات والوثائق لا تخلق الإنشاءات، وإنما تبلورها، ترفها إلى السطح، لتظهر في شكل قناعة قائمة على حجة، بينما هي في الأساس راسخة في النفس، تنتظر ما يدغها للعلن عن نفسها، ولذا لك فإن من يعتقد بأحقية السعودية في الجزر لا ينتظر وثائق مالك عبدى أو خالد على أو مكتبة الكونغرس الأمريكي، أو حتى مخطوط ابن رشد، لأنه سيعتبرها

برنامج يستذكر مراحل ويفسح مساحة للخاص ومواهب اليافين «سيمون شاهين وأصداؤه» في سهرة بيروتية موسيقية مميزة



سيمون شاهين وأصداؤه

يتصدر على الدوام فكرة الناشط في نشر الموسيقى العربية في الولايات المتحدة، حيث اختار الدراسة أولاً، ومن ثم مواصلة الحياة والعمل على نشر الموسيقى العربية، وهو الملقب بسفيرها، ويمكن أن تصفه كذلك بالفنان الباسم والفرح بجمهوره.

تلك الأغنية من قدرات واسعة في الصوت حتى هبت القاعة تصفيقاً، وختمت الحفل بأغنية «أيام اللولو».

«سيمون شاهين وأصداؤه» في مسرح المدينة من الحفلات، التي يحفظها السامعون لهذا النوع من الموسيقى، وهم كثر. لقاء سنوي

برقي وهدهو، الفقرة الخاصة تلت حضور بيت أطفال الصمود، الذين وصفهم شاهين بالشغوفين بالموسيقى.

وصلة الغناء المميزة كانت مع الأستاذة غادة غانم وعندما أطلقت العنان لصوتها العارف والتثقف أكاديمياً بإسالي «الآن»، وما تستدعيه

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«مسرح المدينة يقدم سيمون شاهين وأصداؤه». عنوان الدعوة للقاء السنوي المنتظر مع سيمون شاهين، الموسيقي الفلسطيني، ابن الجليل، المقيم في الولايات المتحدة منذ سنة 1980.

الحفل الذي غص به المسرح وصولاً إلى اقتراض ممراته ولد حشوية التعرف إلى أصداؤه؟ فمن هم يا ترى؟ هم خيرة المبدعين في طليعهم الفنان والأكاديمي مؤلف منجز العود شربل روحانا، والعاظون عيود السعدي، غسان ساسيا ونبيل الأحمر. أما المفاجأة الميزة فكانت صوتاً كبير المساحات متقناً للغناء الصعب في الأستاذة غادة غانم. وهذا العام أضاف إلى لائحة أصداؤه ومحبيه في بيروت اكتشافاً شخصياً جديداً، كما هو دأبه على الدوام. هم خمسة من فرقة «المكنجاتي» و«بيت أطفال الصمود»، في مخيمات لبنان. ياقفون وموهوبون، منحهم شاهين فرصة «التفريد» ولم يهابوا الموقف، وكسبوا رهان الأستاذ الكبير. عزفوا لزميلهم فغنى «جذبن» و«رقصة سمية» للياس الرحباني.

نوع «سيمون شاهين وأصداؤه» في حفل تواصل لحدود الساعتين. بعد مقطوعة ضبطت الإيقاع بين الجميع، كان الاختيار الأول مبحراً في زمن الثلاثينيات الذي شهد ولادات إبداعية في الموسيقى العربية هي الآن مدرسة يحتذى بها. مقطوعة «سماعي خزام» لحمد عبدو صالح. لا يبخل شاهين على الحضور. يضيف المعرفة إلى العزف، فحمد عبده صالح بدأ بعزف من المغنين، ومن ثم صار من المؤلفين الذين تركوا بصمة. عازف القانون وقائد فرقة أم كلثوم مهممة تولاها طويلاً. انتقال إلى مقطوعة موسيقية لحمد فوزي «تفايفت السكر» وعزف وتفيد استخرج الأماط والتصفيق.

اللقاء مع موسيقى الستينيات كان من خلال الموسيقي المصري أحمد فؤاد حسن المعروف بمؤسس الفرقة الماسية في مصر، والتي غنى معها الكبار أمثال عبد الوهاب وعبد الحليم، فائزة أحمد ووردة وآخرين. عرف حسن بكتابة موسيقى بعض الرقصات، وهو من لحن الموسيقى العارف والتثقف أن المزج الموسيقي وفي سياق عسوي طبيعي بلغ أوجه في كل من مصر ولبنان قبل أن تتعرف إليه مدارس الموسيقى في نيويورك، وقرأ شاهين في ذلك المزج بأنه نتج من تضافر عوامل متعددة، فكان انجاب تلك الموسيقى المتخالفة عضوية، وهي أجمل ما في الموسيقى العربية، في الخاص عزف سيمون شاهين بلوحات ارتجالية، رشيقية وجوية، وترتق معزوفة شربل روحانا «صياها» تترافق

ميادة الحناوي ضمن ثلاثة فائزين بجوائز الدولة التقديرية في سوريا



ميادة الحناوي

دمشق - رويترز: أعلنت وزارة الثقافة السورية عن ثلاثة فائزين بجائزة الدولة التقديرية لعام 2017 بينهم المطربة ميادة الحناوي، التي نالتها في مجال الغنون.

أما الفائزان الآخران فهما الأب إلياس زحلوي في مجال النقد والدراسات والترجمة والكتاب حسن م. يوسف في مجال الأدب. وقالت ميادة الحناوي التي ولدت في حلب عام 1959 واشتهرت في بلدتها بلقب «مطربة الجبل» «فخورة للتكريم مع فامات كبيرة كالأب إلياس زحلوي والأديب حسن م. يوسف». اشتهرت بالأغاني الطربية وأصدرت نحو 20 ألبوماً تعاونت فيها مع عاقلة الملتحنين أمثال محمد الموجي ومحمد سلطان وبلغ حمدي وعمار الشريعي.

وكتب حسن م. يوسف في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «أجزم دون ظل من تردد أن في سوريا الحبيبة عشرات الأديب والشعراء الذين يستحقون هذه الجائزة مثلي وأكثر مني». ولد يوسف في قرية الدالية في ريف اللاذقية عام

1948 وعمل محرراً ثقافياً و كاتب عمود في جريدة «تشرين» وكتب سيناريو عدد من الأعمال الدرامية كما ترجمت بعض قصصه إلى الفرنسية والإنكليزية والروسية.

وقال الأب إلياس زحلوي «هذا التقدير أقول عنه ثلاث كلمات. الأولى هي شكر لخصني في نطاق الترجمة والبحث يمثل هذا التقدير.. والكلمة الثانية هي تأكيد أنني لم أفعل سوى واجبي كمواطن عربي سوري.. وكلمتي الثالثة هي دعوة ملحة وصارخة من أجل المسارعة إلى إنشاء مراكز بحوث في سوريا تشمل جميع قطاعات الوجود السوري». الأب زحلوي من مواليد دمشق عام 1932 ودرس الفلسفة واللاهوت في القدس ورسم كاهناً في دمشق عام 1959. أصدر 23 كتاباً موضوعاً و مترجماً.

وبحصول كل فائز من الثلاثة على مليون ليرة سورية (نحو 2000 دولار) وميدالية ذهبية. ويقام حفل تسليم الجوائز في وقت لاحق تحده وزارة الثقافة.

برامج المقالب: اخترعت للإضحاك وليس الإرهاب والمصريون والسوريون أبداعوا فيها

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد ندا:

لم يتفاعل المثقفون - بشكل واسع - مع برامج المقالب إلا بعد الحلقة المزخرفة مع الأديب الكبير رشيد بوجردة، حيث أوقع طاقم برنامج «رانا حكمتنا»، على شاشته «النهار» الجزائرية، الروائي في مقلب خلف صدق وضجة واسعة. أما الملقب فكان اقتحام عدد من منتحلي شخصية رجال أمن جزائريين، الاستدويو. وهدوا بوجردة بالبول إن لم ينطق بالشهادتين ويعلمن إسلامه، بعدما اتهموه بأنه ملحد ومختار مع دول أجنبية، ما أثار غضب الكاتب وجعله يهرب من الاستدويو بعد نطق الشهادتين. صحيح أن بوجردة قرر مقاضاة القناة عقب تبنيها البرنامج، ثم قام مديرها أنيس رحمانى بالاعتذار للروائي، إلا أن الصعج لم تخف، ذلك أن البرنامج وما يمثله، من نوعية صارت أخيراً محط أنظار النخبة المبدعة والمثقفة العربية، لعلمها السرة الأولى في تاريخ الترفيه العربي، أن يكون واحداً من الكتاب محل استهداف هذه البرامج، خاصة وأنها تعتمد بشكل أساسي على مشاهير التمثيل والغناء، وما لها من جماهيرية تزيد من أرضة هذه البرامج، وعلى قدر جماهيرية النجم، تكون أموال «سكوتة» عن السمسجة المقتنة التي تحدثت معه - تقول الأخبار إن شارووخان تقاضى ما يزيد عن 400 ألف دولار نظير ظهوره في برنامج رازم تحت الأرض - لم يحدث منذ أن صار هذا النوع الترفيهي على الخريطة المتلفة أن استقطب أنديبا يبلغ مبالغ شهوته.

على أن استضافة بوجردة لم تكن لأجل الثلاثين عاماً التي قضاهما كاتباً، ولا لأجل واحد من عشرات كتبه، فقط لأنه «جاهر بالإلحاد»



رشيد بوجردة

فاختصر منجزه وتاريخه في مشهد واحد، جعل من كتبه وعمره في الأدب والفن ينتهي تماماً في لحظة، تشبه إلى حد كبير «اختصار» نجيب محفوظ في رواية «أولاد حارتنا» وتاويلات الإسلاميين لها.

الحديث عن حلقة بوجردة أنسحب للحديث عن فكرة برامج المقالب عموماً، وكيف أنها تحولت من الطرفة إلى السمسجة، كما تحول اسمها من «الكاميرا الخفية» إلى «المقالب»، وأنها تربي نوعاً من القسوة عند المشاهدين، الذين يبرون أن يرون شخصياتهم العامة معرضين للخطر والإهانة.

عرف العالم هذه النوعية من البرامج في وقت باكر، حيث برنامج «كأنند كاميرا» الكاميرا الصغيرة، العفوية، يُعتبر الأول، إذ بُث لأول مرة عام 1948 على قناة «سي بي أس» الأمريكية، من ابتكار وإنتاج وتقديم آلن فونت،

وقد استمر حتى سبعينيات القرن العشرين، وانقطع، ثم عاد من عام 1996 إلى 2004، ثم عاد لوسم واحد عام 2014 كان من تقديم بيتر فونت، ابن ميكرو، وقد بُث منه أكثر من 1000 حلقة.

أما عربياً، فقد بدأت الفكرة في التلفزيون المصري عام 1983 في الصيغة نفسها كأي كأميركا، قتمه فؤاد المهندس، ومثل فيه إسماعيل يسري ومحمد جبر، وكان من إعداد وإخراج طارق زغلول وإنتاج وكالة طارق نور. وقد عُرض في عدة دول، وحظي بنسب مشاهدة عالية، في تسعينيات القرن الماضي، تولى الممثل الكوميدي إبراهيم نصر مهمة إعداد وتقديم نسخة منة، وتقسيم المقالب للتلكر في الأولى بنسخة خاصة إمارة «زكية زكريا» وفي الثانية بنسخة رجل صعيدي اسمه «غياشي النقرأشي»، وكانت له نسخة مميزة من إنتاج قناة دبي اسمها «هيمنا شوش» (2011)، قدمها أمام

مبنى أثري في مدينة بورصة التركية يحتضن «رقصات مولوية» طوال العام

بورصة - من جيم شان:

وغيرت اسمه إلى «مركز قره باش ولي الثقافي». ويؤثر آلاف السياح المركز صيفاً وشتاءً لشاهدة العرض المولوي الرقص، الذي يستمر على مدار العام. ويقدم الشيخ مصطفى أوزباغ، دروساً دينية فيه مرتين كل أسبوع، فيما تتم ضيافة الشاي وحلويات الحلوم للساكنين في حديقة المركز.

وقال إن «المركز المذكور تم بناؤه قبل 450 عاماً، وتقدم فيه رقصات مولوية كل ليلة، وأمدات إطار مفتوحة للجميع».

وأوضح أن «المركز يستضيف العديد من السياح من داخل البلاد وخارجها، خاصة من دول الشرق الأقصى وإفريقيا وفرنسا وألمانيا وهولندا والولايات المتحدة».

يشهد مبنى أثري يعود تاريخه لـ450 عاماً، في مدينة بورصة غربي تركيا، ازدهاراً كبيراً خلال أوقات المساء في شهر رمضان، لمناظرة مواظب دينية و«رقصات مولوية».

والمبنى أنشأه الشيخ العثماني يعقوب جليبي، في القرن الـ16 في حي إبراهيم باشا في بورصة، وأطلق عليه حينها «تكية قره باش ولي»، فيما استخدم لأغراض مختلفة عقب إعلان الجمهورية التركية وتحديداً منذ 1925.

وتقدم في المبنى منذ 2006 رقصات مولوية متواصلة يومياً، بعد أن رمته بلدية عثمان غازي

جمهور في الاستدويو، وتكثر فيها بشخصيات مختلفة.

في الفقرة نفسها، برع السوري «زياد سحتوت» في تنفيذ برامج على طريقته؛ استهدفت عامة الناس، وكذلك المشاهير، منها: «طبيشة ونيمشة» (2007) الذي جرى تصويره في دول عربية عدة، من إنتاج طارق زعيتير، و«مكتم واليكم والسلام عليكم» (1994) الذي قدمه الممثل عباس النوري أمام جمهور في الاستدويو، استهدفت هذه البرامج، وبرزت «الحاجة» إلى تقديم منتج جديد، فكانت الرغبة في إيقاع «النجوم»، في مثل هذه المواقف، فثري فضول التلمص عند المشاهد، لكن لم ينجح أي برنامج في الاستمرار، مثلما نجح الممثل المصري «رامز جلال» منذ 2011، حتى هذا الموسم الرمضاني. لا يكاد يقترب موعد الموسم الرمضاني إلا وتفتتح شبيهة المواقع الإخبارية في ملائحة أخبار جديد رازم وقائمة النجوم الواقعة «صهايا» الملعب الجديد. والسؤال السنوي المتكرر عما إذا كان «حقيقياً» أم مدبراً. الهجوم السنوي أيضاً على البرنامج قبل وأثناء عرضه صار مقسماً رمضانياً ثابتاً، ورغم كل ذلك فإن نجاح برنامج رازم فتح شبيهة قنوات أخرى لتقديم مادة مشابهة له؛ حتى وصل الأمر إلى قناة «النهار» الجزائرية إلى استدرج بوجردة لدوايق «التقافية»، أرقام مشاهدات هذه البرامج «المليونية» والإعلانات التي تضع رمانها على شيعيتها، يقول الكثير عن استمرار هذه السمسجة الباهظة لفترة لا بأس لها، وكلما زادت السمسجة زادت من معدلات المشاهدة.

التحليل النفسي له مقولات كثيرة عن «الكتب والعنف» الذي ينطلق جميعاً على هذه المادة المتلفة، إن لن يغيب المشهد السياسي عن الترفيه، اليست دول رواج المقالب هي دول «المجال العام»؟

«أبو سليم» اللبناني لا يعلم سبب استبعاده عن المسلسلات

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

من الأوراق البيضاء المخصصة للكتابة ومن الإضاءة التي حرقت بصلة عيني ما كلني مبالغ طائلة لنقاذ نظري». وإذا أكد أنه لا يعلم سبب استبعاده عن المسلسلات، أكد أن العروض تراجعت لا بل انعدمت مع غياب عدد من وجهه المجموعة، لافتاً إلى أن لأحد بإمكانه أن يخل مكان أحد، ورأى أن التهرج هو أسوأ شيء في الكوميديا، معتبراً أن الممثل الكوميدي عندما يؤدي دوراً في الدراما يكون مخيفاً في أدائه ويصنع العجائب.

وأثنى أبو سليم على الدور الذي تقوم به نقابة المسرح والتلفزيون، التي تدافع عن حقوق الفنان وتساعده في مرضه، مطالباً من ينتقدونها أن يكون عنصراً فاعلاً ويعمل جدياً لتطويرها، كما نية إلى أن اللبلا لا يمكنه أن يستمر في الوضع الذي نعيشه حيث أن الحد الأدنى للاجور لا يتخطى الستمئة ألف ليرة فيما النواب يتناقضون بالملايين.

سأل الممثل القدير صلاح تيزاني المعروف بأبو سليم، عن السبب في عدم التسليم بالدولة العلمانية، التي تحفظ حقوق الجميع وحق الأتقاء في تبوء المركز المناسب، وكشف في هذا السياق أنه اختار بدقة أسماء فرقته في مسلسلاته، إبان الأحداث التي شهدها لبنان من عدم استقرار، فنادياً لأي فتنة في البلاد على الأسماء من قبل صغار المقول، ورأى أنه لم يستفد من الفن سوى محبة الجمهور، وقال في حديث لـ«صوت لبنان»، 93.3 استرجع فيه أهم المحطات في سيرته الفنية إنه غير مشتاق إلى التلفزيون، معذراً القاديات، التي نتجت عنه بالقول: «فقدت عيوني وعمرى شو بقيت... إذا ضمان ما عندي وأنا من عاني

حل العله السابق

2	8	6	4	9	3	7	1	5
9	7	1	6	2	5	4	8	3
5	3	4	1	7	8	6	9	2
6	5	7	2	8	9	3	4	1
4	9	8	3	1	6	2	5	7
3	1	2	7	5	4	8	6	9
7	6	5	8	3	1	9	2	4
8	2	9	5	4	7	1	3	6
1	4	3	9	6	2	5	7	8

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج
يوم مناسب جداً يحمل اليك الحظ كما السفر إلى بلدان بعيدة، قد تكون الحوافز كثيرة جداً والانفعالات المهنية سليمة	تفكر في قضية زوجية أو في شراكة أو تعيش رومانسية أو تفرح بالنتائج من قبل الحبيب الذي تجنّبك كثيراً في الآونة الأخيرة	تتلقى دعوة إلى إحدى المناسبات الاجتماعية التي تتعرف خلالها إلى شخص يجذبك بسرعة، وتقرر التقرب منه أكثر	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
عليك أن تنسى الماضي، وتبحث عن شريك جديد يفهمك ويقف إلى جانبك ويدعمك في كل الظروف التي يمكن أن تمر بها	قد يضغط الشريك في سبيل توضيح الأمور المستقبلية، فكن جاهزاً لذلك وحضر له الأجوبة الشافية والمنعفة والمنطقية	الأجواء الإيجابية تسيطر هذا اليوم، وخصوصاً أن الشريك اقتنع بوجهة نظرك المتعلقة بأسس العلاقة بينكما خير البر عاجله، فانتقل يا عزيزي	تمارس جاذبية كبيرة وتفرح بوجود الزملاء بقرتك، تحفل مفكرتك بالواعيد الجميلة المناسبة والأخاذة
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تتوصل إلى إقناع جهات رسمية أو اجتماعية أو مهنية تعترض على تحركاتك وتبدو الأمور على درجة كبيرة من الارتياح كن على قدر ما هو مطلوب منك للإبقاء على صحتك سليمة ومعافاة	حاول زيارة الأقراب في الجبل، والقيام بزهة في أرجاء الطبيعة للتخفيف عن نفسك وللخلس من هموم العمل	أنت متعب نفسياً بسبب فشل مشاريعك، لا تياس فاستقبل راعد ويبتشر بالنجاح، ولا سيما أنك صاحب إرادة صلبة وعزيمة لا تلين	لا تتهور في اتخاذ قرار أو توقيع عقد لتلا تصاب بخيبة أمل، قد تحبط محارلاتك أو تؤجل معاملاتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	3	6		
8	5				
7	6	5	9		
6		3	8		
1				9	
		2	4	2	
		7	6	9	
			1	4	
		2	7	6	
		6	4	3	5

هل نجحت «أم تي في» في الرهان باستقطاب كارين رزق الله من «أل بي سي»؟

مشاهدة واسعة لمسلسل «آخر نفس» رغم إشكاليات الخيانة والغيرة والتمرد

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

تأسر المسلسلات الرمضانية المشاهد اللبناني أمام الشاشة الصغيرة لتابعة وتيرة الأحداث وتسلسل القصص، وبحسب المعلومات فإن نواباً ووزراء باتوا يلزمون منازلهم لتابعة عدد من المسلسلات، التي تعرض على بعض الشاشات الصغيرة ويمتنعون عن تلبية دعوات الى افطارات أو الى مآدب العشاء كي يتسنى لهم متابعة تطورات الروايات المشوقة.

أبرز المسلسلات التي تُعرض على شاشة «أم تي في» هو «آخر نفس» للكاتبة كارين رزق الله، التي تعرّف عليها اللبنانيون في مسلسل «مرتي وأنا» مع زوجها الممثل الكوميدي فادي شربل، قبل أن تكبر العائلة ويبدأ عرض مسلسل «مرتي وبنتي وأنا».

وقد حافظت كارين في مسلسلاتها على روح الفكاهة، وهو ما تجلّى في أول تجربة درامية لها تحت عنوان «حلو وكذابة» من بطولة المظرب زياد برجى والمثلة باليدا خليل، قبل أن تحوّل على شاشة «أل بي سي» تجربتين في السياق الرمضاني أولها «قلبي دن» من بطولتها الى جانب الممثل يورغو شلهوب والثاني «مش أنا» من بطولتها الى جانب الممثل بديع أبو شقرا، الذي كرت معه هذه السنة التجربة في مسلسل «آخر نفس»، الذي يحظى بنسبة متابعة واسعة من دون أن يحصد لغاية الآن النجاح نفسه الذي حصده كل من المسلسلين السابقين.

وتدور أحداث المسلسل الحالي، الذي اختارت كارين عرضه على شاشة «أم تي في» بدلا من «أل بي سي» بغضل العرض المادي والتسويقي الأفضل حول الخيانة الزوجية التي نشأت من إعجاب من أول نظرة على متن طائرة آتية من دبي الى بيروت، طلب في خلالها الرجل بديع أبو شقرا السماح له من المرأة المتزوجة كارين قبله من دون أن يتعرّف الى اسمها قبل أن تنشاء الصدفة أن يلتقيا في بيروت حيث تقدمت كارين الى وظيفة مسؤولة القسم التقني في الجريدة التي يعملها بديع أبو شقرا والذي يحمل في المسلسل اسم غسان. وهنا تبدأ قصة الغيرة لدى غادة زوجة غسان، التي تعمل مديرة في الجريدة من الوظيفة الجديدة، فيما يبدأ زوج كارين



كارين رزق الله

التي تحمل في المسلسل اسم هزار يشعر بتغيّر لدى زوجته، التي صارحته في الحلقة 15 أنه يوجد تباعد بينها وبينه بنسبة 180 درجة بعد 10 سنوات من الزواج. وهكذا تستمر أحداث المسلسل، حيث عبّر غسان صراحة في مكتبته في الجريدة عن حبه لهزار الى درجة أنه مغروم فيها، داعيا إياها الى مصارحته بحبها بدل الكذب عليه. لكن وعلى الرغم من المتابعة التي يحظى بها مسلسل «آخر نفس» إلا أنه تلقى سيلا من الانتقادات منها أنه يثير قضايا إشكالية

تتعلق بالعائلة والاخلاص الزوجي وتمرد ولد على أمه بعد بلوغه سن الـ 18 سنة إضافة الى إثارة قضية شاب فلسطيني ممنوع من ممارسة مهنة الطب في لبنان. ويتوقّب البعض ما إذا كانت «أم تي في» نجحت في استقطاب هذا المسلسل الى شاشتها أم أنها خسرت في الرهان أمام شاشة «أل بي سي»، التي تعرض في التوقيت ذاته مسلسلا من بطولة نادين الراسي يحمل عنوان «ورد جورى».

فضائيات وأرضيات

«المطبخ الإعلامي» في الجحيم الخليجي!

لينا أبو بكر*

منذ حرب العراق والخليج يدبر دفة الجحيم في الوطن العربي، حتى قبل أن توجد «الجزيرة» و«العربية» وأخواتهما، فالإعلام عند العرب حتى ذلك الوقت، لم يكن قد دخل الملعب بهذا النضال الخفيف، الذي نراه الآن، ربما لأن ما قبل «الجزيرة» ليس كما بعدها، فالقرار السياسي كان الدينمو، الذي يحرك كل أجهزة الدولة ومؤسساتها، بينما اليوم أصبح للقرار الإعلامي تأثير سحري يغوق المؤثرات السياسية مهما بلغ جبروتها وخسفتها، ولهذا صرخ «المناع» ضيف «الاتجاه المعاكس»، فيفضل القاسم قائلا: «أنت وأمثالك من أشعل الحرب بين الأشقاء!»

من يخاف من؟ ومن يلوّم من؟ وقد اختلط الحابل بالنابل، وأصبح الذئب رئيسا فضائيا برتبة منجنيق، يدك الأسوار، وينسّف القلاع والحصون، بكيسة مايكروفون، أما الحرية الإعلامية فهي من الحرمان، طالما أن كشف الحقائق يعدّ فتنة، وتعرية النفوس تُصنّف مرضا نفسيا أو مشكلة عقلية، والنفاق وحده، هو البطولة الوحيدة لأهل الشقاق، من الرباط إلى العراق!

مآدب الأموات

الانتصار جريمة قتل، ومشكلة العرب منذ احتلال فلسطين، أنهم يتنحرون طوعا، على طريقة ذلك الأمير الفرنسي، الذي حكم على نفسه بالموت حيا، فامتنع عن الطعام بعد تجاوزه الخمسين، فلما منه أنه ينتمي لفصيلة الجثث، فما كان من حاشيته وأطبائه إلا ادعاء الموت لعشرة أعوام متواصلة، حيث قاموا بفترة مآدب موتى، يدعون إليها الضيوف الذين يصلون القصر داخل نعوش، مرتدين الأكناف وأزياء القبور، كي يوهمو الأمير أن الأموات موادهم، في سبيل اطعام المتحدر، وإبقائه على قيد موته، وهكذا نحن، في داخل كل منا حجاج، الذي يمدحه ويسبّه، ويغضه ويحبّه، كان ثوابت عروبتنا قوامها الأربعة بين انفعالات متطرفة حتى في حياتها، ومتناقضة في انحيازها، ومتخبطة في حسنها، تقرب إلى أربابها بقرايين أشقاها، وحين تخوض حربا لا تستشهد إلا في سبيل أعدائها... فلما تطلّمن تضلمج في مرادف الضلالة، ولما تنكض على الجهالة، ويلها ثم ويلها!

«الجزيرة» لن تنازل عن قطر

غابت تماما أسباب الفتنة، التي اندلعت على إثرها هذه الحلقة التنكّرية، في فضائنا العربي، وظهرت منشورات إعلامية بديلة، تعوزها الحكمة والمنطقية، فلا يقلل أن يرتهن مصير دولة بفسلة مطرفين، حتى وإن استغل هؤلاء كرم الإيواء.

لا تستحق قطر أن تدفع الثمن، طالما أن الخليج يواجه محظورين ثقافيين: الأول، تاريخي، يتمثل بالتنسك بالأعراف والتقاليد البدوية الأصيلة، التي تبقية على المحك أمام التطور الثاني، الدبلوماسي، الذي يتطلب المرونة، ولذلك لا بد أن يبحث الفريق الإعلامي في «الجزيرة» عن مخرج آمن يضمن له فضيلة الخيارين، دون أن يتنازل عن شجاعته في ما يسره قبل ما يعلنه، طالما أن الحرب ضد القناة، قائمة أصلا على تهم التحريض والشحن وإيغار الصدور، وإطلاق الهواء للأبواق الشريفة، في ذات الوقت الذي تستعر فيه أفران العربية لتحميمص الأحقاد وشعوطة القلوب، فوق نيران شامخة!

حسنا إذن، ما دام التحريض يبدن أطباق فضائية، منها ما دخل الميمعة، ومنها من ينتظر، ومنها من لحق بالركب على طريقة «أمنه الله الحج والناس مروحة»، ومنها من صم ويك على طريقة «غائب طوشة» وما بدلوا بدلا، فلماذا يدفع المشاهد ثمن لعبة شد الحبل بينها؟ قطر لن تنازل عن «الجزيرة»، و«الجزيرة» لن تنازل عن قطر، فانفساخ الوثائق الإعلامية بينهما، بتر وريدي، أو تمزيق لحبل الصرة المعقود كعروة وثقى، تماما ك«العربية»، والمملكة العربية السعودية، أما التحميل الإعلامي ومسؤولية حروب الكرامة والإخوة الأعداء، فهو أمر مجحف، لأن الإعلام في النهاية، حقل مهني، مهما بلغت انتهاكاته لن تصل إلى عتبة جرائم الحرب، ولا الاختراقات السياسية وما يترتب عليها من إجراءات تصمغية!

المستفيد من الفتنة، ليس المتطرفين المستغلين للقيم البدوية فقط، ولا المطبخ الإعلامي، الذي يتغذى عليها ويعيد تدويرها بما يحقق نسب مشاهدة أسطورية، ولكن هناك جيها أخرى أكثر خطورة، هي أمريكا وإيران التي تتلقف حجارة الصوان الهاجعة، في هذه المراجعة الإعلامية، وتقوم بحكّكتها بحكمة طرزانا، الذي رضع من حليب الأفاعي والذئاب، لتقذف بقرقاتها في سماءاتنا المغتوثة، والمتأهبة للانفصام المتأججة كالعاب نارية تسر الناظرين، وهؤلاء عمي همّا تغلّت بأبصارهم بها، ورايتهم بأعينهم مسرورين!

«ريفيرس إعلامي»: للأمام سز!

رغم كل هذا، تراجع الخطاب الإعلامي لـ«العربية»، وخفف من التصعيد قليلا، وتجنب ثقافة الشتمية والتجريح، والحرص على مخاطبة «قطر» بالشقيقة، والتركيز على إرهابي «القائمة السوداء» وتراجع كلفيا الهجوم على حماس والجبهة الإسلامية، وتشويه القاومة، والتحريض ضدها، وتجييش الجيوش الفكرية والأكاديمية لصهر الوعي الثقافي والنضالي للشعوب العربية، ليس ندما، ولكن الحذر، بعد تعاطف الشعوب مع الموقف القطري اتجاهها، ولا بد أن هذا التراجع يضع في الحسبان مخاطر التحفظ المؤقت، لأن «العربية» تعد العدة لخوض حرب تدريجية، على المقاومة، ولكن بخبث مبطن، وبطيء، يستغرق زمنا أطول، وهذا عادة ما يحقق مغو لا أعمق وأخطر... ولذلك عليك أن تحذر أكثر، كلما رايت «العربية» تحذر!

الحكمة بين الإيواء والدعم

الإيواء الذي يعبر عن ثقافة اجتماعية وأخلاقية عند العرب، ليس له ذات الدلالة التي يحملها دعم عناصر المقاومة - وإن كان به بعض منه - فدعم المقاومة، واجب وطني، وشجاعة قومية، وحصانة عربية، كل من لا يحرض عليها خائن لعروبته وتاريخها ومستقبل أمته، وشرفها وكبريائها، ما دامت المقاومة فكرة وجودية، وليست حزبا، أو توجها، أو مصلحة، ومن يقتل الفكرة أو يجاربهها هو عدو الأرض والسماء والتاريخ والإنسانية جمعا، وهي ذاتها الفكرة التي يخوض العرب لأجلها حرب اليمن ضد إيران وأرخبيلها الحوثي.

إنها الحكمة، وحدها فقط من تستحق أن يضحى الزعماء لأجلها، ويبدلوا في سبيلها الغالي والنفيس، وقد نستعيد هنا ما قاله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله: «إنني ومنذ بداية خلافات العالم العربي، وحتى يومنا هذا، لم أبت مسرورا، وأسعى دائما لبذل الجهد، المال، من أجل الاختلاف الشقيق مع شقيقه»، وهو ما يلتقي مع حكمة الأمل عند الملك فيصل بن عبد العزيز، رحمه الله، حين قال: «إن الأكياد لتنفطر، وإن الجوانح لتتمزق، حينما نسقم أو نرى إخوة لنا في الدين والوطن، وفي الدم، تنتهك حرمانهم، ويشردون وينكل بهم، لاشيء ارتكبه، أو اعتاده، أو عهد، لئلا يحبس السيطرة والعدوان، والظلم!»

.....
* كاتبة فلسطينية تقم في لندن

تجرأت ودافعت عن «حفل راق» لفرقة لبنانية يتهمها الشارع، بالمثلية والإلحاد

قصف إعلامي منظم في الأردن للإطاحة بوزيرة السياحة يتهمها بأنها ليست أردنية

عمان - القدس العربي

من طارق الفايذ:

وضع نشطاء أردنيون من التيار المحافظ وزيرة السياحة لينا عناب في مرمى القصف الإعلامي طوال اليومين الماضيين بسبب جرأتها في الدفاع عن رأيها بخصوص فرقة فنية لبنانية مثيرة للجدل منع وزير الداخلية غالب الزعيبي إقامة حفلة لها في عمان عشية ليلة القدر وعيد الفطر السعيد. وزيرة عناب بقيت طوال الأشهر الثمانية الماضية في ظل المشهد الإعلامي والوزاري الأردني متفتية بالقيام بأعمال وزارتها فقط.

لكن الجدل الذي أثير حول فرقة اسمها «مشروع ليلى» قفز بالوزيرة الهاندة عناب الى سطح الأحداث. زميل للوزيرة أكد لـ«القدس العربي»، بأنها مهنية جدا وجادة تماما وحادة في اظهار موقفها ورأيها من مسار الأحداث. لكن قرار زميلها وزير الداخلية، وهو ضمن صلاحياته بكل الأحوال أخرجها لأنها تمثل الوزارة التي دعمت أصلا ووقعت عقدا مع تلك الفرقة المثيرة للجدل. مجلس الوزراء إزاء هذه القضية ضبط متلبسا بالتناقض. الوزيرة التي لا يعرف الأردنيون عنها الكثير بسبب عملها سابقا ضمن استثمارات سياحية تخص رجل الأعمال البارز الملياردير صبيح المصري أثارت عث



فرقة مشروع ليلى

الديابير ضدها عندما صرحت بان الفرقة اللبنانية تقدم صنفا راقيا من الفنون لا علاقة له بالابتذال ولا يخالف العادات والتقاليد. تصريح الوزيرة ضيق لجنة السياحة البرلمانية، التي دعت باتجاه إلغاء حفل الفرقة وضغطت على الحكومة، وتحدث رئيس اللجنة الحامي أندريه العروني أمام «القدس العربي» عن إلغاء اجتماع مع الوزيرة كان مقرا بعدما قاست الداخلية بالمطوب. العروني دافع عن فكرة عدم السماح بثناجات فنية يعترض عليها غالبية الشعب. ورغم أن حفل الفرقة الغي على أمل أن تلصق الصفحة إلا أن الحملة مستمرة على الوزيرة المتهددة والصريحة عناب، حيث يطالب نشطاء بإقالتها وتظهرت على وسائط التواصل وأرآء يتهمها بأنها غير أردنية. وكل ما قالته الوزيرة في الخصوص يتعلق بعدم ثبوت الاتهامات التي تروج ضد الفرقة اللبنانية، التي يقال إنها تضم عضوا من الشاذين جنسيا، وكانت حملة منظمة ضد الفرقة قد برزت الى السطح وشارك بها إسلاميون ومحافظون تحشدوا لاستهداف حفل موسيقي تقدمه فرقة متمه بدون أدلة بالإلحاد والدعوة لعبادة الشياطين والتشذوذ الجنسي وفتلات الحرية الشخصية. وهو ما تنفيه الوزيرة عناب التي يصر البعض الآن على الاطاحة بها في هجمة تقول الوزيرة إنها استهدفت حفلا فنيا راقيا ليس أكثر.

«أبو غالب» من «باب الحارة» .. إلى مسلسل خاص بالشخصية

دمشق - القدس العربي:

يستعد الممثل نزار أبو حجر لإعادة تقديم شخصية «أبو غالب» التي قدمها في مسلسل «باب الحارة»، ضمن عمل درامي شامي مستقل يحمل اسم «مقالب أبو غالب».

العمل من تأليف الكاتب السوري مروان قاووق وإخراج خلدون مرعي وإنتاج شركة «الأصائل»، وبحسب ما اعتته الشركة المنتجة فقد اتخذت جميع الإجراءات القانونية للبدء بتحضير التصوير. وأكد أبو حجر أن العمل يحقق طموحاته والطريقة التي أراد أن تظهر بها الشخصية في «باب الحارة»، لا سيما أن انسحابه منه كان على إثر عدم إعطاء الشخصية حقها، والإمعان في إذلالها إضافة لخلافات حول الأجر المادي.



نزار أبو حجر

محمد رمضان مهدد بعقوبات بسبب تعاقد مع «العدل غروب» على مسلسل لرمضان المقبل

القاهرة - القدس العربي:

تعاقدت شركة «العدل غروب» للانتاج الفني مع النجم المصري محمد رمضان على تقديم مسلسل بعنوان «زين»، ومن المقرر أن يتنافس به في رمضان 2018. المسلسل من تأليف الدكتور مدحت العدل وإخراج محمد جمال العدل، وكانت شركة العدل أول من اكتشف موهبة «محمد رمضان» ومدته في العديد من الأعمال الفنية.

ومن المعروف أن رمضان كان قد تعاقد مع المايضي مع شركة «O3»، على تقديم 3 مسلسلات في 3 أعوام متتالية، على أن تبدأ بمسلسل «مرزوق وايتو»، الذي تم تأجيله بسبب أداء رمضان لفترة التجنيذ.

وقال عمرو محمود ياسين مؤلف مسلسل «مرزوق وايتو» إنه لا يعلم مصير المسلسل بعدما أعلن رمضان عن تعاقد مع شركة «العدل غروب» لتقديم مسلسله المقبل.

وقال عمرو ياسين حد عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «حصل تعاقد ما بين الفنان محمد رمضان و«العدل غروب».. ليه حضرتكم بتكلموني أنا؟ طبعا نشرف بمكالمكم على راسي، لكن عايز أوضّح شيء عشان مشروع اسمه «مرزوق وايتو» والمشروع ده ملك «أو ثري» هم فقط من حقهم تحديده مصير هذا العمل مش أنا».

وأضاف: وصلتني العديد من الاتصالات والرسائل من أصدقائنا الصحفيين يسألوني عن مرزوق وايتو عن مسلسل رمضان الجديد! وهل يا ترى كده في مشاكل بيني وبين محمد أو شركة أو ثري؟! علي النعمة ما في أي حاجة... والله ولا في مشاكل ولا أي شيء على الإطلاق»، وتابع:



«وأنا فعلا لا أعلم مصير هذا العمل لكن علمت زي زيكم بخبر مسلسل محمد الجديد وأنا أتمنى لهم كل التوفيق وأثق جدا أنهم هيقدموا شيء حلو قوي ومتميز... يعني- مدحت العدل مع المخرج محمد العدل والمنتج جمال العدل والفنان محمد رمضان اعتقد تركيبة ما في أجمل من كده... ربنا يوفقهم ويقدمولنا شيء كبير على قدر قيمتهم الفنية العالية».

بيئما أكدت شركة «O3 مصر» التزامها التام باستمرار إستكمال تعاقدها مع الفنان محمد رمضان، الذي يمتد لثلاثة أعوام مقبلة، وأشارت في بيان صحفي إلى أنه ترددت مؤخرا أخبار عن توقيع الفنان محمد رمضان لعقود مع شركات إنتاج أخرى لتقديم أكثر من مُسلسل خلال العام المقبل، وهو ما يتناقض تماما مع العقود التي جدد توقيعها الفنان محمد رمضان خلال زياته لفرقة شبكة قنوات «أم تي بي سي» في دبي في شهر أكتوبر/ الماضي، حيث وقع على اتفاقية تجديد التعاون المشترك بينه وبين شركة «O3» للإنتاج والتوزيع التلفزيوني والسينمائي»، لثلاث سنوات مقبلة، بحضور فادي اسماعيل مدير عام شركة «O3»، إلى جانب عدد من الدراء والتنفيذيين في المجموعة. وأوضحت إدارة شركة «O3 مصر» أنها ملتزمة بتعاقدنا مع الفنان محمد رمضان الذي يمتد لثلاث سنوات، وكان من المفترض أن تبدأ أثمار هذا التعاون بمسلسل جديد يُعرض في شهر رمضان 2017، ولكن تأجل مشروع المسلسل الجديد في اللحظات الأخيرة نظرا لإلتزام محمد رمضان

«الخطوط القطرية» تؤكد انها لم تتأثر بشكل كبير بإجراءات الحصار الخليجية

أراضيهما، ويوم الإثنين الماضي وجه الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، أكبر الباكر، انتقادات إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسبب موقفه من أزمة قطر واتهامها بتمويل الإرهاب، واعتبر ان «الحصار» الجوي الخليجي على شركته «غير قانوني». وفي بيانها، أكدت «الخطوط القطرية» انها تعمل على توسعة شبكة وجهاتها خلال الأشهر المقبلة على إضافة 24 وجهة جديدة لطائراتها في 2017 و2018.

وقال الباكر حسبما نقل عنه البيان «تواصل العمليات العالية للخطوط الجوية القطرية بسلاسة، وذلك بفضل عدم تأثر الغالبية العظمى من الوجهات على شبكتنا بالوضع الراهن».

ولكنه رأى رغم ذلك ان الحظر الجوي «يعد الأول من نوعه وغير مسبق، حيث شكّل حرقاً صريحاً للمعاهدات التي تضمن لنا الحق في التحليق في الأجواء، وعليه فإني أدعو المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) إلى إعلان عدم قانونية هذا الحظر».

الدوحة - أف ب: أكدت «الخطوط الجوية القطرية» أمس الأربعاء ان عملياتها مستمرة بالوتيرة الاعتيادية، وأن الغالبية العظمى من رحلاتها تسير كما هو مقرر لها، معلقة عن خطط للتوسع عبر إضافة وجهات جديدة.

وقالت في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني «ستستمر عمليات الخطوط الجوية القطرية من وإلى مقرها في الدوحة كالتعامد، مع استمرار الغالبية العظمى من الرحلات بالعلم كما هو مقرر لها».

وأشارت إلى انها سيرت ما يقارب 1200 رحلة بين الدوحة وشبكة وجهاتها وعدها أكثر من 150 وجهة حول العالم خلال الأسبوع الماضي، لافتة إلى ان 90 في المئة من هذه الرحلات قد غادرت خلال 15 دقيقة من موعد المغادرة المقرر. وكانت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع قطر يوم الإثنين من الأسبوع الماضي، واتخذت إجراءات عقابية بحقها بينها إغلاق المجالات البحرية والجوية أمامها. وأوقفت الدول الثلاث إضافة إلى مصر والرحلات من وإلى الدوحة وأغلقت مكاتبها على

مصرفيون يستبعدون وقف الدول المقاطعة التعامل بالريال القطري

أشراء داخل الدولة. وأضاف أن الريال القطري أحد العملات الرسمية التي يتم التعامل بها دون قيود على تحويله للجنيه المصري أو أي من العملات الأجنبية الأخرى.

أما البنك المركزي المصري، فقد قال أن بنك قطر الوطني/ مصر شركة مساهمة مصرية ذات شخصية اعتبارية مستقلة، ومرخص لها بالتعامل في القطاع المصرفي ويخضع لرقابة وإشراف المركزي المصري.

وأكد مصرف قطر المركزي مؤخرًا استمرار التعاملات والإجراءات البنكية والمصرفية في دولة قطر، بصورة طبيعية دون تغيير.

وقال عبد الله بن سعود آل ثاني، محافظ مصرف قطر المركزي، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية ان «التعاملات مستمرة سواء تلك المالية المحلية، أو بين القطاع المصرفي القطري والبنوك الخارجية».

وأضاف أن بلاده تواصل وبحرية كاملة تحويل الأموال من وإلى داخل الدولة، وفقًا للأنظمة المصرفية المتبعة محليًا وعالميًا، وأن «المصرف المركزي لديه احتياطات عملات أجنبية، تكفي لتغطية جميع الالتزامات المترتبة على البلاد».

دبي - الأناضول: استبعد مصرفيون وخبراء اقتصاد لجوء الدول التي قطعت علاقتها الدبلوماسية مع قطر إلى وقف التعامل بالريال القطري. وقال مصرفيون وخبراء أن وقف التعامل بالريال القطري أمر مستبعد، خصوصاً وأنه عملة رسمية يتم تداولها، في أسواق الصرف دون أية قيود.

وقال مصدر مصرفي من الإمارات أن مصرف الإمارات المركزي لم يصدر أي توجيهات للبنوك بشأن التعاملات مع قطر، بعدما جرى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأضاف المصدر في اتصال هاتفي «حتى الآن لم ترد إلينا أية توجيهات من المصرف المركزي، حيال التعاملات مع قطر، وما زال الوضع تحت الدراسة».

وقال جمال عجين، الخبير الاقتصادي المصري المقيم في الإمارات، استبعد وقف التعامل بالريال القطري، في الدول التي قررت مقاطعة قطر دبلوماسياً، وأضاف «نعتقد أن الأمور المتعلقة بالبنوك المركزية بين الدول المقاطعة وقطر، لن تتخذ قرارات في هذا الصدد، وسيظل التعامل على الريال القطري وباقي العملات دون أي قيود».

وسبق أن قال البنك المركزي الإماراتي في بيان الأسبوع الماضي أنه لم يصدر قرار بوقف التعامل بالريال القطري، بيعاً

أسواق الطاقة ستأثر على المدى البعيد في حال استمرار الأزمة الخليجية

هذه الاعدادات إلى سلطنة عمان. ولهذا فإن أي انقطاع في الاعدادات القطرية سيكون مؤلماً لعدة بلدان.

ولكن تصعيد التوتر في الخليج والمواجهة العسكرية - بعيدة الاحتمال - قد تؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

ويقول سيزنيك، «أنا تطور النزاع إلى مواجهة عسكرية... أتوقع ارتفاعاً كبيراً في الأسعار التي قد تصل إلى 150 دولارا البرميل النفط، مقارنة مع أقل من 50 دولاراً في الوقت الحالي».

وسترتفع أسعار الغاز البائت في هذه الحالة، وفق المحلل. وسترافق ذلك مع قفزة كبيرة في فواتير التامين.

ولكي تتصاعد أسعار النفط ثلاث مرات وفق سيزنيك، يجب أن يؤدي النزاع إلى قطع خطوط امداد النفط والغاز من معظم دول الخليج بما فيها السعودية، أكبر مصدري النفط.

تصدر دول مجلس التعاون الخليجي الست - الإمارات والبحرين والسعودية وعمان وقطر والكويت - 20% من صادرات النفط العالمية أو نحو 13 مليون برميل يومياً. وتشكّل عائدات النفط والغاز أكثر من 80% من المداخيل الحكومية في الدول الست.

ويقول راغو أن تصعيد الأزمة قد يؤدي إلى «إغلاق الطرق البحرية وزيادة كلفة نقل الغاز على المستوى العالمي».

ويضيف أن مستوردي الغاز القطري المسال الرئيسيين مثل اليابان وكوريا الجنوبية والهند قد يعانون من نقص الإمدادات وهذا قد يدفعهم إلى البحث عن مصادر بديلة على المدى البعيد.

صادرات قطر من النفط والغاز لن تتأثر على الأرحل إذ لا تزال طرقها البحرية الرئيسية مفتوحة عبر المياه العميقة والإيرانية.

ولكن استخدام المياه الإيرانية يكلفها غالباً، وفق جان-فرانسوا سيزنيك من مركز الطاقة العالمي في المجلس الأطلسي ومقره في الولايات المتحدة.

ويضيف «قد نرى تأثيراً بسيطاً غير مباشر في حال استمرار التوتر. معدلات التامين ستبدأ بالارتفاع سريعاً وستعيق على قطر أن تدفع هذه الفاتورة».

ينقل القسم الأكبر من 77 مليون طن من الغاز القطري المسال في ناقلات عبر البحر إلى اليابان وكوريا الجنوبية والهند، وكذلك إلى عدد من الدول الأوروبية.

وتحصل بريطانيا على ثلث وارداتها من الغاز على سبيل المثال من قطر. وبالمثل تستورد إسبانيا وبلندا الغاز من قطر.

ولم تؤثر القيود التي فرضتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر على الطرق البحرية التي تسلكها السفن الناقلة للغاز المسال القطري عبر مضيق هرمز، ولكن وقف إمدادات الغاز القطري، إذا حدث، سيثير غضب الاتحاد الأوروبي. وكتب «مركز الكويت المالي في تقرير يوم الإثنين الماضي «إذا واجه الغاز القطري مزيداً من الصعوبات في الوصول إلى الأسواق العالمية ولا سيما إلى أوروبا، عندها قد يشعر الاتحاد الأوروبي بأنه مهدد نظراً لأنه سيضطر إلى زيادة اعتمادها على واردات الغاز الروسية، وهو قرار يخشاه العديد من المعروض الأوروبية على المستوى السياسي».

وتضخ قطر كذلك أكثر من ملياري قدم مكعب من الغاز يومياً عبر أنبوب إلى الإمارات بشكل خاص لتشغيل محطات إنتاج الكهرباء، ويذهب جزء من

الكويت - أف ب: لا يتوقع أن تؤثر الأزمة بين دول الخليج الغنية بمصادر الطاقة على أسعار النفط والغاز على المدى القصير، ولكن استمرارها قد يؤدي إلى ارتفاعها في حال أثرت على تسليم الغاز القطري، وفق ما يرى محللون.

ومع المفرة في إمداد السوق العالمي نتيجة ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، لم يؤد قرار السعودية وحلفاؤها في 5 يونيو/حزيران قطع علاقاتها مع قطر سوى إلى ارتفاع طفيف في الأسعار قبل أن تتراجع لتستقر عند حوالي 48 دولارا البرميل.

وقال أم. آر. راغو، نائب الرئيس التنفيذي لـ«مركز الكويت المالي» أنه «نظراً للتمتع الكبيرة في أسواق النفط العالمية، من غير المرجح أن تؤدي الخلافات بين دول الخليج إلى زيادة الأسعار على المدى القصير أو المتوسط».

وأعلنت قطر الإثنين الماضي أنها ستقيد بكل التزاماتها في إطار اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وشركائها من المنتجين غير الأعضاء لخفض الإنتاج على امتداد تسعة أشهر حتى نهاية مارس/ آذار بهدف إعادة التوازن إلى السوق.

قررت الدول المنتجة خفض الإنتاج بمعدل 1.8 مليون برميل يومياً وتبلغ حصة قطر من الخفض 30 ألف برميل يومياً.

وتنتج قطر 600 ألف برميل يومياً وهو ما يمثل أقل من 1% من الإنتاج العالمي، لكنها مزود رئيسي لإمدادات الغاز الطبيعي المسال، وهي تعد أول مصدر له في العالم، وتؤمن قرابة ثلث الإمدادات العالمية إلى آسيا وأوروبا بشكل خاص، وتقول شركة «أكسفورد إيكونوميكس» الاستشارية أن

«قطر للبترو» و«شل» توقعان اتفاقاً لاستخدام الغاز المسال وقوداً للسفن

الدوحة - الأناضول: وقعت «قطر للبترو» وشركة «شل» أمس الأول اتفاقاً لتطوير البنية التحتية في مواقع استراتيجية في مختلف أرجاء العالم لاستخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للشحن البحري.

وقال سعد شريد الكعبي، الرئيس التنفيذي لـ«قطر للبترو» في بيان أن «تزويد السفن بالغاز الطبيعي المسال يشكل فرصة واعدة من أجل زيادة استخدام الغاز الطبيعي المسال كمصدر للطاقة النظيفة».

وأوضح أن «التوقعات تشير إلى زيادة الطلب بشكل لافت على الغاز الطبيعي المسال كوقود بحري خلال السنوات المقبلة».

وتوقع وصول حجم الطلب عليه إلى 50 مليون طن سنوياً بحلول العام 2030، مضيفاً أن هذا يتطلب استثماراً مركزاً و نماذج شراكة مناسبة مثل الاتفاقية التي وقعت أمس.

وتأتي اتفاقية أسس في أعقاب مذكري تفاهم وقعتهما «شل» و«قطر للبترو» مع شركاء من القطاع في العام 2016 من أجل استكشاف فرص استخدام الغاز الطبيعي المسال كوقود للسفن في الشرق الأوسط.

وبموجب الاتفاقية الجديدة، التي لم يكشف عن قيمتها، ستقوم «قطر للبترو» و«شل» بتطوير منشآت الغاز الطبيعي المسال للوقود البحري في مواقع مختلفة في أوروبا والشرق الأوسط وشرق آسيا.

وتشكل قائمة عملاء الغاز الطبيعي القطري اليابان، كوريا الجنوبية، الهند، الصين، بريطانيا، فرنسا، بلجيكا، إيطاليا، الكويت، مصر، الأردن، وغيرها من البلدان.

تجدر الإشارة إلى أن دولة قطر هي أكبر منتج ومصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم حيث توفر أكثر من 30% من الاستهلاك العالمي من هذه الطاقة النظيفة في كافة أرجاء العالم.

الاستثمارات التايوانية في قطر قد تعود إلى بلادها إذا انتهى أجلها

باتسوك - رويترز: قالت تشانتانافان سوتشاريتاكو، مساعداة محافظ البنك المركزي التايواني، أمس الأربعاء أن صناديق الاستثمارات الخارجية التايوانية في قطر قد تعود إلى الوطن إذا انتهى أجلها، في ظل التوتر الناتج عن اتهام دول عربية للدوحة بزعزعة استقرار المنطقة.

لكنها أوضحت أن هذا لا يعني أنه سيتعين على صناديق الاستثمارات الخارجية التي استثمرت في قطر أن تعود إلى تايوان على الفور، حيث أنها أدوات مالية محددة المدة لها آجال متوعدة.

وأضافت أن هذه الاستثمارات متحوطة لكنها لم تذكر المزيد من التفاصيل. وفي وقت سابق أمس قال محافظ البنك المركزي فيراتي سانتيريبوب أن بعض الأموال عادت من قطر بعد المشكلات التي حدثت هناك. وأضاف أن الصناديق التايوانية استثمرت نحو 200 مليار باهت (5.90 مليار دولار) في قطر. وتابع «بسبب المشكلات أصبحت شركات إدارة الأصول التايوانية أكثر حذراً».

وأعلنت شركة «كرونج تاي» لإدارة الأصول الاستثمارات الجديدة في قطر وتراقب الوضع عن كثب وفقاً لما قاله نائب رئيس الشركة وبيروت تاغتشاريون. وأضاف «هناك مخاوف».

لكننا نعتقد أنه لن يكون هناك أي تأثير لأننا نستثمر في بنوك حكومية وهي مستقرة».

مضيفاً أن بعض أمواله المحددة المدة يتم استثمارها في ودائع مصرفية. (الدولار يساوي 33.93 باهت).

دراسة: تونس يمكنها تحقيق الاكتفاء الغذائي في غضون 10 سنوات

تونس - الأناضول: قال حاتم بن سالم، مدير المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، أمس الأربعاء أن التقرير الأول لدراسة أجراها المعهد حول الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، يشير إلى أن تونس تستطيع تحقيق الاكتفاء الغذائي خلال 10 سنوات.

جاء ذلك على هامش ندوة خصّصت لتقديم نتائج الدراسة، التي تم إعدادها بالشراكة بين المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، وبرنامج الأغذية العالمي.

وقال بن سالم إن تونس لها من الإمكانيات الفلاحية والغذائية التي تمكنها من الوصول إلى الاستقلالية الغذائية، في ظرف السنوات العشر المقبلة، رغم الإشكاليات الكثيرة التي تمّ تسجيلها.

وأوضح أن أهم الإشكاليات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأمن الغذائي، تتمثل في سوء التصرف في الثروة المائية المتواجدة، إضافة إلى ضعف حوكمة القطاع الفلاحي والإنتاج في القطاع الزراعي.

وتعاني تونس من تبعية للأسواق الخارجية في بعض المواد الاستهلاكية، كالحبوب (تستورد 80% من حاجياتها)، ولحوم الدجاج (تستورد 90% من حاجياتها) ومادة السكر. وتهدف الدراسة إلى تحليل مؤشرات الأمن الغذائي في تونس، ورسم السياسات التي من الممكن أن تعتمد عليها الدولة، من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

ووفق أرقام لوزارة الفلاحة، فإن مجموع الأراضي القابلة للزراعة في تونس يبلغ 5 ملايين هكتار، بينما لا تتجاوز نسبة المستغل منها 24%.

«الملاحة العربية» تختتم صفقة الاندماج مع «هاياج لويد» الألمانية

دبي - الأناضول: أعلن مركز دبي المالي العالمي أمس الأربعاء أن «شركة الملاحة العربية المتحدة» للحواريات المملوكة خليجية اختتمت صفقة الاندماج مع شركة «هاياج لويد» الألمانية للشحن.

وأضاف المركز في بيان أن الكيان الجديد، الذي سيعم أسطولاً من 230 سفينة وإيرادات مجمعة تقدر بنحو 12 مليار دولار، يعتبر أحد أكبر خمس شركات شحن بحري في العالم. وحسب البيان، تعد هذه الصفقة التي قدرت بـ1.4 مليار دولار واحدة من أضخم عمليات اندماج الشركات التي تتخذ من منطقة الخليج العربي مقراً لها.

ويأتي إتمام صفقة الاندماج رغم الخلاف الحاصل مؤخراً بين قطر، وهي مساهم رئيسي في «شركة الملاحة العربية المتحدة»، وجرانها. وأوضح البيان أنه لتسهيل الاندماج، تم أولاً نقل مقر الشركة إلى مركز دبي العالمي، للاستفادة من خدمات الشركات المتوسطة ذات الأغراض الخاصة والكيانات المستقلة.

وكالة الطاقة الدولية: إنتاج النفط سيرتفع بوتيرة أسرع من الطلب العالمي العام المقبل

استقرار أسعار النفط في بداية العام، وارتفع مؤشر خام برنت إلى ما فوق 50 دولارا البرميل.

وفي اجتماع في أواخر الشهر الماضي قررت الدول الأعضاء وغير الأعضاء في «أوبك» تمديد خفض الإنتاج لمدة تسعة أشهر أخرى.

الا أن زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة شكّلت عائقاً أمام عملية إعادة التوازن، حسب التقرير. وهذا ما أدى إلى تراجع خام برنت لأدنى من 50 دولاراً منذ اجتماع «أوبك» الأخير.

واستفاد المنتجون الأمريكيون من الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء وغير الأعضاء في أوبك لرفع الأسعار.

فمنذ النفط الصخري قادرون على التفاعل بسرعة مع تحولات السوق، وقد ضاعفوا الإنتاج مع ارتفاع الأسعار.

وتوقعت الوكالة زيادة في إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» بمعدل 1.5 مليون برميل في اليوم ليصل إلى 59.7 مليون برميل في اليوم عام 2018 فيما يتوقع أن يتجاوز الإنتاج الأمريكي 14.1 مليون برميل في اليوم.

ولم تعض الوكالة تقديراً لإنتاج «أوبك» السنة المقبلة، لكنها قالت أنه ارتفع إلى 32,08 مليون برميل يومياً الشهر الماضي ما رفع الاعدادات العالمية إلى 96.69 مليون برميل يومياً الشهر الماضي.

باريس - أف ب: أعلنت وكالة الطاقة الدولية أمس الأربعاء أن إنتاج النفط العالمي سيزيد بوتيرة أسرع من الطلب العالمي في السنة المقبلة، خصوصاً وأن المنتجين الأمريكيين يكسبون الإنتاج ما يمكن أن يعرقل جهود المصدرين لتحسين الأسعار.

وعادة إعلان منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أمس الأول أن زيادة إنتاج النفط في الولايات المتحدة تعيق الجهود لتحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق، وأشارت وكالة الطاقة الدولية إلى أن تحرك المنتجين الأمريكيين قد يطرخ مشاكل للمُصدرين.

وقالت في تقريرها الشهري «في العام 2018 أنتج النفط سيزيد على مدى عام، لكن مع الدينامية الاستثنائية المتنوعة جداً لهذه الصناعة، فإنه من الممكن أن يكون النمو أسرع». وأوضحت «أن تقييمنا لعام 2018 لا يشير إلى أن هؤلاء المنتجين يعزّون خفض الإمدادات».

وكانت دول «أوبك» وشركاؤها من المنتجين المستقلين قد اتفقت على خفض الإنتاج لستة أشهر اعتباراً من مطلع السنة في محاولة لخفض امدادات النفط ورفع الأسعار، وساعدت هذه الإجراءات على

ميزان المدفوعات المصري فائضاً كلياً بلغ 11 مليار دولار، خلال الشهور التسعة الأولى من السنة المالية الجارية، منها 9 مليارات دولار بعد تحرير سعر صرف الجنيه. وكان ميزان المدفوعات في البلاد قد سجل عجزاً كلياً بلغ 3.6 مليار دولار، في الفترة المقابلة من السنة الماضية.

وميزان المدفوعات هو سجل محاسبي منظم لكافة المبادلات الاقتصادية التي تمت بين مصر والعالم الخارجي. وأرجع البنك المركزي المصري ارتفاع الفائض إلى تحقيق حساب المعاملات الرسمية والمالية تدفقاً للداخل بقيمة 24.6 مليار دولار، مقابل 14.6 مليار دولار في الفترة المقابلة من السنة المالية الماضية. ويخص الحساب الرسمي والمالي تعاملات القروض والاستثمارات الداخلة إلى مصر والخارجة منها.

وحصلت مصر على مليارات الدولارات، خلال الشهور التي أعقبت تعويم الجنيه على شكل قروض من مؤسسات مالية دولية أهمها صندوق النقد والبنك الدوليين.

وحسب تقرير البنك المركزي، فقد تراجعت الإيرادات السياحية لعصر خلال الشهور التسعة الأولى من السنة المالية الماضية إلى 2.8 مليار دولار، مقابل 3.3 مليار دولار في الفترة المناظرة من السنة الماضية.

وتراجعت إيرادات رسوم المرور في قناة السويس، خلال الفترة المعنية، إلى 3.7 مليار دولار، مقابل 3.9 مليار دولار في الفترة المقابلة. ومهبطت تحويلات المصريين العاملين في الخارج إلى 12.625 مليار دولار في الفترة المعنية، مقابل 12.659 مليار دولار في السنة الماضية. ووضعت صفدا على الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إلى 6.6 مليار

القاهرة - وكالات: ألغى البنك المركزي المصري أمس الأربعاء سقف التحويلات بالعملة الصعبة منيها العمل بحد أقصى كان يبلغ 100 ألف دولار شهرياً على التحويلات المصرفية للأفراد، في خطوة طال انتظارها لإعادة جذب الاستثمار الأجنبي الذي تشدد حاجة البلاد إليه. كانت مصر فرضت قيوداً صارمة على حركة النقد الأجنبي بعد انقضاء 2011 في مسعى للحد من نزوح رؤوس الأموال. ومصر ملزمة، في إطار برنامج تمويل مدته ثلاث سنوات بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي بدأ أواخر العام الماضي، بإتباع تلك القيود، التي ما زالت تشمل سقفاً على الإيداع قدره 50 ألف دولار شهرياً لمستوردي السلع غير الضرورية.

وقال بيان للبنك المركزي «هذا القرار يأتي استكمالاً للإجراءات المتخذة من قبل البنك المركزي المصري في إطار خطة الإصلاح الاقتصادي التي بدأ تنفيذها العام الماضي».

وأضاف قائلا «رفع هذه القيود يسهم أيضاً في جذب المزيد من تدفقات الاستثمارات الأجنبية ومخازن الصيرفي في الخارج، بفضل إمكانية إعادة تحويلها للخارج دون أية قيود».

وكانت القيود فرضت لتضييق الخناق على سوق سوداء للدولار امتصت النقد الأجنبي من النظام المصرفي الرسمي. وحررت مصر سعر صرف عملتها في نوفمبر/تشرين الثاني، عندما اتفقت على برنامج صندوق النقد، ما دفع الجنيه نصف قيمته في خطوة أنهت عمليا السوق السوداء للدولار.

ولم يعلق بيان البنك المركزي على وضع سقف الحسمين ألف دولار المفروض على بعض المستوردين، من جهة ثانية حقق

شركة «حديد عز»: زيادة أسعار حديد التسليح في مصر مفتعلة لإجبار الحكومة على استئناف الاستيراد



داخل مصنع شركة «حديد عز» في الدخيلة قرب الاسكندرية

القاهرة - رويترز: قال جورج متى، رئيس قطاع التسويق في شركة «حديد عز» المصرية، أكبر منتج لحديد التسليح في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أمس الأربعاء ان زيادة أسعار حديد التسليح خلال الفترة الماضية مفتعلة من التجار بهدف إجبار الحكومة على معاودة الاستيراد مرة أخرى.

جاءت تصريحات متى في مقابلة جرت أمس بعدما فرضت الحكومة الأسبوع الماضي رسوم إغراق مؤقتة لمدة أربعة أشهر على واردات حديد التسليح من ثلاث دول في تركيا والصين و أوكرانيا.

وأضاف في المقابلة التي أجريت في مكتبه في القاهرة «أي زيادات سعرية للمستهلك غير مبررة يُسأل عنها التجار. الزيادة الكبيرة والمفاجئة في الطلب خلال الأيام الماضية، رغم بطء حركة البناء في رمضان، غير مبررة ومفتعلة من قبل بعض التجار، الذين يريدون إفضال الرسوم المؤقتة لإجبار الحكومة على إلغاء قرارها واستئناف الاستيراد، بإظهار أن المصانع غير قادرة على تلبية الطلب المحلي».

وقال عدد من التجار أمس الأول أن أسعار طن حديد التسليح للمستهلك تدور بين 10200 و10500 جنيه (561.9 و564.7 دولار) داخل القاهرة وبين 10400 و10500 جنيه للطن خارجها.

لكن متى قال «أسعار حديد التسليح لدينا تبلغ 9900 جنيه للطن تسليح أرض المصنع شاملة الضريبة بنسبة 13 في المئة، نحن مسؤولون عن سعر المصنع فقط. البيع للمستهلك مسؤوله لجهة الرقابية. نعلن أسعارنا يومياً في الصحف. لم نفرض نحن أو أي من المصنعين أي زيادات جديدة منذ قرار الرسوم». وتابع «أخر زيادة في الأسعار كانت في السادس من يونيو بنحو 200 جنيه للطن، بعد زيادة أسعار الفائدة على التمويل، والزيادة التي سبقتها كانت بنحو 200 جنيه في 23 مايو الماضي بسبب ارتفاع أسعار مربعات الصلب». كان البنك المركزي رفع أسعار الفائدة الرئيسية 200 نقطة أساس (2%) في 21 مايو/أيار.

وقال أيضاً «هناك شائعات في السوق على مواقع التواصل الاجتماعي بخفض سعر الطن بنحو 5000 جنيه بناء على تعليمات الحكومة، وهذا غير صحيح تماماً». والهدف منه خلق حالة من الفوضى في السوق»، وتابع رئيس قطاع

أو ثلاثة». وتبلغ الطاقة الإنتاجية القصوى لشركات حديد التسليح في مصر نحو 13 مليون طن سنوياً وفقاً لمتى.

وحققت «حديد عز» ربحاً صافياً سنوياً بعد الضرائب وحققت الألفية ببلغ 162 مليون جنيه مقابل خسارة 418 مليوناً في 2015 وخسارة 696.559 مليون في 2014.

وأغلق سهمها أمس مرتفعاً 0.49 في المئة عند 20.33 جنيه، وقال متى، التي استحوذت شركته على نحو 40 في المئة

من سوق حديد التسليح في مصر العام الماضي «عدم وجود واردات مفرقة للسوق المصرية سيساعد الشركات المحلية» على زيادة معدلات الإنتاج لتلبية الاحتياجات الحالية، وربما تصدير الفائض من الإنتاج بما يسمح لها بالتشغيل الاقتصادي والعودة للربحية. قبل قرار الرسوم كان عدد كبير من الشركات لا يستطيع البيع بأسعار أقل من أسعار التكلفة لمنافسة المنتج المستورد».

مفاوض البرلمان الأوروبي: بإمكان بريطانيا البقاء في الاتحاد لكن بدون امتيازات

■ سترايسبورغ (فرنسا) - أ ف ب: أعلن غي فيرهوفشتاد، ممثل البرلمان الأوروبي في مفاوضات «بريكست»، أن الاتحاد الأوروبي سيبقي الباب مفتوحاً لبريطانيا من أجل العودة إلى الاتحاد، لكن بشروط أسوأ من تلك التي في متناولها الآن.

ويعد يوم على إعلان فرنسا وألمانيا أن في إمكان بريطانيا العودة عن «بريكست»، إذا أرادت ذلك، قال فيرهوفشتاد إن الصومات على مساهمات بريطانيا المالية في الموازنة وخيارات الانسحاب من القوانين الأوروبية ستحتفي في حال فلتعت لذلك.

وقال في كلمة أمام البرلمان الأوروبي «البارحة تحدثت الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون عن باب مفتوح، وقال أنذا غيرت بريطانيا رأيا فإنها ستستجيب بابا أوافق، انا لا تعارض معه، لكن كما في أليس في بلاد العجائب، ليست كل الأبواب هي نفسها».

وتابع «سوف يكون هناك باب جديد مع أوروبا جديدة، أوروبا بدون تخفيضات

مالية وبدون تعقيبات، موحدة وبقوة حقيقية».

وتحصل بريطانيا حاليا على عدة مليارات من اليورو كحسومات على مدفوعاتها لموازنة الاتحاد الأوروبي، كما تملك خيار الخروج في سلسلة من الاتفاقات، مثل الانضمام إلى العملة الموحدة ومنطقة شينغين.

وستكون للبرلمان الأوروبي، الذي عين رئيس الوزراء البلجيكي السابق فيرهوفشتاد ممثلا له في ملف «بريكست»، الكلمة الأخيرة في أي اتفاق على خروج بريطانيا.

وقال فيرير رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي على التزامها بنتائج استفتاء العام الماضي حول خروج بلادها من الاتحاد الأوروبي، فسان نتائجها الكارثية في الانتخابات مؤخرا أثارت أسئلة جديدة حول كيفية أو حتى إمكانية الخروج.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحافي مع ماي في باريس أمس الأول أنه «بالطبع سيكون الباب دائما مفتوحا طالما أن المفاوضات حول بريكست لم تنته».

صندوق النقد الدولي يحث الصين على تسريع الإصلاحات ويتوقع «نمو قويا»

■ بكين - د ب أ: أفاد تقرير لصندوق النقد الدولي أمس الأربعاء أن المتوقع أن يحقق الاقتصاد الصيني نموًا بنسبة 6.7% هذا العام، ويتمكن من الحفاظ بأمان على النمو القوي» على المدى المتوسط، كما حث الدولة على تسريع الإصلاح في القطاعات المختلفة.

وخلص صندوق النقد الدولي، في نهاية مداولة استمرت أسبوعين مع كبار مسؤولي الاقتصاد والمالية الصينيين، إلى أنه من المتوقع نمو الاقتصاد الصيني في الفترة من 2018 إلى 2020 بنسبة 6.4% سنويا في المتوسط، وجاوزت توقعات صندوق النقد الدولي للصين هذا العام الهدف الذي أعلنته الحكومة الصينية للنمو السنوي، وهو 6.5% تقريبا.

ويأتي التقرير الإيجابي بشكل عام أيضا في توقيت تواجه فيه الصين مخاوف من منظمات دولية إزاء ديونها المتزايدة، والتي يقول المتكلمون أنها تهدد بزيادة بدء الاقتصاد.

وقال ديفيد لبيتون، النائب الأول لدير عام صندوق النقد الدولي، في مؤتمر صحافي في بكين أن «الصين لديها إمكانية للحفاظ بأمان على النمو القوي على المدى المتوسط... وفقا للمعترف به على نطاق واسع، بما في ذلك ما تشمله خطط الإصلاح الحكومية، ويتطلب ذلك إصلاحات عميقة للانتقال من نموذج النمو الحالي الذي يعتمد على الاستثمار القائم على الائتمانات والديون»، وذكر لبيتون أن الصين تحتاج بشكل خاص

إلى التحول سريعا إلى نموذج اقتصادي يعتمد على الاستهلاك أكثر من الاستثمار، وزيادة دور قوى السوق، ومعالجة الديون المتزايدة في قطاع غير الملم، وأضاف أنه ينبغي على الحكومة الصينية أن تعزز الجهود لتقليل عالة الإنتاج المفرطة في صناعات مثل الفحم والصلب، ومعالجة مشكلة الشركات الحكومية الصانعة للديون، والشركات التي لا يمكنها زيادة رأسمالها لتحسين استثماراتها.

وكانت مؤسسة «موديز» للأبحاث الاقتصادية قد خفضت الشهر الماضي التصنيف الائتماني للديون السيادية الصينية للمرة الأولى منذ عام 1989.

«الأرجان» الكويتية تخطط لمشروع عقاري في المغرب وقد تطرح سندات أو صكوك لتمويل آخر



جانب من مشروع الواحة في الكويت الذي تنفذه شركة «الأرجان»

■ الكويت - رويترز: قال خالد خضير المشعان، الرئيس التنفيذي لشركة «الأرجان العالمية العقارية» الكويتية أن الشركة تخطط حاليا لبدء مشروع عقاري في المغرب تصل تكلفته إلى 75 مليون دولار مع شركاء آخرين، كما تدرس طرح سندات أو صكوك إسلامية لتمويل مشروع جديد في الكويت.

وقال في مقابلة جرت أمس الأربعاء إن استراتيجية الشركة المستمرة منذ 2016 والتي تنتهي في 2020 مبنية على الاعتماد على الدخل الثابت، وهو ما يعني زيادة المباني والعقارات المدة للدخل.

وأوضح أن الهدف النهائي لهذه الاستراتيجية هو الوصول إلى تحقيق أرباح صافية بمقدار خمسة ملايين دينار في 2020، أي بواقع 40 فلما للسهم الواحد، وأن تبلغ التوزيعات 20 فلما للسهم في العام ذاته، وأن تحقق الشركة أرباحا تشغيلية قدرها 10 ملايين دينار في ذلك العام. وحقت الشركة في 2016 صافي ربح بلغ 1.8 مليون دينار، أو ما يعادل 7.09 فلما للسهم الواحد، ووزعت 10 فلما للسهم، وبلغت أرباحها التشغيلية 2.9 مليون دينار.

وحول مشروع الشركة في المغرب قال المشعان إن «الأرجان» حصلت على موافقة الجمعية العمومية لفتح فرع لها في المملكة المغربية التي اعتبرها سوقا واعدة، مضيفا أن البداية ستكون من الدار البيضاء من خلال مشروع لتوفير وحدات سكنية لذوي الدخل المتوسط، كما يضم أيضا مكاتب إدارية وأماكن تجارية.

وقال إن حصة الشركة في هذا المشروع ستكون 35 في المئة، والنسبة الباقية لشركاء آخرين، مشيرا إلى أن التمويل سيتم عبر المساهمين والبنوك المغربية.

وأضاف أن الشركة ستركز عملها في الفترة المقبلة في الكويت حيث تمتلك عدة مشاريع متكاملة وأخرى في طور الإنشاء حاليا، منها مشروع «أرجان سكوير» الواقع في منطقة الفيلاد، ومشروع آخر في منطقة صباح السالم حيث تبلغ كليهما الإجمالية نحو 12 مليون دينار.

وأوضح أن مشروع السالية عبارة عن مركز تجاري، إضافة إلى مبنى للتأهيل البدني، وسيتم افتتاحه في نهاية 2017، أما مشروع صباح السالم فهو ناد صحي للرياضة البدنية وسيتم افتتاحه في نهاية 2018.

ولدى الشركة أيضا مشروع «تلال القرم» وهو مشروع سكني وتجاري في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة القرم في مدينة مسقط عاصمة

مشروع ميزانية البحرين يتوقع تباطؤ التقدم في خفض عجزها الضخم

■ دبي - رويترز: وافق مجلس الوزراء في مملكة البحرين على مسودة ميزانية لعامي 2017 و2018، تتوقع تقدما طيبا في خفض عجز البلاد السنوي فاقم جراء هبوط أسعار النفط، والذي يعد كبيرا جدا مقارنة مع حجم الاقتصاد، وتعني موافقة مجلس الوزراء هذا الأسبوع أن الميزانية سيستعرضها الآن البرلمان الذي تحدى المجلس في بعض الأحيان في الماضي بسبب إجراءات تقشفية رأى أنها مبالغ فيها.

ونشرت وكالة أنباء البحرين أن الإيرادات الحكومية لعام 2017 تقدر بنحو 2.2 مليار دينار (5.8 مليار دولار)، من بينها 1.7 مليار دينار إيرادات نفطية، ومن المتوقع أن يبلغ الإنفاق العام 3.5 مليار دينار ليكون هناك عجز قدره 1.3 مليار وبالنسبة لعام 2018، من المتوقع أن

السعودية والبحرين تخططان لتشييد جسر جديد يضم خطا للسكك الحديدية

■ الخؤ (السعودية) - رويترز: أظهرت وثيقة مشروع أن السعودية والبحرين تخططان لتشييد جسر بري جديد يضم خط للسكك الحديدية بين البلدين، لتخفيف الأزدحام على الجسر القائم حاليا، وأنها ستسعيان للحصول على تمويل من القطاع الخاص. وفي السابق كانت دول الخليج، من بينها السعودية، تعمل مشروعات البنية التحتية، لكن انخفاض أسعار النفط اضطرها إلى خفض الإنفاق، ودراسة جلب استثمارات من القطاع الخاص، وإن كانت ما زالت تساعد بتكلفة بعض تلك المشروعات، ومن المتوقع أن تتراوح تكلفة «جسر الملك حمد» بين أربعة وخمسة مليارات دولار، حسب مصادر حكومية إسرائيلية إجراء مشاورات في القطاع أقيمت في النامة، ويميل البلدان إلى أن يستطيع الشركات الخاصة والحكومتان تقاسم التكاليف والمخاطر والأرباح.

وحضر الاجتماع الذي عقد في النامة مسؤولون من وزارتي النقل في البلدين، ومن المتوقع أن تتشارك أكثر من 150 شركة في تشييد المشروع من خلال نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

كان «جسر الملك فهد» القائم حاليا، والبالغ طوله 25 كيلومترا بين البلدين، قد افتتح في عام 1986، وبلغ متوسط

أداء قوي لأسهم البنوك السعودية قبل قرار المركزي الأمريكي وتعافي بورصة قطر

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج أمس الأربعاء مع تعافي الأسهم القطرية، وصعود أسهم البنوك السعودية بفعل توقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية في وقت لاحق.

وقال مدير صندوق مفرح الرياض «يعني ارتفاع أسعار الفائدة زيادة صافي هوامش الفائدة، ومع خروج الاقتصاد الآن من حالة التباطؤ، وتحسن مستويات السيولة في السوق، حققت أسهم البنوك أداء جيدا اليوم»، وتنتع السعودية عادة تحركات أسعار الفائدة في الولايات المتحدة نظرا لربط عملتها بالدولار.

وارتفعت أسهم تسعة بنوك من 12 بنكا مُدرجا، وهو ما ساعد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية على أن يخلق مرتفعا 0.5 في المئة، ومن حيث التقييمات، تعد أسهم البنوك السعودية رخيصة عند مقارنتها بأسهم البنوك الأخرى في المنطقة، حسب ما قاله محللون في «إتش.إس.بي.سي».

وأضاف المحللون أن البنوك السعودية ستلعب أيضا دورا مهما في الوساطة المالية في برنامج الرياض للخصخصة، الذي يمثل جزءا

ارتفاع التضخم الى أعلى معدل منذ 4 سنوات البطالة في بريطانيا عند أدنى مستوياتها منذ 1975

■ لندن - وكالات: أظهرت إحصاءات رسمية نشرت أمس الأربعاء أن معدل البطالة في بريطانيا بقي عند نسبة 4.6% وهي أدنى مستوى لها منذ 42 عاما.

وأعلن مكتب الإحصاءات الوطنية في بيان أن ما مجمله 1.53 مليون شخص كانوا مسجلين عاطلين عن العمل في نهاية أبريل/ نيسان، بتراجع 145 ألفا مقارنة مع السنة السابقة، لكن معدل الأجور الأسبوعية تراجع بنسبة 0.6% بدون أن يشمل ذلك العلاوات مقارنة مع السنة السابقة.

وخلافا للتوقعات التي رأت قبل سنة أن الاقتصاد البريطاني سيعاني من ضعف حاد بعد التصويت لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، انخفضت البطالة إلى أدنى مستوى منذ 1975.

غير أن بيانات صدرت أمس الأول أظهرت ارتفاع معدل التضخم في بريطانيا بشكل مفاجئ ليصل إلى أعلى مستوى له منذ 4 سنوات، حيث أدى تراجع قيمة الجنيه

الإسترليني منذ «بريكست» في يونيو/ حزيران الماضي إلى ارتفاع أسعار السلع المستوردة.

وذكر مكتب الإحصاءات الوطني البريطاني أن معدل التضخم ارتفع خلال الشهر الماضي إلى 2.9% مقابل 2.7% خلال أبريل/ نيسان الماضي. يذكر أن هذا أعلى مستوى للتضخم منذ يونيو 2013، وهو ما يزيد بنسبة كبيرة عن المستوى المستهدف بالنسبة لبنك إنكلترا المركزي وقدره 2% سنويا.

كان البنك المركزي قد رفع توقعاته لمعدل التضخم خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية في مايو الماضي إلى 2.7% للعام الحالي مقابل 2.4% وفقا للتوقعات السابقة.

وقال بول هولينغس وورث، المحلل الاقتصادي في مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» للاستشارات الاقتصادية أن معدل التضخم الآن مازال بعيدا عن مستوى الذروة السابقة له.

وأضاف أنه في حين قد يزداد تقلص

مؤشر الدولار الأمريكي يهبط إلى أدنى مستوى منذ انتخاب ترامب

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار إلى أدنى مستوى له منذ اليوم التالي لانتخابات الرئاسة الأمريكية مقابل سلة من العملات الرئيسية، في أعقاب نشر بيانات أضعف من المتوقع مؤخر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة ومبيعات التجزئة أمس الأربعاء.

وسجلت مبيعات التجزئة الأمريكية في مايو/ أيار أكبر هبوط لها في 16 شهرا، في حين تراجعت أسعار المستهلكين على غير المتوقع على أساس شهري، مما يشير إلى اعتدال في ضغوط التضخم، وهو ما قد يؤثر على إقرار أو عدم إقرار مزيد من الزيادات في أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) هذا العام.

وقفز اليورو إلى أعلى مستوى منذ التاسع من نوفمبر مقابل العملة الأمريكية مسجلا 1.1295 دولار.

وأما العملة اليابانية تراجع الدولار بأكثر من 1 في المئة في أعقاب نشر البيانات ليلاص 108.95 ين، وهو أدنى مستوى له منذ الحادي والعشرين من أبريل/ نيسان.

وانخفض مؤشر الدولار في أحدث التداولات 0.6 في المئة إلى 96.437 بعد أن لاس في وقت سابق من الجلسة أدنى مستوى له منذ التاسع من نوفمبر عند 96.323.

مؤشر الدولار الأمريكي يهبط إلى أدنى مستوى منذ انتخاب ترامب

■ نيويورك - رويترز: هبط الدولار إلى أدنى مستوى له منذ اليوم التالي لانتخابات الرئاسة الأمريكية مقابل سلة من العملات الرئيسية، في أعقاب نشر بيانات أضعف من المتوقع مؤخر أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة ومبيعات التجزئة أمس الأربعاء.

وسجلت مبيعات التجزئة الأمريكية في مايو/ أيار أكبر هبوط لها في 16 شهرا، في حين تراجعت أسعار المستهلكين على غير المتوقع على أساس شهري، مما يشير إلى اعتدال في ضغوط التضخم، وهو ما قد يؤثر على إقرار أو عدم إقرار مزيد من الزيادات في أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) هذا العام.

وقفز اليورو إلى أعلى مستوى منذ التاسع من نوفمبر مقابل العملة الأمريكية مسجلا 1.1295 دولار.

وأما العملة اليابانية تراجع الدولار بأكثر من 1 في المئة في أعقاب نشر البيانات ليلاص 108.95 ين، وهو أدنى مستوى له منذ الحادي والعشرين من أبريل/ نيسان.

وانخفض مؤشر الدولار في أحدث التداولات 0.6 في المئة إلى 96.437 بعد أن لاس في وقت سابق من الجلسة أدنى مستوى له منذ التاسع من نوفمبر عند 96.323.

المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا تتفق مع «فنترشال» الألمانية لاستئناف الإنتاج

■ تونس - رويترز: قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا أمس الأول أنها توصلت إلى اتفاق مؤقت مع «فنترشال» الألمانية للنفط والغاز لاستئناف الإنتاج في البلاد في خطوة إلى أمام صوب حل نزاع تسبب في وقف إنتاج ما يصل إلى 160 ألف برميل يوميا.

وقالت المؤسسة أن الاتفاق سيتيح الاستئناف الفوري للإنتاج من منطقتي امتياز الشركة في شرق ليبيا «إن.سي.96» و«إن.سي.97».

وأضافت أنها تستهدف زيادة إنتاج البلاد النفطية إلى مليون برميل يوميا في نهاية يوليو/ تموز من 830 ألف برميل يوميا حاليا، في أعقاب استئناف الإنتاج من حقول «فنترشال» وحقول أخرى حيث توقف بسبب مشاكل في خطوط الأنابيب، وقالت المؤسسة في بيان «يضم الاتفاق على تخصيص كمية إنتاج لشركة فنترشال لتفكي تغطية تكاليفها ويتم تخصيص كامل الكمية المتبقية من الإنتاج للمؤسسة الوطنية للنفط.

كما ينص على أنه خلال فترة الترتيبات المؤقتة هذه يسعى الطرفان إلى حل النزاع بينهما والتعلق بالإطار القانوني الذي ينظم العمليات النفطية».

المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا تتفق مع «فنترشال» الألمانية لاستئناف الإنتاج

■ تونس - رويترز: قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» في ليبيا أمس الأول أنها توصلت إلى اتفاق مؤقت مع «فنترشال» الألمانية للنفط والغاز لاستئناف الإنتاج في البلاد في خطوة إلى أمام صوب حل نزاع تسبب في وقف إنتاج ما يصل إلى 160 ألف برميل يوميا.

وقالت المؤسسة أن الاتفاق سيتيح الاستئناف الفوري للإنتاج من منطقتي امتياز الشركة في شرق ليبيا «إن.سي.96» و«إن.سي.97».

وأضافت أنها تستهدف زيادة إنتاج البلاد النفطية إلى مليون برميل يوميا في نهاية يوليو/ تموز من 830 ألف برميل يوميا حاليا، في أعقاب استئناف الإنتاج من حقول «فنترشال» وحقول أخرى حيث توقف بسبب مشاكل في خطوط الأنابيب، وقالت المؤسسة في بيان «يضم الاتفاق على تخصيص كمية إنتاج لشركة فنترشال لتفكي تغطية تكاليفها ويتم تخصيص كامل الكمية المتبقية من الإنتاج للمؤسسة الوطنية للنفط.

كما ينص على أنه خلال فترة الترتيبات المؤقتة هذه يسعى الطرفان إلى حل النزاع بينهما والتعلق بالإطار القانوني الذي ينظم العمليات النفطية».

حكومات مجلس التعاون الخليجي تستثمر 261 مليار دولار في البورصات المحلية

■ دبي - الأناضول: أظهرت معطيات تقرير اقتصادي صدر أمس الأربعاء أن إجمالي استثمارات حكومات في مجلس التعاون الخليجي في أسواق الأسهم المحلية يبلغ 261 مليار دولار، موزعة على 172 شركة مُدرجة.

وأفاد التقرير الصادر عن شركة «مارموير ميثا إنفليجنس»، التابعة لشركة «المركز المالي الكويتي» المتخصصة في الدراسات والأبحاث، أن استثمارات حكومات الخليج (المتملة في 74 كيانا) تستحوذ على 28% من إجمالي القيمة السوقية في البورصات الخليجية.

وتتضمن تلك الكيانات الحكومية كلًا من صناديق الضمان الاجتماعي، والمعاشات التقاعدية، والثروة السيادية، والوزارات والحكومات ذاتها، وتعد مستثمرا مؤسسيا هاما في أسواق الأسهم الخليجية. وحسب التقرير، الصادر بعنوان «الأسهم الثقيلة للكيانات الحكومية المملوكة للدولة في الخليج»، تستحوذ نسبة أكبر 15 سهما للكيانات المملوكة للدولة على 74% من إجمالي ما تملكه تلك الكيانات في الأسواق الخليجية.

وتتركز الأسهم الثقيلة المملوكة للحكومة في 3 دول، وهي السعودية وقطر والإمارات، وتهمين السعودية على 64% من الحظفة الاستثمارية لتلك الأسهم، تلتها قطر بـ 22%، ثم الإمارات 14%.

وأظهر التقرير أن الكيانات المملوكة للدولة في الخليج تقوم بالاستثمار في الشركات الكبيرة فقط، باستثناء البحرين وعمان، حيث قامت كلتاهما بالاستثمار بشكل رئيسي في شركات صغيرة.

وتمثل شركات النفط والغاز والاتصالات في دول الخليج نسبة 46% من الأسهم الثقيلة للكيانات المملوكة للدولة.

وشركة «المركز المالي الكويتي» المعروفة باسم «المركز» هي شركة مساهمة كويتية مملوكة تأسست في 1974، وتقدم مجموعة متكاملة من الخدمات في مجال إدارة الأصول والصرعية الاستثمارية، وتعمل في مناطق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب ووسط آسيا.

وتعتبر «مارموير»، التي تأسست في 2010، شركة أبحاث تابعة لشركة «المركز»، وتعمل في مجال تقديم خدمات البحث والتحليل المالي لاقتصادات وأسواق منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

مشروع ميزانية البحرين يتوقع تباطؤ التقدم في خفض عجزها الضخم

■ دبي - رويترز: وافق مجلس الوزراء في مملكة البحرين على مسودة ميزانية لعامي 2017 و2018، تتوقع تقدما طيبا في خفض عجز البلاد السنوي فاقم جراء هبوط أسعار النفط، والذي يعد كبيرا جدا مقارنة مع حجم الاقتصاد، وتعني موافقة مجلس الوزراء هذا الأسبوع أن الميزانية سيستعرضها الآن البرلمان الذي تحدى المجلس في بعض الأحيان في الماضي بسبب إجراءات تقشفية رأى أنها مبالغ فيها.

ونشرت وكالة أنباء البحرين أن الإيرادات الحكومية لعام 2017 تقدر بنحو 2.2 مليار دينار (5.8 مليار دولار)، من بينها 1.7 مليار دينار إيرادات نفطية، ومن المتوقع أن يبلغ الإنفاق العام 3.5 مليار دينار ليكون هناك عجز قدره 1.3 مليار وبالنسبة لعام 2018، من المتوقع أن



رونالدو يؤكد انه لم يخف دخله عن سلطات الضرائب الاسبانية... والريال يدافع عنه!



رونالدو يطالب زملاءه بالصلح مع سلطات الضرائب الاسبانية

لوتوفيق أوضاعه الضريبية، وهو ما أشار إليه محاموه في بيان لهم للفرقة بين قضيتيه وقضية اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة. يذكر أنه تم الحكم بالحبس 21 شهرا مع إيقاف التنفيذ على نجم برشلونة، بسبب تقاعسه عن دفع مبلغ أربعة ملايين و100 ألف يورو للضرائب عن أرباحه غير المعلنة من بيع حقوق الصورة.

إلى أن مهاجم ريال مدريد استفاد من إنشاء مشاريع تجارية في 2010 لإخفاء أرباحه من بيع حقوق الصورة الخاصة به. وناشد ريال مدريد النيابة العامة بالإسراع في إتمام عمله بهذه القضية حتى يتسنى للاعب إثبات براءته في أسرع وقت. وكان رونالدو يدفع ستة ملايين يورو لمصلحة الضرائب الإسبانية في 2014، في محاولة منه

■ مدريد - رويترز: أكد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من خلال ممثليه انه لم يخف يوما دخله عن سلطات الضرائب الاسبانية بعد ساعات من رفع دعوى قضائية ضده في مدريد.

وقال رونالدو عبر وكالة «جيسيتيفوت» التي تمثل مصالح لاعب ريال مدريد في بيان: «لا توجد مؤامرة للتهرب الضريبي... لم أخف يوما أي شيء ولم يكن في نيتي القيام بذلك في أي وقت من الأوقات». وزعم مكتب الادعاء في مدريد أن رونالدو خدع السلطات الإسبانية في حوالي 14.7 مليون يورو في الفترة بين 2011 و2014. وأعلن مكتب الادعاء في بيان أن رونالدو استخدم هيكلا تجاريا تأسس في 2010 لإخفاء دخله في إسبانيا من بيع حقوق استغلال صورته. وأضاف الادعاء أن رونالدو «تعمد» الإخلال بالتزاماته بدفع الضرائب، بينما اعتمدت الدعوى على إسبانية.

ومن جهته، دافع نادي ريال مدريد عن نجمه الأول رونالدو أمام الاتهامات. وقال في بيان له: «نحن نقف بشكل كامل في لاعتينا كريستيانو رونالدو، الذي نعرف أنه تصرف بطريقة قانونية في ما يتعلق بواجباته الضريبية». وترددت أنغام موسيقى حزينة أثناء خروج الفريقين من الملعب، وأعاد البريت إيليس المتصدر في الدور الأخير للتصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018، بغوزها 1-2 على ترينيداد وتوباغو.

فرنسا بعشرة لاعبين تهزم انكلترا ودياً في مباراة مثيرة



كرة ديمبيلي تعانق شبك حارس انكلترا باتلاند ومدافعه ستونز

■ باريس - رويترز: سجل عثمان ديمبيلي هدف الفوز 2-3 في صيفتها انكلترا في مواجهة ودية مثيرة بعدما كان هاري كين سجل ثنائية للفريق الزائر وطرد رافائيل فاران من فرنسا في الشوط الثاني. وحسم الجناح ديمبيلي الانتصار بتسديدة رائعة من داخل المنطقة قبل 12 دقيقة من النهاية، بعدما صنع له زميله الشاب كيليان مبابي الهدف. وكان كين قائد انكلترا وضع فرقة في المقدمة من مسافة قريبة مستفيدا من تمريرة منخفضة من رايان برتراند قبل مرور عشر دقائق، وعادل طرد فاران لعرقته ديلي في المنطة. وكافحت فرنسا لتتقدم 1-2 في الشوط الأول بعدما سجل كل من صمويل اوميتي وجبريل سيدببي أول أهدافها الدولية. وتشابه الهدفان حيث تابع كل من اوميتي وسيدببي الكرة بعد اتخاذ من توم هينتون حارس انكلترا، وجاء الهدف الأول

بعد رأسية اوليفيه جيرو والثاني بعد تسديدة ديمبيلي. ويهدا يكون كين، الذي سجل هدف التعادل 2-2 أمام اسكتلندا في تصفيات كأس العالم يوم السبت، هز الشباك 11 مرة في آخر خمس مباريات شارك فيها مع ناديه توتنهام ومنتخب بلاده. لكن ذلك لم يكن كافيا لحرمان منتخب فرنسا من تحقيق الانتصار المستحق. وقال غارث ساو ثغيت مدرب انكلترا: «شاهدنا في هذه المباراة نقاط قوتنا وضعفنا مثل الدفاع كفريق والتحكم في النتيجة». ويعمدا تعرض ديمبيلي بديهي ديشان مدرب فرنسا لانتقادات عقب الخسارة 1-2 أمام السويد في تصفيات كأس العالم السبت الماضي، قام بإجراء بعض التغييرات ووضع مبابي وتوماس ليمار وديمبيلي في التشكيلة الاساسية. وتسبب هذا الثلاثي في صراع شديد لدفاع انكلترا، خاصة مبابي الذي سدد في العارضة بالقدم اليسرى قبل أن يصنع هدفا لزميله ديمبيلي الذي هز الشباك لأول مرة مع فرنسا. وقال ديشان: «سجلنا هدفا ونحن نلعب بعشرة لاعبين

■ موسكو - د ب أ: قبل أيام قليلة من انطلاق كأس القارات في روسيا، لا يزال 30 بائنا من عدد التذاكر المخصصة للمباريات والتي تقرب بـ69 ألف تذكرة لم يتم بيعها، حسب ما كشف اليكسي سوروكين، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة. وقال سوروكين: «هذا أمر طبيعي للغاية لبطولة كأس القارات، لا تعرف حتى الآن كم عدد الجماهير التي ستحضر الدور قبل النهائي والنهائي»، وأشار السير البيبي لعملية بيع تذاكر البطولة الكثير من الانتقادات، في الوقت الذي تؤكد فيه اللجنة المنظمة أن الجماهير الروسية ستشغري التذاكر قبل بداية مباريات البطولة. وأكد سوروكين أن مباريات الدولة الضيفة، روسيا، ستحظى بإقبال جيد من الجماهير، على عكس باقي المباريات. وتنتقل كأس القارات، التي تعد تجرية مهمة قبل مونديال 2018، السبت المقبل، حيث تلقتي روسيا مع نيوزيلندا في المباراة الافتتاحية.

كأس القارات تواجه مشكلة عزوف الجماهير عن شراء التذاكر

■ موسكو - د ب أ: قبل أيام قليلة من انطلاق كأس القارات في روسيا، لا يزال 30 بائنا من عدد التذاكر المخصصة للمباريات والتي تقرب بـ69 ألف تذكرة لم يتم بيعها، حسب ما كشف اليكسي سوروكين، رئيس اللجنة المنظمة للبطولة.

وقال سوروكين: «هذا أمر طبيعي للغاية لبطولة كأس القارات، لا تعرف حتى الآن كم عدد الجماهير التي ستحضر الدور قبل النهائي والنهائي»، وأشار السير البيبي لعملية بيع تذاكر البطولة الكثير من الانتقادات، في الوقت الذي تؤكد فيه اللجنة المنظمة أن الجماهير الروسية ستشغري التذاكر قبل بداية مباريات البطولة. وأكد سوروكين أن مباريات الدولة الضيفة، روسيا، ستحظى بإقبال جيد من الجماهير، على عكس باقي المباريات. وتنتقل كأس القارات، التي تعد تجرية مهمة قبل مونديال 2018، السبت المقبل، حيث تلقتي روسيا مع نيوزيلندا في المباراة الافتتاحية.

تصفيات كونكاف لمونديال 2018 كوستاريكا تهزم ترينيداد وتعزز موقفها

■ سان خوزيه - رويترز: عززت كوستاريكا مكانتها في المركز الثاني في تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريببي (الكونكاف) المؤهلة لكأس العالم 2018، بغوزها 1-2 على ترينيداد وتوباغو. وبدأ المنتخب صاحب الأرض بقوة وتقدم بهدف في الدقيقة الأولى عبر فرانثيسكو كالفو بضربة رأس بعد ركلة ركنية لكن ترينيداد أدركت التعادل بهدف كين مولينو في الدقيقة 35. وأعاد القائد برايان رويز التقدم لكوستاريكا قبل نهاية الشوط الأول، وحافظ الفريق على تقدمه حتى النهاية

■ سان خوزيه - رويترز: عززت كوستاريكا مكانتها في المركز الثاني في تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريببي (الكونكاف) المؤهلة لكأس العالم 2018، بغوزها 1-2 على ترينيداد وتوباغو.

وبدأ المنتخب صاحب الأرض بقوة وتقدم بهدف في الدقيقة الأولى عبر فرانثيسكو كالفو بضربة رأس بعد ركلة ركنية لكن ترينيداد أدركت التعادل بهدف كين مولينو في الدقيقة 35. وأعاد القائد برايان رويز التقدم لكوستاريكا قبل نهاية الشوط الأول، وحافظ الفريق على تقدمه حتى النهاية

الإكوادور تفوز وديا على السلفادور بثلاثية نظيفة

■ كيتو - د ب أ: تغلب منتخب الإكوادور على نظيره السلفادور بثلاثية نظيفة وديا، وهي المباراة الأخيرة لكلا البلدين قبل المراحل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018. وسجل أهداف الإكوادور جون سيفونتينيس في الدقيقة 17 واينر بالنسيا في الدقيقة 50 وفي المباراة الأخيرة لكلا البلدين قبل المراحل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018. وسجل أهداف الإكوادور جون سيفونتينيس في الدقيقة 17 واينر بالنسيا في الدقيقة 50 وفي المباراة الأخيرة لكلا البلدين قبل المراحل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018.

■ كيتو - د ب أ: تغلب منتخب الإكوادور على نظيره السلفادور بثلاثية نظيفة وديا، وهي المباراة الأخيرة لكلا البلدين قبل المراحل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018. وسجل أهداف الإكوادور جون سيفونتينيس في الدقيقة 17 واينر بالنسيا في الدقيقة 50 وفي المباراة الأخيرة لكلا البلدين قبل المراحل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018.

■ كيتو - د ب أ: تغلب منتخب الإكوادور على نظيره السلفادور بثلاثية نظيفة وديا، وهي المباراة الأخيرة لكلا البلدين قبل المراحل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018. وسجل أهداف الإكوادور جون سيفونتينيس في الدقيقة 17 واينر بالنسيا في الدقيقة 50 وفي المباراة الأخيرة لكلا البلدين قبل المراحل الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018.

بعد فوزه بوصافة مونديال الشباب منتخب فنزويلا يحظى باستقبال الأبطال!

■ كاراكاس - د ب أ: حظي منتخب فنزويلا للشباب باستقبال حافل من الآلاف من أنصاره داخل الملعب الأولمبي بالعاصمة الفنزويلية كاراكاس، بعد فوزه بوصافة كأس العالم تحت 20 عاما بكوريا الجنوبية. ووصل المنتخب الفنزويلي وجهازه الفني إلى مطار سيمون بوليفار الدولي بعدين كاراكاس، الذي توجه بعد ذلك إلى الملعب الأولمبي، الذي كان ينتظره فيه أكثر من 10 آلاف مشجع. وقال

■ كاراكاس - د ب أ: حظي منتخب فنزويلا للشباب باستقبال حافل من الآلاف من أنصاره داخل الملعب الأولمبي بالعاصمة الفنزويلية كاراكاس، بعد فوزه بوصافة كأس العالم تحت 20 عاما بكوريا الجنوبية. ووصل المنتخب الفنزويلي وجهازه الفني إلى مطار سيمون بوليفار الدولي بعدين كاراكاس، الذي توجه بعد ذلك إلى الملعب الأولمبي، الذي كان ينتظره فيه أكثر من 10 آلاف مشجع. وقال

■ كاراكاس - د ب أ: حظي منتخب فنزويلا للشباب باستقبال حافل من الآلاف من أنصاره داخل الملعب الأولمبي بالعاصمة الفنزويلية كاراكاس، بعد فوزه بوصافة كأس العالم تحت 20 عاما بكوريا الجنوبية. ووصل المنتخب الفنزويلي وجهازه الفني إلى مطار سيمون بوليفار الدولي بعدين كاراكاس، الذي توجه بعد ذلك إلى الملعب الأولمبي، الذي كان ينتظره فيه أكثر من 10 آلاف مشجع. وقال

«هيومن رايتس ووتش» توجه انتقادات إلى الفيفا بسبب مونديال 2018

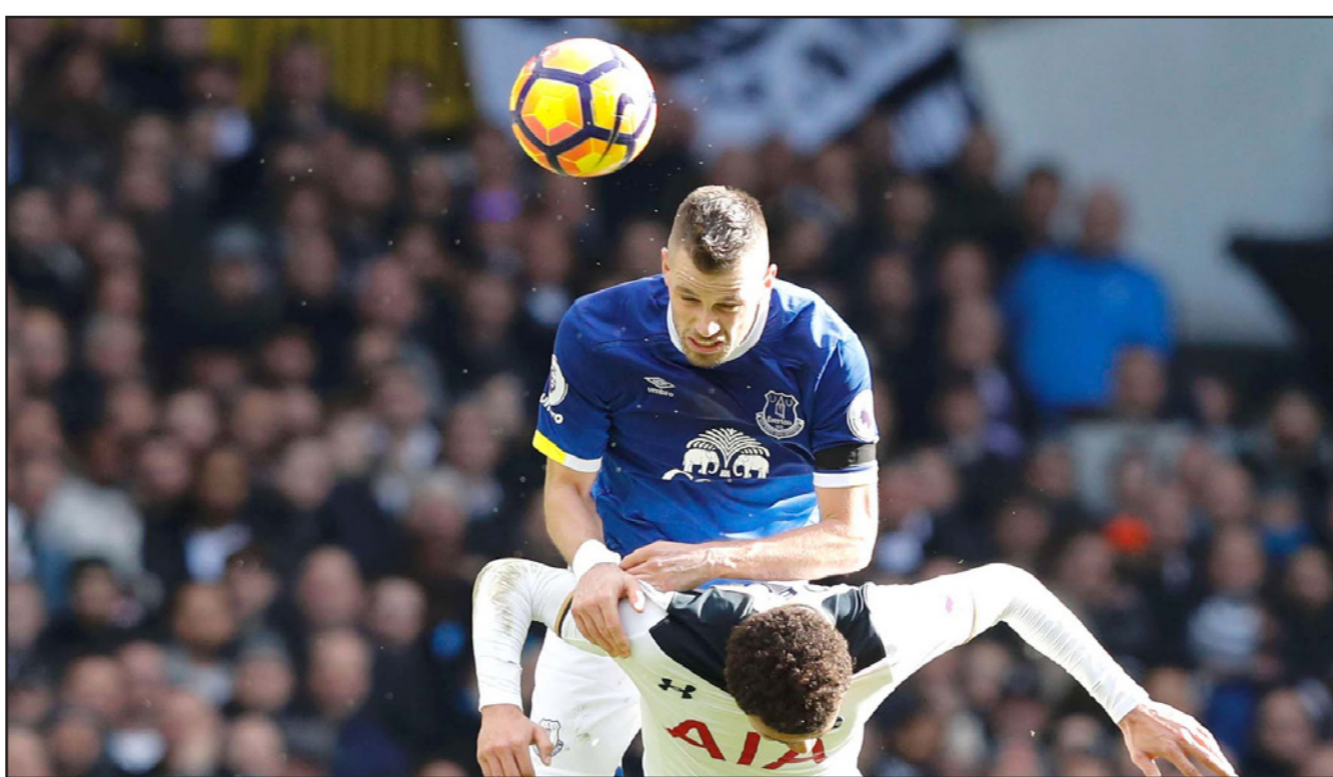
■ لندن - د ب أ: يبدأ تشلسي رحلة دفاعه عن لقبه في الدوري الإنكليزي على ملعبه أمام بيرنلي، فيما يلتقي توتنهام، الوصيف، خارج الديار مع الصاعد حديثا نيوكاسل في أولى مبارياته في الموسم الجديد من المسابقة. وتم الكشف عن جدول مباريات الدوري الإنكليزي في موسمه الجديد، حيث يلتقي فريقا برايتون وهدرسفيلد

■ لندن - د ب أ: يبدأ تشلسي رحلة دفاعه عن لقبه في الدوري الإنكليزي على ملعبه أمام بيرنلي، فيما يلتقي توتنهام، الوصيف، خارج الديار مع الصاعد حديثا نيوكاسل في أولى مبارياته في الموسم الجديد من المسابقة. وتم الكشف عن جدول مباريات الدوري الإنكليزي في موسمه الجديد، حيث يلتقي فريقا برايتون وهدرسفيلد

الدوري الإيطالي دي فرانشيسكو مدربا جديدا لروما

■ روما - د ب أ: أعلن نادي روما الإيطالي تعاقده مع لاعب وسط الفريق الأسبق بوزيبيو دي فرانشيسكو لتدريب الفريق لمدة موسمين. وكان الفريق الإيطالي تعاقده في وقت سابق من اليوم مع المدافع المكسيكي هيكتور مورينو، لمدة أربعة مواسم قادمة من نادي أيندهوفن الهولندي. وقال دي فرانشيسكو: «سعيد للغاية لأنني تمكنت من العودة لروما. التدريب فوق دائما ما يعني لي الكثير. أنا سعيد لرئيس النادي جيمس جيمس وكل المديرين لمحي هذه الفرصة». وأضاف: «سأعطي كل ما أمك لضمان تحقيق الفريق للنتائج التي يستحقها». وستولى دي فرانشيسكو (47 عاما) تدريب الفريق خلفا للمعرب لوتشيانو سبالييتي الذي رحل لتدريب إنتر ميلان، بعدما قاد روما لاحتلال المركز الثاني في الدوري الإيطالي وضمن اللعب في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. يذكر أن دي فرانشيسكو لعب أربعة مواسم مع روما، وساعدهم في الفوز بلقب الدوري الإيطالي للمرة الثالثة في تاريخهم في 2001. كما خاض دي فرانشيسكو 13 مباراة دولية مع المنتخب الإيطالي وبدأ مسيرته التدريبية في 2008. وكان آخر نادي دربه دي فرانشيسكو هو ساسولو حيث قضى معه خمس سنوات حيث قاده للصعود للدوري الممتاز واستمر في الدوري في السنوات الأربع التالية. وقال مورينو: «سعيد للغاية بالتوقيع لروما. هذا تطور مهم في مسيرتي. أتمنى أن أظهر قدراتي الفردية وأن أساهم في النجاح العام للفريق». يذكر أن مورينو (29 عاما) موجود حاليا مع المنتخب المكسيكي استعدادا للمشاركة في كأس القارات. ويلعب اللاعب في أوروبا منذ 2007، حيث فاز بالدوري الهولندي مع نادي ألكمار وأيندهوفن، ولعب أربعة مواسم مع فريق إسبانيول. ولم يعلن نادي روما عن قيمة الصفقة، التي أفادت تقارير أنها تقدر بـ5.7 مليون يورو.

■ لندن - رويترز: وعد مورغان شنيدرلين لاعب وسط إيفرتون بالمنافسة في الدوري الإنكليزي والضغط على نفسه في الاستعدادات للموسم الجديد لمساعدة فريقه على النجاح. وشارك شنيدرلين في 14 مباراة منذ انتقاله إلى إيفرتون في يناير/ كانون الثاني الماضي من مانشستر يونايتد وساعده على احتلال المركز السابع في الدوري والتأهل للدوري الأوروبي. وقال: «أريد أن أظهر بشكل رائع في الاستعداد للموسم والضغط على نفسي وعودة النادي إلى القمة». وأضاف: «أنا سعيد بما قدمته لكن أعلم أنني أستطيع الضغط أكثر على نفسي كي أظهر بشكل أفضل». وتابع: «طيلة مسيرتي أردت التطور في كل موسم والتحسن عن الموسم السابق وأن أكون في أفضل حال. أبلغ حاليا 27 عاما لكنني لن أتوقف. أريد التطور في كل يوم». وبدأ إيفرتون الاستعداد للموسم الجديد بمباراة ودية في تزنانيا قبل أن يواجه تيفنتي أنشده في هولندا يوم 19 يوليو/ تموز. ويستقبل إيفرتون مشواره في الدوري الأوروبي من الدور الثالث للتصفيات يوم 27 يوليو/ تموز.



شنيدرلين يبحث عن تطوير مستوي إيفرتون خلال الموسم الجديد

الدوري الإنكليزي تشلسي يبدأ رحلة الدفاع عن لقبه أمام بيرنلي

شنيدرلين يتطلع إلى مزيد من التطور في إيفرتون

■ لندن - رويترز: وعد مورغان شنيدرلين لاعب وسط إيفرتون بالمنافسة في الدوري الإنكليزي والضغط على نفسه في الاستعدادات للموسم الجديد لمساعدة فريقه على النجاح. وشارك شنيدرلين في 14 مباراة منذ انتقاله إلى إيفرتون في يناير/ كانون الثاني الماضي من مانشستر يونايتد وساعده على احتلال المركز السابع في الدوري والتأهل للدوري الأوروبي. وقال: «أريد أن أظهر بشكل رائع في الاستعداد للموسم والضغط على نفسي وعودة النادي إلى القمة». وأضاف: «أنا سعيد بما قدمته لكن أعلم أنني أستطيع الضغط أكثر على نفسي كي أظهر بشكل أفضل». وتابع: «طيلة مسيرتي أردت التطور في كل موسم والتحسن عن الموسم السابق وأن أكون في أفضل حال. أبلغ حاليا 27 عاما لكنني لن أتوقف. أريد التطور في كل يوم». وبدأ إيفرتون الاستعداد للموسم الجديد بمباراة ودية في تزنانيا قبل أن يواجه تيفنتي أنشده في هولندا يوم 19 يوليو/ تموز. ويستقبل إيفرتون مشواره في الدوري الأوروبي من الدور الثالث للتصفيات يوم 27 يوليو/ تموز.

تصفيات آسيا لكونديال 2018 قطر تفوز على كوريا الجنوبية وتبقي على أملها في التأهل



القطري محمد كسولة يحاول تسديد الكرة قبل وصول الكوري تشولسون ليها

■ الدوحة - د ب أ: انتزع منتخب قطر فوزا صعبا من ضيفه كوريا الجنوبية 2/3، في الجولة الثامنة من المجموعة الأولى بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 والتي شهدت أيضا تعادل المنتخب السوري مع نظيره الصيني 2/2.

وحافظ المنتخب القطري على آماله في احتلال المركز الثالث في المجموعة، وخوض دور فاصل مع المنتخب الذي سيحتل المركز الثالث في المجموعة الثانية لخوض مباراة الملحق. وسجل أهداف المنتخب القطري حسن الهيدوس (هدفين) في الدقيقتين 25 و74 وأكرم عفيف في الدقيقة 51، فيما سجل هادي كوريا الجنوبية كي سونغ يونغ وهوانغ في تشان في الدقيقتين 62 و70. ورفع منتخب قطر صيده إلى سبع نقاط في المركز الخامس بفارق خمس نقاط عن أوزبكستان الثالث، فيما توقف رصيد المنتخب الكوري عند 13 نقطة في المركز الثاني. وكان المنتخب الإيراني ضمن تأهله عن هذه المجموعة لمونديال روسيا. وفي المباراة الثانية، انتزع المنتخب السوري تعادلا صعبا من ضيفه الصيني 2/2. وتقدم المنتخب السوري بهدف محمود كمال المواس من ركلة جزاء في الدقيقة 12، وتعادل جاو لين للمنتخب الصيني من ركلة جزاء في الدقيقة 68 ثم أضاف ووزي الهدف الثاني للمنتخب الصيني في الدقيقة 75 قبل أن يتعادل المنتخب السوري في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع عن طريق أحمد الصالح. ورفع المنتخب السوري رصيده إلى تسع نقاط المركز الرابع فيما رفع المنتخب الصيني رصيده إلى ست نقاط في المركز السادس الأخير. يذكر أن مباراة الذهاب كانت قد انتهت بفوز المنتخب السوري بهدف نظيف.

رادار الملاعب

رئيس برشلونة يطمئن الجماهير باقتراب التجديد لميسي

برشلونة - الأناضول: طمان جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادي برشلونة جماهير الفريق باقترب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من تجديد عقده، وقال بارتوميو: «أتق في أن ميسي سيغي بوعده بشأن مسألة استمراره في برشلونة حتى الاعتزال». وأضاف: «ميسي أوضح منذ أيام أنه يرغب بالاعتزال في صفوف برشلونة، لذا سأعتمد على كلمته بغض النظر عن أي أمور أخرى». ولم يتم حتى الآن، تأكيد إتمام اتفاق تجديد تعاقده ميسي من النادي الكتالوني، أو اللاعب نفسه، وينتهي عقده في 30 يونيو/ حزيران 2018، ويعتبر ميسي أحد الركائز الرئيسية لدرج برشلونة إرنستو فالغيردي، الذي أبدى حماسه للعمل مع اللاعب عندما قال فور توليه المسؤولية أنه محظوظ لتدريب أفضل لاعب في العالم.

الهولندي كلايفرت يهاجم مسؤولي باريس سان جيرمان!

باريس - الأناضول: شنّ النجم الهولندي السابق باريك كلايفرت هجوما على مسؤولي باريس سان جيرمان بعد إقالته من منصبه مديرا رياضيا لنادي العاصمة الفرنسية. وقال كلايفرت: «أنا مندھش من تعاقدهم مع أنتيرو هنريكي ليشغل منصب المدير الرياضي، فهو لا يعرف شيئا عن كرة القدم، لأن اختصاصه الفعلي هو إدارة الأعمال». وتولى كلايفرت، المسؤولية في يوليو/ تموز 2016. ولم يتمكن سان جيرمان، من التوقيع ببلق الدوري الفرنسي هذا الموسم، إضافة إلى خروجه مبكرا من دوري أبطال أوروبا. بينما اكتفى بالتوقيع بكاس فرنسا، بعدما تغلب في النهائي على فريق أنجيه، بهدف نظيف.

البايرن يرفض الاستغناء عن فيدال إلى الدوري الصيني

برلين - الأناضول: رفض نادي بايرن ميونخ الألماني، الاستغناء عن النجم التشيلي إرتور فيدال الموسم المقبل، ورفض النادي البافاري عرضا مغريا من أحد الأندية الصينية التي طلبت التعاقد مع فيدال، وأنه من المتوقع بقلبي عرض كبير من أحد أندية الدوري الصيني صيف 2018. ويعد فيدال أحد الأعداء الأساسية داخل صفوف البايرن، وقدم أداء مميزا في الموسم المنقضي، وأضف فيدال إلى البايرن من يوفنتوس الإيطالي صيف 2014 بعد بعتد حتى يونيو/ حزيران 2019.

الإمارات تحظر بيع أجهزة «بي إن سيورت» الرياضية القطرية!

دبي - د ب أ - أصدرت السلطات الإماراتية قرارا بإيقاف بيع أجهزة الاستقبال وبطاقات الاشتراك الخاصة بخدمات «بي إن سيورت» الرياضية القطرية داخل أسواق الدولة، وقالت السلطات الإماراتية إن «الحال التجارية التي ستسبب البطاقات أو تجددها ستعترض للمخالفه»، وكانت الإمارات أعلنت قطع علاقتها بخطر، وتم اغلاق المجال الجوي والمنافذ الجوية والبحرية أمام وسائل النقل القطرية، وخطوط مواقع الصحف الجزيرة على الانترنت، كما تم إيقاف بث قنوات الجزيرة القطرية، وخدمات «بي إن سيورت» الرياضية القطرية عبر خدمات البث التلفزيوني التي تقدمها شركات الاتصالات الإماراتية.

إقالة أريكسون من تدريب شينزين الصيني

برلين - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية صينية أن زفن غوران أريكسون، المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي، أقل من تدريب شينزين الصيني، الذي يلعب في الدرجة الثانية، وقالت وكالة شينغخوا، الصينية للأنباء إن المدرب البالغ 69 عاما، تم استغناء عنه بعدما فشل في تحقيق الفوز في نهائي مباريات، ما يهدد أمل الفريق في صعوده إلى الدرجة الأولى، وضح نادي شينزين استثمارات بلغت أكثر من 40 مليون دولار للارتقاء بالفريق قبل بداية الموسم الجاري، إلا أن الأمور لم تسر بالشكل المطلوب، بعد المباريات الخمس الأولى التي فاز بها الفريق تحت قيادة أريكسون، ومن المقرر أن يتولى المدرب الفريق وأنغ باو شان القيادة الفنية لشينزين خلفا لأريكسون، الذي أقالته عامي 2007 و2006.

خبراء فرنسيون يحذرون من انتشار الكوكايين في عالم الرياضة!

باريس - د ب أ: أعرب بعض الخبراء بالوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات عن قلقهم من استخدام مادة الكوكايين المخدرة كنوع من أنواع المنشطات في عالم الرياضة، وقال دامين ريبسيو، رئيس وحدة التحكم في الوكالة الفرنسية لمكافحة المنشطات، أن استخدام مخدر الكوكايين كنوع من المنشطات يبدو أنه أصبح شديدا واسع الانتشار. وأشارت إلى أن دوري الرغبي 13 هو أحد المسابقات التي تزداد فيه استهلاك المواد المخدرة، وأضاف ريبسيو: «لدينا عيادة ثابتة في رغبي 13 وهي استهلاك الكوكايين، الذي أصبح مشكلة صحية حقيقية في عالم الرياضة»، وأوضح أن الكوكايين أصبح موجودا في جميع الرياضات.

البرازيلي ريكاردو غوميز مدربا للنصر السعودي

الرياض - د ب أ: أعلن نادي النصر السعودي عن إتمام تعاقده مع البرازيلي ريكاردو غوميز، مدربا للفريق، وقال الحساب الرسمي للنادي، عبر «فوتير»: «أنهت إدارة النصر إجراءات التعاقد مع البرازيلي ريكاردو غوميز ليتولى تدريب الفريق الأول للموسم الجديد»، وأنهى النصر بطولة الدوري السعودي في الموسم المنصرم، في المركز الثالث.

شتيلكه يواجه خطر الإقالة بعد هزيمة كوريا

سيول - رويترز: يبدو أن فترة أولى شتيلكه كمدرّب لكوريا الجنوبية لثلاث سنوات اقتربت من النهاية بعد الهزيمة 2-3 أمام قطر ليصبح تأهله مباشرة إلى نهائيات كأس العالم محل شك.

ودخل المدرب الألماني البالغ 62 عاما المباراة وهو تحت ضغط كبير بعد الهزيمة مرتين في آخر أربع مباريات في الدور الأخير للتصفيات الآسيوية. ورغم الهزيمة في الدوحة ما زالت كوريا صاحبة المركز الثاني تتقدم بنقطة واحدة على أوزبكستان في المجموعة الأولى قبل جولتين من النهاية، ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية عن مصدر «رقيق المستوي» في الاتحاد الكوري: «ما لنا في المركز الثاني بصعوبة والشعور داخل الاتحاد الكوري

مدرب قطر: استقالتي ليست بسبب الأوضاع السياسية!

كثيرا، ولا أتفق مع هذا النوع من الحصار الذي تفرضه بعض الدول ضد قطر لأنني ليس بإمكانني أن أتفق مع أي حصار قد يفرض ضد الشعب وضد الكثير من الأسر التي تأثرت بسبب هذا الحصار الذي فرض عليها». وقال فوساتي: «أمل أن هذا الحصار الذي لا يصدق ينتهي بقايسى سرعة ممكنة لأن الشعب القطري لا يستحق بثانا هذا الحصار ولا يستحق أن يلحق الأذى به وأطلب وقف هذا الوضع السيخيف لأن هناك الكثير من الأذى لحق بالكثير من الناس». وأضاف أن لاعبي المنتخب القطري «يستحقون التهيئة الأكبر بعدما عبروا عن حبهم والتزامهم تجاه المنتخب القطري، وتهيئتي الحارة لأنهم واجهوا واحدا من المنتخبات الأفضل ليس فقط في مجموعتنا وإنما في آسيا ككل». وأكد فوساتي أن «الفريق واجه ظروفًا صعبة لأنه في نهاية الموسم، وبالتالي هذه فترة استراحة

كثيرا، ولا أتفق مع هذا النوع من الحصار الذي تفرضه بعض الدول ضد قطر لأنني ليس بإمكانني أن أتفق مع أي حصار قد يفرض ضد الشعب وضد الكثير من الأسر التي تأثرت بسبب هذا الحصار الذي فرض عليها». وقال فوساتي: «أمل أن هذا الحصار الذي لا يصدق ينتهي بقايسى سرعة ممكنة لأن الشعب القطري لا يستحق بثانا هذا الحصار ولا يستحق أن يلحق الأذى به وأطلب وقف هذا الوضع السيخيف لأن هناك الكثير من الأذى لحق بالكثير من الناس». وأضاف أن لاعبي المنتخب القطري «يستحقون التهيئة الأكبر بعدما عبروا عن حبهم والتزامهم تجاه المنتخب القطري، وتهيئتي الحارة لأنهم واجهوا واحدا من المنتخبات الأفضل ليس فقط في مجموعتنا وإنما في آسيا ككل». وأكد فوساتي أن «الفريق واجه ظروفًا صعبة لأنه في نهاية الموسم، وبالتالي هذه فترة استراحة

الاتحاد الفلسطيني يلجأ إلى التحكيم الرياضي ضد الفيفا!

رام الله - الأناضول: تقدّم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، بطلب أمام المحكمة الرياضية الدولية (كاس) ضد قرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) حول حقوق اتحاد فلسطين في إدارة الأنشطة الكروية على ملعبه.

ووفقا لبيان عبر موقع المحكمة الرياضية: «قدم الاتحاد الفلسطيني طعنا على قرار كونغرس الفيفا، الذي أعلنه في مايو/ أيار الماضي، بعدم التصويت على اقتراح الاتحاد الفلسطيني طالب فيه بالاعتراف بحق في إدارة شؤون اللعبة على ملاعبه وكانت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي فضلت التصويت على اقتراح بديل يمنح الفيفا مدة أطول تصل حتى مارس/ آذار 2018، لدراسة التقارير الصادرة عن لجنة الرقابة الدولية التابعة لها، والمسؤولة عن التنسيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأكد الاتحاد الفلسطيني في طعنه، أن 6 أندية بالدرجة الأدنى للدوري الإسرائيلي (التابع للاتحاد الأوروبي للعبة)، تتخذ من مستوطنات الضفة الغربية مقرا لها وتلعب مبارياتها هناك، ويؤكد الجانب الفلسطيني أن هذا يتعارض مع لوائح الفيفا، وتشير لوائح «الفيفا» أنه لا يمكن أن تقوم فرق اتحاد بالعب على ملاعب اتحاد آخر بدون الحصول على إذن أو تصريح، وتعد المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية وفقا للقانون الدولي، وأكدت المحكمة الرياضية أن قرارها سيخرج في وقت لاحق بدون تحديد موعد له بعد استكمال جلسات الاستماع.

تصفيات كأس آسيا

فوزا على بوتان 0/2، وبذلك تصدر المنتخب الفلسطيني المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق ثلاث نقاط عن جزر المالديف وعمان، بينما تذيّل بوتان الترتيب بلا نقاط. ويشارك في التصفيات الأخيرة، 24 منتخبا وزعت على 6 مجموعات، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة مباشرة، لينضموا إلى 11 فريقا ضمنّت التأهل من المرحلة الأولى إلى جانب الإمارات البلد المستضيف. وتأهل في المرحلة الأولى منتخبات أستراليا والصين والعراق وإيران واليابان وكوريا الجنوبية وقطر والسعودية وسوريا وتايلاند وأوزبكستان.

فلسطين تهزم عمان وتتصدر مجموعتها

القدس المحتلة - الأناضول: اعتلى المنتخب الفلسطيني، صدارة المجموعة الرابعة للتصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الآسيوية التي ستقام في الإمارات عام 2019.

وفي المباراة التي أقيمت على ملعب «فيصل الحسيني» بمدينة القدس الفلسطينية، تغلب المنتخب المضيف على ضيفه العماني بهدفين لهدف في الجولة الثانية للمجموعة الرابعة من التصفيات. وسجل ثنائية فلسطين، صاحب الأصول التشيلية جوناثان كانتيلانا وباسر إسماعلي في الدقيقتين 13 و21، بينما جاء هدف عمان الوحيد عن طريق أحمد مبارك كانو في الدقيقة 45. وحقق منتخب جزر المالديف تعادلا مع العراق 0/0.

الكرة السعودية

الدعيع يعارض قرار السماح للأندية بالتعاقد مع حراس أجنبية!

الرياض - د ب أ: أعرب الحارس الدولي السابق للمنتخب السعودي ونادي الهلال عبدالله الدعيع عن معارضته لقرار الاتحاد السعودي بالسماح للأندية بالتعاقد مع حراس مرمي أجنبية، وهو القرار الذي تم اعتماده الثلاثاء في اجتماع مجلس إدارة الاتحاد.

وأكّد الدعيع أن القرار سيهدد المنتخب السعودي قوته في حراسة المرمى، مضيفا: «أنا ضد القرار تماما لأن الضحية ليست الأندية بل المنتخب الذي لن يجد حارسا متمكنا إذا هزلت الأندية نحو التعاقد مع حراس أجنبية»، وحصل الدعيع مع مجلس بلاده على لقبين رايتين عندما كان الحارس الأساسي في

قائد منتخب إيران يدعو إلى السماح للنساء بالذهاب إلى الملاعب!

تهران - د ب أ: دعا قائد المنتخب الإيراني مسعود شجاعى، ورئيس البلاد حسن روحانى بإلغاء قرار منع النساء من التواجد بالملاعب الرياضية والسماح لهن بحضور المباريات.

وقال شجاعى، لاعب وسط منتخب إيران ونادي بانينويوس اليوناني: «لا بد أن يجدوا طريقة تسمح للنساء بالوصول إلى الملاعب في المستقبل»، وتطرق شجاعى بتصريحاته إلى منطقة محظورة لم يسبق للاعب إيراني التحدث عنها، في ما يتعلق بقرار حرمان النساء من الحضور

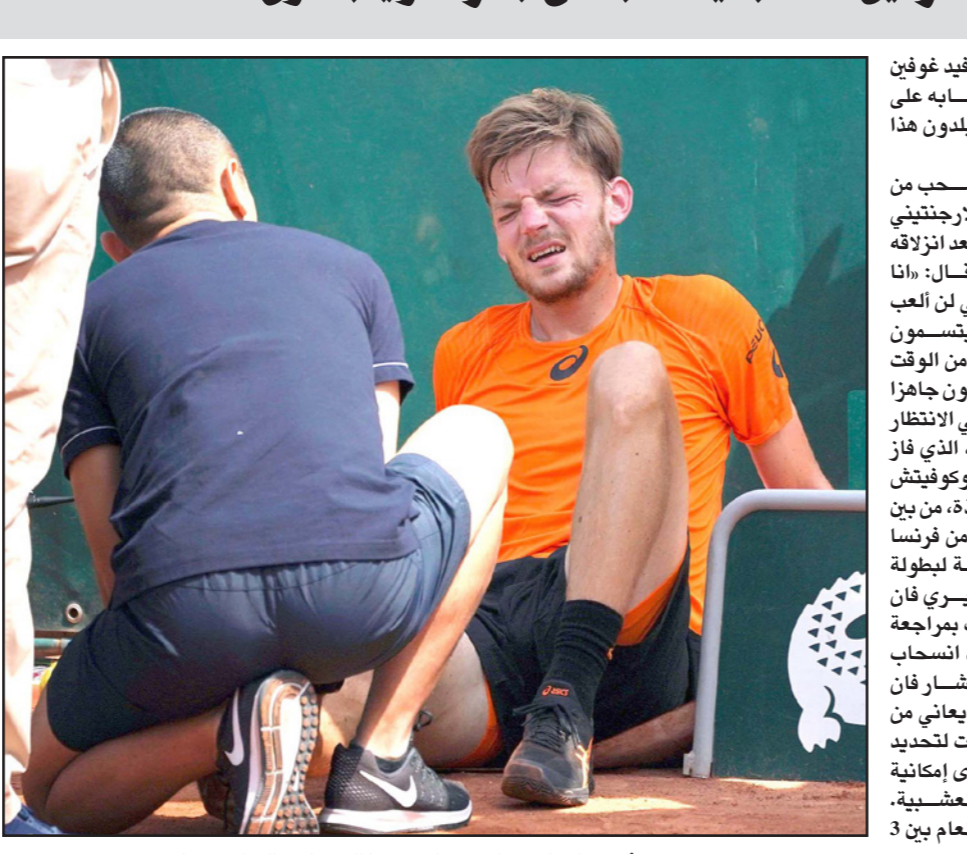
عالم التنس

نادال ينسحب من بطولة كوينز بناء على تعليمات طبيبه

لندن - د ب أ: أعلن نجم التنس الأسباني رافاييل نادال انسحابه من المشاركة في بطولة كوينز، بناء على تعليمات طبيبه، حيث يحتاج النجم للمقرب بـمملك الملاعب الرملية، إلى فترة راحة بعد مشواره الشاق في بطولة فرنسا (رولان غاروس) والتي توج بلقبها للمرة العاشرة في مسيرته.

وقال نادال (31 عاما): «أشعر بالأسف للقول إنني لن أتمكن من المشاركة في بطولة كوينز الأسبوع المقبل (على الملاعب العشبية)»، وأضاف: «يجزني اتخاذ هذا القرار لأنني أحب بطولة كوينز. لقد فزت بها في 2008، وفي كل مرة وصلت فيها إلى نهائي بطولة ويمبلدون، كان ذلك بعد المشاركة في كوينز». وتابع: «كنت أتمنى الراحة لبضعة أيام قبل أن أكون مستعدا، لكن في عمر الـ31 عاما وبعد فترة لعب طويلة على الملاعب الرملية بما تحمله بطولة رولان غاروس من أجواء خاصة وبعد التحدث مع الفريق المعاون والطبيب، توصلت إلى أن سببدي حاجة إلى الراحة التي أصبح مستعدا بعدها نهاية مسيرته الاحترافية.

غوفين المصاب ينسحب من بطولة ويمبلدون



غوفين يتالم من إصابته خلال بطولة فرنسا التي قادته إلى الانسحاب

لندن - رويترز: أعلن ديفيد غوفين المصنف 13 على العالم على حسابه على «تويتر» انسحابه من بطولة ويمبلدون هذا العام بسبب إصابة في الكاحل.

وكان اللاعب البلجيكي انسحب من الدور الثالث لبطولة فرنسا أمام الأرجنتيني هوارسيو زيبايوس هذا الشهر بعد انزلاقه وتعرّضه لإصابة في الكاحل. وقال: «أنا في غاية الحزن للاعلان عن أنني لن ألعب في بطولة ويمبلدون... الأطباء يتسّمون بالاجابية لكنني لا املك ما يكفي من الوقت للاستعداد للبطولة. أريد أن أكون جاهزا بنسبة 100 في المئة، لا يمكنني الانتظار للعودة للملاعب». وكان غوفين، الذي فاز على دومينيك تيم ونوفاك ديوكوفيتش في بطولة مونت كارلو للاستاذة، من بين المرشحين لبلوغ مراحل متقدمة من فرنسا المفتوحة كما بلغ دور الثمانية لبطولة أستراليا هذا العام. وكان تييري فان كليمبوت مدرب غوفين طالب بمراجعة اجراءات السلامة في الملاعب بعد انسحاب اللاعبين من بطولة فرنسا، وأشار فان كليمبوت وقها إلى ان غوفين يعاني من تمزق بالأربطة لكنه يحتاج لوقت لتحديد الفترة التي قد يجيها ومدى إمكانية مشاركته في بطولات الملاعب العشبية. وستقام بطولة ويمبلدون هذا العام بين 3 و16 يوليو/ تموز بهذا

نادال ينسحب من بطولة كوينز بناء على تعليمات طبيبه

لندن - د ب أ: أعلن نجم التنس الأسباني رافاييل نادال انسحابه من المشاركة في بطولة كوينز، بناء على تعليمات طبيبه، حيث يحتاج النجم للمقرب بـمملك الملاعب الرملية، إلى فترة راحة بعد مشواره الشاق في بطولة فرنسا (رولان غاروس) والتي توج بلقبها للمرة العاشرة في مسيرته.

وقال نادال (31 عاما): «أشعر بالأسف للقول إنني لن أتمكن من المشاركة في بطولة كوينز الأسبوع المقبل (على الملاعب العشبية)»، وأضاف: «يجزني اتخاذ هذا القرار لأنني أحب بطولة كوينز. لقد فزت بها في 2008، وفي كل مرة وصلت فيها إلى نهائي بطولة ويمبلدون، كان ذلك بعد المشاركة في كوينز». وتابع: «كنت أتمنى الراحة لبضعة أيام قبل أن أكون مستعدا، لكن في عمر الـ31 عاما وبعد فترة لعب طويلة على الملاعب الرملية بما تحمله بطولة رولان غاروس من أجواء خاصة وبعد التحدث مع الفريق المعاون والطبيب، توصلت إلى أن سببدي حاجة إلى الراحة التي أصبح مستعدا بعدها نهاية مسيرته الاحترافية.

إبحثوا عن هدنة هناك

لأن غزة لا تحتل ذلك، فالحرب هناك طوال السنوات الماضية، كانت إسرائيل تجعل المدنيين يدفعون ثمنها، من أجل الضغط على حماس، كما لا تريد تأجيج الصراعات العربية بسبب إيران والعلاقة معها، والتي لا يمكن أن تعود العلاقة الطبيعية معها قبل انتهاء الحروب الدائرة في سوريا والعراق واليمن.

نحن نقول للفصائل الفلسطينية، إن الظرف الحالي هو صعب جدا، وإذا كانت هناك من فرصة لشعوبنا، فهي أن نبذل جهدا مع الدول الإسلامية وغيرها، في سبيل حل ولسو جزئي للقضية الفلسطينية، أو في سبيل إيجاد هدنة بين إسرائيل وحماس، وهذا وحده سوف يخفف معظم الأزمات السياسية العربية، لأن إيران ستكون في هذه الهدنة خارج المعادلة.

دائما نقول، إن الاستفادة من العلاقات التركية الإسرائيلية مهم جدا، وهو ضروري جدا، لإيجاد أي حل مؤقت يخفف الصراعات في المنطقة، وما أريد أن أقوله للفصائل الفلسطينية، إن أقصى ما يمكن أن تحصلوا عليه بمفردكم لن يصل إلى مستوى ما حصل عليه صلاح الدين الأيوبي، الذي استرد القدس وأبقى الساحل الفلسطيني مع المحتلين.

ونقول لهم أيضاً، لا ترفعوا من سقف مطالبكم في هذه الحقبة، لأن ما تطلبونه لا يستطيع أن يحصل عليه سوى نبي مرسل، ولذلك رحمة بالفلسطينيين، ورحمة بالعرب ولكي ننهي صراعاتهم، هذه هي أمامكم بوابات تركيا ودول الاتحاد الأوروبي وأمريكا، وابحثوا عن هدنة هناك، لأنها الحل الأمثل في هذا الزمن.

أمين خالد *

نخشى من تطور الأزمة بين قطر والسعودية وصولها لاحقاً إلى درجة الحسم العسكري وهو ما سيترتب عليه تغيير كبير في قواعد العمل السياسي العربي، انطلاقاً من ذلك، نتوجه إلى حركة حماس بملاحظة قاسية، فمن غير المنطقي أبداً أن تعلن أن مسؤولها السياسي سوف يزور طهران قريباً، بينما تعلم حركة حماس، أن وجودها في قطر هو أحد أهم ملفات الخلافات مع السعودية، لأن حماس تصر على العلاقة مع طهران، وتسمح بوجود نشاط سياسي وعسكري لمنظمة أعلنت أنها (شيعية) وهي منظمة (الصابرين) الموجودة في غزة، ومعلوم أن السعودية تعتبر نفسها حامياً للمذهب السني، وتشعر بالقلق إزاء أي أنشطة تأخذ منهاجاً مذهبياً مختلفاً.

تماماً عندما يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن قطر تدعم الإرهاب فهو يقصد حركة حماس، ونحن بدورنا نقول لحركة حماس إن الإعلان عن زيارة حماس لإيران يزيد من تأجيج الصراع، ولا يخفف الأزمة عن قطر، لأن إيران عندما تستدعي حماس في وسط هذه الأزمة، فهي تقصد توجيه رسائل سياسية للسعودية، تماماً كما فعلت إيران من قبل، عندما استدعت رمضان شليخ أمين عام الجهاد الإسلامي أثناء معارك حلب الطاحنة، حيث أعلن من هناك أن إيران دولة مقاومة، وهكذا منحها ثوب البراءة من مشروعه الطائفي المعروف.

نحن الآن في وسط دوامة صراع سني شيعي يجب أن نتخلص منه، ويجب أن نتوجه المنطقة نحو الهدوء والاستقرار، ولذلك نحن لا نريد من حركة حماس أن تعطي إسرائيل أي مبررات لحرب جديدة،

* كاتب فلسطيني

مآل الحصار إلى لا شيء

محمد زوام *

أولا نسوا أن قطر ليست وحدها لا على المستوى الإقليمي ولا العالمي فحليفها تركيا سارعت لإرسال قوات عسكرية إليها كما تقف إلى جانبها سياسياً. أما على المستوى الأوروبي فإن وزير الخارجية الألماني صرح مراراً بدعم بلاده لقطر وكونها شريكاً استراتيجياً في حربها على الإرهاب. وكذا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اتصال هاتفي أعرب عن دعمه لقطر وعن رغبته في توطير العلاقات معها. كما أبدت القيادة في روسيا دعماً لقطر وهذا قد يفتح الباب للصين أن تدلوا بدلوها في محاولة لكسب مزيد من عقود العمل في قطر. ومن حماقة هذا الحصار أيضاً أن يفتحوا الباب واسعاً لإيران التي تستغل الفرصة فتعرض خدماتها على قطر، وحينئذ لن يجزؤ أحد على إلقاء اللوم على الدوحة، ناهيك عن اشتراكهما في بئر للغاز المسال تحت سطح البحر. ثم نسوا أن قطر هي الأولى على مستوى العالم في تصدير الغاز المسال وأن حصاراً كهذا لن يجعلها تخضع ولها في «حصار غزة» الأسوة الحسنة وهم الفقراء المحاصرون برا وبحرا وجوا ولم يركعوا.

والمواطن القطري هو الأعلى دخلاً على مستوى العالم بفضل الاقتصاد القطري القوي. ثم نسوا أن داعمهم الأول في هذه المؤامرة يواجه في هذه الأونة بالكونجرس تحقيقات غاية في الحساسية قد تأخذها إلى مصير سلفه الأسبق ريتشارد نيكسون، ساعتها سبكون الثلاثة في خندق المؤامرة وهدمهم وسط انتقادات دولية لن ترجمهم، ومما يهون من شأن هذا الحصار أن ادعاءاتهم لا تخرج عن كونها اتهامات إذ لم يقدم أحد منهم ما يثبت تورط قطر بالإرهاب أو دعمه. بينما دولة الإمارات متورطة بالادلة الدامغة والوثيقة في حركة الانفصاليين في اليمن، وكذا إمدادها قوات العقيد حفتر المناهض لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا بمروحيات قتالية، سيصل الذين يحاصرون قطر إلى لا شيء.

* كاتب من مصر

تزامت وسائل الإعلام في الأونة الأخيرة بأخبار وتحليلات سياسية على المستويين الإقليمي والدولي عن الحصار الذي ضرب فجأة على قطر من قبل دول عربية على رأسها السعودية ومصر والإمارات، استجمعوا كل قواهم وعنادهم والوقوا به في هذا الحصار الكتيب.

يرمون من وراء ذلك ترعب قطر وإحكام السيطرة عليها وعلى القرار فيها فقد أغضبهم أيما غضب وأقلقهم أرباب هذه الأنظمة الثلاثة بعد أن عرثهم وكشفت عن سوء نواياهم، تارة عن طريق «قناة الجزيرة»، التي ما عادتوا يتحملون ما تبثه من فضائهم، وتارة عن طريق مواقف قطر الشجاعة الداعمة للقضية الفلسطينية وأهل غزة المحاصرون بينما هم غارقون في تطبيع سرري مع العدو الصهيوني، فلا غرو أن باتت قطر مقبولة أشد المقبول لدى هذه الأنظمة المستبدة وأنه يتحتم بناء على ذلك إنزال أشد العقاب بها ووضعها تحت السيطرة.

هؤلاء الثلاثة الكبار مجتمعين يتهمونها بهتاناً بأنها ترعى الإرهاب وتدعمه، ومن سخرية القدر أن يصرح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن قطر أن تتوقف عن دعم «حماس»، التي تكاد تكون المقاومة المسلحة الوحيدة ضد الاحتلال الصهيوني بأرض فلسطين؛ بل ومن أدرجه على لائحة الإرهاب لدى قطر فضيلة العلامة د. يوسف القرضاوي، رئيس «الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين»، ولكني لن أخوض كثيراً في سبغ هذه الاتهامات، ويبقى السؤال الأهم: هل تستمدد قطر أمام هذا الحصار الغاشم وتخرج منه ظافرة؟ إنني والله لأراه على جادة الصواب وأرى محاصرتها مكبلين بالخسارة والتراجع، وأرى أن مآلات الأمور ستؤول إلى إنصافها ونصرتها فقد صرح أميرها أنه يفضل تحمل هذا الحصار إلى الأبد ولا يقبل الدل والانصياع. إن قطر ستخرج من الحصار ظافرة منتصرة لأن من دبروا هذا الأمر ليل نسوا عناصر عديدة.

تعقيبات

مقال العطي منجب:
ناصر الزفزافي الشاب الذي حرك المغرب العميق
الظلم سبب الحراك

لا أحد يريد الفتنة، الفتنة يخلقها المعلقون بالسلبية على حراك الريف، إن الذي أخرج الناس إلى الشوارع لأكثر من سبعة أشهر هو الظلم والحكرة والفساد ونخره جسد الأمة. ما علاقة المطالبة بالحقوق بالعلم الوطني؟ والعباشة» من يستفيدون من الربيع والسلطة والنفوذ. البلاد فيها من الخيرات ما يكفي الجميع حتى أصحاب البطون الكبيرة.

جمال - إسبانيا

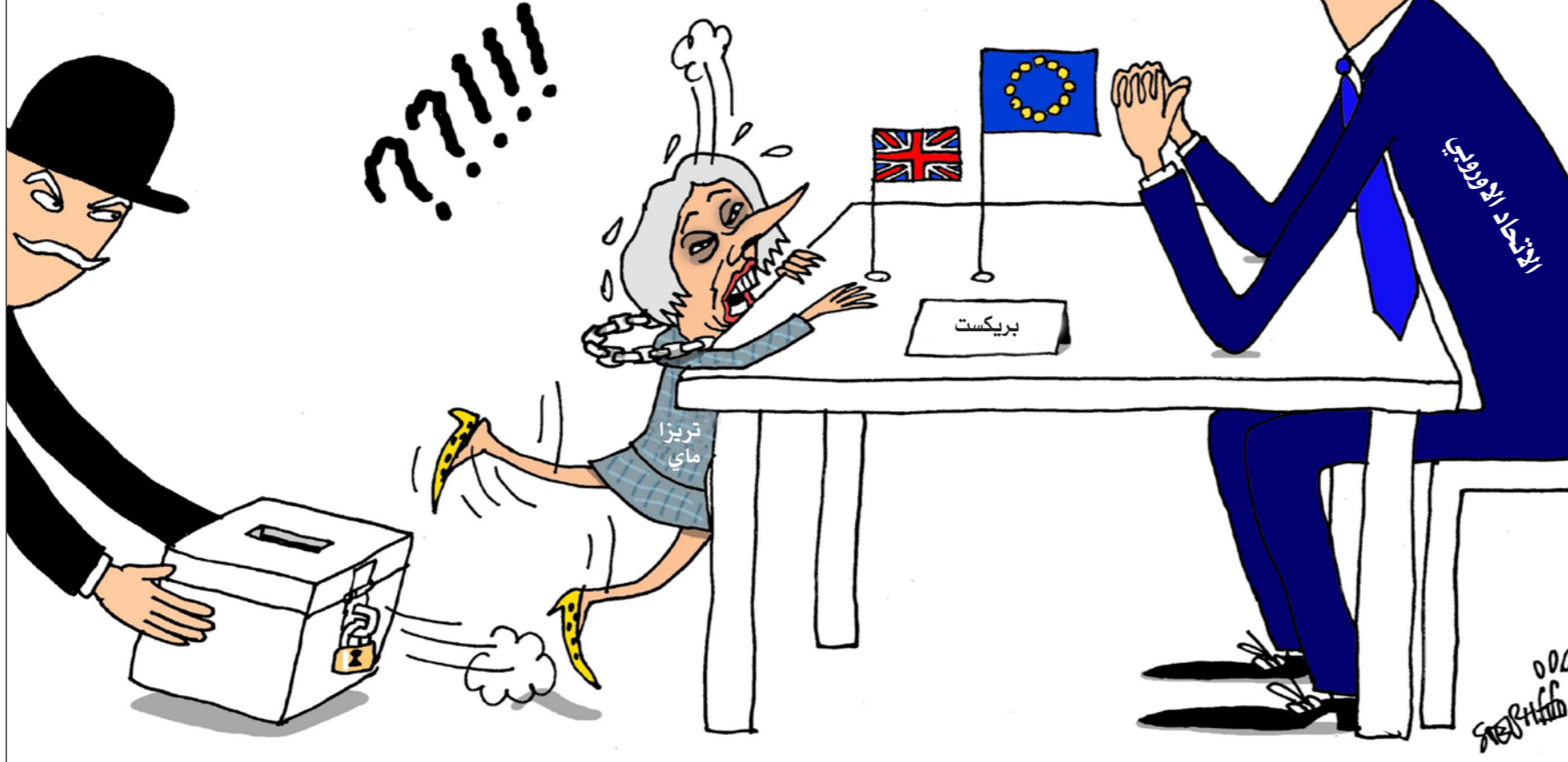
تقرير حسن سلمان: المعارضة في تونس مشتتة
الأخلاق دينية

صراحة لا أرضى لشعب تونس الشقيق - شقيق في القلب - أي نكسة وأي انقسام أو تشتت. لكن السؤال هو: منذ متى كانت المعارضة في الدولة العربية غير منقسمة وغير متأثرة؟ بدءاً من معارضة شعب سوريا لبيشار الكيمياء، ومعارضة شعب مصر للرئيس الانقلابي، ثم الكلام عن «معارضة» في العراق، وهل ما زال يوجد بلد اسمه العراق؟ وهل توجد معارضة في أنظمة الخليج مثلاً؟ في سوريا استطاع الروس أن يصنعوا مصطلحاً عربياً جديداً هو «المعارضة الموالية للنظام»!!

أما إشهار مبدأ من مبادئ الأخلاق الإسلامية لتبرير عدم وجود المعارضة فبذعة لأن الأخلاق الإسلامية هي دينية ولم تكن يوماً سياسية.

موساليم علي

أزمة تريزا ماي مستمرة



تعقبا على مقال عبد الحليم قنديل: الذين عبروا والذين «هبروا»

والعلمي والتكنولوجي، ويؤهله للديمقراطية.

كذبة السادات

مشكلة المصريين إنهم ما زالوا يتوهمون أنهم انتصروا في حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 .
هنا طرح سؤالاً بسيطاً أمام أنظاركم وهو: إذا كانت مصر انتصرت في حرب 1973 هل يعني ذلك أن الكيان الصهيوني خسرت الحرب؟ وإذا مصر انتصرت في الحرب كيف إذا خسرت العرب رغم أن مصر هي زعيمة العرب وقادتهم في هذه الحرب؟ على المصريين أن يفقهوا من كذبة السادات على الشعب المصري التي روجها لإعلام السلطة كذبا وزورا.
أصبحت أوهام انتصارات حرب أكتوبر/تشرين الأول مثل الأصنام التي يعبدوها الجبض دون وعي وتدقيق وتدبر للحقيقة.

نبيل العربي

في الاتجاه المعاكس

الذين عبروا لم يحققوا أي نصر كما تدعي (مع الأسف الشديد) لأن هناك من عبروا بالاتجاه المعاكس ووصلوا إلى الكيلو 101 من القاهرة.

د. علي الحناسته - الأردن

نظام ديكتاتوري مقبول

وما العمل يا أخ عبد الحليم إنقاذ مصر؟ هل لنا أن نتعلم من كوريا الجنوبية ومن سنغافورة والصين وغيرها كيف تطورا وتقدموا ورفعوا من مستوى شعوبهم وأوطانهم؟ إننا بحاجة إما إلى ديمقراطية حقيقية وحكام ينتخبهم الشعب حسب كفاءتهم وبرامجهم لرفعة الوطن، أو إلى نظام ديكتاتوري وطني نظيف، ينظف الوطن وينهض بنظامه التعليمي والزراعي والصناعي

علي النويلاتي

تكرار

كنت أتمنى أن تدلو بدلوكم فيما تعرض له منطقة مهمة جدا من وطننا العربي المهيض الجناح ألا هي منطقة الخليج، ولعنة دونالد ترامب التي حلت بهم، لعنة حولت حماس إلى منظمة إرهابية، وهو وصف عجزت إسرائيل، أكبر مضلل على مستوى العالم، أن تقنع به هذا العالم. وصف في رأبي واتهام سيجعل أغلب الشعوب العربية تقف في صف من يقف (روحيا) مع حماس، فضلا على أن ما جاء في المقال مكرر. الكاتب الكبير معروف بالشجاعة، وقد ساهم بجهد لا يتكرر في إسقاط نظام مبارك.

أبو أشرف - تونس

عبد الناصر والهزيمة

إننا نقدر للسيد قنديل فروسيته في البلاغة لكنه ما انفك لحظة عن مديح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومحاولات تبرئته من هزيمة 1967 التي لم يسجل التاريخ في قديمه وحديثه مثلهما.

ويكتفي بأن جمال عبد الناصر أعلن تحمله المسؤولية.... الخ هل تنكر أن طلب سحب القوات الدولية وإغلاق الملاحة أمام إيلات والتي كان قد اعترف عبد الناصر بأنها ملاحه دولية بعد العدوان الثلاثي عام 1956 كان استدعاء للحرب بامتياز! ولم يكن يمتلك القدرة والإمكانات لخوض حرب أكثر من عشرين ألف جندي وهم من خيرة الجيش عالقون

!!حتى يوحي بأنه كان تدخلا جويا مباشرا من أمريكا.

محمد سعاده

نكسة البكباشي

محاولات يائسة لتبرئة الصنم من التبعات الكارثية لأكبر نكسة عسكرية في تاريخ الحروب! أعني نكسة البكباشي في يونيو/حزيران 1967! ومن أكبر نكسة سياسية اقتصادية اجتماعية في تاريخ مصر مازلنا نعيش آثارها حتى الآن، أعني نكسة يوليو/تموز 1952!!

سمير الإسكندراني

يكفيه الاعتراف

طوال سنوات حكمه ظل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وهو العسكري المعروف بوطنيته، العمل في الميدان السياسي. لكنه بدلا من تأسيس نظام حكم ديمقراطي يسمح بالكفاءات الحقيقية باحتلال المناصب التي تستحقها عمداً إلى إقامة مؤسسة عسكرية ديكتاتورية حتى طغت تماماً على كل مفاصل الدولة ناهيك عن الإعلام والجيش والشرطة والأمن والخابرات. كل شيء كان يسير بأمر منه وبقرار من إرادته وبإشارة من يده. وفي الوقت الذي كانت الجماهير العربية تتطلع إليه لتحرير فلسطين واسترجاع الأرض المغتصبة كههدف وضعه هو أمامه بنفسه فوجئت تلك الجماهير بهزيمة ساحقة جعلت الجميع يقف مندهشا أمام تلك النكبة الجديدة.

ما يشغف لعبد الناصر كقائد هو إعلانه تحمل المسؤولية كاملة ومن ثم استقالته. الرجل أخطأ واعترف هل اعترف غيره عن عشرات الأخطاء؟

فاطمة الربيعي - العراق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. محمد جميح*

يمكن البدء هنا بما يمكن الاختتام به: الحوثي لم يولد من فراغ، هو خطا وخطيئة اليمنيين، بكل مكوناتهم السياسية وانتماءاتهم المذهبية،

وتنميطاتهم الاجتماعية والثقافية. كلمة السمر في فهم حركة صعود الحوثي ليست «النصر الإلهي» الذي يردد الحوثيون لأنهم وإن زعموا أنهم «انصار الله»، فإنها دعوى من العداوى والشعارات الكثيرة الزيفة التي رفعوها، وفي مقدمتها شعارهم الإيراني: «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل». كلمة السمر في فهم تقدم الحوثيين في مسارهم العسكري من صعدة شمالا إلى عدن جنوبا تكمن في لفظة واحد هي «الكايدة». الكايدة السياسية والمذهبية والقبلية، هي التي اعتمد الحوثي فرصة المذهبية للثقل حتى يسطرته على اليمن كلها مع نهاية 2014.

وعودة إلى الوراء، في 2004 أعلن عن تأسيس «تنظيم الشباب المؤمن» في محافظة صعدة، دعمه الرئيس السابق علي عبدالله صالح، يبلغ شهري كان يصرف لدعم أنشطة التنظيم الثقافية والدينية، حسب حديث لأمينه العام السابق محمد عزان، الذي عُزل في ما بعد، لإتاحة الفرصة لحسين الحوثي. كان هدف صالح من زراعة التنظيم هناك، أن يخلصه كونا سياسيا ودينيا إلى الكونانات الموجودة من إصلاح وسلفيين، ليتسنى لصالح ممارسة لعبته المفضلة في «الرقص على رؤوس الثعابين». كانت محاضرات حسين الحوثي تعجب بعبارات طائفية، وكانت تمتلئ بالعبارات التي تقح في رموز المسلمين مثل، أبي بكر وعمر وغيرهما، وكانت النار الطائفية لتنتهب وريدا وريدا على وقع تفرغ محاضراته وتكثيها وتوزيعها على الناس في كل صعيد، وبعض مناطق صناعاء، لغرض فتح الباب لاحتقان الطائفي الذي كان مطولا به أن يزداد إلى القدر الذي تحلو معه «رقصة الثعابين»، ونون أن تنقلت هذه الثعابين لتلدغ الرأصين.

لكن «الثعابين الطائفي» خرج عن الطور، وكشّر عن نايبه بإعلان الحرب على الدولة والمجتمع في 2004، وخلال حروب بسنت بين الجيش اليمني والحوثيين، امتدت من 2004 إلى 2010 كانت «الثعابين» تؤدى بين الحين والآخر، حيث دخل المسرح لاعبون/راقصون جدد. كانت أحزاب «اللقاء المشترك»، التي تزعمها حزب الإصلاح - حينها - تقف ضد الحوثي التي قضى فيها أول الجنود والمواطنين على يد مليشيات الحوثي، وكانت تتحدث عن «مظلومية الحوثي»، وكان ناشطون وناشطات من الحزب يقومون بمحاولات متواصلة للتأكيد على هذه



سهيل كيوان*

المناضل الفلسطيني نذر نفسه لأجل شعبه وبلده، وبأن الإنسان الكبري في بوصلة عقله ووجدانه ونشاطه، لا يتوانى عن الجهر بالحق ولو على نفسه، ويبدل أقصى الجهود لوحدة أبناء شعبه في مواجهة المحتل أو المستبد، ولا هذله الأقيم نراه يبحث عن ما يجمع ويستبعد ما يفرق، يتقبل النقد، بل وينتقد نفسه، ليس في قاموسه الشخصي كبرياء إلا أمام الظالمين، مهيب الجناح أمام أبناء شعبه، وينظر بعطف ورحمة حتى مع المخطئين بحقه من أبناء شعبه.

المناضل لا يستقل موقعه من قربيه امتيازات مادية، ولا يخص أفراد أسرته أو إحدى عشيقاته بمشروع ربحي وامتيازات، وأكبر الحرام والكباثر عنده، أكل مال أبناء شعبه والأسرى، لأنها تار في جطن من يقرب منها. مصيبة الأسيرين ليست بالخونة والجوايسس التقليديين، هؤلاء لغة وشعوبنا يتقيهم، ولكن المشكلة الكبرى بأولئك الذين يحملون شهادة مناضل مخضرم، أو المناضل الكبير، وأخطر هؤلاء من كان في يوم ما مناضلا بالفعل فقاتل، أو سجن وريما خرج، ولكنه بدل اتجاهه وقناعاته، وتلاعبت به العواصف، فراح يرافقه رصيده النصالي بعلامات الصعوبة والتفوق وحياة الصعوبة، خطورته هنا ما زال يجوز ثقة واسعة من الجمهور، بل يوجد أناس تعلقت معيشتهم اليومية به، وما أن ينتقد أحدهم حتى يشهر بوجهه نضاله القديم. في جموعه قصصه القصيرة «الطنعات» و«الطرق الراسي طموح وطار إلى الفساد في السلطة، بعد وصول الثوار إليها، ليصبح العمل الثوري تشريفا لا تكليفا،



د. فايز رشيد*

أثارت الأدبية الفاضلة غادة السمان في مقالاتها الأخيرة في «القدس العربي» وشجوننا وأحزاننا سياسية عربية، ما كان ينبغي لها أن تكون إلا في زمن دري.

تركّز موضوع مقالاتها، حول رفض اللبنانيين للوجود السوري في لبنان. وإذا كنتنا تعيش في هذا اللازم العربي، حيث يجري حصار دولة عربية (على الرغم من اعتراضى على سياسات كثيرة لها)، وتفتح الأبواب الرسمية العربية أمام دولة الكيان الصهيوني، التي هي أولى بالحصار من الدولة العربية المعنية، يصبح كل شيء مفعوما.

نسال، من الذي يتأذى من حصار تلك الدولة، ليس المواطنون العاديون، وبشكل أساسي أيضا، العاملون فيها من العرب؟ إن عجزت المفارئة، دعونا نقارن بين القيود الرسمية العربية على بعضها بعضا، وبين التسهيلات البيئية الكبيرة لدول الاتحاد الأوروبي مع بعضها بعضا؛ ألا تبدو صورة علينا العربي فاقعة السود بالنسبة للجمعيات الجيوسياسية على صعيد قارات العالم؟ مع أنه من المفترض أن تكون الصورة معكوسة تماما. هذا في ظل اللغة الواحدة، والثقافة والتاريخ والأصول الواحدة، والديانة الموحدة، وما شئت من عوامل أخرى أيضا. لعل، كانت المنطقة العربية في عهد قريب مضى، تُقسّم إلى مناطق جغرافية، بلاد الشام، الرافدين، شبه الجزيرة العربية، بلاد النيل والمغرب العربي، ثم كانت اتفاقية سايكس بيكو، ومن ثم أقررت عنوة الدولة القطرية العربية، وأقيمت عوامل خلافية بينها لتؤجج الصراعات، وصولا إلى الحروب المدوية البيئية، التي شهدنا منها الكثير في المدى التاريخي القريب. ينسى أعرابنا (ولا أقول عربنا) الأهداف التي جرى من أجلها زرع الكيان الصهيوني في قلب الجغرافيا العربية، من أجل منع كافة أشكال التكامل العربي. المفترض المنطقي لهذه الحالة، هو تعميق أشكال التنسيق والتكامل العربي، ومواجهة الحالة الإسرائيلية، التي يتغشى وربمها السرطاني الخبيث، أضعاف أضعاف

حكايات الثعابين في اليمن

المؤتمر الشعبي العام، وأعضاء جماعة الحوثي في مؤتمر الحوار، وكنت أدخل في مشادات-أحيانا- مع زملائي من المؤتمر الذي أنتمى إليه، معترضاً على ذلك التمسيق، غير أنهم كانوا يذهبون بعيدا فيه، لدرجة تفصح وجود أوامر تنظيمية بذلك.

ومع نهاية الحوار في يناير 2014 شددت الرحال إلى لندن لأفاجأ بأن الحوثيين في اليوم التالي تحركوا لغزو منطقة «دماج»، التي يقطنها سلفيون يتبعون الشيخ الراحل مقليل الوادعي، صمدت العزلة شهورا طويلة تحت الحصار، قبل أن يأمر الرئيس هادي أهاليا بالخروج منها كحل للحرب عليها، وهو ما تم، حيث شهد اليمن أول عملية «تطهير مذهبي» في تاريخه الحديث، بتجريح آلاف السلفيين من دماج.

كان علي عبدالله صالح يقف وراء الستار بمسح شاربويه ويرقب الأحداث، التي كان هو لاعبا الرئيس، تحرك الحوثيون من صعدة إلى عمران، وبالحجج التي يكررونها، في الدفاع عن النفس، ومواجهة الإخوان (حلفاء 2011)، والتكفيريين حتى دخلوا صناعاء في سبتمبر 2014، كان صالح حينها يتواصل مع القيادات، وينسج خيوط التحالفات، وكان اللاعب الجديد دخل المسرح هو

الكل رقص مع الثعابين والكل حاول ترويضه لكن الثعابين التهم الجميع

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

لم يكن هادي بعيدا عن عملية دخول الحوثيين عمران وصناعاء، مع أنه كان يتعطف بالقول إنه لم تكن لديه سيطرة على الجيش الذي كان يقول إنه يدين بالأول لصالح، غير أنه في الواقع لم يصدر أوامر د مواجهة الحوثيين، ولا دليل على وجود نية حقيقية من هادي لتوابعهم، حيث رأى فيهم هادي عنصر خطرا يمكن أن ينسج معه ضد الرئيس السابق من جهة، وللدعم من قوة الإصلاحيين والجزال على محسن الأحرار، الذين خرجوا من أحداث 2011 في قوة بات هادي يخشاهم، على الرغم من أنه جاء إلى السلطة على إثر

الثورة التي دعموها. كان هناك لاعبون آخرون في «مشهد الكايدة» هذا، حيث رأى «الحراك الجنوبي» في الحوثيين قوة مهمة لضرب خصميه اللدودين: الإصلاح وصالح، فكان الحراك يقف بكل ثقله الإعلامي والجهاميري والتعبوي مع حركة الحوثي، وكانت الفرحة غامرة في أوساط الحراكيين البيهتي، هو الوحيد من قيادات الكونانات اليمنية الذي دعي إلى مهرجان أقيم بمناسبة ذكرى ثورة أكتوبر، في ساحة العروض في عدن، بدعوة من الحراك الجنوبي، وقبل ذلك كان الحوثي وعليها، وهو ما تم، حيث شهد اليمن أول داخل قاعات مؤتمر الحوار الوطني، حيث كان الحوثيون يؤيدون طرح «حقوق تقرير المصير» للجنوب، وكان الحراك يؤيد فكرة «الاعتذار للحوثيين» في مؤتمر الحوار عن حروب صعدة.

وتمر الأحداث، ويأتي التحالف العربي على خريطة يمنية معقدة، تتم فيها التحالفات والتحالفات المضادة بسرعة فائقة، حكومة بفترة «الكايدة»، التي استطاع الحوثي توظيفها - داخلها وخارجيا- إلى أن وصل إلى سواحل عدن مطلع 2015.

وبالتحديد: الكل أخطا، والكل أسهم في تقوية الحوثي، وإن بنسب متفاوتة، ولأغراض مختلفة، مع أن الحوثي ضرب كل الذين تحالفوا معه دون استثناء، فالإصلاح (حليف 2011) شهد كارته الأفظم على يد الحوثيين بعد دخول صناعاء، والحراك غزاه الحوثي إلى عدن، وصالح يعيش اليوم تحت رحمة مليشيا عبدالملك، التي فتح لها معسكرات الدولة، أما هادي الذي حاول أن يوظف الحوثي لصالحه فقد انتهى به الأمر في الإقامة الجبرية، قبل أن يهرب إلى عدن ليخربه الحوثي بالطران الحربي، قبل أن يخرج إلى الرياض.

الكل رقص مع الثعابين، والكل حاول ترويضه، لكن الثعابين التهم الجميع، وهو اليوم يلتهم نفسه، ينتشر عن كل الجهات، بعد أن خرج القاتل «الأمريكيين والإسرائيليين، في كل بقعة على تراب اليمن. هذا غيض من فيض، وهناك تفاصيل ولاعبون لا يتسع القلم لذكرهم، ربما أتجحت الفرصة لتسألون طرائق رقصهم في مناسبة أخرى، وما هو البلد بنهار، والثعابين الجدة تأكل بعضهم، وتأكلنا. وقدما طلب حاكم فاسد من الأمم المتحدة أن يعطى له بالإصلاح، فقال الجنون: «إن الله لا يصلح عمل المفسدين»، صدق الله العظيم.

*كاتب يمني من أسرة «القدس العربي»

المصيبة في المناضلين الخضرمين

عبد الواحد الجزائري في هذه القصة هو هاجس معظم الفلسطينيين اليوم. الشارح في الضفة الغربية متدمر نتيجة الفساد المستشري في السلطة والحسوبيات في ظل الانقسام وغياب المجلس التشريعي وغياب الرقابة، تدهورت المعايير حتى صار هناك حديث عن بيع فرص لتسألون طرائق رقصهم في مناسبة أخرى، وما هو البلد بنهار، والثعابين الجدة تأكل بعضهم، وتأكلنا. وقدما طلب حاكم فاسد من الأمم المتحدة أن يعطى له بالإصلاح، فقال الجنون: «إن الله لا يصلح عمل المفسدين»، صدق الله العظيم.

عبد الواحد الجزائري في هذه القصة هو هاجس معظم الفلسطينيين اليوم. الشارح في الضفة الغربية متدمر نتيجة الفساد المستشري في السلطة والحسوبيات في ظل الانقسام وغياب المجلس التشريعي وغياب الرقابة، تدهورت المعايير حتى صار هناك حديث عن بيع فرص لتسألون طرائق رقصهم في مناسبة أخرى، وما هو البلد بنهار، والثعابين الجدة تأكل بعضهم، وتأكلنا. وقدما طلب حاكم فاسد من الأمم المتحدة أن يعطى له بالإصلاح، فقال الجنون: «إن الله لا يصلح عمل المفسدين»، صدق الله العظيم.

*كاتب فلسطيني

شجون وأحزان سياسية عربية وتشاؤل

لم يكن تنظيم «داعش» وحليفاته من المنظمات الإرهابية لتتعدد بمثل الحجم الذي نشهده، لولا وجود البيئة الحاضرة، ولولا التربة الخصبة ثورة اخوتنا الجزائريين، أو في الدروس الدينية وفي الجوامع، ولولا الدعم الكبير من البعض العربي له. إن تدخلت الدول العربية في بلد عربي يعاني صراعات، فلماذا للتدخل لحل الصراعات في هذا البلد، بل لتعذيبنا، يعرف القارئ الكريم المعنى المقصود من هذا الرأي، وتحمذى أن يواجه أحد هذه المسائل بحقائق معاكسة.

التساؤل تلك الكلمة الماخوذة من المبدع الفلسطيني إميل حبيبي في «الوقائع الغربية في اختفاء سعيد أبي النحس المشائل، التي تعرف باختصارها «المتشائل» تلك الرواية الساخرة، التي تدور أحداثها حول سعيد أبي النحس المشائل، وهو فلسطيني من عرب الداخل، في فترة الحكم العسكري الذي فرضته دولة الكيان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني العربي الكنعاني البيروني في المنطقة المحتلة عام 1948. صور حبيبي بهذه الكلمة الجديدة حالة الاغتراب التي يعيشها أهلنا هناك، كلمة التساؤل، التي تحمل معنيي التساؤل والتشاؤل مندمجين. فإن حصل مكروه للمتشائل، فإنه يحمد الله على عدم حصول مكروه أكبر، أو كما شرحت الرواية: «خذي أنا مثلا، فإني لا أميز التشاؤل عن التساؤل. فأقول نفسي: من أنا؟ أمشائتم أنا أم متفائل؟ أقوم في الصباح من نومي فأحمد الله على أنه لم يقبض روحي في المنام، فإذا أصابني مكروه في يومي أحمد على أن الأكره منه لم يقع، فإنها أنا: أمشائتم أنا أم متفائل». أقول هذا ردا على تعليق الأخ العزيز خليل أبو رزق، المتابع الدائم لك أكتب، على مقالتي السابقة في «القدس العربي»، وقد فهم منها، أنني متشائل. إنني يا أخ خليل في هذه المرحلة متشائل، تحبتي ومحبتتي لك وكل القراء الأفاضل، ما زلت أؤمن تماما بأن ما نمر به من معاناة، إن يدوم، وأنا نحن من سيغير وجه المنطقة، متمثلا بقولة شكسبيرية «العبرة بالخواتم».

*كاتب فلسطيني

الثوابت القومية في المشهد الخليجي

د. علي محمد فخرو*



عند النظر إلى المشهد الخليجي العربي الحالي، ينبغي التفرقة الحذر بين جانبين في صورة المشهد: الجانب الأول يتعلق بالخلافات السياسية - الأمنية - الإعلامية بين مجموعة من أعضاء مجلس التعاون. أما الجانب الثاني فيتعلق بمصالح وتوابت قومية عربية عليا يجب أن تنأى بنفسها عن الوقت والتغيير التحول.

نحن في مقال اليوم متعبرون بالجانب الثاني من الموضوع، الذي يفرض على جميع الجهات مسؤولة قومية وأخلاقية، بأن نتذكر وتحاول أن نتلزم بالآتي: أولا: لقد عملت شعوب وحكومات دول مجلس التعاون الست، عبر أكثر من ثلث قرن، على بناء منظومة قومية عربية، تسعى في مراحلها الأولى إلى الاندماج الاقتصادي، والتنسيق السياسي لبناء مفاهيم واستراتيجيات مشتركة، والتعاون الأمني لحماية الجميع ضد الأعداء المشتركين. وكما ناص النظام الأساسي للمجلس فإن الهدف النهائي هو قيام نوع من الوحدة العربية الجزئية في ما بين دول المجلس. ولقد طرح موضوع الانتقال إلى الوحدة رسميا أكثر من مرة، تعبير عن التزام قادة دول المجلس بذلك الهدف القومي المصري. وفي الوقت نفسه أظهرت استطلاعات للرأي وتصريحات كثيرة من قبل الكثير من مؤسسات المجتمع المدني في الدول الست، عن رغبة الغالبية الساحقة من مواطني دول المجلس في الاندماج السريع المدروس إلى هدف الوحدة، خصوصا بعد أن اشتعلت النيران في كل أرجاء الوطن العربي، وفي أقليم الشرق الأوسط، ووضعت في الحسود مفجعة العمل العربي القومي المشترك، في ما بين أقطار الوطن العربي كله، ممثلا بهؤال مفروض أصاب الجامعة العربية.

هذا الجهد المتعاطف والبناء البالغ الأهمية، الذي أصبح من المقدسات السياسية عند مواطني دول الخليج العربي، يجب أن لا تصل إليه أية نيران، ولا يصيبه أي رذاذ، ولا يوقف مسيرته أي خلاف، ولا يسمح للقوى الصهيونية - الاستعمارية أن تستغل الفرصة لإضعافه، وإدخاله في الماتام الاستخباراتية التي تحبها ليل نهار.

يكفي المجلس ألما وشعورا بالمهانة لتخطي استعمال أدواته المتاحة من جهة، ولعدم الأخذ عبر سنين حياته بأصوات وتقارصات الكثيرين، الذين طالبوا بأن تحسوي تركيبة المجلس على جهة قانونية وقضائية، لحل كل أنواع الخلافات ولمنع أي نشاط يضر بمصالح المجلس المشتركة.

مجلس التعاون يحتاج أن يحاط بأسوار من الخطوط الحمر، بحيث لا تمس تركيبته ولا تعطل مسيرته، ولا يُحرف عن أهدافه الوطنية والقومية من قبل أي كان، والتاريخ قد علما أن الشعوب لن تغفر لن يوم يهدم أحلامها.

ثانيا - لقد أثبتت السنوات السبع الماضية أن إقحام الخارج في الشؤون الداخلية للأمم العربية، لترجيح هذه الكفة أو تلك، قد قاد إلى كوارث، أما الدول الغربية، ذات الطامع الاقتصادية أو الممارسات الاستعمارية، فإنها لم تدخل في خلاف عربي إلا وحرقته وويلته وجعلته خلافا مستعصبا على الحل. أما الاستعانة بالعدو الصهيوني فإنه كاستعانة الخراف بالذئب اللئيم الجائع.

الاستعانة بالخارج لا يمكن أن يقود إلى الإبتزاز الاقتصادي والتهني في الحفارات والأوامر الاستخباراتية. وعلى من يريد البرهان أن ينظر إلى الحلال الذي وصلت إليه أحوال الألسقاء في العراق وسوريا وليبيا والسودان والصومال واليمن.

ثالثا: إن الوطن العربي ينزف دما وقيحا من جراء الصراعات الطائفية العنيفة من جهة، ومن جراء الجنون الجهادي التكفيري الإرهابي من جهة أخرى، من هنا فإن إقحام ذلك الجسد المنهك وإدخاله في مهام سياسية جديدة لن يفيد أحدا، وقد يضر بما بقي من ثوابت قومية.

إن الاستعانة الوحيدة المعقولة، هي في الطلب من ذلك الجسد القومي المنهك لتضميد الجراح وتقريب وجهات النظر وإبعاد التدخل الأجنبي الاستعماري الصهيوني. الطلب من ذلك الجسد المنقلب باصائب لترجيح هذه الكفة أو تلك، يجب أن يصبح خطا حمر، وإلا فإننا سننشر النار في أرجاء الوطن العربي كله. تحتاج هنا للتذكير بأن بعض الدول الخليجية الخاطئة في الماضي، بحسن نية أو بسوء نية، هو أحد أسباب المشهد الخليجي الفجع الذي يتحدى حكمتنا وأخلاقنا.

رابعا: لقد قلناها في الماضي، ونعود لنقولها بقوة وإشفاق في أيام محتتنا التي نعيشها بخوف وملهج: لا تحملوا الشعوب مسؤولية أخطاءه ارتكبتها هذه الجهة أو تلك، دون أن تُسأل الشعوب عما تريد وعما تشعر به، وبالأخص لا تتشعلوا التي في ما بين الشعوب. إن تاريخ الأمة العربية كله هو مشاهد أحزان ومحن كابدتها الشعوب بسبب أخطاء هذا المسؤول أو ذلك، أو هذا الفقيه أو ذاك، أو هذا الحزب أو ذاك، أو هذا المجنون أو ذاك.

السلام والتواصل والتفاهم في ما بين شعوب أمة العرب هو الأمل الوحيد الذي بقي لبناء مستقبل هذه الأمة المكتوبة، والذي سيحاول تدمير ذلك الأمل سيرتكب جريمة لا تغفر.

*كاتب بحريني

التاريخ علمنا أن الشعوب لن تغفر لمن يدمر أحلامها

*كاتب فلسطيني

وديعة الأسد لدى إسرائيل من الأب إلى الابن



بكر صدقي*

■ بين ما كشفته إسرائيل من وثائق أرشيف الدولة، بعدما رفعت عنها السرية بسبب مرور خمسين عاماً، محاضر جلسات لجنة الخارجية والأمن في الكنيست خلال حرب العام 1967 أن وزير الأمن حينذاك موشي دايان كان معارضاً لفتح جبهة ثانية ضد سوريا، ولكن لم تنض إلا لساعات قليلة حتى غير رأيه بعدما وصلت صور جوية تكشف إخلاء المنطقة من القنيطرة حتى مسعدة عن أي وجود عسكري سوري، فصدرت الأوامر بالهجوم.

كان ذلك في اليوم الرابع على بداية الحرب، أي في التاسع من شهر حزيران/يونيو. ولم يتأخر الجيش السوري - قبل انسحابها - إلى الهجوم كسكان النظام البيئي قد اتفق على ذلك مع المصريين، وحين كان هؤلاء قد بلغوا نقطة الموافقة على وقف إطلاق النار، أمر وزير الدفاع حافظ الأسد بانسحاب القوات السورية من مواقعها الأمامية بدون قتال، بل أكثر من ذلك هناك روايات تتحدث عن توريط نظام دمشق لجمال عبد الناصر بذلك الحرب المشؤومة بوقائعها ونتائجها.

كان هذا معروفاً بصورة عامة، ولم تكن بحاجة إلى الكشف عن أرشيف الدولة الإسرائيلية لعرفته، لكن الجديد في هذا الكشف هو أن إسرائيل نفسها لم تكن متحمسة لشحن حرب على الجبهة الشمالية واحتلال هضبة الجولان وتدمير القنيطرة، بل لإغراء الأسد لها بذلك، إنه فعلاً قرار محير اتخذته رجل واحد، من وراء ظهر الحكومة التي هو وزير الدفاع فيها.

ليترسم السؤال الكبير: لماذا؟

سببها الجواب بعد ثلاث سنوات، في انقلاب عسكري قام به وزير الدفاع هذا على السلطة بعثية التي دفعت بذلك ثمن هزيمة عسكرية صنعها قائد الانقلاب عن سابق وعي وتصميم، وبذلك كافة الرجل نفسه على تسليمة الأرض السورية لإسرائيل، بأن حصل على الملكية الحصرية لسوريا كلها بموافقة الدول العظمى التي يهيمها أمن إسرائيل قبل أي اعتبار آخر فيما يخص سياساتها في هذه المنطقة من العالم، في كتاب باتريك سيل عن حافظ الأسد (الأسد والصراع على الشرق الأوسط) معلومة كانت السبب في منع تداوله في سوريا، على رغم تعاطف المؤلف الشديد مع نظام الأسد وقربه منه شخصياً.

تتعلق هذه المعلومة بزيارة الأسد الغامضة للعاصمة البريطانية، في أيلول/سبتمبر 1970، قبيل انقلابه العسكري بفترة قصيرة، وما يحتمل أن يكون قد قام باتصالات مع مراكز القرار في الدول الغربية، وحصوله على موافقتها على استيلائه على الحكم. الأمر الذي سري أنه سيترك مرة أخرى حين قرر توثيق الحكم لابنه بشار الذي أوفده إلى باريس ولندن، في الأشهر القليلة السابقة على وفاته، مع أنه لم يكن يشغل أي منصب رسمي، وسيستقيل في قصر الإليزيه من قبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك باذات استقبال رجل دولة.

بتأمل مسار الأحداث منذ تلك الحرب - الغضبية، يمكن القول إن حرب الأيام الستة - كما سميها الإسرائيليون - لم تؤد فقط إلى خسارتنا هضبة الجولان، بل بسوريا كلها التي استولى عليها بطل الهزيمة مكافأة له على فعلته، تماماً كما ستؤدي الحرب التالية في العام 1973 إلى بداية التطبيع العربي مع إسرائيل، بعد سنوات قليلة، وارتهاج مصر النهائي لمعاداة السلام التي أبدت حكم السادات - مبارك.

كانت هضبة الجولان، من هذا المنظور، «وديعة الأسد» لدى إسرائيل التي سيستأجرها طوال فترة حكمه المديدة في خطابه «القاوم»، ثم «المانع» بوصفه مصدراً لشعرية يفتقدتها جميع المعاني، وفي العام 2000، قبيل وفاته بثلاثة أشهر، سيرفض حافظ عرض بيل كلينتون الذي تضمن إعادة إسرائيل كامل الجولان المحتل مقابل السلام، ليترك لوريته بشار الأسد تلك الوديعة الثمينة ليستمر في الاستثمار فيها من بعده.

ليس هذا تحليلاً مغالياً يقدمه معارض للنظام، إذا تذكرنا ردة فعل النظام على القرار الإسرائيلي الأحادي بالانسحاب من جنوب لبنان في أواخر مايو/أيار عام 2000. فقد فقد النظام رشده تماماً أمام قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك، فوصفه بأنه مؤامرة إسرائيلية خبيثة، رغم هي مؤامرة خبيثة فعلاً خلطت جميع أوراق الأسد، فانترجت منه نعمة القفاوة والمانعة، أو توهمت أنها فعلت، أقول توهمت لأن النظام وحزب الله الإيراني في لبنان سرعان ما أخرجاً من جعبتهما جوك جديد باسم مزاح شبيهاً على التعرف تبعيتها فيما إذا كانت سورية أم لبنانية.

هذا يشبه جوك حافظ الأسد في قمة جنيف التي جمعتها، في شهر مارس/ آذار 2000، مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، فحين عرض عليه كلينتون استعادة الجولان، قال له الأسد إنه يريد أن يسبح في بحيرة طبريا! إن نبال إذا اقتربنا أنه لو قررت إسرائيل الانسحاب من الجولان من طرف واحد، أي بدون أي ترتيبات مع النظام، لجن جنون هذا الأخير واعتبرها مؤامرة إسرائيلية أكثر خدياً من انسحابها من جنوب لبنان.

لطالما تاجر النظام بما أسماه «وديعة رابين» التي من المفترض أنها نضت على انسحاب إسرائيل كامل من الجولان المحتل مقابل سلام كامل مع سوريا، وحين أن أوان استحقاق الوديعة الفرضت هذه، رفضها الأسد مفضلاً الحفاظ على وديعته لدى إسرائيل.

القصد أن مقتل الأسدين وشاهجهما، كإيران وحزب الله، هو انتزاع ورقة القفاوة والمانعة من أيديهم، ألم يصرح بشار الأسد، في فبراير/ شباط 2011 في مقابله الشهيرة مع صحيفة وول ستريت جورنال، بأنه لا يمكن أن الشعب السوري لا يتردد عليه كحال تونس ومصر، لأنه على خط الممانعة نفسه مع نظامه؟

لقد استحق حافظ الأسد بجداره لقب بائع الجولان الذي وصفه به خصوه، وتفوق عليه بشار حين مر سوريا، وقتل نصف مليون من السوريين، وشرّد نصف السكان، وباعها لإيرانيين والروس ولكل الدول الطامعة.

* كاتب سوري

الأبعاد الخفية لتسليم «تيران وصنافير» للسعودية

■ على عكس القضاء الذي أظهر جراً في تأكيد استقلاله النسبي عن السلطات التنفيذية بإصداره حكماً نهائياً بمصرية جزيرتي تيران وصنافير، بدأ البرلمان أمس مطوعاً وجاهزاً للبصم على الاتفاقية ذات الطبيعة السياسية (المالية) التي وقعها القاهرة مع الرياض في 8 نيسان/أبريل عام 2016، في استهانة واضحة بالدستور المصري الذي يفترض به ممثلي الشعب، أو أن يحافظوا عليه.

الموافقة هي إهانة للبرلمان أكثر منها تأكيداً لأهميته لأن السلطات المصرية، ومؤسسة الرئاسة بالتحديد، لم تستشر هذا البرلمان حين قصفت ليبيا، أو حين ساهمت في القتال في اليمن، ولم تكن تستشيريه أيضاً (أو تفرض عليه بالأحرى) في موضوع تيران وصنافير، لولا أنها احتاجت إعطاء بعض المصادقة لقرارها الذي لا يحظى بشعبية أبداً لأنه يضغط على عصب السيادة الوطنية لدى المصريين ويؤثر كبرياءهم باعتبارها شكلاً من أشكال البيع العلن للجغرافيا بطريقة فظة ويمن لن تطالهم

عنه فائدة كما لو كان تطبيقاً للمثل الشعبي «بين البائع والشاري يفتح الله!»

المثير للسخرية أن السلطات التنفيذية المصرية لم تنتظر أصلاً قرار البرلمان ولا اهتمت بقرار المحكمة ضده، وما كان على النواب أو على المحامين والقضاة، سوى أن يجربوا زيارة الجزيرتين ليكتشفوا أن عليهم اصطحاب جوازات سفرهم والقيام بإجراءات المغادرة باعتبارهم مسافرين من مصر إلى السعودية، وليفهموا أيضاً أن لا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ولا حكومته مهتمون أصلاً برأي القضاء أو البرلمان!

يعني هذا في ما يعنيه أن جهود المحامين، ومظاهرات الفرع التي انطلقت نتيجة الحكم «التاريخي»، ومعارضة من عارض من النواب المصريين أو من هؤلاء من والوا منهم، ما كانت كلها لتغيّر شيئاً، لأن وزن لها في موازين الرئيس الذي أوصته والدته بإعطاء أهله.

مع ذلك يبدو أن الاستعجال الظاهر في تأكيد القرار

تمدد المشروع الفارسي في ظل الخلافات العربية



هذه أزمة أكبر من الخليج



وتأثير في أغلب أحداث وتحويلات محيطها الشرقي، وليس دائماً بما يرضي القوى التي تعمل على استعادة الطبقات الحاكمة القديمة، أو ترميم النظام الشرقي الإقليمي، ولكن قطر ليست المستهدف الوحيد، ولن تكون الأخيرة، والشائعات المتداولة التي تقول إن الخلاف مع قطر يتعلق بـ«الإسرائيليين»، أو دعم الحوثيين، أو نسج علاقات مع الإيرانيين أو إسلاميين متطرفين في سوريا، لا تعكس تناقضات وحسب، بل وتخطى جوهر الهدف، ما هو المطلوب ليس بحث مسائل خاف والتوصل إلى توافق خليجي، ما هو المطلوب هو تطويق هذا الوضع الراهن السابق.

ولكن نجاح المشروع كان جزئياً وشكلياً في أفضل الأحوال. أجهزت عملية التحول الديمقراطي، بالفصل، ولكن الطبقات القديمة للحكم، بهذه الصورة أو تلك، وكانت الأنظمة الانقلابية الجديدة لم تستطع اكتساب الشرعية الضرورية، وتبدو عاجزة كلية عن الاستمرار لطموحها الناس ومطالبهم، والتشويه الفادح الذي أودع بوق مثل مصر وسوريا والعراق، وما يبدو من استحالة استرجاع أي منها ظلها ودورها السابق، جعل من محاولة إعادة بناء النظام الإقليمي أكثر تعقيداً بكثير من التصدي لحركة التغيير والتحول الديمقراطي.

ما تستعجبه فرضية إعادة ترميم النظام الإقليمي الشرقي أن سوريا والعراق تتعرضان للنشطي، وحتماً مصر عقوداً قبل أن تقف على قدميها، هذا إن استطاعت، يوماً، ولذا، فعلى السعودية أن تقود، على السعودية أن تقود منظمة قيم جديدة، أن تعيد صناعة لهذا الاتفاق حدد لسلك من دول الإقليم جمهاً ودورها وموقعها، وأن تقرر طبيعة العلاقات في المنطقة، بما في ذلك العلاقات مع إسرائيل وإيران وتركيا.

مشكلة قطر أنها أصبحت، منذ ربع قرن، ذات علاقة

حدودياً بين السعودية وقطر، توتراً سعودياً - كويتياً على حقل نطف مشترك، نزعاً قفرياً - بحرينياً على الحدود البحرية بين البلدين، اتهامات بمحاولة انقلاب إماراتية في عمان، وخلافات سياسية من جميع المستويات، قبل تأسيس مجلس التعاون الخليجي وبعده، بيد أن هذه هي المرة الأولى التي تتفاقم فيها أزمة ما إلى قطعية دبلوماسية، طرد مواطنين، حصار بري وجوي، اتهامات بتبديد الأمن الوطني، ومساندة الإرهاب، لست خبيراً في القانون الدولي، ولكني لا أعرف خلافاً في التاريخ الحديث للعلاقات المناطقية، تضمن قيام مجموعة من الدول، والدول الشقيقة، بفرض حصار سياسي واقتصادي بهذه الحدة على دولة أخرى، في زمن السلم.

ولم يكن غريباً، في ظل حدة الأزمة ومفاجأتها للعالم، أن يعلن وزير الخارجية الألماني خوفه من احتمالات اندلاع الحرب، وأن يحذر رئيس الحكومة التركية من تحول الأزمة إلى أزمة دولية، يعتبر الخليج واحداً من أكثر المناطق حساسية في العالم، وكما أن استقرار المنطقة محل اهتمام القوى الإقليمية والدولية، فكذلك سيكون قلقه للاستقرار. فلماذا إذن تنجر الأزمة بهذه الحدة، ولماذا، في وقت يتطلب وحدة خليجية لمواجهة تحديات الأمن والبنين والتعامل مع التهديدات التي تخترق السعودية المخاطر بالعلاقات الخليجية - الخليجية؟

تقول الفرضية السائدة منذ 2011 أن الحراك الجماهيري الذي أطلق رياح الثورة والتغيير في المجال العربي كان تعبيراً عن أزمة الجمهوريات، وليس الدول الملكية، وأن منطقتي الخليج، على وجه الخصوص، محصنة ضد أمثال ما شهدته تونس ومصر وليبيا واليمن، تحكم دول الخليج، بالرغم من أنها ليست دول ديمقراطية، بأي صورة من الصور، من قبل أنظمة أوروبية، وتتمتع بثروات هائلة، تجعلها قادرة على احتواء أي امتعاض شعبي، كما نجح أغلبها في بناء أجهزة أمن بالغة الكفاءة، تستطيع

د. بشير موسى نافع*

■ على عكس منظومة دول الخليج العربية، منذ مساء الثالث والعشرين من مايو/أيار، مناخ من التأمّن ثقيل الغلال، في ظاهري الأمر، اندلعت الأزمة الخليجية بسبب نشر تصريحات لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد، تبين سريعاً أنها، ومهما كانت دلالاتها، مخالفة من أسسها، وأن موقع وكالة الأنباء القطرية الذي حملها تعرض للقرصنة. وإن كانت قرصنة موقع وكالة أنباء رسمية في أي دولة مشكلة بحد ذاتها، فقد كانت المشكلة الأكبر في الطريقة التي تعاملت بها دولتان عربيتان خليجيتان، ودولتان فقط، مع التصريحات المخالفة. بخلاف كل دول العالم أجمع، بدأت كل وسائل الإعلام الرسمية، وغير الرسمية، في الإمارات والسعودية، وخلال دقائق من قرصنة موقع الوكالة القطرية، ترويج التصريحات المدعاة، ومن ثم استخدامها ذريعة لهجوم غير مسبوقة على قطر وأميرها، بالانظر إلى التطور الهائل للأزمة، يمكن الاستدلال بدرجة عالية من اليقين أن المسألة لا تتعلق بالتصريحات، ولا بضمونها، وأن من تعهدوا الحملة كانوا ينتظرون قرصنة موقع الوكالة القطرية لإعلان الحرب.

هذه مسألة أكبر بكثير من الخلاف حول التصريحات أعلنت السعودية والإمارات، ومن ثم البحرين ومصر، التي القطري لتحقيق التصريحات المسنونة للشيخ تميم، كما يعلم أن المسألة لا تتصل بما قيل أو لم يقل. كما أن طبيعة الحملة، استمرارها بلا هوادة، انتظامها، وتصديدها طوال الفترة بين 23 مايو/أيار و5 يونيو/حزيران، عندما أعلنت السعودية والإمارات، ومن ثم البحرين ومصر، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، يشير إلى أن المسألة تتجاوز، أو على الأصح، تتساقط، التصريحات، بل يقتصر الأمر على قطع العلاقات، بل وصل حدًا لم يسبق في تاريخ العلاقات الخليجية - الخليجية، التي تعرضت لعديد من الأزمات منذ ستينيات القرن الماضي، عرفت العلاقات الخليجية وقوع حرب بين السعودية وأبو ظبي، اشتباكا

يحيى الكبيسي*

■ كان تشكيل تحالف عابر للوحدات الفرعية القومية والمذهبية ضد القائمة العراقية في العراق، والحزب الديمقراطي الكردستاني والتيار الصدري في مايو/أيار 2012، حول مشروع سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء العراقي نوري المالكي لحظة استثنائية في مسارا ما أطلق عليه «العملية السياسية» في العراق التي انتهت عام 2003. ليس لأنها استطاعت أن تجمع فرقاً سياسيين لأول مرة في إطار ملتها سياسي بحث بعيداً عن إشكالية الهوية، بل لأنها عبرت عن وعي الجمعي بأن استمرار إدارة المالكي الطائفي، ويضغط إيراني صريح، عن إنفاذ وعد وتقديم طلب سحب الثقة إلى مجلس النواب، كما يشترط ذلك الدستور العراقي.

وبسبب فشل القائمة العراقية في جمع الأصوات واعتماد منها لتحقيق هذا الهدف، بعد امتناع العديد من النواب للسنّة من التوقيع على طلب سحب الثقة وهو الأمر الذي أدى بالمالكي إلى الإصرار على سياساته المختلف عليها، فضلاً عن زيادة نفوذ سلطته التنفيذية عبر احتكار كامل السلطة، تحديداً احتكار القرار العسكري والأمني، بعد استخدامه المنهجي للمحكمة الاتحادية لتكريس هذه السلطة في مقابل تحييد مجلس النواب، بل وصل الأمر إلى سحب سلطة التشريع من مجلس النواب نفسه!

على أن النتيجة الأهم لفشل مشروع سحب الثقة، كانت إعادة إنتاج الميليشيات العشائرية الشيعية، في محاولة من المالكي لاستخدامها في إطار صراع معه التيارات الصدري بشكل أساس، ولكن تطورات الثورة في سوريا، دفعت المالكي في مرحلة لاحقة إلى استخدام هذه الميليشيات لدعم نظام الأسد، كما أن تطورات الوضع في العراق بعد حركة الاعتصامات في الجغرافيا

السنينة دفعته لاستخدام هذه الميليشيات لفرض أمر واقع ذي طبيعة طائفية على مناطق حزام بغداد؛ قبل أن يتم استخدامها بشكل واسع بعد سيطرة «تنظيم الدولة» (داعش) على الموصل في 9 حزيران/يونيو 2014 في استغلال صريح لفتوى «الجهاد الكفائي» التي أصدرها المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني (تحدثت الفتوى عن مطو عن أفراد في القوات الأمنية ولكن المالكي استغلها لشريعة الميليشيات التي أنتجها). بوازاة هذه الإجراءات الاحتكارية للسلطة، وفرض سياسيات تمييزية على نطاق واسع، بعيداً عن أي أطر دستورية أو قانونية، كانت الوقائع على الأرض تفرص شروطها أيضاً؛ فكريداً كان ثمة قطعة شبيهة كاملة بين السلطة المركزية وسلطة الإقليم، وصلت في بعض الأحيان إلى حدود المواجهة العسكرية، وسنينا كانت القطعية بين الجمهور السنيني والدولة وصلت إلى حد القطعية أيضاً، خاصة بعد التوجين لكامل المعتنقين السنينة في مجلس الوزراء وتحويلهم إلى أدوات طيبة للمالكي (أصدر مجلس الوزراء يوم 10 يونيو/حزيران 2014 قراراً بشريعة الميليشيات من دون أي اعتراض من الوزراء السنينة)، فضلاً عن حالة الانقسام الصارخ في وسط النواب السنينة بين تابعين للمالكي ومعارضين له!

ولم تكن حركة الاحتجاج التي اجتاحت الجغرافيا السنينية نهاية كانون الأول/ديسمبر 2012 سوى تعبير عن هذه القطعية، وهذا الفصل في المنطلقات، والحركة التي نجحت نجاحاً غير مسبوقة على مستوى التحشيد الجماهيري فشلت فشلاً ذريعاً في تجمعة ذلك سياسياً؛ فقد أفضت انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في نيسان/أبريل وتصور/يونيو 2013 إلى فوز نسبية كبيرة من حلفاء المالكي في هذه الانتخابات تحديداً في محافظة الأنبار التي كانت تشهد حركة الاحتجاج الأوسع؛ فقد نجح المالكي في إعادة إنتاج، فضلاً عن تصنيع، نخبة سنينة أطلق عليها حينها «سنّة

الموصل: الدرس الذي لم يتعلمه الجميع



المالكي» عبر دعمها بالمال السياسي وتمكينها من تقديم خدمات مرتبطة بالدولة (توظيف، إطلاق سراح معتقلين، مقاولات الخ) من أجل ضمان فوزهم بالانتخابات. وعلى الرغم من أن حركة الاحتجاج تحولت إلى مواجهة مسلحة محدودة بعد مجزرة الحويجة في نيسان/أبريل 2013. عندما اقتحمت القوات العراقية ساحة اعتصام الحويجة وقتلت من فيها ومثلت بجثثهم؛ لم تحولها إلى مواجهة مسلحة أوسع في بداية بحثهم؛ لم تحولها إلى 2014 بعد قرار المالكي اعتقال النائب أحمد العلواني القيادي الأبرز لساحة اعتصام الرمادي، ثم قرار مهاجمة ساحة الاعتصام لاحقاً، ومن ثم سقوط مدينتي الرمادي والفلوجة، إلا أن انتخابات مجلس النواب لعام 2014 أنتجت، وبوسائل متعددة من بينها التزوير، ممثلين سنينة غالبيةهم العظمى من حلفاء/سنينة المالكي؛ وكان هؤلاء جميعاً قد اتفقوا مع المالكي قبل الانتخابات على دعمه في مشروع الولاية الثالثة التي كان يسعى إليها؛ وقد تأسس اتحاد القوى العراقية في نموذج الأول من هؤلاء النواب، بل أن وصول الدكتور سليم الجبوري إلى رئاسة مجلس النواب كان نتيجة مباشرة لهذا الاتفاق قبل أن يقبل المرجع الشيعي السيد علي السيستاني الطاوله على المالكي ومريديه من النواب السنينة!

هذه المقدمات جميعها، ومن دون الدخول في التفاصيل التي نتجت عنها، كانت العامل الرئيس في إعادة إنتاج تنظيم «الدولة» من جهة، وعاملاً حاسماً في تحوله إلى ظاهرة اجتماعية وسياسية تتجاوز التنظيم العائلي، وصولاً إلى سيطرته على الرمادي والفلوجة قبل أن يكون الثاني، يناير 2014 ثم سيطرته على الموصل في حزيران/يونيو من العام نفسه!

في الذكرى الثالثة للسيطرة على الموصل، وعلى أعقاب استعادة المدينة بالكامل من هذه الميليشيات، أخذنا قد نعلم شيئاً من هذا الدرس؛ فالجميع الدولي، وتحديداً الولايات المتحدة، ما زالت تركز على المقاربة

* كاتب عراقي



نخبة التحرير:
سنة العاقل

بومبية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989

Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 (6 خطوط) 0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al' Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

زوي نجمة حفل «المرأة في السينما»



النجمة زوي دويتش اختيرت بوصفها الوجه المعبّر عن حضور المرأة في السينما في الاحتفال الذي أقيم في «بيغفيلز هيلز» في كاليفورنيا.

الصيدلة في الجامعة الأمريكية في بيروت، وتخصص في الصيدلة السريرية، ومارسها رداً من الزمن، قبل أن يتفرغ للشعر والترجمة.

أقامت جمعية «أبناء فناني مصر للثقافة والفنون» سحوراً رمضانياً في نادي نقابة الممثلين في القاهرة حضره أعضاء الجمعية ومجلس إدارتها برئاسة المستشار ماضي توفيق الدقن وميريت عمر الحريري الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة إيمان محمد شوقي وإلهام علي الغندور وسمية عبد المنعم إبراهيم. يذكر أن الجمعية تضم أكثر من 120 عضواً من أبناء الفنانين، منهم المخرج عادل محمد عوض ورائيا فريد شوقي وهشام عبد العزيز محمود ومحمد عبد الغني السيد وهبة وقهي رياض القصبجي وأحمد محمد رضا وعبدل عادي خيري ومي حمدي غيث وسلطان محمود شكوكو.

بدعوة من مديرية الفنون والمسرح التابعة لوزارة الثقافة الأردنية تقدم فرقة ألب البيت مساء اليوم الخميس عدداً من وصلاتها الدينية، فيما تختتم الأمسيات بعرض مجموعة من الأفلام الدرامية يوم الخميس المقبل.

طرحت المطربة المغربية سميرة سعيد، أحدث كليباتها أغنية «وش الخير» وأهدتها الأطفال ومرضى مستشفى سرطان الأطفال 57357.

الأغنية من كلمات الشاعر نادر عبد الله، ألحان تامر عاشور، إخراج محمد هشام.

صدر عن دار «الآن ناشرون وموزعون» ديوان بعنوان «رباعيات» للشاعر الفلسطيني بسام أبو غزالة، ويقع في 138 صفحة من القطع المتوسطة. الشاعر ولد في مدينة نابلس سنة 1940 ودرس

أحوال الناس

طائرات مسيرة لإنقاذ الأرواح عبر توصيل أسرع لأجهزة صدمات القلب

بالنسبة لسيارات الإسعاف. وقد وصلت الطائرة في وقت أسرع في الحالات الـ18 ما قلص مدة الاستجابة لنداءات الاستغاثة بواقع 16 دقيقة و39 ثانية مقارنة مع سيارات الإسعاف. وأكد معدو الدراسة بينهم خصوصاً الباحث في معهد كارولينا في ستوكهولم أندرياس كلايسن أن «توفير 16 دقيقة مهم من الناحية السريرية على الأرجح».

ولفت الباحثون إلى أن نتائج هذه الدراسة تظهر أهمية مواصلة البحوث في شأن استخدام الطائرات المسيرة لتوصيل المعدات الطبية بسرعة أكبر.

غير أن هؤلاء الباحثين أكدوا الحاجة إلى رحلات تجريبية إضافية وأيضاً لتطورات تقنية جديدة وتنسيق مع سلطات الطيران المدني.

بجهاز صدمات قلبية بزنة 453 غراماً وضعت في مركز للإطفاثيين في شمال ستوكهولم.

وقد تم تزويد الطائرة المسيرة بنظام تموضع عالمي وكاميرا عالية الدقة مع إمداد الجهاز كله ببرمجة للملاحة التلقائية، واستخدم الجهاز ثمانية عشرة مرة في تشرين الأول/أكتوبر في عمليات تحليق تجريبية لساعة ثلاثة كيلومترات في محيط مركز الإطفاثيين في اتجاه عناوين لأشخاص تعرضوا لنوبات قلبية بين 2006 و2014.

وكان معدل المسددة الفاصلة بين تلقي العامل للاتصال وتحضير الطائرة للانطلاق ثلاث دقائق فيما بلغت هذه المرة 5, 21 دقائق قبل وصول الطائرة إلى العنوان المحدد. كذلك كان معدل المدة 22 دقيقة للمسار عينه

سيارة إسعاف.

هذا التوفير في الوقت مهم للغاية إذ إن فرص النجاة للأشخاص الذين تعرضوا لنوبات قلبية خارج المستشفى تراوح بين 8% و10% في الولايات المتحدة.

وحسب الجمعية الأمريكية لطب القلب، ثمة أكثر من 350 ألف حالة توقف لنشاط القلب سنوياً في هذا البلد خارج المراكز الاستشفائية.

ويمكن تشغيل طائرات من دون طيار بسرعة من قبل العامل في خدمات الطوارئ الذي يتلقى اتصال استغاثة، وفي إمكانه إرسال الطائرة المسيرة إلى العنوان المحدد لنقل جهاز صدمات قلبية خارجي أو توماتيكي سهل الاستخدام، وفي هذه الدراسة، طورت الوكالة السويدية للنقل طائرة مسيرة مزودة

■ واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة لباحثين سويديين نشرت نتائجها في الولايات المتحدة أن الطائرات المسيرة التي قد تتمكن قريباً من إيصال طرود إلى المنازل قادرة أيضاً على إنقاذ أرواح من خلال إيصال أجهزة الصدمات القلبية بسرعة إلى مراكز سيارات الإسعاف.

وأشار الباحثون في الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «جورنال أوف دي إمريكان ميديكال أسوسييشن» (جاما) إلى أنه «كلما كان وقت التدخل أقصر، كانت فرص نجاة شخص تعرض لتوقف في نشاط القلب أكبر». وبينت هذه التجربة قدرة طائرة مسيرة على نقل جهاز الصدمات القلبية في وقت أسرع بست عشرة دقيقة مقارنة مع المدة التي تستغرقها هذه المهمة عبر



هواء طلق

قواعد التكفير في زمن: الجهل نور!

إبراهيم نصر الله

منذ أكثر من ثلاث سنوات، تساءلت: هل نحن شعوب عنصرية؟ وأعني الشعوب العربية، وقد توقعت أن يثير ذلك المقال عاصفة غاضبة من الإجابات، الإجابات التي انتظرت أن تنفي ذلك التساؤل وتستنكره، لكن الدهش في الأمر أن آلاف القراء أبدوا إعجابهم بالمقال! كما أن مئات التعليقات فضّلت الأمر كما لم أفضله، وأحدثت جراحة عمّا سكّنت عنه، أو لم يخطر ببالي!

كنت أتحدث عن شهادات سمعتها مباشرة من بعض الأصدقاء والمعارف الأجانب، وما لمسه من عنصرية في السلوك اليومي للبشر في شوارعنا العربية، وبالطبع لم يكونوا من ذوي البشرة البيضاء، لأن هؤلاء يتعامل معهم عقلمنا الجمعي باعتبارهم أرقى، وفي ذلك أيضاً عنصرية مرتدة، وحس بالغ بالدونية.

ليس المجال هنا متاحاً، في هذا الحيز، لتتبع كل جذور هذه العنصرية، وهذه الدونية، لكن ما يلفت الانتباه هو ما يحدث في حياتنا العربية اليوم من عنف وقتل، في الأشهر الحرم، وسواها، في زمن تم فيه تحطيم قتل البشر، دون حق، في كل مكان من هذا العالم، وبطريقة مرعبة، تبدأ من ملعب لكرة القدم وسوق خضار، وتنتهي بالجامع والكنيسة. هذا الذي يحدث، لا تحتكره التنظيمات (مُطلقة الإيمان)، وامتلاك الحقائق ومفاتيح الجنة) وحدها، باعتباره محصلة لزم قتل فيه العقل لصالح غريزة القطيع وأبواب الدم، بل باتت تنافسها عليه هذه التكفيرية النائمة في من يظهرها لنا أباناً معتدلين، ولذا لا يبدو لي الأتي أفضل، بل أشد عنفاً ودماراً في ظل تنامي أدوار الأنظمة الأكثر تخلفاً، والأكثر ضراوة في تعاملها مع شعوبها وامتلاكها لكل وسائل التأثير، ماليًا، وإعلاميًا، وتربويًا، وقدرة على شراء الناس، وتوظيفهم، بحيث يمكن أن يُطل علينا أحدهم من قنّاة ما، عقلاً نيباً متفتكاً، ويطل بعد أيام من قنّاة أخرى، داعيةً ملوحًا بالسيف على خلفيّة من الجمجم.

والغريب، أن هؤلاء الذين يريدون بناء مستقبل الأمة بالذبح، هم المختصون الأبرز في تغييب العقل وتغييب أصحاب العقل من الوجود.

ذات يوم وجدت نفسي مطلوباً، كما يُستعدى المجرم لمراكز الأمن، ولكنني كنت مطلوباً من جانب إدارة المدرسة التي يدرس فيها ابني، وهي مدرسة خاصة ذات سمعة جيدة، وحين وصلت تبين لي أن ابني قد تجاوز حدود الأدب في حصّة التربية الدينية، فقد كان المعلم يقول لهم: في الماضي، كانت العرب تطلق طائرات من السماء، وتراقبه، فإذا اتجه يمينا يتفأطرون، وإذا اتجه شمالاً، يتشاهمون؛ فما كان من ابني الذي لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره أيامها، إلا أن سال: وإذا ذهب الطائر في خط مستقيم؟

كان سؤال ذلك الطفل، وهو سؤال منطقي، سبباً في وضعه في خانة (قيلبي الأدب)، وكان عليّ أن أذهب إلى المدرسة لكي يوضح لي المدرس، وإدارة المدرسة، سوء تربيتي لطفلي.

منذ أيام، كنت أتحدث مع طفل صغير، لطف لم يتجاوز الثامنة بعد، ويبدو لفرط براءته في الخامسة؛ يعمل أيوه مدرّساً وأمه مدرّسة، ولا يبدو عليهما أي شكل من أشكال التزمّت، بل يمكن القول إنهما جزء من الظاهرة الأوسع لمجتمعنا اليوم، الذين يغلب عليهم، في الظاهر، الاعتدال.

سألت الصغير: هل أنت صائم؟ فأكد لي ذلك، ولأنه كان يلبس قميصاً رياضياً مطبوع عليه صورة اللاعب رونالدو، لأعبه المفضل، سألته وأنا أتبسّم بمحبة شديدة: ورونالدو، هل هو صائم؟ فأجاب بحزم: لا، إنه كافّر!

كان للإجابة وقع ساحق على رأسي وعقلي وقلبي، قادتني للحديث له بصورة مبسطة، عن سيدنا عيسى وصيام المسيحيين، ودينهم، لكن الأب الذي لم يقل، على ما يبدو، أن أشوّه أفكار طلاء، قدّم مداخلته، أوضح فيها الأسباب الموجبة لموقف ابنه، دون أن يفكر للحظة، أو يخطر بباله مستغفراً الخراب التي تعيشها هذه الأمة الإسلامية، والأفكار والأفعال المدمّرة التي تعتبرها كافراً، وابنه وزوجته وكل من يسير معهم نحو السجدة لأداء الصلوات، لأنهم ليسوا مؤمنين بغيرتين من وجهة نظر هذه التنظيمات. في الوقت الذي يعمل فيه، هو، على تحويل ابنه، بجعله المطلق، إلى قائل، قد يكون الأب نفسه أحد ضحاياها.

ثمة طفل، وقع ساحق على رأسي وعقلي وقلبي، محبوب هو ورونالدو، بحيث يرتدي قميصاً يحمل صورته، وهو يفخر بذلك أمام زملائه، ويحسده الصغار، ببراءتهم، على ذلك، ورونالدو ليس هو العلامة المسجلة الوحيدة التي يفخر بها الطفل، العلامة الوحيدة الأتية من الغرب الكافر! فهناك الهاتف المحمول وشبكة الإنترنت، وسرعتها، وسيارات الدفع الرباعي، وجهاز الكمبيوتر، والكاميرا الرقمية عالية الجودة... التي يزهو بها تنظّم الموت وشبابه، كما تزهو بها ضحاياها.

لكن الكارثة، أن يكون موقف الضحايا والقتلة موحّداً في كراهيتهم للأخر، دون أن تفقه الضحية أمر تحويلها لنفسها إلى ضحية لسادة مقول الموت، بسذاجتها وبراءتها الرديئة.

ليس ثمة مبالغة إذا قال المرء: إن التكفير هو أعلى درجات العنصرية، لأنه يضع الشخص، أو الشعب، أو أصحاب الرأي الآخر، أو الدين الآخر، في مرتبة عقريّة أو دينية أقلّ مستوى، بل لأنه حين يكفره، لا يتكفي باستعباده ورذله، بل يقتله مباشرة.

هل ثمة بارقة أمل؟

ألتنا مع الحياة، سنحشر أنفسنا في الزاوية المضئبة، ونجربها على أن نعرف بوجود هذا الأمل! لكن كل أشكال الخراب المتسارعة، في زمن تنحدر فيه أمّة باكملها للقاء، سنغترق لعقلمنا أيضاً قاتلين: ليس أقسى علينا من اليأس، إلا الأمل. ففي العودة إلى سؤال البداية: هل نحن شعوب عنصرية؟ والإجابات عليه، تتساءل بحرقه أشد: كيف نعي عنصريتنا إلى هذا الحد، ونواصل التسكك بها؟! وبعد:

لقد قال أجداننا دائماً: العلم نور، فكيف وصل الكائن البشري إلى هذا الحضيض، ليكون شعاره في بلاد الشمس والرسالات السماوية والحضارات الإنسانية العظيمة التي سبقها: الجهل نور!

فرنسي يقتل زوجته ثم ينتحر على سكة القطار

■ شارتر (فرنسا) - أ ف ب: رحلت الشرطة الفرنسية أن تكون الجثتان اللتان صدمتهما قطار سريع في باريس عائدتين إلى زوجين أقدم الرجل على قتل زوجته ثم انتحر على السكة الحديد.

وقال مصدر قضائي لوكالة فرانس برس «فتح تحقيق في القضية مع اعتبارها جريمة قتل عمدي»، وكانت الشرطة عثرت يوم الاثنين على مسافة ثمانين كيلومترا جنوبي غرب باريس على الجثتين، وعلى سيارة السيدة على مقربة من موقع الحادث.

وأضاف المصدر في هذه المرحلة من التحقيق، توصلنا إلى استبعاد فرضية أن يكون الأمر مجرد حادث، واستبعدنا كذلك فرضية تدخل أحد ثالث، وكانت الزوجة انفصلت عن زوجها قبل أسابيع، وعثر على جثتها وقد أوثق كاحلاها بشريط أحمر عثر على قطع أخرى منه في منزلها.

ويرجع المحققون أن الرجل توجه إلى منزل مطلقة ليل الأحد الاثنين بين الساعة الواحدة والثالثة فجراً، وأقادهما إلى خط القطار السريع الواقع على بعد ثلاثين كيلومترا. ويجعل المحققون حتى الآن الحالة التي كانت فيها السيدة حين اقتادها الرجل إلى موقع الجريمة، وعثر المحققون على وثائق طبية تثبت أن الرجل كان يعاني من الاكتئاب ومن رغبة في الانتحار.



ليندساي لوهان محتشمة في حفل إفتار رمضاني في لندن

حضرت النجمة العالمية «ليندساي لوهان» حفل الإفطار الرمضاني السنوي لـ«جمعية الأسويين البريطانيين» الذي أقيم في فندق «سافوي» في لندن حيث ظهرت بإطلالة مميزة، فاختارت أن تكون «محتشمة» خلال حضورها هذا الحفل المخصص لجمع الأموال للعمل الإنساني.

اكتشاف مادة قادرة على إكساب البشرة اللون الأسمر

■ واشنطن - أ ف ب: اكتشف باحثون بعد جهود استمرت عقوداً من الزمن مادة قادرة على ولوج الجلد وتسميره وفق آلية جزيئية مماثلة للأشعة فوق البنفسجية لكن من دون خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وتختلف هذه المادة عن المرهم والكريمات المسمرة التي تسوق منذ نحو عشرين عاماً تحفز هذه الجزيئية الخلايا المنتجة للصبغ التي تمتص الأشعة فوق البنفسجية على ما أوضح الباحثون.

وتحتوي مستحضرات التسمير الحالية مادة «ديهيدروكسيستيون» التي تتفاعل مع سطح الجلد المؤلف من خلايا مبيطة تتلون تحت تأثير مادة كيميائية، وينبغي إجراء المزيد من التجارب ما قبل السريرية لتحديد سلامتها على البشر.

ونشرت الدراسة في مجلة «سكيل ريبورتس» الأمريكية.

وتسمح هذه المادة التي تدعى على الجلد مثل المرهم بتسمير جلد الفئران الملوّبة المعرضة كما للإنسان لخطر الإصابة بسرطان الجلد بفعل الأشعة فوق البنفسجية.

واتت هذه الأبحاث استناداً إلى نتائج دراسة نشرت العام 2006 في مجلة «نيشور»

مصرع 12 شخصا في حريق النهم برجا سكنيا من 24 طابقا في لندن

لندن - «القدس العربي»:

لقي 12 شخصا مصرعهم بعدما النهم حريق ضخم برجا سكنيا مكونا من 24 طابقا غربي لندن، وتقول الشرطة إنه من المرجح أن ترتفع الحصيلة.

وقال شهود عيان إنهم راوا بعض المحاصرين في برج غرينفيل، الواقع في شمال حي كنتون، وهم يصرخون طلبا للمساعدة وابتعاد أطفالهم.

وانتذّر رجال الإطفاء عددا كبيرا، من سكان البرج، لكن عمدة لندن، صادق خان، قال إن «عددا كبيرا» ما زال في عداد المفقودين.

وثمة مخاوف من انهيار البرج الذي لا يزال مشغلا حتى الآن.

وخلال الليل، قال شهود عيان إنهم راوا انفجارا مشتعلا، يُعتقد أنها صادرة من الهوائيات أو المصاييح الكهربائية، تومض في الأدوار العليا للبرج، وسكانا محاصرين مسكون أطفالهم بجوار النوافذ.

ويُفترض أن مئات الأشخاص كانوا موجودين داخل البرج السكني عندما اندلعت فيه النيران بعد وقت قصير من منتصف الليل، وكان معظمهم نائمين.